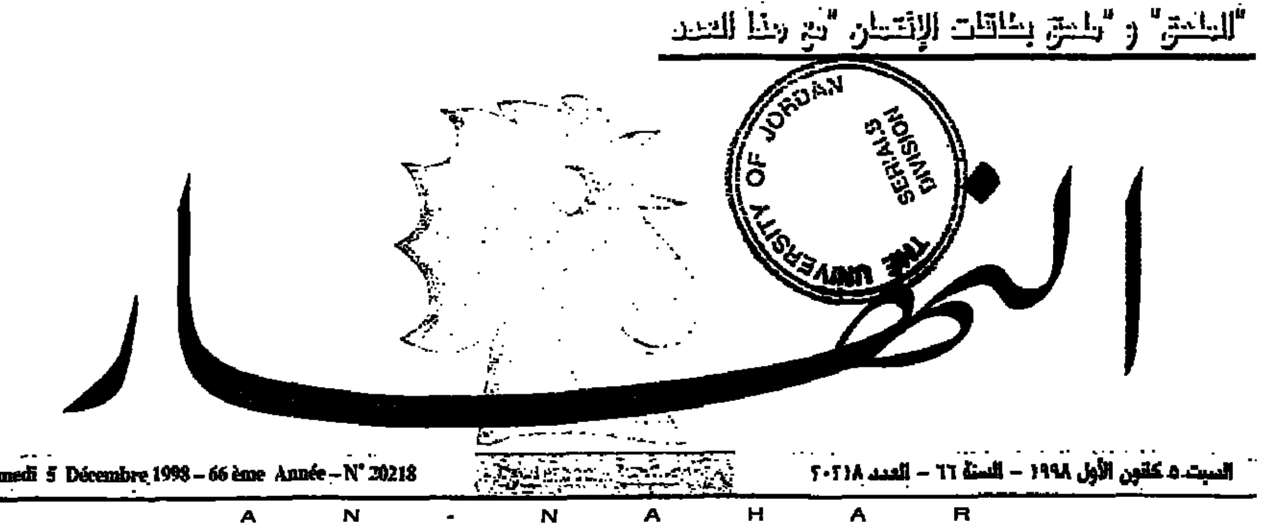
"الملحق" و"ملحق بطاقات الإئتمان" مع هذا العدد



Samedi 5 Décembre 1998 – 66 ème Année – N° 20218
السبت ٥ كانون الأول ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢١٨
A N - N A H A R

ضمت ١٦ وزيراً، ١١ جديداً، ولا رموز حرب

لحود: هذه حكومة الشعب والأوادم

الحص لـ"النهار": عنواننا الانقاذ والتغيير

"هذه حكومة الشعب والأوادم"، عبارة أدركت "النهار"، رد فعل أول لرئيس الجمهورية العماد اميل لحود على الحكومة الجديدة قالها بعد اجتماعه أمس برئيسها سليم الحص. ولم يكتم اغتباطه بتركيبتها والانسجام بين أعضائها.

بسرعة لافتة تنطوي على اكثر من معنى، أبصرت الحكومة الاولى للعهد الجديد – الخامسة للحص – النور وضمت ١٦ وزيراً في تشكيلة ذات أغلبية من الوجوه الجديدة ومن "دون رموز الحرب الاهلية" وهي الاشارة التي التقطتها وكالات الانباء العالمية التي اوردت نبأ تأليف الحكومة. واذا كانت للحكومة أهداف تتصل بتصويب المسار الاقتصادي والاداري كما ذكر رئيسها وعدد من أعضائها فان غياب التمثيل الحزبي يعكس اتجاهاً الى "تصويب" مسار اتفاق الطائف الذي انبثقت منه حكومات (احداها برئاسة الحص) وكانت قاعدة التمثيل فيها الاحزاب التي انخرطت في الحرب الداخلية مدى ١٥ سنة. وقد جاءت الحكومة مختلطة، ٧ من البرلمان و٩ من التكنوقراط ومن الحكومة السابقة الوزيران ميشال المر وسليمان فرنجية.

الخامسة مساء أمس أنهى الحص استشاراته في ساحة النجمة وفي الخامسة والنصف كان في قصر بعبدا يتشاور مع لحود... وبعد ساعة أطل على الصحافيين ليتلو مرسوم تشكيل الحكومة الجديدة. وعزا رئيس الوزراء السرعة في انجاز التشكيلة الى "الانسجام" بينه وبين لحود. وفي اتصال ليلاً مع "النهار" وضع الحص عنواناً لحكومته عندما وصفها بـ"حكومة الانقاذ والتغيير" وامتنع عن وضع عناوين رئيسية للبيان الوزاري مكتفياً بان: "هناك لجنة صياغة ستشكل غداً (اليوم) ومن المبكر الحديث عن العناوين". في أي حال، فان العنوانين الاقتصادي والاداري يبدوان الاكثر حرارة في المستقبل القريب. ولم يتأخر وزير المال جورج قرم في ملاحظة "ان مستوى الانفاق العام في البلاد بلغ مستويات تتطلب معالجة جذرية". ورأى ان حل الاختلالات في عجلة الاقتصاد يكمن في "اعادة دورة الانتاج الى مستويات عالية". وزير الدولة للاصلاح الاداري حسن شلق الآتي بعد سنوات طويلة من رئاسة مجلس الخدمة المدنية قال لـ"النهار" ليلاً: "عملية الاصلاح ليست سهلة. لكن القرار السياسي أتخذ. وهناك تحول في العقلية السياسية" مشيراً الى "ان المرحلة الحالية مشابهة لعهد فؤاد شهاب. ومجالس الرقابة يجب ان تأخذ كل صلاحياتها ولا يتجرأ عليها احد". وأكد "ان هيئات الرقابة ستقف اخيرا على رجليها". وقال رئيس مجلس النواب نبيه بري لـ"النهار" تعليقاً على تأليف الحكومة الجديدة: هذه البداية ولكنها ليست النهاية. وكما قلت سابقاً وتكراراً ان لبنان جديداً سيولد حتى نصل الى عصر المؤسسات. واعتقد ان تأليف الحكومة الجديدة هو تتمة للبنان الجديد الذي بدأ يولد منذ انتخاب الرئيس اميل لحود".

وفي اتصال هاتفي أثر رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري الموجود في كليفلاند في الولايات المتحدة التريث في ابداء رأيه في انتظار اجتماع كتلة "قرار بيروت" التي يترأسها لمناقشة التشكيلة الحكومية بعد صدور البيان الوزاري. وفي اتصال ليلا مع النائب تمام سلام نفى ما تردد عن انه رفض المشاركة في الحكومة الجديدة. وكان زار الحص مساء وتمنى له التوفيق.

الرئيس الحص يستعد للصعود الى منزله في عائشة بكار بعد عودته مساء أمس من قصر بعبدا. (ابراهيم الطويل)

رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط غاب عن السمع .

وهنا التشكيلة الحكومية الجديدة:

سليم الحص رئيسا للوزراء ووزيرا للخارجية ووزيرا للمغتربين، ميشال المر نائب رئيس الوزراء وزيرا للداخلية ووزيرا للشؤون البلدية والقروية، محمد يوسف بيضون وزيرا للتربية الوطنية والشباب والرياضة ووزيرا للتعليم التقني والمهني ووزيرا للثقافة والتعليم العالي، سليمان فرنجية وزيرا للزراعة ووزيرا للاسكان والتعاونيات، انور الخليل وزيرا للاعلام ووزيرا للمهجرين، غازي زعيتر وزيرا للدفاع، ميشال موسى وزيرا للعمل ووزيرا للشؤون الاجتماعية، عصام نعمان وزيرا للبريد والبرق والهاتف، جوزف شاوول وزيرا للعدل، سليمان طرابلسي وزيرا للموارد المائية والكهربائية ووزيرا للنفط، حسن شلق وزير دولة للاصلاح الاداري، جورج قرم وزيرا للمالية، كرم كرم وزيرا للصحة، ناصر السعيدي وزيرا للاقتصاد والتجارة ووزيرا للصناعة، ارتور نزاريان وزيرا للسياحة ووزيرا للبيئة، نجيب ميقاتي وزيرا للاشغال العامة ووزيرا للنقل. الصورة التذكارية للحكومة الجديدة ستلتقط في التاسعة من هذا الصباح. ثم جلسة لمجلس الوزراء تنبثق منه لجنة لصوغ البيان الوزاري الذي يأمل الحص في انجازه خلال اسبوع تمهيدا لتعيين جلسة نيابية لطرح البيان ونيل الثقة على اساسه.

(ص ٢-٣-٤-٦)

البيان الوزاري: ثلاثة عناوين داخلية ورابع خارجي

يبدو واضحاً ان ثمة ثلاثة عناوين رئيسية سيحملها البيان الوزاري للحكومة الجديدة.

الاول – اقتصادي لوجود فريق عمل من ثلاثة خبراء اقتصاديين هم الرئيس الحص، والوزيران جورج قرم وناصر السعيدي.

الثاني – اصلاح اداري فالوزير حسن شلق جيء به من رئاسة مجلس الخدمة المدنية والوزير سليمان طرابلسي من ديوان المحاسبة.

الثالث – مشكلة المهجرين التي تولى حقيبتها الوزارية الوزير انور الخليل (درزي من خارج الحرب).

وثمة عنوان رابع، خارجي، ذلك ان اوساطاً عدة ترى في تولي الحص حقيبة الخارجية "اعطاء البعد الخارجي للقضية اللبنانية اهمية خاصة لجهة الاحتلال الاسرائيلي والقرار ٤٢٥" الذي كان الحص رئيساً للحكومة عند اقراره.

كلينتون مهنئاً: سنشجع حكومتكم وندعمها

تلقى رئيس الوزراء سليم الحص مساء امس برقية تهنئة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون هي الاولى من زعيم دولة بعد تأليف الحكومة الجديدة، حملها السفير ديفيد ساترفيلد الى الحص.

ولفتت البرقية الى انه "بينما حقق لبنان نجاحاً بالغاً في السنوات الاخيرة، الا انه لا يزال هناك الكثير الذي يجب انجازه. انكم تواجهون تحديات مستمرة من اجل تقوية المؤسسات الديموقراطية في لبنان، ومن اجل انجاح عملية النمو الاقتصادي المستمرة. والولايات المتحدة تدعم وتشجع حكومة لبنان لتحقيق هذه الاهداف".

حديث النهار

المخرج المشرِّف

ما القصد من اعلان وكالة الانباء الليبية الناطقة عادة باسم العقيد معمر القذافي ان ليس للقذافي صفة رسمية في الجماهيرية تخوله توقيع اتفاق مع السيد كوفي انان لحل قضية لوكربي؟

بل ما القصد من هذا الاعلان قبل ساعات من وصول انان الى ليبيا متفائلاً بامكان حل القضية العالقة منذ عشر سنين، ومقتنعاً بأن الوقت قد حان لحلها؟

هل هو محاولة لاحباط مهمة أنان ام كلام للاستهلاك الداخلي وربما الخارجي من فئة لزوم ما لا يلزم؟

العالم كله يعرف ان الصفة الرسمية التي يحملها القذافي هي قائد ثورة الفاتح لا رئيس الدولة ولا رئيس وزرائها، وان السلطة في الجماهيرية هي سلطة شعبية تتمثل بالمؤتمرات واللجان الشعبية. ويعرف ايضاً ان القذافي، مثله مثل اكثرية الحكام العرب (وان كان بات يفضل الافارقة على العرب) على اختلاف الصفات الرسمية التي يحملونها، هو صاحب القرار الاول والاخير، وان المؤتمرات واللجان لا تقر الا القرارات التي يريد. كأن قدر هذه الدول ان حكامها ينتصرون دائماً، اما التنازل او التراجع فلا بد ان يكون مطلباً شعبياً.

سحر بعاصيري

– التتمة في الصفحة ٢٨ –

نهاريات

أحْسَنت

يستطيع الرئيس سليم الحص أن يقول اليوم لنفسه وللناس: هؤلاء وزرائي، فجئني بمثلهم أو بأحسن منهم.

وللمرة الأولى، ربما، يمكنه أن يقولها وهو يعنيها، وبثقة وطمأنينة يسأل اللبنانيين ما رأيكم دام فضلكم؟

وسيكون الجواب: أحسنت.

فقد عرف الحص كيف يجود من الموجود، وكيف يتعاون مع الرئيس اميل لحود في الاختيار، لتكون ثمرة هذا التعاون تشكيلة يستقبلها الرأي العام بارتياح.

اما الوزراء فليسوا مجهولين تماماً، وان كان معظمهم من خارج النادي ومن خارج اللعبة، ومن خارج التوازنات الحزبية والمحاصصة.

وكثيرون منهم من سيمائهم واسمائهم ستعرفونهم حتماً، وان كان البعض يفضّل ان يعرفهم من أعمالهم ليس الا...

ويستطيع اللبنانيون بصورة عامة أن يقولوا وهم يعرضون التشكيلة: حقاً ان عهد الرئيس لحود يقرأ من حكومته الاولى، مثلما المكتوب الجيد يقرأ من عنوانه.

ومثلما يثني قارئ المكتوب على مضمونه. وعلى مرسله كذلك.

ليس من الضروري الآن طرح المزيد أو الكثير من الأسئلة على الحص ووزرائه، وخصوصاً بالنسبة الى البيان والبرنامج والاولويات.

فرئيس الحكومة أعلن لحظة تكليفه ان نهج حكومته سيرتكز على خطاب القسم، ومن مبادئه سينطلق الوزراء الى معالجة الهموم والأعباء.

وقال أن اولويات الخطاب هي أولوياته أيضاً.

انما لا بأس إن القت الحكومة الجديدة نظرة غير عابرة على المواقف والآراء السياسية والمالية للرئيس الحص... يوم كان في المعارضة ولسنوات طويلة.

ويوم كان يقدمها على انها النظرة البديلة، والسياسة البديلة والوصفة الشافية الوافية.

ويوم كان يتحدث ناقداً وناقماً ومعارضاً.

... من مزاياها انها من خارج الميليشيات، والاحزاب خارجها، كذلك "الامراء" والتقليديون!

"زيّان"

مئات تظاهروا في اسرائيل مطالبين بالانسحاب: "١٢٤٥ جندياً غادروا لبنان أمواتاً"

"١٢٤٥ جندياً سبق ان غادروا لبنان. طريق وحيد للخروج" لافتة رفعتها امرأة بين مئات المتظاهرين امس امام وزارة الدفاع الاسرائيلية في تل ابيب بدعوة من حركة "الامهات الاربع" التي ترفع لواء المطالبة بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان. والعدد الوارد في اللافتة هو عدد الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في لبنان منذ الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢.

وفي القدس، قال ناطق عسكري ان تبادلاً للنار وقع امس "بطريق الخطأ" في القطاع الغربي من الشريط الحدودي بين دورية للجيش الاسرائيلي وعناصر ميليشيا "جيش لبنان الجنوبي" مما ادى الى اصابة جنديين اسرائيليين وعنصر من الميليشيا. وذكر المتحدث "ان راعياً لبنانياً رصد دورية للجيش الاسرائيلي في مهمة روتينية وظن انها مجموعة ارهابية فابلغ عناصر ميليشيا الجنوبي في القطاع الذين فتحوا النار في اتجاه الدورية".

وافاد الناطق ان اصابة الجنديين الاسرائيليين "متوسطة الخطورة".

(ص ١٧)

الفساد

بقلم المطران جورج خضر

يقول اللاهوت البروتستنتي بجناحه الكلفيني ان الطبيعة البشرية فاسدة كلياً وانها لا تنجو الا بالنعمة. اللاهوت الشرقي الاكثر اشراقاً يعلم ان في الطبيعة نوراً قديماً جاءها من الخلق وهذا ما يسميه صورة الله فينا. غير ان آباء الشرق على استضاءتهم علموا ايضاً ان سقوط الانسان يمكن ان يكون عظيماً جداً. واذا شئتم عبارة اخرى فالجحيم لا نذهب اليها لكنها هي تحل فينا منذ الآن.

أسفي فيما يتذاكر ابناء هذا البلد في الفساد انهم يتنكرون له اذا صاروا ضحاياه لكن بعضاً منهم لا يرفضه كثيراً لو أفاد منه. ولعل لبعض منا ميلاً الى الجنوح المستور الذي لا يرميهم في السجن. اما مشكلتهم مع الله فيحلونها من "خوشبوشية" عنده. تصوري ان مخافة الله لا تثبت كثيراً امام الاغراء بآلاف الدولارات. التشدد الخلقي استرضاء لله ولوجهه الكريم دون اعتبار آخر يبدو لي نادراً. السبب الاكثر شيوعاً الصيت ومراعاة العائلة وما الى ذلك من منظورات. المناقب عندما تتجاوز دائرة المحسوسات تبدو لي معرضة للاهتزاز.

– التتمة في الصفحة ٢٨ –

السلطة الفلسطينية تتهم اسرائيل بالسعي لاحباط زيارة كلينتون

عنفت امس الحرب الكلامية بين الفلسطينيين والاسرائيليين. واعتبرت السلطة الفلسطينية ان الحكومة الاسرائيلية تسعى من خلال الشروط التي تضعها وتهربها من تنفيذ التزاماتها الواردة في اتفاق واي بلانتايشن، الى احباط الزيارة الاولى التي سيقوم بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون للاراضي الفلسطينية في ١٢ كانون الاول. وفي المقابل كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اتهام الفلسطينيين بالعمل على نقض الاتفاق وتجاهله عبر مواصلة التحريض على العنف.

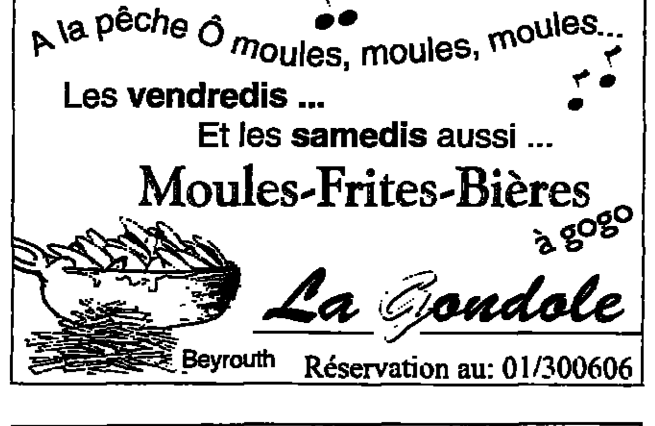
وانضم امس الاتحاد الاوروبي وفرنسا الى الفلسطينيين والاميركيين في رفض الشروط الثلاثة التي وضعتها حكومة نتنياهو لتنفيذ الاتفاق.

في غضون ذلك، استمرت محاولات المستوطنين السيطرة على التلال الفلسطينية في الضفة الغربية ما ادى الى مواجهات.

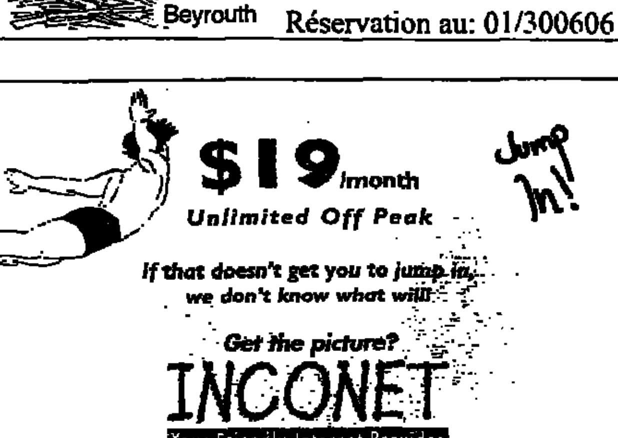
(ص ٢٤)

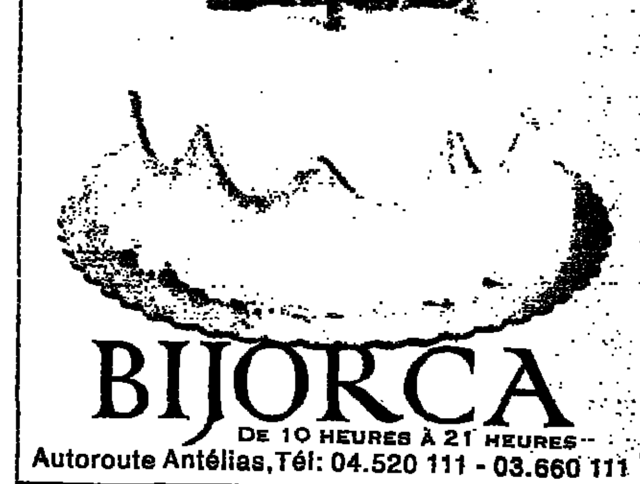
رياض نجيب الريّس
"الفترة الحرجة"
صدام إن اشتكى، والمعارضة لو بكت: تجدوا أميركا بـ"باكستان عربية" وإلا عاد الحجاج ثانية إلى بغداد!
في "النهار" الاثنين

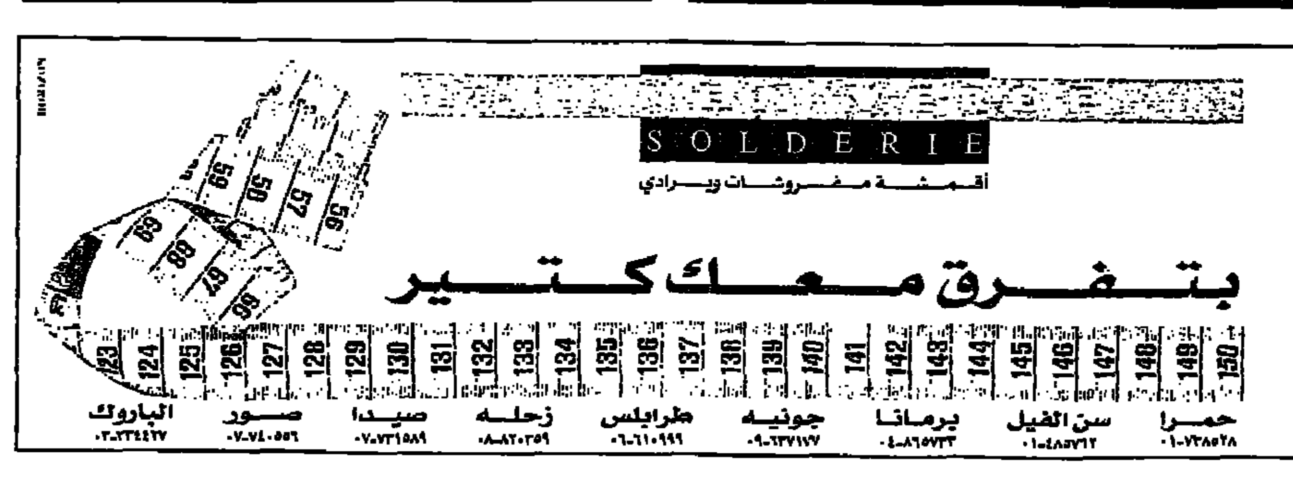












الضربة الاسرائيلية والتحرك الاميركي

اعترف الاميركيون علنا بعد عملية "عناقيد الغضب الاسرائيلية" التي استهدفت لبنان على مدى ١٦ يوما عام ١٩٩٦ بحق اللبنانيين في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي المزمن لاجزاء من ارضهم. واعترفوا في صورة غير مباشرة بان ما يقوم به "حزب الله" في الجنوب والبقاع الغربي وانطلاقا منهما ضد هذا الاحتلال و"جيش لبنان الجنوبي" المتعامل معه، مقاومة فعلية مشروعة، وفصلوا في مواقفهم بين مقاومته هذه واعمال اخرى قام بها ماضيا ويشتبهون بانه لا يزال يقوم ببعضها حاضرا ويرفضونها ويسعون جاهدين الى وقفها وربما محاسبة المسؤولين عن بعضها. والدليل الابرز على اعترافهم المشار اليه كان انشاء "مجموعة المراقبة" التي حدد هدفها بتحديد خط سير عمليات المقاومة، اذا جاز التعبير على هذا النحو، وردود الفعل الاسرائيلية عليها بحيث لا تلحق الاذى بالمدنيين من الجانبين. ويعترفون ايضا بان المقاومة، وخصوصا الاسلامية منها التابعة لـ"حزب الله"، تحرص اجمالا، مثلما تحرص اسرائيل، على احترام خط السير المذكور بدليل تدني عدد الاختراقات له من الفريقين.

هل يعني ذلك ان الولايات المتحدة الاميركية تنطلق من الاعترافين المذكورين لمنع اسرائيل او"لاقناعها" بالبقاء داخل اطار "اللعبة" كما حددتها "مجموعة المراقبة"، وتاليا بعدم شن اعتداء عسكري واسع بالطيران المدني على لبنان الذي تلوّح به او تهدد به منذ زهاء اسبوعين بعد نجاح "المقاومة الاسلامية" في توجيه ضربات موجعة مباشرة الى الاحتلال ادت الى سقوط زهاء سبعة قتلى وعدد من الجرحى؟

الولايات المتحدة، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، بذلت دائما جهودا معلنة وغير معلنة من اجل ابقاء "التدهور" الامني في جنوب لبنان ضمن حدود تمنع تحوله عمليات عسكرية مكشوفة وواسعة. وبعد الضربات الاخيرة الموجعة لاسرائيل كثفت هذه الجهود، لكنها لم توجه رسالة الى القيادة السياسية السورية العليا او تحذيرا كما سماه البعض في وسائل الاعلام تطلب فيها او فيه الضغط على المقاومة وخصوصا "حزب الله" لتخفيف ضغطه. وما فعلته كان الايعاز الى سفيرها في دمشق رايان كروكر التحرك في اتجاه الادارة السورية وشرح الموضوع بجوانبه كلها وطلب المساعدة لاحتواء التصعيد تلافيا لجعل الضربة العسكرية الاسرائيلية محتمة. وكان الايعاز ايضاً إلى سفيرها في بيروت ديفيد ساترفيلد للقيام بالمهمة نفسها.

والشرح الذي قدمته الولايات المتحدة الى المسؤولين اللبنانيين والسوريين تضمن النقاط الآتية:

١– لا تعبّر التهديدات "المخيفة" بضرب البنى التحتية اللبنانية كلما سقط احد جنود الاحتلال قتيلا التي اطلقها ولا يزال وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني، سوى عن رأي شريحة صغيرة سواء داخل الحكومة الاسرائيلية او داخل المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، او حتى في اوساط الرأي العام الاسرائيلي.

٢– يعبّر المشروع القديم – الجديد لحل مشكلة اسرائيل في جنوب لبنان وانطلاقا منه الذي وضعه وزير الخارجية والبنى التحتية الاسرائيلية ارييل شارون، عن رأي شريحة اوسع داخل الحكومة والجيش والرأي العام. ويقضي هذا المشروع بالانسحاب تدريجا من لبنان، بحيث تكون المرحلة الاولى منه مناسبة لاختبار الموقف اللبناني الرسمي منها، وتحديدا موقف المقاومة وخصوصا الاسلامية. فاذا انتشر الجيش اللبناني في المنطقة المنسحب منها، واوقفت المقاومة نشاطها، تنفذ المرحلة الثانية والمراحل التي يفترض ان تعقبها. واذا لم يحصل ذلك يضرب الجيش الاسرائيلي بقسوة بالغة. وهذا الاحتمال هو المرجح في حال اعتمدت حكومة بنيامين نتنياهو مشروع شارون، لان المقاومة لن توقف نشاطها حتى زوال الاحتلال وخصوصا انه هو الذي فرض على المسؤولين عنه الانسحاب الجزئي. ولان الدولة اللبنانية لا تقبل اقل من انسحاب اسرائيلي كامل وغير مشروط تنفيذا للقرار الدولي ٤٢٥. كما انها لن تقيد، في حال نشرت قواتها في اماكن انسحب منها الاسرائيليون، عمل المقاومة.

٣– لا يبدو رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع اسحق موردخاي مقتنعين بمشروع شارون وتاليا متبنيين له ومعهما المؤسسة العسكرية. لكن هناك حالات سياسية قد تنشأ من شأنها جعلهما، وخصوصا الأول، مضطرين الى اتخاذ قرار بالتصعيد عبر توجيه ضربة موجعة للبنان. وابرز هذه الحالات نجاح المقاومة في تكثيف عملياتها وان ضمن الاطار الذي تحدده لجنة المراقبة، وان ضمن الارض اللبنانية، وفي ايقاع خسائر بشرية ومعنوية مهمة باسرائيل مباشرة. ذلك ان هذا النجاح لا بد ان يقوي فريقين في اسرائيل. الاول الجناح او بالاحرى الاجنحة المتطرفة داخل الحكومة وداخل التحالف الحزبي والسياسي الذي يتزعم والذي قد يفرض على نتنياهو اتخاذ قرار عسكري ما رغم عدم ميله الى قرارات من هذا النوع، وخصوصا اذا كان انعكاس عدم اتخاذه بالغ السلبية عليه. والفريق الآخر "معسكر السلام" في اسرائيل، كما يسمي اطرافه انفسهم وكما يسميه الغرب، الذي قد يصعّد المواجهة السياسية مع الحكومة مما يضطرها الى قرار ما لن يكون قطعا انسحابا من طرف واحد ومن دون شروط ومن تسوية جزئية وتحديدا امنية.

ما مدى اقتناع المسؤولين في كل من بيروت ودمشق بالشرح الاميركي هذا؟

قد يعترفون بوجاهته وربما بواقعيته. لكنهم قطعا لن يتجاوبوا مع المطالب التي قد ترافقه من اجل تهدئة الجبهة اللبنانية–الاسرائيلية، او بالاحرى من اجل تعزيز وضع نتنياهو داخل الائتلاف الحكومي وداخل اسرائيل. فهم سيستمرون في رفع لواء أمرين، الاول انسحاب اسرائيل من لبنان تنفيذا للقرار ٤٢٥ ووفقا للآلية التي تضمنها القرار ٤٢٦. والامر الآخر تحريك المسارين التفاوضيين مع اسرائيل اللبناني والسوري من حيث توقف الاول او ربما من نقطة وسطية. الامر الاول ليس سهلا على اسرائيل، رغم التكلفة الباهظة لبقائها في لبنان، علما انها تبقى قليلة قياسا بمردودها الايجابي لجهة "حماية" امن شمال اسرائيل. وقد اكد نتنياهو ذلك اكثر من مرة. والامر الآخر ليس قريبا ولا سهلا. اذ لا بد ان ينتظر الانتهاء من تنفيذ "اتفاق واي ريفر" او "واي بلانتيشن" بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية. والمدة اللازمة لذلك رسميا ١٢ اسبوعا. لكنها قد تمتد لاكثر وخصوصا اذا استمر نتنياهو في رفع المطالب التعجيزية في وجه الفلسطينيين واحداً اثر آخر.

سركيس نعوم

لا زلم فيها... "معارضون" سقفهم خطاب القسم
أولى حكومات العهد: وزراء بلا ملفات مالية

كتب نقولا ناصيف:

في سرعة قياسية هي في صلب نمط عمل الرئيس اميل لحود والطريقة التي يتّبعها في اتخاذ المبادرات وأسلوب التحرك، خرجت أولى حكومات العهد الجديد بلا مخاض هو مفاجأتها على غرار تلك المفاجأة التي أحدثت الانتقال في رئاسة الحكومة من رئيس الى آخر من دون مخاض أيضاً، لتستكمل سلسلة التغيير والمفاجآت الكبيرة بعد انتخاب رئيس الجمهورية واعلانه برنامج الحكم "المعارض" في خطاب القسم، وبعد خروج – أو اخراج – الرئيس رفيق الحريري من السلطة، وبعد انتقال المعارض الممتاز الرئيس سليم الحص لترؤس أولى حكومات العهد بخطاب المعارضة نفسها (وبعدد وافر من قواها في صفوفها) مصدر قوة الحكومة الجديدة.

على أن الحكومة الجديدة هذه تعني كذلك الآتي:

حكومة القسم

١ – أنها أتت تجسيداً للكلام المنقول تكراراً عن رئيس الجمهورية منذ انتخابه، ساعياً الى حكومة تشكّل بالنسبة اليه فريق عمل واحداً متجانساً وكفياً ينصرف كل من أعضائها الى ملفات وزارته ومواجهة مشكلاتها. وأتت ترجمة للكثير مما قاله لحود للمتصلين به عن رغبته في "استمرار التزام الصمت الى أن تأتي الأفعال ترجمة لما يريد عمله يتلمسه اللبنانيون لاحقاً". يريد حكومة ينبثق بيانها الوزاري من القواعد التي وضعها في خطاب القسم.

٢ – أنها جاءت بوزراء لا ملفات مالية لديهم، وليس بينهم من تُثقل كثيفة ملفات ملتبسة أو مثار شكوك وتهامات شارك في وضعها في العهد السابق. وزراء لبعضهم كميشال المر ("الثابتة" الوحيدة المستمرة في الحقيبة الوزارية نفسها منذ أكثر من أربع سنوات) ملفات سياسية مزمنة هي جزء من طبيعة التحالفات والخلافات السياسية. وقد يكون لافتاً في الوقت نفسه وجود وزراء جدد في وزارات فاحت منها لفترة طويلة روائح فضائح ومخالفات وتجاوزات واهدار أموال ضخمة وانتهاكات قانونية، على نحو تسمية القاضي السابق في ديوان المحاسبة سليمان طرابلسي في وزارتي الموارد المائية والكهربائية والنفط، وجورج قرم في وزارة المال.

يعني ذلك لوهلة أن الوزراء الجدد سيكونون معنيين بالعدد الكبير من الملفات ذات الشبهات، لن لم يكونوا وزراء برسم فتح تلك الملفات.

٣ – أنها أخرجت معظم الرموز التي رافقت عهد الرئيس السابق الياس الهراوي، وأضحت جزءاً من استمراره ولن بتقلّبها بين وزارة وأخرى: فالوزيران محسن دلول ووليد جنبلاط خرجا من الحكومة للمرة الأولى بعد تسع سنين من وجودهما دونما انقطاع داخل السلطة التنفيذية. كذلك الأمر بالنسبة الى وزراء آخرين كالياس حبيقة وعمر مسقاوي ونقولا فتوش وفؤاد السنيورة وفارس بويز وشامي بارصوميان وسواهم ممن ارتبط توزيرهم بانتسابهم الى مرجعيات أكثر منه انتماؤهم الى مواقع تمثيلية شعبية أو مناطقية. تبعاً لذلك أتت الحكومة الجديدة مجردة من نفوذ مرجعيات تُطبق بتأثيرها على أدوار الوزراء. سلطة تنفيذية مرجعيتها اثنان: رئيس الجمهورية أولاً عندما تلتئم كمجلس وزراء في رئاسته من حيث أن المجلس هو سلطة تقريرية لسياسة البلاد، ورئيس الوزراء ثانياً عندما يتعلّق الأمر بأداء عملها كحكومة لتطبيق ما تقرّر في مجلس الوزراء.

٤ – غير أنها أخرجت أيضاً، للمرة الأولى منذ عام ١٩٩٠، الأحزاب والتنظيمات التي شكّلت العمود الفقري للحكومات المتعاقبة من دون أن تقترن منه بمعايير موحّدة للواقع التمثيلي لكل من هذه. فلم يغب مرة فيها وزراء الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب البعث وحزب الوعد وحركة "أمل"، من غير أن يتساووا بالضرورة في الحجم التمثيلي.

بازاء ذلك أتت الحكومة الجديدة بمعيارين على الأقل: اقصاء الوزراء المحاصرين بملفات ملتبسة أو مثيرة للشكوك، والمجيء بوزراء يلتقون على مواصفات الكفاية والخبرة والشفافية والانسجام والمقدرة على التعاون. وتالياً الغت الحكومة الجديدة قاعدة توزيع الحصص التي أطبقت على الحكومات المتعاقبة منذ حكومة الرئيس عمر كرامي. اذ ليس فيها زلم لمرجعيات ولا موظفون عندهم.

٥ – لكنها عكست كذلك مقداراً كافياً من التمثيل البرلماني والمناطقي: فالكتلة البرلمانية الأكبر عدداً في مجلس النواب التي يترأسها الرئيس نبيه بري تمثّلت بالحصة الكبرى (بينما النواب ميشال موسى وأنور الخليل وغازي زعيتر والشخصية المالية القريبة من بري ناصر السعيدي). كذلك تمثّل معارضون للعهد السابق (محمد يوسف بيضون من النواب، وعصام نعمان وجورج قرم من خارج البرلمان، تجمعهم نشاطات عدة في معرض انتقادهم السياسات المالية والاقتصادية والاجتماعية التي أخذت بها حكومات الحريري الثلاث). في الوقت نفسه كان بيضون ونعمان في اللائحة الانتخابية الرئيس الحالي للحكومة في انتخابات عام ١٩٩٦.

... ومعايير الحكم

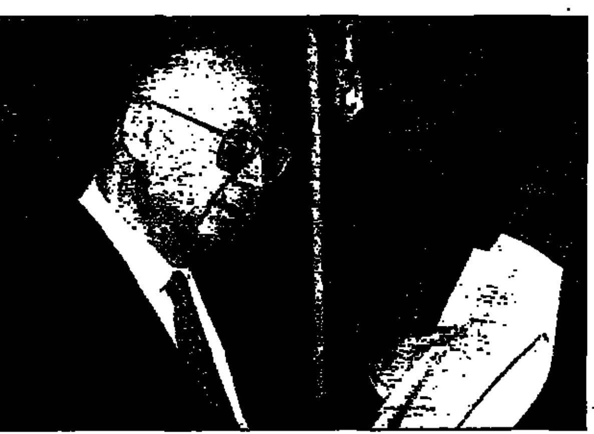
٦ – أنها ارتكزت في تركيبتها على خبرات أربعة أركان اختصاص: القضاة (جوزف شاوول وسليمان طرابلسي) والحقوقيون (نعمان)، والخبراء الاقتصاديون والماليون (قرم والسعيدي والخليل)، والخبراء الاداريون (حسن شاق)، شكّلت العناوين الأساسية في خطاب القسم لرئيس الجمهورية القائل بأربعة أهداف فورية لخطة مباشرة التغيير الداخلي: حماية القضاء المستقل والنزيه، قيام دولة القانون وبناء مؤسساته وتطبيقه، تنظيف الادارة من المرتشين والفاسدين واعادة بنائها على قواعد متطورة وعصرية، الدفاع عن لقمة عيش المواطن وتقديماته الاجتماعية بأفضل الامكانات وتجنيبه الأزمات المعيشية.

٧ – أنها تمرّدت على المعايير السائدة التي كانت لن تكرّس وزارات لمذاهب

– التتمة في الصفحة ٢٨ –

١٤ وزيراً جديداً الى المر وفرنجيه نواباً وتكنوقراطاً ولا حزبيين

الحص اعلن الحكومة الاولى للعهد الجديد:
توحي الثقة... ولن تفتح الملفات


رئيس الوزراء يعلن الحكومة الجديدة.

الرئيسان لحود والحص في قصر بعبدا امس قبيل اعلان تأليف الحكومة. (دالاتي ونهرا)

خلت الحكومة الاولى في العهد الجديد من اي وجوه حزبية، كما حرص رئيسها رئيس الوزراء سليم الحص على ان تكون، خلافا للحكومات المتعاقبة منذ بدء تطبيق اتفاق الطائف.

ولكن الحكومة الوليدة التي اعلنها الحص السادسة والنصف عصر امس وضمت ١٦ وزيرا حملت معها وجهين من الحكومة السابقة هما الوزيران ميشال المر وسليمان فرنجية فيما الـ ١٤ الآخرون اتوا من مجلس النواب وبعضهم "تكنوقراط" وخبراء اقتصاديون واداريون.

ووصف الحص حكومته الجديدة بأنها "توحي الثقة الكبيرة لدى الناس وما فيها حصص ابدا"، مؤكدا فيما بعد رسالة ضمنية السلف بانها "لن تكون حكومة فتح الملفات".

وكان الحص وصل الى القصر الجمهوري الخامسة والنصف، آتيا من مجلس النواب حيث اجرى استشارات نيابية استمرت يومين، واجتمع الى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، مدى ساعة خرج بعدها ليعلن على الصحافيين ولادة الحكومة الجديدة قال: "يسعدني ان اعلن ان مرسوم تأليف الحكومة قد صدر، وهي حكومة من ١٦ وزيرا. وقد دعينا مجلس الوزراء الى عقد اول جلسة له صباح غد (اليوم) في التاسعة صباحا لأخذ الصورة التذكارية من جهة ولتعيين لجنة لصوغ البيان الوزاري".

وسئل عن الاولويات في تأليف الحكومة فأجاب "ليس في الحكومة تمثيل حزبي على الاطلاق. وهي مختلطة بين وزراء نواب ووزراء تكنوقراط. وقد راعينا التوزيع المناطقي والطائفي بطبيعة الحال".

* ما هو انطباعك الاول حول الحكومة الاولى للعهد الجديد؟

– اعتقد ان هذه الحكومة ستوحي بالثقة الكبيرة لدى الناس وبالاطمئنان، وهي تبشر بالخير الكثير ان شاء الله.

* هل تتوقع ان تمثل الحكومة امام مجلس النواب الاسبوع المقبل؟

– نأمل ان ينجز في الاسبوع المقبل البيان الوزاري. اما تعيين موعد الجلسة النيابية وطرح البيان الوزاري ونيل الثقة، فأمر يعود الى رئاسة المجلس ومكتب الرئاسة.

* لوحظ ان تأليف الحكومة لم يواجه اي عقبات.

– هذا دليل انسجام بين افرادها.

* يعني ذلك ان لا توجد حصص فيها؟

– ما في حصص ابدا.

* هل يمكن القول ان هذه الحكومة ستكون حكومة الاصلاح الاداري؟

– الاصلاح الاداري هو قضية ذات اولوية في تفكيرنا، ولكن ليس هو القضية الوحيدة هناك قضايا كثيرة تحدثت عنها بعد تكليفي رئاسة الوزراء، الاصلاح الاداري قضية كبيرة وهي مركز الاولويات.

* هل ستكون الحكومة حكومة فتح الملفات؟

– لا، هذا ليس في تفكيرنا على الاطلاق القضاء يعرف واجباته وهو مستقل ونتأمل ان يكون عادلا ومنصفا. وما حدث اليوم كان يجب الا يأخذ هذا الحجم الاعلامي.

* انها الحكومة الاولى منذ قيام الطائف التي لا تحمل تمثيلا حزبيا، فما الرسالة المقصودة من وراء ذلك؟

– الحكومة ليست موسعة، قياسا على ما كانت عليه الحكومات السابقة، ولو اردنا ان نمثل أياً من الاحزاب في هذه الحكومة لكان علينا ان نمثل كل الاحزاب، فتصبح الحكومة حزبية كليا وهذا ما لم نكن نريده.

* هل تعني الحكومة المصغرة دمج الوزارات؟

– وزير واحد سيتولى وزارات عدة، وسيكون هناك وزير واحد للوزارات المتجانسة، لان عدد الحقائب اكبر بكثير من عدد الوزراء.

ثم تلا الحص ثلاثة مراسيم بتأليف الحكومة على النحو الآتي:

مرسوم رقم ٢

اعتبار الحكومة التي يرئسها السيد رفيق الحريري مستقيلة.

"ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور، لاسيما البند ٥ من المادة ٥٣ والفقرة د من البند ١ من المادة ٦٩ منه،

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى – اعتبرت الحكومة التي يرئسها السيد رفيق الحريري مستقيلة.

المادة الثانية – ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور صدوره.

بعبدا في ٤ كانون الاول ١٩٩٨

الامضاء: اميل لحود".

مرسوم رقم ٣

تسمية الدكتور سليم الحص رئيسا لمجلس الوزراء.

"ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور، لاسيما البند ٢ من المادة ٥٣ منه،

بناء على المرسوم رقم ٢ تاريخ ٤/١٢/١٩٩٨، المتضمن اعتبار الحكومة التي يرئسها السيد رفيق الحريري مستقيلة.

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى – يسمى الدكتور سليم الحص رئيسا لمجلس الوزراء.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور صدوره.

بعبدا في ٤ كانون الاول ١٩٩٨

الامضاء: اميل لحود".

مرسوم رقم ٤

تشكيل الحكومة.

ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور، لاسيما البند ٤ من المادة ٥٣ منه.

بناء على المرسوم رقم ٣ تاريخ ٤/١٢/١٩٩٨ المتضمن تسمية الدكتور سليم الحص رئيسا لمجلس الوزراء.

بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء،

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى – عين السادة:

– سليم الحص رئيس مجلس الوزراء، وزيرا للخارجية ووزيرا للمغتربين.

– ميشال المر نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للداخلية ووزيراً للشؤون البلدية والقروية.

– محمد يوسف بيضون وزيرا للتربية الوطنية والشباب والرياضة ووزيرا للتعليم المهني والتقني ووزيرا للثقافة والتعليم العالي.

– سليمان فرنجية وزيرا للزراعة ووزيرا للاسكان والتعاونيات.

– انور الخليل وزيرا للاعلام ووزيرا لشؤون المهجرين.

– غازي زعيتر وزيرا للدفاع الوطني.

– ميشال موسى وزيرا للعمل ووزيرا للشؤون الاجتماعية.

– عصام نعمان وزيرا للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

– جوزف شاوول وزيرا للعدل.

– سليمان طرابلسي وزيرا للموارد المائية والكهربائية ووزيرا للنفط.

– حسن شلق وزير دولة لشؤون الاصلاح الاداري.

– جورج قرم وزيرا للمالية.

– كرم كرم وزيرا للصحة العامة.

– ناصر السعيدي وزيرا للاقتصاد والتجارة ووزيرا للصناعة.

– ارتير نازاريان وزيرا للسياحة ووزيرا للبيئة.

– نجيب ميقاتي وزيرا للاشغال العامة ووزيرا للنقل.

المادة الثانية – ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور صدوره.

صدر عن رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزراء

الامضاء: سليم الحص

رئيس مجلس الوزراء

الامضاء: سليم الحص

بعبدا في ٤ كانون الاول ١٩٩٨

الامضاء: اميل لحود".

أيدى رئيس حكومة سابق خشيته من مواجهة البلاد ظروفاً صعبة في الأشهر المقبلة.

ساهم تعاون جمعية المصارف مع مصرف لبنان في الحؤول دون حصول خضة في سوق النقد.

قال الحريري انه مرتاح الى كونه من رؤساء الحكومة القلائل الذين تركوا الحكم وهم على وفاق وتفاهم مع رئيس الجمهورية السلف والرئيس الخلف.

الجميل يبلغ لحود رغبته في العودة قبل عيد الميلاد

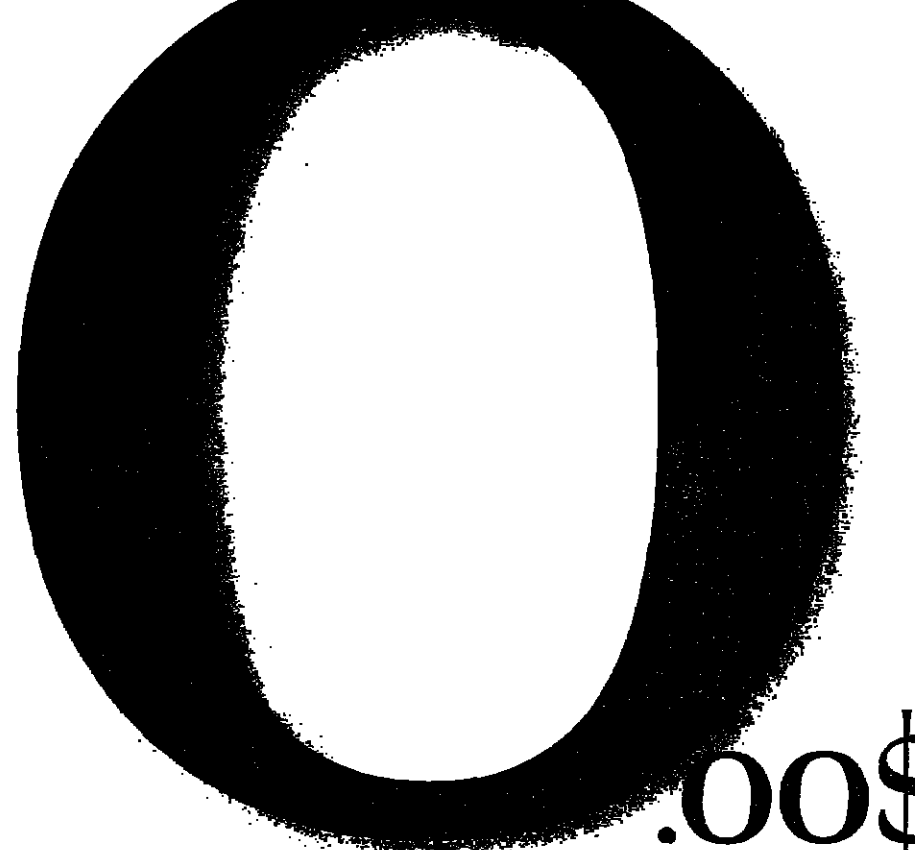
علمت "النهار" من مصادر موثوق بها ان رئيس الجمهورية العماد اميل لحود تلقى اتصالاً من الرئيس امين الجميل، تناول الى الاحاديث العامة، رغبة الجميل في العودة نهائياً الى لبنان، وان تكون هذه العودة قبل عيدي الميلاد ورأس السنة.

وقالت هذه المصادر ان الجميل لا يريد عودة سرية، وانما عودة تتفق مع صفته رئيساً سابقاً للجمهورية.

ريمون اده: وشاح الرئيس لحود مخالف للدستور

ادلى امس عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده في باريس بالتصريح الآتي: "لاحظت في الصفحة الخامسة من المجلة العربية "الوطن العربي" في تاريخ ٤ كانون الاول ١٩٩٨ ان الوشاح المثلث اللون الذي يتقلده الرئيس لحود مخالف للمادة الخامسة من الدستور اللبناني التي تنص على ان "العلم اللبناني احمر فأبيض فأحمر اقساماً افقية تتوسط الارزة القسم الابيض بلون اخضر اما حجم القسم الابيض فيساوي حجم القسمين الاحمرين معاً. واما الارزة فهي في الوسط يلامس رأسها القسم الاحمر العلوي وتلامس قاعدتها القسم الاحمر السفلي ويكون حجم الارزة موازياً لثلث حجم القسم الابيض".

والحال ان ارزة الوشاح خضراء ولكن مع جذع بني".

تلقى رسالة تهنئة من كلينتون

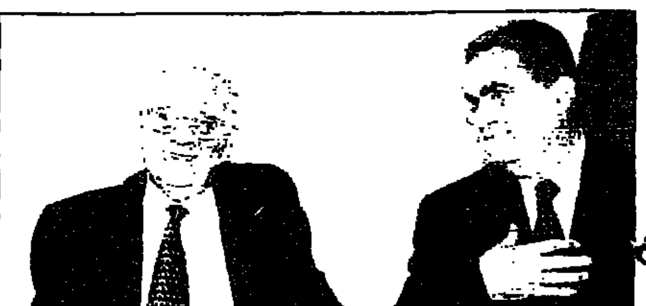
الحص: أخطأ الحريري باشتراطه تسجيل لادستورية الذين فوّضوا الى لحود



الرئيس الحص يتسلم رسالة الرئيس كلينتون من السفير ساترفيلد.



مع الوزير جورج قرم.





مع الوزير حسن شلق. (ابراهيم الطويل)

استغرب رئيس الوزراء سليم الحص ملاحظات لرئيس الوزراء السابق رفيق الحريري في مؤتمره الصحافي اول من امس قال فيها انه لو كان مكانه لما قبل التكليف "لأن المسألة مسألة مبدأ" في موضوع التفويض النيابي الى رئيس الجمهورية ترشيح رئيس الحكومة، مشيرا الى "ان خطأ الحريري كان بعدم قبوله اصوات الذين فوضوا في عداد الذين امتنعوا واشترط ان يقرن رئيس الجمهورية هذا الاجراء بتسجيل عدم دستورية اصوات الذين فوضوا".

واوضح الحص "ان رئيس الجمهورية ليس المرجع الصالح لتفسير الدستور في ظل الخلاف الحاصل حول مفهوم المادة ٥٣ منه".

وقال في تصريح له امس: "لفتني في وقائع المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس رفيق الحريري (اول من) امس رده على سؤال عما اذا كان تكليفي جاء في رأيه امتدادا لخرق الدستور، اذ قال "لو كنت مكان الرئيس الحص لما قبلت. ان المسألة هي مسألة مبدأ (...) استغربت هذا الجواب، لأنني قبل يوم واحد كنت قد التقيت الرئيس الحريري في سياق الجولة التقليدية التي قمت بها على رؤساء الوزراء السابقين بعد تكليفي، فشرحت له الخطأ الذي وقع فيه عندما اعتذر عن عدم قبول التكليف رافضا الحل الذي عرضه رئيس الجمهورية العماد اميل لحود. فكان جوابه ببساطة ان الامر انتهى.

وحتى لا يعلق في الاذهان ان قبولي التكليف شكل مخالفة دستورية ارى لزاما عليّ ان اشرح للناس اين كان خطأ الرئيس الحريري.

ان رأيي لا يختلف في شيء عن رأي الرئيس الحريري في ما يتعلق بعدم جواز تفويض النواب الى رئيس الجمهورية تسمية المرشح لرئاسة الوزراء في الاستشارات، وقد قلت ذلك في تصريح ادليت به قبل ان يبدي الرئيس الحريري رأيه في هذا الشأن. لكن رأيي هذا، وبالتالي رأيه، لا يحظى باجماع اللبنانيين، بدليل ان بعض النواب ادلوا بآراء مخالفة له، وكذلك فعل بعض فقهاء القانون.

وبعد تفويض عدد من النواب الى رئيس الجمهورية في الاستشارات طرحت في بعض الصحف حلا للاشكال الحاصل بالدعوة الى احتساب الذين قرروا التفويض في عداد الذين امتنعوا عن التسمية، وهذا يعني عدم استخدام رئيس الجمهورية التفويض المعطى له، وهذا ما فعله رئيس الجمهورية في الواقع. فاشترط الرئيس الحريري ان يقرن رئيس الجمهورية هذا الاجراء بتسجيل عدم دستورية اصوات الذين فوّضوا، وهنا خطأ الرئيس الحريري. ذلك لأن رئيس الجمهورية ليس المرجع الصالح لتفسير الدستور في ظل الخلاف الحاصل حول مفهوم المادة ٥٣ منه. فالمرجع الوحيد الصالح لتفسير نصوص الدستور هو مجلس النواب وليس هناك اذنى مصلحة في عرض الموضوع على مجلس النواب لأن ذلك يمكن ان يقود الى انقسامات طائفية ومذهبية في مجلس النواب اقل ما يقال فيها انها غير مضمونة النتائج.

لذلك قلت للرئيس الحريري شخصيا انه كان يجب ان يكتفي باعتبار الذين فوّضوا في عداد الذين امتنعوا عن التسمية. ولم يعترض الرئيس الحريري على قولي هذا.

فما معنى قوله اذاً انه لو كان مكاني لما قبل التكليف".

حكومة الانقاذ

ولدى عودة الحص من القصر الجمهوري الى دارته في عائشة بكار غص مكتبه بالمهنئين وسألته "النهار" ان يطلق وصفا على حكومته فقال انها "حكومة الانقاذ والتغيير".

واستقبل رئيس الوزراء السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد الذي سلمه رسالة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون هذا نصها: "اهنئكم بتعيينكم لرئاسة الوزراء وتكليفكم تشكيل حكومة، اتطلع الى العمل معكم في قضايا تهم بلدينا. ومع ان لبنان حقق تقدما ملحوظا في السنوات الاخيرة، يبقى الكثير لاستكماله. فانتم تواجهون تحديات مستمرة لتعزيز المؤسسات الديموقراطية وزيادة النمو الاقتصادي، ان الولايات المتحدة تدعم وتشجع حكومة لبنان لتحقيق هذه الاهداف.

ان الشعب الاميركي يواصل دعم استقلال لبنان وسيادته وكرامته وسنبذل كل ما في وسعنا ليكون هناك سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط". ولدى انصرافه قال ساترفيلد: "كان شرف لي ان التقي الرئيس الحص واسلمه رسالة تهنئة من الرئيس الاميركي، وقد عبرنا عن تمنياتنا بالتوفيق للحكومة الجديدة ودعمنا لرئيس الحكومة وللرئيس لحود وللحكومة الجديدة، ان الولايات المتحدة ستبذل ما في وسعها للعمل مع الرئيس الحص والحكومة لتحقيق الاهداف المرسومة".

وسئل هل تطرق الحديث الى الوضع الخطير في الجنوب فأجاب: "هناك قلق مشترك من احتمال حصول عنف في الجنوب، ولنا مصلحة في ضرورة ايجاد حل سريع وشامل في الشرق الاوسط يكرس حلا لمشكلة الجنوب".

وسئل تعليقه على استمرار اسرائيل في توجيه تهديدات بضرب البنى التحتية في لبنان فأجاب "ان الولايات المتحدة على اتصال دائم بجميع الاطراف في ما يتعلق بالوضع في الجنوب، وقد شجعنا الجميع على انهاء التوتر او ما يؤدي الى تصعيد الموقف. فالتصعيد والتوتر والعنف ليست في مصلحة اي طرف".

واستقبل الحص وزراء المال جورج قرم والاصلاح الاداري حسن شلق والاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل.

قرم

وقال قرم: "شرف كبير لي ان اكون عضوا في الحكومة في عهد الرئيس لحود الذي فتح باب التغيير والاصلاح بما يلبي طموحات جميع اللبنانيين وشرف كبير لي ايضا ان اكون عضوا في حكومة يترأسها الصديق الاخ الكبير الدكتور سليم الحص وهو الذي له التاريخ في التضحية وفي تقديم المصلحة العامة على اية اعتبارات اخرى الى خبرته الجليلة في الامور المالية والمصرفية والاقتصادية، ويجب الاطمئنان لان الجميع يعلم ان سلوك الانفاق العام في البلاد كان قد بلغ مستويات تتطلب معالجة وان عجلة الاقتصاد اصبحت تعاني اختلالات مختلفة منها زيادة التكاليف في الاقتصاد اللبناني ومنها تضاؤل القدرة التصديرية والانتاجية للاقتصاد اللبناني، واليوم حل المشكلة بطبيعة الحال هو باعادة دورة الانتاج الى مستويات عالية فيجب ان لا ننسى ان للبنان قدرات انتاجية وخصوصا في بعض المجالات الصناعية وايضا في المجال الزراعي، والوضع المالي لا يعالج خارج اطار معالجة اقتصادية تأخذ في الاعتبار ضرورة العودة الى انتاجية حقيقية في الاقتصاد سواء في قطاع الخدمات او القطاعات الاخرى".

الخليل

وقال الخليل: "قصدت زيارة دولة الرئيس لأشكره على ثقته الغالية ولاراجع معه الامور الاساسية في الحقيبتين الوزاريتين ونتمنى الخير لمصلحة هذا البلد وفي كل ما يعنيه من الامور، والبداء من غد ان شاء الله خيراً".

كما استقبل الحص النائب تمام سلام الذي قال: "زيارة تهنئة لدولته بالحكومة الجديدة مع تمنياتنا له بالتوفيق متوسمين خيرا بالوجوه الشابة الجديدة ولعل في ذلك خيرا على كل البلاد". واستقبل رئيس الوزراء المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعه وعرض معه اوضاع الوزارة.

استقبالات لحود

استقبل رئيس الجمهورية اميل لحود امس في قصر بعبدا نائب رئيس مجموعة "سيتي بنك" الاميركية بول كولينز يرافقه المديرون الاقليميون في الخليج والشرق الاوسط ولبنان: محمد شروقي ووليد علم الدين وايليا سماحة.

ثم استقبل وفدا من الجالية اللبنانية في اوستراليا في حضور السفير الاوسترالي يان بارميتر في زيارة تهنئة باسم الجالية اللبنانية في اوستراليا. وكذلك التقى لحود راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران منجد الهاشم ثم راعي ابرشية حمص للروم الكاثوليك المطران ابرهيم نعمة وكذلك استقبل رئيس الجمهورية راعي ابرشية بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا وتلقى برقية تهنئة من وزير الدفاع الفنلندي نقلها اليه الجنرال غوستاف هاغلند.

بعدما صادفت حكوماته السابقة مختلف أنواع الأزمات والخيبات

الحص يؤلّف أول وزارة في عهد "الأمن والأمل"

مساء الثامن من كانون الاول ١٩٧٦ كلف الرئيس الياس سركيس الدكتور سليم الحص تأليف اول حكومة في عهده، ومساء اليوم التالي اي في ٩ كانون الاول ١٩٧٦ صدرت مراسيم الحكومة والتقطت لها الصورة التذكارية.

وظهر الخميس الواقع فيه ٣ كانون الاول ١٩٩٨ كلف الرئيس اميل لحود الرئيس سليم الحص تأليف اول حكومة في عهده وقد تم تأليفها في الرابع من الشهر الجاري.

والرئيس الحص معروف عنه انه في الازمات وايام الشدة يلجأ الى ما يسميه "سلاح الموقف" واذا تردد احيانا في اللجوء اليه فان هذا التردد الذي يوصف به ليس ضعفا، انما لكي يأخذ وقته في تصويبه نحو الهدف.

وعندما خرج من الحكم في عهد الرئيس سركيس، زار الوزير فؤاد بطرس لتهنئته بالسلامة بعد جراحة في القلب وتدرج في حديثه معه الى عتاب فقال له بطرس: "يا حبذا لو اكملت الطريق مع الرئيس سركيس حتى نهاية العهد" وأردف قائلا: "عندما اعلن الرئيس سركيس لي عزمه على تكليفك تأليف اول حكومة، ولم تكن معرفتي بك كافية للحكم عليك، قال لي الرئيس انك مبدئي وصلب الموقف. ولكنني لم اتصور ان الصلابة تبلغ بك تلك الحد الذي يحملك على الافتراق عن الرئيس".

وقد تأكد الموقف المبدئي والصلب للرئيس الحص في كثير من الامور، واكتسب من التجربة في الحكم، كما يقول، حكمة لازمته طوال تمرسه بالمسؤولية وهي: "ان المسؤول يبقى قويا الى ان يطلب امرا لنفسه. فيوم يكون للمسؤول مأرب، فان ذلك المأرب يغدو مكمن ضعفه. ذلك لأن ما يطلب لنفسه، سواء كان الوصول الى الحكم او البقاء فيه او العودة اليه، يغدو بمثابة الثمن. فاذا ما اعطيه كان عليه ان يعطي مقابله. والمقابل في منطق الحكم والمسؤولية قد يكون غاليا... اقله التجرد الذي يلازم الاحتساب".

والرئيس الحص معروف بمواقفه المبدئية قبل ان يصير رئيسا لاول حكومة، فعندما عين رئيسا للمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي، طلب منه تعيين احد القريبين من مسؤول كبير محاميا للمصرف فاعتذر عن الاستجابة، وبعد ايام استدعاه المسؤول الكبير الى منزله وفاتحه بالموضوع، فصارحه الحص بالقول انه وعد يوسف تقلا بالمنصب لأنه عايش كل مراحل تأسيس المصرف. فاقترح المسؤول الكبير تعيين محاميين فقال له ان المؤسسة ليست في حاجة الى اكثر من محام واحد، خصوصا في بداية عهدها، وتوقف الامر عند هذا الحد.

بين "الخيبة والامل"

ويقول الرئيس الحص في كتابه "زمن الامل والخيبة" انه عندما باشر تأليف الحكومة اعرب له الرئيس سركيس عن رغبته في الاقلاع عن فكرة الحكومة الموسعة تلافيا لمحاذير الوقوع في متاهات تمثيل اطراف النزاع وبالتالي الاكتفاء بحكومة من ستة او ثمانية اعضاء، وقد تولى الرئيس سركيس اختيار معظم الوزراء لأنه، اي الرئيس الحص، كان بعيدا عن الممارسة السياسية وليست له معرفة شخصية باكثر وجوه السياسة في البلد، عدا انه كان مدركا تمام الادراك ان الجو السياسي العام في البلاد كان محكوما بنوع من التفويض المطلق للرئيس سركيس. كما كان الجو العربي، وربما كذلك الجو الدولي ان الوزارة المنتظرة هي تلك التي يريدها الرئيس. وكان معروفا ان اي مشاورات تعقد لم يكن يقصد منها الا مراعاة جانب مجلس النواب شكلا لما في ذلك من تعبير عن احترام لما كان يتيسر من الممارسة الديموقراطية...

وجاء في الكتاب ايضا انه لم يكن لوزارة الحص من العمر اسبوع واحد عندما تلقت اول صدمة عنيفة، وكانت في الميدان الاعلامي اذ دهمت عناصر مدنية مسلحة مكاتب عدد من الصحف، ولم يلمس من الرئيس سركيس حماسة خاصة في التصدي لما تعرضت له الصحف، لانه لم يكن يكنّ الكثير من الود للصحافة، اذ منع دخول المراسلين الصحافيين الى حرم القصر الجمهوري لتغطية اخباره، فباتوا يرابطون عند آخر نقطة سمح لهم بالوصول اليها على الطريق المؤدية الى القصر، فنشأ ما اصبح يعرف في لغة المرحلة "حاجز الصحافة"، حيث كان الصحافيون يستوقفون زوار القصر فيستوضحونهم ويستعرضونهم. وعندما تدخل الرئيس الحص من اجل السماح لهم بدخول حرم القصر، كما جرت العادة مثلا، رفض الرئيس سركيس الاستجابة رفضا قاطعا.

مع "الحرية المسؤولة"

وفي اول جلسة لمجلس الوزراء دفع الرئيس سركيس في اتجاه الرئيس الحص نص مشروع المرسوم الاشتراعي القاضي بفرض الرقابة على الصحف بواسطة الامن العام. وتمت الموافقة عليه رغم محاولات الرئيس الحص تأجيل اقراره لمزيد من الدرس، الا انه تبين له ان لا مناص من اقراره والا فلن تستطيع الحكومة الاقلاع... واكد الرئيس الحص، رغم ذلك في تصريح له، حرص الحكومة على صيانة الحريات، موضحا ان التدبير استهدف في الواقع الحفاظ على "الحرية المسؤولة"...

ثم تلقى الرئيس الحص صدمة اخرى عندما عرض عليه في جلسة عمل مع الرئيس سركيس استقالات مقدمة من عدد من ضباط الجيش عملا باحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٩ الذي صدر بهدف التخلص عن طريقه، من الضباط الذين كانت لهم ادوار قيادية في تصديع الجيش وشرذمته، فحصل خلاف على مراعاة التوازن الطائفي في قبول استقالة عدد من الضباط ورفض استقالة بعضهم الآخر، عارض الرئيس الحص ذلك لانه يتنافى والعدالة واقترح عند تجدد البحث في موضوع اقالة الضباط غير المرغوب في بقائهم في الجيش، اقالة عدد متساو من الذين اشتركوا في الاقتتال من الجانبين. وانقضت صلاحية الحكومة باقالة ضباط الجيش، من دون ان تطبق على ضابط واحد.

ثم حصل خلاف آخر بين الحص وبعض المسؤولين حول مشروع قانون الدفاع، وامتد هذا الخلاف الى موضوع البحث في السياسة الدفاعية والمراسيم التطبيقية المرتبطة بالقانون. وكان هذا الخلاف الكبير الحاد الذي تحول معركة حول ترقية بعض ضباط الجيش وذلك بموجب قانون يجيز للحكومة اجراء هذه الترقية بمفعول رجعي تصحيحا لاوضاع العسكريين التي اصاب بعضها شيء من الاجحاف بنتيجة التجميد الذي فرضته سنوات الازمة، وتطور الخلاف الى مشكلة مستعصية بينه وبين الرئيس سركيس تعذر على اصحاب المساعي ايجاد صيغة حل لها.

هل يتغير مع تغير الظروف ؟

وعارض الرئيس الحص طلب ترميم طائرات "الميراج" بكلفة ٥٠ مليون ليرة كدفعة اولى لانه لم يقتنع بضرورة الإنفاق المطلوب لهذه الغاية.

لكل هذه الامور وغيرها المثيرة للخلاف انتهى الامر بالرئيس الحص الى تقديم استقالته وخروجه من الحكم في ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٠ اي بعد اربع سنين قضى الاشهر الاربعة والنصف الاخيرة منها في حال الاستقالة وتصريف الاعمال في انتظار قيام حكومة جديدة.

وبعدما تولى رئاسة الوزارة الاولى في ٩ كانون الاول ١٩٧٦ والثانية في ١٦ تموز ١٩٧٩ تخللت ولاية الحكومة الاولى استقالة، فمحاولة لتأليف حكومة جديدة، وعندما تعثرت المحاولة جرى تعويم الحكومة المستقيلة.

وكان للرئيس الحص شخصيا، كما يقول، من رحلة الآلام، نصيب كبير، وكان له من الخمسة عشر عاما نصفها تقريبا في سدة رئاسة الحكومة، منها زهاء اربع سنين من عهد الرئيس سركيس، ونحو ثلاث سنين ونصف سنة منذ استشهاد الرئيس كرامي، وهي الفترة الاعنف والاقسى، اذ تولى اثر ذلك رئاسة حكومة منقسمة على نفسها، لا تجتمع، مقطوعة الصلة مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل. واعقب هذه المرحلة عهد الحكومتين، في ظاهرة لم يشهد نظيرها بلد في العالم، ودامت هذه الفترة نحو ١٤ شهرا.

ثم جاء على رأس حكومة جديدة في مستهل عهد الطائف، عهد الجمهورية الثانية، فعايش خلالها احداثا جساما بدأت باستشهاد الرئيس رنيه معوض، وتطورت عبر حالة العصيان والتمرد التي تصدرها القائد السابق للجيش العماد ميشال عون ثم خلال حرب الشرقيتين وحرب اقليم التفاح وانتهت بالعملية العسكرية التي آلت الى القضاء على العصيان والتمرد واعادة الوحدة الى عاصمة لبنان والمؤسسة العسكرية، واخيرا تنفيذ مشروع بيروت الكبرى.

وكان الرئيس الحص بين الذين خبروا وعورة الطريق الى الجمهورية الثانية، وكان طوال تمرسه بالحكم في سدة رئاسة مجلس الوزراء يمقت العنف وقد عارض في مجلس الوزراء الحسم العسكري ضد العماد عون، لأنه يؤمن بـ"سلاح الموقف" وبقوة الكلمة.

لكن ظروف الماضي هي غير ظروف اليوم، و"سلاح الموقف" قد يتطلب موقفا آخر وعلى المرء ان يتغير مع تغير الظروف والا غيرته...

اميل خوري

اللجان النيابية تعيد انتخاب أعضائها

الحص أنهى استشارات "جيدة ومشجعة": سياسة الحكومة واحدة حيال كل المناطق



الرئيس سليم الحص والنائب لحود [illegible]

مع النائب سعد.

مع كتلة نواب الشمال.

مع كتلة "جبهة النضال الوطني". (علي حسن)

كتبت ريتا شرارة:

لم يكد رئيس الوزراء المكلف سليم الحص ينهي الجولة الاولى من اليوم الثاني لاستشاراته النيابية غير الملزمة لتشكيل الحكومة قبل ظهر امس في مجلس النواب حتى بانت، بوضوح، ملامحها، على الاقل من حيث العدد اذ رجح هو نفسه لدى خروجه من المجلس العاشرة والنصف ان يكون ١٦ وزيرا، ومن ثم اكده عصرا، عقب انتهائه من الاستشارات في المؤتمر الصحافي الذي عقده في مجلس النواب.

اربع ساعات توزعت على فترتين، صباحية من التاسعة ومسائية من الثالثة، قابل فيها الحص ١٦ نائبا واعضاء اربع كتل نيابية هي كتلة نواب الشمال، كتلة نواب كسروان، كتلة نواب "جبهة النضال الوطني" وكتلة نواب الحزب السوري القومي الاجتماعي، اضيفت الى الساعات الثماني لاستشارات اليوم الاول الخميس، وخرج الحص "مستفيدا الى ابعد الحدود". وهو استمع الى النواب يصرحون برغبتهم في حكومة منسجمة ومتوازنة وتؤمن الانماء المتوازن وتؤكد الثوابت السياسية والاساسية في البلاد على ان تكون في رأي غالبيتهم مصغرة او غير موسعة، في وقت احجم النواب الرئيس نبيه بري، ايلي الفرزلي، عصام فارس، طلال ارسلان، خليل الهراوي، فيصل الداود، قبلان عيسى الخوري، نديم سالم واميل نوفل عن الادلاء باي تصريحات لدى خروجهم من قاعة الاستشارات.

الى هذه العناوين التي تقاطع عندها النواب، كانت في مسلسل الاستشارات محطة توقف عندها نواب الشمال (كتلة الانماء والتغيير، عمر مسقاوي، صالح الخير، ومحمد كبارة) الذين طالبوا بان يتمثل في الحكومة المقبلة بـ "نسبة بقية المناطق اللبنانية" (كبارة) "لان هذه رغبة نواب المنطقة والشعب والبلديات" (الخير الذي طالب بان تتمثل منطقة المنية–الضنية).

التنقيحات البرلمانية التي رافقت ولادة الحكومة، لا بد من ان تعقبها اعادة انتخاب للجان النيابية رؤساء واعضاء. اذ، يفقد الوزير ميشال موسى صفته رئيسا للجنة حقوق الانسان والنظام الداخلي وعضوا في لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية، وكذلك الوزيران غازي زعيتر ومحمد يوسف بيضون عضويتهما في لجنتي المال والموازنة والادارة والعدل، والوزير انور الخليل عضويته في المال والاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، على ان يحدد موعد الانتخابات المتوقعة، او التعيين عقب تلاوة البيان الوزاري الاسبوع المقبل.

ماذا في الوقائع؟

الجولة الاولى الصباحية من الاستشارات بدأها الحص بلقاء الوزير فوزي حبيش الذي قال انه تمنى لرئيس الوزراء المكلف النجاح في مهمته الجديدة وان تأتي حكومة متوازنة وقادرة وراغبة في العمل لتنجح مسيرة العهد الجديد التي رسمها سيد هذا العهد في خطاب القسم". واضاف انه لمس من الحص ان الحكومة ستكون مصغرة.

– الوزير عمر مسقاوي: "عبرت للرئيس الحص عن تضامني مع زملائي النواب في طرابلس ان تمثل طرابلس بأحد السياسيين فيها. واكدت له ان طبيعة النظام الديموقراطي في لبنان هو تداول السلطة التي تعني الاستمرار وليس الالغاء والا تكون نبني على الرمال. لذا، ندعو الموالين الى ان يعوا الصعوبات ولا يقفزوا فوقها. كما ندعو المعارضين الى عدم الدوران حول المشكلات". واتمنى على "هذا العهد الذي افتتح بازالة المواكب والاستعراضات الا تكون هناك مواقف استعراضية عن الدوائر والمراجع وخصوصا ما يتعلق منها بالامن. اقول هذا الكلام لأني ارى ما اثير امس من ضجة بالنسبة الى مواقف الوزير السنيورة وما فعلته المالية سينعم به كل من سيأتي بعده من حيث التنظيم الاداري ومن حيث المحافظة على حقوق الناس. وادعو جميع المرافق بكل مجالاتها الاساسية كالقضاء والامن الى ممارسة مهماتهم بثبات ولكن بمسار الملتزم مهمته. وهذا الامر يجب ان يكون بعيدا من قرقعة السياسة (...)".

– النائب قبلان عيسى الخوري لم يدل بأي تصريح.

– النائب محمود عواد: "تمنينا ان تكون الحكومة المقبلة منسجمة وتلتزم خطاب قسم فخامة الرئيس لحود والتوجه العريض الذي يمثله رئيس البلاد، وحذرنا ايضا دولته من المتزلفين واللاهثين عن مقعد وزاري كي لا يرتد ذلك عليه عاجلا ام آجلا وتمنينا له التوفيق، وانشاء الله تكون الوزارة خيرا لجميع الوطن (...). انا لم اسم الرئيس الحص لما قدمه الرئيس رفيق الحريري لمنطقة جبيل يوم كان جميع الذين نطرق ابوابهم لا يلبون حاجات هذه المنطقة المحرومة رغم مطالبتنا بالانماء المتوازن".

– كتلة نواب الشمال (الوزير سليمان فرنجية والنواب فايز غصن وسايد عقل وجهاد الصمد) وتحدث الصمد باسم الكتلة قائلا: "اكدنا للرئيس الحص تعاوننا في المسيرة التي تولاها واكدنا التزامنا النهج الجديد وشددنا على موضوع الانماء المتوازن. وكان رد دولته انه ستكون سياسة تقشف وانه في حال كانت هناك اي مشاريع فانها ستطاول المناطق واذا كان هناك حرمان ستكون لكل المناطق اي ان هناك سياسة واحدة. كما اكدنا ان الحكم هو استمرار وان الدولة مستمرة وتمنينا له النجاح لاننا نعتبر ما ورد في خطابه وفي خطاب القسم للحود برنامجا للمرحلة المقبلة".

– صالح الخير: "اتمنى أن يكون تشكيل الحكومة المقبلة من ضمن المواصفات والشفافية التي يتحلى بها الرئيسان لحود والحص. وتمنيت ان تكون فعلا حكومة نموذجا للصفات التي يتحليان بها وان تضم اشخاصا

– التتمة في الصفحة ٢٨ –

"النهار" في بيوت الوزراء ليلة التوزير الاولى

حشود المهنئين في عمارة شلهوب

المر: سأقترح خطاب القسم بياناً وزارياً





المر وزوجته.

كتبت بارعة سريح:

من بين الاسماء التي تم تداولها في اليومين الاخيرين، اللذين سبقا تشكيل الوزارة، كان اسم الوزير ميشال المر الاكثر مثاراً للحيرة والتكهنات. ومرد ذلك الى ان ريح التغيير بدت عاتية، تنذر بانقلاب يغير كل الوجوه. لكن نظرة ابعد بقليل كانت تظهر من الاشارات ما ينبئ ان المر باق.

فالوزير المر لا يعترف بكلمة "ثوابت" لانه "من يتخب ٤٥ الف متني لا يعتبر ثوابت، بل هو يمثل ارادة شعبية" هذا ما قاله امام الحشود التي بدأت بالتوافد الى مكتبه في عمارة شلهوب لحظة اعلان التشكيلة الوزارية. والمر الذي احتفظ بوزارة الداخلية ونيابة رئاسة المجلس فضلاً عن وزارة الشؤون البلدية والقروية، استقبل بمرح وانشراح المهنئين، والى جانبه زوجته السيدة سيلفي ونجله الياس.

اجواء "عمارة شلهوب" كانت مساء امس احتفالية ومهرجانية دامت حتى ساعة متأخرة من الليل. دارت كؤوس الشمبانيا واطباق الحلوى على وفود المختارين ورؤساء البلديات واعضاء المجالس البلدية وكبار ضباط قوى الامن. كذلك جاء مهنئون شباب كثر وسيدات حتى غصت القاعة الواسعة وكاد ان يسد الباب الكبير. لكن المر، ووسط هذا الحشد الكبير، كان يحرص شخصياً على ايجاد مقعد لكل شخص بعد مصافحته وتقبيله. كان من الصعب جداً التحدث الى الوزير المر وسط هذه الزحمة، لكنه اجاب عن اسئلة "النهار" بالتقسيط، بين لقائه وفداً وآخر.

وعن تفسيره لسبب عودة وزيرين فقط من الحكومة المستقيلة واستبعاد ٢٨ قال: "يجب طرح هذا السؤال على رئيس الجمهورية اميل لحود او رئيس مجلس الوزراء سليم الحص فهما اخذا في الاعتبار معطيات عدة دقيقة ومتداخلة، وشكلا الحكومة على اساسها. وهذه المعطيات ادت الى بقائنا انا والوزير سليمان فرنجية. اضافة الى تمثيلي طائفة الروم الارثونكس في المعادلة الطائفية التي آمل ان يتمكن الرئيس لحود من الغائها".

واضاف "زملاؤنا في الحكومة السابقة فيهم الخير والبركة، ولا اقول اننا احسن من غيرنا. كنا نقوم بواجبنا وهذا اكيد".

عن جلسة مجلس الوزراء اليوم اوضح انه "للمرة الاولى تعقد جلسة لمجلس الوزراء عند الساعة التاسعة صباحاً. وانا لا مشكلة عندي، فإني استيقظ عند الرابعة. سأقترح ان يكون البيان الوزاري هو نفسه خطاب القسم الذي القاه الرئيس لحود".

هل يرى ان هذه الحكومة هي التي ستجري الانتخابات النيابية عام الفين اجاب "اعمار الحكومات بيد الله، اذا عملت هذه الحكومة ونجحت فسيطول عمرها وتجري الانتخابات. لكنه من المبكر الحديث عن الموضوع".

وعن فرص نجاح الحكومة وانسجام التشكيلة، اوضح. "عندما يكون لدينا رئيس للبلاد مثل اميل لحود، ورئيس حكومة آدمي مثل سليم الحص، فسيكون لدى الوزراء اندفاع نحو العمل والانتاج. لهذا السبب اتوقع النجاح للحكومة".

المر شكر الذين راهنوا عليه، وعلق على سؤال "النهار" عن سبب تسليمه وزارة الشؤون البلدية والقروية بقوله: "سترون كيف ستعمل البلديات بعدما انزاح عنها "الكابوس". في اشارة الى الوزير السابق اغوب دمرجيان.

امس كان "عيد ميلاد ابنته وعيد الوزارة"

بيضون: "أبو يوسف" لا "معالي الوزير"



الوزير بيضون مع زوجته نجلا بيضون.
(جان لو برسودير)

"اتصلت بي ابنتي نعمة من اميركا منذ دقائق، وقالت لي: "اليوم عيد ميلادي وعيد الوزارة". فقلت لها "اليوم عندنا عيدان".

هذا ما قاله الوزير محمد يوسف بيضون في اول مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء سليم الحص بعد الاعلان عن تشكيل الوزارة امس. وختم الحديث بعبارة "الله يوفقنا جميعا".

وهذه اول وزارة يتولاها بيضون في حكومة يترأسها حليفه سليم الحص. وهو كان قبل ذلك تسلم حقيبة الصناعة والنفط في حكومة الرئيس شفيق الوزان (١٩٨٠ – ١٩٨٢) وحقيبة الموارد المائية والكهربائية في حكومة الرئيس عمر كرامي (١٩٩٠ – ١٩٩٢).

وفور اعلان الحكومة، احتشد اقرباء في منزل بيضون في منطقة بئر حسن، وتجمعوا في "غرفة الجلوس" حيث تلقى وزير التربية الجديد عشرات الاتصالات الهاتفية، وكلمة واحدة رددها للجميع: "الله يبارك فيكم". ولكل من استعمل عبارة "معالي الوزير"، قال: "افضل ان تقول ابو يوسف".

وكما ابو يوسف، كذلك ام يوسف ويوسف لم يتوقفا عن الرد على المكالمات الهاتفية. السيدة نجلا معتادة على توزير زوجها، ولكن هذا لا يمنع ان تفرح كأنها المرة الاولى. وابتسامتها جميلة جدا، وخصوصا بعد غياب طويل... وعندما كثر عدد الوافدين وضاقت بهم الغرفة، انتقل الجميع الى الدارة حيث تابع بيضون استقبال الزوار، وفي حين انه فضل الانتظار قبل الادلاء بأي تصريح، قال له احد المهنئين: "مثلما نجحت في الكهرباء، اتمنى لك التوفيق في هذه الوزارة".

ر. ب.

تنبأ بالحرب في السبعينات

قرم يبشر باصلاح مالي وشيك



وزير المال قرم. (ابرهيم الطويل)

كتبت موناليزا فريحة:

يكاد يكون جورج قرم احد ابرز العناوين العريضة للحكومة الجديدة، كما ان تكليفه حقيبة المال قد يشكل منعطفا لافتا في السياسة المالية المقبلة.

وصفه ادمون رباط بـ "الكاتب المتميز الذي برز بدراساته الاقتصادية التي لفتت الاقتصاديين". وقال: "ان مهمته فضح الاضاليل وازالة غشاوتها عن الابصار والافهام".

وكان قرم من اوائل المفكرين والباحثين الذين تنبؤوا باندلاع الحرب اللبنانية، ولا سيما في بحث عن لبنان ضمن كتابه "تعدد الاديان وانظمة الحكم" الصادر اواخر الستينات، حتى انه تحدث حينها عن انقسام بيروت الى "غيتوين" شرقي يسكنه المسيحيون وغربي يقطنه المسلمون.

وفي آرائه السياسية، كان قرم من اول المنتقدين لتعاظم هيمنة الطائفية على حياة المجتمع السياسية والاجتماعية، ورأى مطلع السبعينات ان لبنان مقضي عليه ان يحيا في ظل توازن هش وغير مستقر.

نبه مرارا الى خطورة خطة اعادة الاعمار في لبنان المبنية على فرضية واحدة، هي حصول السلام فورا. وذكر في محاضراته بأن استعادة لبنان دوره السابق في المنطقة باتت مستحيلة نظرا الى تبدل كل الظروف الاقتصادية فيها.

وقال في حديث الى "ملحق النهار" في حزيران الفائت ان مشكلة لبنان سابقا كانت في النموذج التنموي المتبع الذي ركز النشاطات في العاصمة من جهة، وعمق هوة المساواة بين اللبنانيين من جهة اخرى. وكان سببا من اسباب الحرب الداخلية".

واشار الى "اننا نفاجأ بفريق اعماري يعيد البلاد الى ما كان سببا رئيسيا داخليا في انفجار الاوضاع، انما ليس مأخذي على الفريق الاعماري فحسب، بل على التأييد الذي حصل عليه هذا المشروع من اللبنانيين انفسهم".

مواقف قرم السابقة فيها الكثير الكثير من النقد للنهج المعتمد اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ولكنها لم تخل من الامل الذي انعكس قبولا في المشاركة بأولى حكومات عهد جديد، وتحمّل اوزار حقيبة رئيسية وملأى بالمسؤوليات.

في اول تعليق الى "النهار" عن مهماته الجديدة قال: يشرفني ان اكون عضوا في اول وزارة في العهد الجديد التي يحمل عناوين الاصلاح والتغيير اللذين تجليا في خطاب القسم وأثارا ارتياح جميع اللبنانيين".

ورحب بانضمامه الى حكومة يترأسها الرئيس سليم الحص "الذي يحظى باحترام الجميع نظرا الى تضحياته من اجل لبنان وخبراته السياسية والاقتصادية".

● الحمل كبير، ولكنك قادر عليه...

– الحمل كبير جدا، ولكن اعتقد ان دينامية التغيير والاصلاح والجو الايجابي المخيم على البلاد وجهود جميع اللبنانيين ستسمح بتحقيق الاصلاحات المطلوبة والتي يبدو ان ثمة توافقا على تحقيقها.

● سبق ان تنبأت باندلاع الحرب اللبنانية في مطلع السبعينات وصدقت تنبؤاتك. وها انت اليوم تبشر باصلاح وشيك، فإلام تستند هذه المرة؟

– اعتقد ان اوضاع المنطقة العربية تشجع على الاصلاح، فالاحوال الاقتصادية غير مشجعة سواء لجهة ارتفاع اسعار النفط او ازدياد البطالة او عدم انطلاق صناعات عربية (...) الاقتصاد العربي ككل يبدو مضطرا الى ان يخضع لاصلاحات ليتمكن من جبه التحديات وامتصاص أزمات البطالة واعادة التوازن الى البنيات الاجتماعية. ومن الطبيعي ان يتأثر لبنان بعوامل التردي الاقتصادي الاقليمية اضافة الى تأثره بالحرب طوال ١٥ سنة والتكاليف الباهظة التي رتبتها خطة اعادة الاعمار الامر الذي يجعل من الاصلاح أمرا لا مفر منه.

كتب قرم ومحاضراته كان لها وقع مميز على قرائها وسامعيها، الا انها لم تلق ترحيبا من رواد السياسة المالية السابقة. وها هو اليوم قبطان في سفينة الحكومة الجديدة فلعله ينتشل الوضع المالي.

سُمع قرم امس يطلب من احد اصدقائه ان يصلي له ليوفق في مهماته الجديدة، وله نقول اصدقاؤك كثر!

مسقاوي: هدفنا تسهيل مهمة الحص

علق الوزير السابق عمر مسقاوي لـ"النهار" في طرابلس على التشكيلة الحكومية الجديدة فقال: "نرحب بما حصل لان هدفنا هو تسهيل مهمة رئيس الحكومة سليم الحص الذي يتمتع بصدقية نعتمد عليها كثيراً للتعويض عن الحق الذي ضاع لمدينة طرابلس.

واعتقد ان الوزير الجديد نجيب ميقاتي، وهو طرابلسي، سيستعيد ذاكرته جيداً عندما يمارس هذه المهمة، وهو يعرف دوره حيال مدينته، وهو صديقنا من زمان، ونرحب به في الحكومة الجديدة ونتمنى له التوفيق. ونعتبر ان طرابلس تحصل على حقها عبر الاهتمام بها من كل الوزارات. وهذه الحكومة يجب ان ندعمها ونعطيها الفرصة من اجل العمل".

بويز: الخارجية في ايد امينة

علّق وزير الخارجية السابق فارس بويز على تسلم رئيس الوزراء سليم الحص حقيبة الخارجية وعلى تأليف الحكومة فقال: "اعتبر ان تسلم الرئيس سليم الحص وزارة الخارجية يجعلها في ايد امينة وانني اؤيد عودة وزارة المغتربين الى احضان الخارجية والعودة عن الخطأ فضيلة. اما بالنسبة الى الحكومة فاننا ننتظر برنامجها عبر البيان الحكومي الذي سيصدر عنها، ولكنها تبدو افضل الممكن".

استقبلته مغدوشة بالتطواف محمولاً على الأكتاف

موسى: من أولوياتي سياسة اجتماعية تأخذ في الاعتبار الطبقات الفقيرة

وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى التقاه مندوب "النهار" في صيدا احمد منتش بعد جولته في بلدة مغدوشة وسط ازدحام المهنئين في منزله، قال: "تبلغت الخبر وانا في الطريق قرابة السابعة. والحقيقة انها كانت مفاجأة، واشكر الثقة الغالية التي اولانا اياها الرؤساء واتمنى ان اقوم بالواجب من اجل مصلحة هذا الوطن، طبعا العمل في وزارتين كثير والمطلوب اكثر. وآمل ان اقوم بعمل مثمر ومفيد مع فريق العمل الوزاري وبدعم من الرؤساء والزملاء النواب.

ولا شك في ان الموضوع في حاجة الى درس معمق من اجل حسن سير الامور. واعتقد ان من اولوياتي وضع سياسة اجتماعية تأخذ في الاعتبار الطبقات الفقيرة والمهمشة في المجتمع".

فور وصوله الى بلدته مغدوشة زار موسى مقام سيدة المنطرة وصلى من اجل ان ينجح في مهمته. واستقبله امام منزله جمع من ابناء البلدة، وطافوا به في طرقها مرفوعا على الاكتاف يهزجون ويهتفون فيما القي على الموكب ماء الزهر والشمبانيا والارز. وتلقى موسى اتصالات هاتفية مهنئة.

ابن مختار بلدة دير سريان وجد جثة

وجد صباح امس ابن مختار بلدة دير سريان المحتلة حسين سليم كريم (٢٣ عاما) جثة داخل غرفة نومه في بلدة نيحا قضاء صور، مصابا بطلق ناري في رأسه وقربه مسدس حربي.

وحضرت الى المكان دورية من قوى الامن الداخلي والادلة الجنائية وامن الدولة بأمرة الملازم الاول اسماعيل عون، وفتحت تحقيقا في الحادث.

ارجاء محاكمة

ارجأت المحكمة العسكرية للمرة الثانية امس محاكمة فادي احمد مرعش المتهم بقتل عائشة عيشة في البلمند وحرقها بالبنزين بعد تكبيلها بالحبال وفض بكارتها. وكان محامي الدفاع طلب امهاله للاطلاع ودرس الملف باعتباره توكل امس. فرفعت المحاكمة الى ١٨ الجاري.

"اخترت هذا العالم بحثاً عن سبب الفقر"

السعيدي أول وزير اقتصاد وقّع العملة

الوزير ناصر السعيدي مع زوجته صفا عرب. (جان لو برسودير)

كتبت رلى بيضون:

"انا اول وزير اقتصاد وقع العملة، بصفتي نائبا لحاكم مصرف لبنان". ويذكر الوزير ناصر السعيدي ان توقيعه موجود على الاوراق النقدية الجديدة من فئات الـ ١٠٠ الف و٥٠ الف و٢٠ الف و١٠ الاف و٥ الاف.

وخلال استقباله امس الزوار والمهنئين في منزله في منطقة الرملة البيضاء، بدا السعيدي هادئا ومبتسما، وكأنه معتاد هذا النوع من المناسبات.

"السنوات الخمس التي امضيتها في مصرف لبنان اكسبتني خبرة لا بأس بها".

وهو يجيب بسرعة وسهولة عن كل الاسئلة: "شعوري الآن ان ثمة مجموعة من التحديات تنتظرني، ويجب ان نحضر لبنان لسنة ٢٠٠٠ وما بعد. وهناك تحديات اقليمية واخرى اقتصادية، من مثل خفض العجز والدين ووضع اسس لنظام ضريبي عادل وحديث. وعلينا الاهتمام بتفعيل الوزارات لكي تقدم خدمات فاعلة ولا تكون عقبة امام القطاع الخاص".

هل المسؤولية اليوم اكبر من تلك في مصرف لبنان؟ نعم، لانني سأساهم في قرار الحكومة. والعمل في مصرف لبنان كان ايضا مهما اذ كان متعلقا بالعملة الوطنية".

ولا ينكر ان الوضع دقيق اليوم، وخصوصا في ما يتعلق بالاقتصاد والمال. "مهمتي طمأنة الاسواق المالية. وسنهتم باعادة اعمار لبنان وتشجيع القطاع الخاص الذي يستطيع ان يؤمن فرص عمل للشباب". ويروي الحادثة الآتية التي دفعته الى عالم الاقتصاد: "عندما كنت في العاشرة من عمري، زرت ابي الذي كان مغتربا في نيجيريا. وتناولت معه في احد الايام وجبة العشاء في مطعم في فندقه واكلت يومها قطعة لحم و"كريم كاراميل" وعندما وصلت الفاتورة، قرأتها وتبين لي ان ثمن وجبتي ٨ باوند و١٠ شيلينغ.

وفي اليوم التالي، اطلعني ابي على حسابات الفندق، ومن ضمنها رواتب الموظفين، و"غص" قلبي عندما علمت ان راتب النادل في المطعم ١٢ باوندا. اي ان تناولت وجبة يوازي ثمنها ثلاثة ارباع راتب النادل وتساءلت: "ما سبب الفقر؟" وقررت ان اهتم بالاقتصاد".

أولوياته ملف الدواء وبطاقة صحية

كرم من العناية بالخاصة الى الصحة



وزير الصحة الدكتور كرم كرم في عيادته. (ساكو بيكاريان)

انتقل من معاينة الصحة الخاصة الى الاعتناء بالصحة العامة. فالدكتور كرم كرم لم يكن بعيدا عن الشأن العام وهمومه بحكم مزاولته المهنة الاكثر التصاقا بالانسان وهمومه. الا انها المرة الاولى يتعاطاها من موقع رسمي. فهو رئيس دائرة الجراحة النسائية والتوليد في الجامعة الاميركية ويبدو مدركا تماما "للجراحة الخطرة" التي تتطلبها السياسة الصحية في لبنان وعملية التشريح الدقيقة التي تفترضها معالجة ملف الدواء الذي فتح على مصراعيه اخيرا.

عند اعلان التشكيلة الحكومية كان الدكتور كرم في غرفة العمليات في مستشفى الجامعة الاميركية كعادته كل يوم جمعة. تلقى الخبر وهو في المستشفى، وما كاد يصل الى منزله حتى تلاحقت اتصالات المهنئين، فتوزع اولاده الثلاثة وزوجته آن ماري تلقي الاتصالات وتقبل التهاني. غابت عن منزله امس المظاهر الاحتفالية التي ترافق غالبا حدثا مماثلا، واقتصر الزوار على اخيه الدكتور سامي كرم وبعض الاطباء والزملاء في الجامعة الاميركية الذين قصدوه مهنئين.

لم يفاجئه الخبر على ما يبدو، فوسائل الاعلام رددت اسمه خلال الاسابيع الاخيرة في لوائح المرشحين للوزارة، من غرفة العمليات توجه الى منزله الذي بقيت اجواؤه عادية ولم يتسع له الوقت للاتصال بفخامة الرئيس ليشكره، على ما قال.

سيرته الذاتية تعج بالشهادات والمناصب، ولا تخلو من بعض المؤلفات التي تتمحور حول اختصاصه الطبي.

فبعدما حاز شهادة الطب وانهى اختصاصه بالجراحة النسائية والتوليد في الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٧٠، انتقل الى الولايات المتحدة حيث اكمل علومه في اختصاص الطب النسائي ثم عين عضوا في دائرة الامراض النسائية في جامعة كاليفورنيا عام ١٩٧١، وعضواً في قسم الجراحة في جامعة هارفرد فأستاذا زائرا في جامعة هوبكنز عام ١٩٧٣.

ومنذ ١٩٨٧ يشغل منصب رئيس دائرة الجراحة النسائية والتوليد في الجامعة، الى توليه عام ١٩٨٨ رئاسة الجمعية اللبنانية لأطباء الجراحة النسائية والتوليد.

حاز الزمالة في كلية الجراحة الاميركية عام ١٩٨٢ وهو عضو في اكاديمية العلوم في نيويورك وفي الجمعية الاميركية للتقدم العلمي منذ عام ١٩٩٣.

الدكتور كرم وضع امس خبراته وشهاداته في تصرف وزارة الصحة، وقال لـ"النهار": موضوع الصحة يهمني كثيرا من منطلق موقعي طبيبا ومهتما بشؤون الناس ومشكلاتهم".

ولم يبد بعيدا عن هموم القطاع الصحي مبديا اسفه لغياب اي سياسة صحية شاملة حتى الآن. واعلن "سأحاول من خلال ممارستي هذه المهنة وتعاطي مع الناس ان اضع سياسة صحية شاملة تعنى بالعناية الصحية والاستشفاء والتعليم الصحي".

ومن موقعه الاكاديمي اطلع كرم على "كل الملفات الصحية التي نشرتها وسائل الاعلام، وعلى الدراسات التي انجزها البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية". ومن مشاريعه عناوين عريضة لخطة انقاذ، وفي مقدمها اعتماد بطاقة صحية في لبنان.

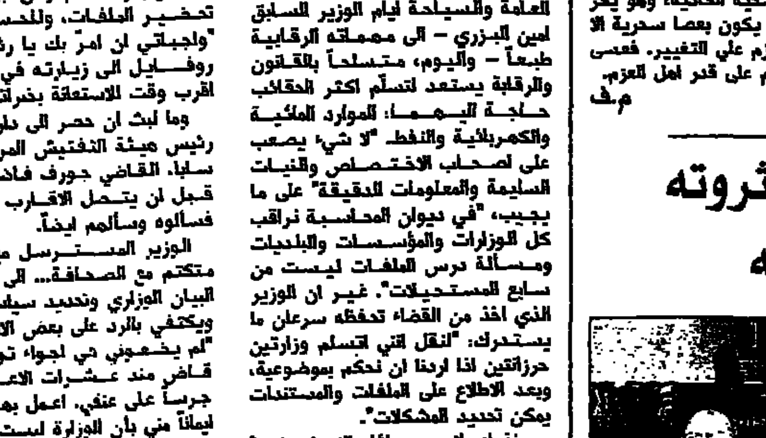
ويعد بأنه سيعمل مع المعنيين على ايجاد حل لملف الدواء الشائك، كما يصفه، لاخلاء الساحة الدوائية الا من الدواء السليم والمدروس و"الرخيص".

وفي جدول اولوياته ايضا تطوير المختبر المركزي للتدقيق في الدواء.

بعد اقل من ساعة على تكليفه تمكن وزير الصحة من وضع عناوين عريضة لخطة صحية انقاذية، وهو يقر بان تحقيقها لن يكون بعصا سحرية الا ان المهم انه عازم على التغيير. فعسى ان تكون العزائم على قدر اهل العزم.

م.ف

ميقاتي سيكشف عن ثروته ولن يعين حراساً له



ميقاتي معبّراً عن فرحته. (محمود الطويل)

الوزير نجيب ميقاتي الآتي من عالم الاتصالات والاعمال الحرة والتجارة، تلقى نبأ تعيينه عبر التلفزيون وهو في مكتبه يتابع اعماله.

وكان على موعد مع احتفال اقامته "دار الأيتام الاسلامية" مساء امس، ولم يغب عنه، وتلقى التهاني من الحضور وعلى رأسهم مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

منزله في الطبقة الثانية في مبنى الفردوس في فردان. كان هادئا ولم يعكره الا سيل الاتصالات الهاتفية التي انهالت عليه، وابرزها من رئيس مجلس النواب نبيه بري. وسيتوجه غدا الى طرابلس لتلاوة الفاتحة على روح والده عزمي ميقاتي.

وتوجه المهنئون الى منزل والدته في المبنى نفسه حاملين باقات الورود والقرنفل.

واعلن لـ"النهار" انه سيقدم استقالاته الاثنين المقبل من المناصب التي يشغلها في مؤسسات اقتصادية وشركات تجارية بغية التفرغ لوزارة الاشغال العامة والنقل. وسيقدم الثلاثاء جردة باملاكه الى السلطات المختصة.

اضاف: "لا اريد الحرس في تنقلاتي ولا اريد ايضا ابدال سيارتي، وانا في هذه الحكومة اعتبر انني اؤدي الخدمة العسكرية". ورفض التقاط الصور له مع افراد اسرته، واكتفت زوجته بعبارة "مبروك والله يوفق".

ر. ض.

"القرار السياسي اتخذ وهيئات الرقابة ستنشط"

حسن شلق "في المكان المناسب"

الوزير شلق وسط عائلته.
(جان لو برسودير)

كتبت فاطمة العيساوي:

عبر شاشة التلفزيون، تبلغ الرئيس السابق لمجلس الخدمة المدنية حسن شلق نبأ تكليفه احدى اهم الحقائب الوزارية للعهد المقبل، الاصلاح الاداري. واجتذب النبأ المحبين الى منزله المتواضع في محلة المصيطبة، اقرباء وطلاباً وموظفين في مجلس الخدمة المدنية الذين احاطوه فيما راح هو يتلقى الاتصالات ويرد، برصانته المعهودة، بكلمات شكر قليلة وبسيطة.

مفاجأة تسلّم شلق حقيبته الوزارية روتها ابنته نادين: "كنت اقود سيارتي، عندما اعلن المذيع صدور التشكيلة الوزارية، ركنت سيارتي جانباً لاتابع التفاصيل، ولم اصدق للوهلة الاولى عندما سمعت اسم والدي، ثم تابع المذيع ليسأل من يقابله رأيه في التشكيلة الجديدة فرد: "ثمة اسماء مهمة جداً تشكل صدمة ايجابية ومنها حسن شلق". تأثرت كثيراً، وشعرت ان والدي فعلاً

– التتمة في الصفحة ٢٨ –

نعمان فضّل الاعلام ومهنئوه من النخبة

نعمان يتلقى التهانئ من زوجته.
(محمود الطويل)

كتب رضوان عقيل:

"الوادم وصلوا الى الحكم". بهذه العبارة بادرتنا جارة الوزير عصام نعمان. منزله في الطبقة الثانية في مبنى القلعة في محلة كاراكاس عج بالمهنئين والاصدقاء فور اعلان اسماء اعضاء الحكومة. ومعظم القادمين من الاساتذة الجامعيين والمحامين والسياسيين ومن بينهم صديقه الوزير الاسبق عباس خلف.

وحضر الشاب محمود غملوش على رأس وفد من المصيطبة و"خرق" صوته جدران المنزل "النصر نصرك والف مبروك يا دكتور نعمان، وبكرا جاي كل المصيطبة لعندك يا حبيب الشعب".

"شفت اسمو"

ولحظة دخول زميله في "ندوة العمل الوطني" الدكتور عصام سليمان، قدم نعمان ضيفه وخاطب الحضور: "صديقي الدكتور سليمان من المع اساتذة الجامعة اللبنانية". والله، رأيت اسمه صباحا في التشكيلة".

تبلغ نعمان خبر تعيينه وزيرا بالهاتف ظهر امس من احد المستشارين في القصر الجمهوري، وقال لـ"النهار": "ابلغني الرئيس الحص صباح اليوم (امس) اني سأتولى حقيبة الاعلام، وهو الحقل الذي ارغب في العمل فيه. ولكن الرئيس اميل لحود رغب في ان اتولى وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، وملفها كبير جدا. وسأدرس اوضاع هذه الوزارة بغية وضع خطة للنهوض بها ومحاربة الفساد والعمل وفق توجيهات الرئيسين لحود والحص".

وتلقى نعمان سيلا من الاتصالات ولم ينقطع هاتفه عن الرنين طوال ليل امس، وابرز المهنئين المطران الياس عودة. اما اعز التهانئ على قلبه فمن بناته الثلاث في كندا: هلا وديما وليلى".

زوجته السيدة عايدة كانت تتحرك في منزلها مثل ام العروس وتقدم القهوة والبقلاوة للضيوف، قالت: "الله يوفق هذه الحكومة، امامها مسؤوليات كبيرة والمطلوب العمل وفق قواعد النظافة والسهر على مصلحة المواطنين، والتوفيق من عند الله".

وتمنت شقيقة نعمان الدكتورة نجلاء التوفيق لشقيقها والعمل من اجل مصلحة البلد الذي عانى الكثير من المشكلات".

واعتبر الوزير الاسبق خلف "ان هذه الحكومة ضمت افضل الوجوه التي عرفتها الحكومات السابقة، وهم جميعهم يتمتعون بكفايات عالية وبالشفافية، وفي مقدمتهم الرئيس الحص".

من القضاء والادارة الى الموارد والنفط

طرابلسي: أتسلم وزارتين حرزانتين



الوزير طرابلسي يرد على الهاتف في منزله في المنصورية. (ميشال صايغ)

كتبت ريتا صفير:

لم يدخل الوزير سليمان طرابلسي بورصة الاسماء التي سجلت ارتفاعاً وهبوطاً في الايام الاخيرة، وظل الورقة "المستورة" حتى اللحظة الاخيرة الى درجة انه لم يعلم بتوزيره الا من وسائل الاعلام.

بعيد عن السياسة مع انه قريب جداً من الشأن العام واسمه الذي يبدو "غريباً" للعامة، مألوف في عالمين: السلطة الثالثة التي يشغل فيها منصب قاضي منذ ١٩٦٤، والادارة في هيئاتها الرقابية وتحديداً ديوان المحاسبة، حيث احتل مناصب عدة منذ ١٩٥٩ قبل ان يعين عام ١٩٩٦ مدعياً عاماً فيه.

يدخل الحكومة بصمت لأن "القضاة لا يعلقون اجراساً في اعناقهم" لكنه يبدو "الادرى" بما يوكل اليه. فسجله "الاصلاحي" يشمل مهمة تنظيم وزارة الانباء في عهد الرئيس فؤاد شهاب، ومنصب مستشار في وزارتي الاشغال العامة والسياحة ايام الوزير السابق امين البزري – الى مهماته الرقابية طبعاً – واليوم، متسلحاً بالقانون والرقابة يستعد لتسلم اكثر الحقائب حاجة اليهما: الموارد المائية والكهربائية والنفط. "لا شيء يصعب على اصحاب الاختصاص والنيات السليمة والمعلومات الدقيقة" على ما يجيب، "في ديوان المحاسبة نراقب كل الوزارات والمؤسسات والبلديات ومسألة درس الملفات ليست من سابع المستحيلات". غير ان الوزير الذي اخذ من القضاء تحفظه سرعان ما يستدرك: "انقل انني اتسلم وزارتين حرزانتين انا اردنا ان نحكم بموضوعية، وبعد الاطلاع على الملفات والمستندات يمكن تحديد المشكلات".

منذ اعلان وسائل الاعلام نبأ توزيره، غص منزل آل طرابلسي في المنصورية بالزوار: قضاة، اقارب، اصدقاء، فيما انهمك الوزير وشقيقه لطفي بتقبل التهاني، وما لبثت ان انضمت اليهما زوجته (سلوى سيف من الشياح) مرددة "لا تؤاخذونا، فوجئنا بالخبر وبعدنا بثياب البيت". وقالت سكرتيرته: "انه ابن بيت، بيستاهل يوصل، عرض عليه سابقاً منصب محافظ في الشمال لكنه رفض".

ممسكاً بالخليوي بيد وبجهاز هاتف عادي باليد الاخرى، رد طرابلسي على الاتصالات التي هطلت من كل حدب وصوب: الوزير السابق جورج افرام، المطران غويغوار حداد، الوزير السابق الياس حبيقة، المدير العام لوزارة الموارد المائية والكهربائية جورج ابو زيد، الرئيس حسين الحسيني، النائب جاك جوخادريان، رئيس المجلس المارونى ريمون روفايل، الجنرال اسعد غانم، القاضي يوسف سعدالله الخوري. مع حبيقة، تواعد على تحديد موعد للتسليم والتسلم ومن ابو زيد طلب تحضير الملفات، وللحسيني قال: "واجباتي ان امرّ بك يا رئيس" ودعا روفايل الى زيارته في الوزارة في اقرب وقت للاستعانة بخبرته.

وما لبث ان حضر الى دارته زملاء له: رئيس هيئة التفتيش المركزي كمال سليا، القاضي جورج فاضل وغيرهم قبل ان يتصل الاقارب من باريس، فسألوه وسألهم ايضاً.

الوزير المسترسل مع المهنئين، متكتم مع الصحافة... الى حين صدور البيان الوزاري وتحديد سياسة الحكومة، ويكتفي بالرد على بعض الاسئلة قائلاً: "لم يخضعوني في اجواء توزيري. فأنا قاض منذ عشرات الاعوام ولا اضع جرساً على عنقي. اعمل بهدوء وصمت ايماناً مني بأن الوزارة ليست مهرجاناً بل مسؤولية لمساعدة الوطن". ويضيف "الحكومة الجديدة تضم وجوهاً لامعة، واعرف معظمهم، غير انني آمل ان يأتي رد فعل الناس في مستوى "لامعية" الوزراء، فالآمال المعلقة كبيرة بقيادة قائد السفينة الرئيس اميل لحود وبتوجيهات الرئيس سليم الحص".

وعن تعويض الغبن الذي لحق بالطائفة الكاثوليكية في الحكومات السابقة يوضح: "مواقف الرئيس لحود واضحة، فمن المؤكد انه يسعى الى ايصال اشخاص اكفياء والحديث عن طائفة مغبونة واخرى مميزة غير وارد. انا روم كاثوليك واعتز بذلك".

ويختم بتوجيه تحية الى مسقط رأسه، "التي هي دائماً في البال". واعداً ببذل الجهود لاعادة الهدوء الى الجنوب.

● اتصلت "النهار" بوزير العدل جوزف شاوول لزيارته، فاعتذر عدم الكلام.



وزراء الحكومة الحصية: نبذات شخصية









المر. — بيضون. — فرنجية. — الخليل. — زعيتر. — شاوول. — طرابلسي. — موسى.








نعمان. — قرم. — كرم. — السعيدي. — ميقاتي. — نزاريان. — شلق.

ميشال المر:

– من مواليد بتغرين العام ١٩٣٢.
– متأهل من السيدة سيلفي ابو جودة ولهما ثلاثة اولاد، الياس وميرنا ولينا.
– يحمل شهادة دكتوراه في الهندسة من فرنسا.
– يحمل اجازة في الحقوق من فرنسا.
– عيّن وزيراً للبريد والبرق والهاتف في حكومة الرئيس رشيد كرامي العام ١٩٦٩.
– عيّن وزيراً للهاتف والاسكان في حكومة الرئيس سليم الحص ١٩٧٩ (ويومها احدث طابق المر الذي يحمل اسمه).
– عيّن وزيراً للهاتف في حكومة الرئيس شفيق الوزان العام ١٩٨١، ثم وزيراً للاشغال والخارجية والزراعة بالوكالة.
– عيّن نائباً لرئيس مجلس الوزراء للدفاع في حكومة الرئيس عمر كرامي العام ١٩٩٠.
– عيّن نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع في حكومة الرئيس رشيد الصلح العام ١٩٩٢.
– عيّن نائباً لرئيس مجلس الوزراء في حكومة الرئيس رفيق الحريري الاولى العام ١٩٩٣.
– عيّن نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للداخلية في حكومة الرئيس رفيق الحريري الثانية العام ١٩٩٤.
– عيّن نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للداخلية في حكومة الرئيس رفيق الحريري الثالثة العام ١٩٩٥.
– ترأس لجاناً وزارية عدة عهدت اليها معالجة قضايا وطنية وامنية واجتماعية ملحّة وانجزت هذه اللجان مهماتها كاملة.
– مثّل لبنان في مؤتمرات عدة في الخارج وكان عضواً في وفود رسمية عدة ترأسها رئيس الجمهورية.

محمد يوسف بيضون

– من مواليد عام ١٩٣١.
– متأهل من نجلا محسن بيضون وله منها خمسة اولاد، نعمت، يوسف، نيلي، ندين، والمرحوم حسين.

الوضع التعليمي:
– المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية في معهد اللاييك الفرنسي في بيروت.
– المرحلة الجامعية في جامعة القديس يوسف، معهد الحقوق الفرنسي حيث نال:
– الاجازة في الحقوق الفرنسية (١٩٥٣/١٩٥٤).
– الاجازة في الحقوق اللبنانية (١٩٥٤/١٩٥٥).

النشاط التربوي والاجتماعي:
– عضو مؤسس لجمعية العمل الاجتماعي في العام ١٩٥٣ التابعة اليها المؤسسة المهنية العاملية التي بدأ التعليم فيها عام ١٩٦٠.
– عضو الهيئة الادارية لجمعية العمل الاجتماعي منذ تأسيسها.
– رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية في بيروت منذ العام ١٩٧٣.
– رئيس جمعية الكشاف العاملي منذ العام ١٩٧٣.
– عضو المجلس البلدي لمدينة بيروت بين عام ١٩٦١ ولغاية عام ١٩٩٨.
– انتخب نائباً عن الدائرة الثانية في محافظة بيروت العام ١٩٧٢.
– اعيد انتخابه ثانية نائباً عن محافظة بيروت العام ١٩٩٢.
– اعيد انتخابه المرة الثالثة نائباً عن محافظة بيروت العام ١٩٩٦.
– عين وزيراً للصناعة والنفط في حكومة الرئيس شفيق الوزان (١٩٨٠–١٩٨٢).
– عين وزيراً للموارد المائية والكهربائية في حكومة الرئيس عمر كرامي (١٩٩٠–١٩٩٢).

سليمان فرنجية

– من مواليد ١٨ تشرين الاول ١٩٦٤.
– متأهل من السيدة ماريان سركيس ولهما ولدان.
– والده النائب والوزير الراحل طوني فرنجية.
– حوّل تنظيم المردة الى مؤسسة اجتماعية صحية تربوية اعلامية وشبابية وشكّل مكتباً سياسياً كخطوة اولى من نوعها في العمل السياسي في منطقة زغرتا الزاوية.
– عين وزير دولة في حكومة الرئيس عمر كرامي ووزير الاسكان والتعاونيات في حكومة الرئيس رشيد الصلح ووزير الشؤون البلدية في حكومة الرئيس الحريري الاولى.
– انتخب نائباً عن الشمال عام ١٩٩٢، ثم عام ١٩٩٦.
– وزير الصحة في حكومة الرئيس الحريري الثالثة.

انور محمد الخليل

– من مواليد نيجيريا ١٩٣٨/٣/٩.
– متأهل من السيدة ليلى زيد الاطرش ولهما اربعة اولاد.
– حائز على ماجستير في الحقوق من جامعة لندن عام ١٩٥٩.
– رئيس المجلس العلمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ١٩٧١–١٩٧٣.
– عضو مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان ورئيساً للجنة الاجتماعية فيها عام ١٩٧٤.
– عضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت ورئيس اللجنة المالية فيها عام ١٩٧٧.
– رئيس اتحاد المصارف العربية من عام ١٩٨٣–١٩٨٩.
– مؤسس ومساهم في مؤسسات صناعية ومالية لبنانية وخارجية.
– عيّن نائباً عن المقعد الدرزي المستحدث في قضاء مرجعيون حاصبيا عام ١٩٩١ واعيد انتخابه عن ذات المقعد في الانتخابات النيابية التي جرت في ٦ ايلول ١٩٩٢.
– عيّن وزير دولة لشؤون مجلس النواب في حكومة الرئيس الحريري عام ١٩٩٢.
– عيّن وزير دولة لشؤون الاصلاح الاداري في حكومة الرئيس الحريري عام ١٩٩٥.

غازي زعيتر

– من مواليد ١٩٤٩ القصر – الهرمل.
– متأهل من رلى منيف عويدات ولهما ثلاثة اولاد.
– والده النائب محمد دعاس علي زعيتر.
– التحصيل العلمي: محام بالاستئناف، عين في ١٩٩٠ محافظا للنبطية بمرسوم حمل الرقم ٢٨٩.
– خاض الانتخابات النيابية في العام ١٩٩٢ عن دائرة بعلبك – الهرمل. وعين عام ١٩٩٢ مجددا محافظا اصيلا للنبطية.
– قدم استقالته من منصبه في ١٩٩٦/٧/٢٩.
– انتخب نائبا عن احد المقاعد الشيعية في دائرة بعلبك – الهرمل في دائرة البقاع في انتخابات ١٩٩٦.

جوزف شاوول

– من مواليد دير القمر ١٩٣٢.
– يحمل شهادة دكتوراه دولة في القانون العام من فرنسا.
– مجاز في العلوم السياسية – القسم السياسي والاداري.
– خريج المدرسة الوطنية للادارة في فرنسا.
– استاذ مساعد في جامعة القديس يوسف من ١٩٦٠ الى ١٩٧١.
– استاذ محاضر في جامعة الروح القدس في الكسليك من سنة ١٩٩٢.
– دخل سلك القضاء ١٩٦١ برتبة مستشار معاون والحق بمفوضية الحكومة.
– عين مستشارا في مجلس شورى الدولة ١٩٦٧ ثم رئيس غرفة في مجلس شورى الدولة ١٩٧٧.
– عين رئيسا لمجلس شورى الدولة في ٢٥ تموز ١٩٩٠.
– مثل لبنان في مؤتمرات عدة كان اخرها في هانوي حيث عقدت قمة الدول الفرانكوفونية، ومثل لبنان في لجنة البرامج والحقوق والديموقراطية للدول الفرانكوفونية.
– متزوج من جوزيفين اميل جلاد ولهما ثلاثة اولاد، ايلي (مهندس)، هنري (دكتور في الاقتصاد والمال من جامعة كولومبيا الاميركية)، ندى (متأهلة).

سليمان طرابلسي

– من مواليد مشغرة ١٩٣٦.
– متزوج من سلوى سيف، لهما ولدان: فادي واكرم.
– تابع دراسته الثانوية في مدرسة مشموشة والحكمة.
– نال اجازة في الحقوق من جامعة القديس يوسف عام ١٩٥٨ – ١٩٥٩.
– عين مدعيا عاما لديوان المحاسبة ١٩٩٦.
– له مقالات علمية عدة خصوصا اجهزة الرقابة العليا للمحاسبة.
– عام ١٩٧٧ عين مستشارا لوزير الاشغال والسياحة.

ميشال موسى

– من مواليد ١٩٤٩ مغدوشة.
– متزهل من السيدة جانين ابو خليل ولهما ولدان.
– التحصيل العلمي: تابع دراسته الابتدائية في مغدوشة والثانوية في صيدا والجامعية في فرنسا.
– انهى دراسته في طب القلب في فرنسا. عضو في عدة اندية اجتماعية وفكرية.
– خلال احداث شرقي صيدا بقي في المنطقة وترأس اللجنة الثمانية في مغدوشة التي ساعدت بالعمل على عودة المهجرين.
– انتخب نائبا عن المقعد الكاثوليكي في قضاء الزهراني في الانتخابات النيابية التي جرت في ايلول ١٩٩٢ واعيد انتخابه في ذات المقعد في دورة ١٩٩٦ عضو في هيئة مكتب المجلس النيابي واحد افراد كتلة التنمية والتحرير النيابية ورئيس لجنة حقوق الانسان النيابية.

الدكتور عصام نعمان

– مولود في صيدا سنة ١٩٤٢ ومقيم في بيروت منذ ١٩٥٤.
– متأهل من السيدة عايدة سلمان، وله منها ثلاث بنات.
محام منذ ١٩٦٣.
– يحمل شهادة الدكتوراه في القانون العام، وشهادة الماجستير في العلوم السياسية، والاجازة في الحقوق، وشهادة البكالوريوس في الادارة العامة.
– يعمل في الميدان الوطني والقومي منذ سن الفتوة، مساهما في مختلف الانشطة الوطنية والنقابية في لبنان، والمبادرات القومية في الوطن العربي.
– عضو لجان الاصلاح السياسي والاداري ١٩٨٥ – ١٩٨٦، وواضع اقتراح قانون جديد للجنسية، وقانون الانتخاب، وقانون الاحزاب والجمعيات، وقانون المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وقانون الاعلام، وتنظيم السلطة القضائية، بالاضافة الى اقتراح بدستور جديد للجمهورية اللبنانية.
– واضع مشروع دستور دولة الاتحاد العربي ١٩٨٩.
– عضو لجنة الخبراء المكلفة تعديل ميثاق جامعة الدول العربية سنة ١٩٩٠.
– مؤلف العديد من الكتب في مختلف حقول القانون والسياسة.
– فاز بالنيابة عن بيروت العام ١٩٩٢.
– مقرر لجنة الادارة والعدل النيابية والمقرر الخاص للجان النيابية المشتركة في مجلس النواب اللبناني ١٩٩٢ – ١٩٩٦، وعضو لجنة حقوق الانسان منذ ١٩٩٤.

جورج قرم

– من مواليد ١٩٤٠.
– متزوج من هالة زمريا وله ثلاثة اولاد.
– جامعة باريس.
خريج معهد العلوم السياسية – فرع العلوم الاقتصادية والمالية (١٩٦١).
– اجازة في القانون (١٩٦٢) واجازة في الاقتصاد السياسي (١٩٦١) ودبلوم الدراسات العليا في القانون (١٩٦٦) ودكتوراه دولة في القانون الدستوري بتفوق وتهنئة اللجنة الفاحصة وتوصية بنشر الاطروحة (١٩٦٩) وموضوعها "تعدد الاديان وانظمة الحكم". نشرت في باريس وبيروت وساراجيفو باللغات الفرنسية والعربية والصربوكرواتية.

الحياة المهنية:
– خبير اقتصادي في وزارة التصميم العام – بيروت – ١٩٦٣/ ١٩٦٤
– خبير في شؤون النقد والتسليف في وزارة المالية – بيروت – ١٩٦٤/ ١٩٦٨
– ممثل عام مساعد لمصرف الكريدي ليونيه في الشرق الاوسط – بيروت – ١٩٦٨/١٩٦٩
– مساعد مدير اتحاد المصارف العربية – الفرنسية (اليوباف) – باريس – ١٩٧٠/ ١٩٧٣.
– ممثل عام في الشرق الاوسط للبنك الوطني الجزائري – بيروت – ١٩٧٣/ ١٩٧٩ ومستشار وزير المالية الجزائري ١٩٧٦/ ١٩٧٨.
– مستشار حاكم مصرف لبنان – بيروت – ١٩٨٠/ ١٩٨٥ ومدير الاستثمارات في شركة انترا الاستثمار ١٩٨٠/ ١٩٨٢ (استقال من هذا المنصب في اذار ١٩٨٢).
– خبير اقتصادي ومالي مستقل ومقيم في باريس منذ ١٩٨٦، يعمل مع الاتحاد الاوروبي والبنك الدولي ومؤسسات الامم المتحدة ومؤسسات عربية ودولية كبرى.
– حاضر في جامعات عدة في لبنان

الدكتور كرم كرم

– مواليد بلدة الخيام (قضاء مرجعيون) علم ١٩٤٣.
– والده الدكتور شكرالله كرم، استشهد في عيادته في الخيام على ايدي الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٧٧ اثناء معاينته للمرضى.
– متأهل من الدكتورة آن ماري اغاجانيان الاختصائية في التخدير والانعاش، وهي استاذة محاضرة في الجامعة الاميركية في بيروت، ولهما ثلاثة اولاد عامر، وديمة وشكرالله.
– تابع دراسته المتوسطة والثانوية في الانترناشونال كولدج في بيروت والتحق بالجامعة الاميركية في بيروت ونال اجازة في العلوم، في عام ١٩٦٢، وانتقل الى دراسة الطب فنال شهادة الطب عام ١٩٦٧ وانهى اختصاصه في الجراحة النسائية والتوليد علم ١٩٧٠.
– غادر الى الولايات المتحدة الاميركية واكمل دراسته العليا في اختصاص الطب النسائي، وشغل منصب عضو في دائرة الامراض النسائية في جامعة كاليفورنيا علم ١٩٧١ وعين عضواً في قسم الجراحة في جامعة هارفرد واستاذاً زائراً في جامعة هوبكنز عام ١٩٧٣.
– وبعدما عاد الى بيروت وعيّن استاذاً في الجامعة الاميركية ويشغل منذ علم ١٩٨٧ منصب رئيس دائرة الجراحة النسائية والتوليد في الجامعة. اضافة الى توليه منذ عام ١٩٨٨ رئاسة الجمعية اللبنانية لاطباء الجراحة النسائية والتوليد وكان رئيساً لجمعية خريجي كلية الطب في الجامعة الاميركية ورئيساً للمؤتمر الطبي للشرق الاوسط من علم ١٩٨٨ حتى ١٩٩٣.
– حاز على الزمالة في كلية الجراحة الاميركية علم ١٩٨٢ وهو عضو في اكاديمية العلوم في نيويورك وفي الجمعية الاميركية للتقدم العلمي منذ علم ١٩٩٣ وفي جمعيات علمية عديدة محلية وعربية وعالمية.
– له مؤلفات عدة في حقل اختصاصه، وعيّن عضواً في هيئة تحرير مجلة الجمعية للطبية الاميركية، وفي علم ١٩٩٨ انتخب رئيساً للمجلس العلمي العربي للاختصاصات الطبية لمدة اربع سنوات.

الدكتور ناصر حسن السعيدي

– من مواليد ٧ تشرين الاول ١٩٥٠.
– متزوج من صفا عرب، وله ثلاثة اولاد ماريا، طارق وطلال.
– التعليم والشهادات
١٩٦٣–١٩٦٩ الكلية الثانوية العامة (بيروت – لبنان)
١٩٧٠–١٩٧٢ الجامعة الاميركية في بيروت (لبنان)
الشهادة، بكالوريوس في الآداب (علم الاقتصاد) بدرجة شرف، ١٩٧٢
١٩٧٢–١٩٧٣: جامعة لندن، يونيفرسيتي كوليدج (المملكة المتحدة)
الشهادة: ماجيستر في العلوم (علم الاقتصاد)، ١٩٧٣
١٩٧٤–١٩٧٧، جامعة روتشيستر (الولايات المتحدة الاميركية)
الشهادة، ماجيستر في الآداب – علم الاقتصاد ١٩٧٧
دكتوراه في الفلسفة – علم الاقتصاد ١٩٧٩
أطروحة الدكتوراه، مقالات حول التنبؤات المنطقية وأسعار الصرف المتغيرة.
التخصص: المالية الدولية، النظرية النقدية والسياسة المالية، علم الاقتصاد الكلي.
– تولى مناصب في كل من:
كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية (LSE)، وجامعة روتشيستر وجامعة شيكاغو، دائرة الاقتصاد، والمعهد الجامعي للدراسات العليا الدولية (جنيف)، وجامعة جنيف، دائرة الاقتصاد السياسي، والمعهد الجامعي الدراسات العليا الدولية (جنيف)، والمركز الدولي للدراسات المالية والمصرفية، وبنك البحر المتوسط ش. م. ل.، وذي برايفت بنك أند ترست كومبني ليمتد والجامعة الاميركية في بيروت.
– آخر المناصب:
آب ١٩٩٣ مصرف لبنان – نائب الحاكم الاول.
آب ١٩٩٨ مصرف لبنان – اعيد تعيينه نائباً أول لحاكم مصرف لبنان.
– وله منشورات عدة.

نجيب ميقاتي

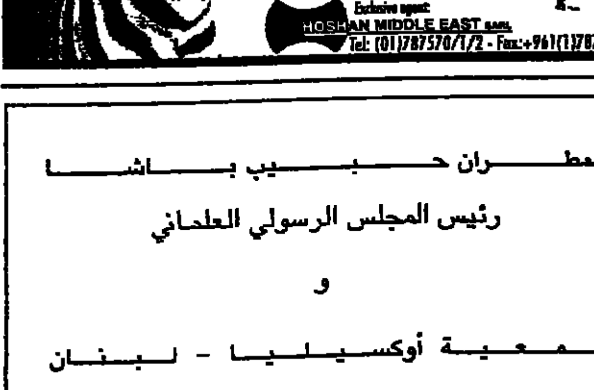
– ولد في ١٩٥٥/١١/٢٤، والده المرحوم عزمي ميقاتي وكان يعمل في حقل التجارة، والدته سعاد عبدالله غندور. متأهل ورزق ثلاثة أولاد.
– تلقى علومه الابتدائية والثانوية في مدرسة الليسيه الفرنسية، ودخل الجامعة الاميركية في بيروت حيث تخرج حاملاً شهادة الاجازة في ادارة الاعمال في شباط ١٩٧٩، وماجستير ادارة الاعمال في حزيران ١٩٨٠.
– تابع دراسة عليا في الولايات المتحدة حيث تخرج من جامعة هارفرد علم ١٩٨٩ والتحق بالعديد من الدورات المهنية وآخرها في جامعة INSEAD في فرنسا.
– على الصعيد المهني، شارك مع شقيقه طه في تأسيس شركة الاتصالات علم ١٩٨١ تفرع عنها في لبنان والخارج عدة شركات متخصصة في قطاع الاتصالات والخدمات.
– على الصعيد الاجتماعي، شارك في تأسيس جمعية العزم والسعادة الاجتماعية علم ١٩٨٨، وتقوم الجمعية عبر مراكزها في بيروت وطرابلس بتقديم الخدمات التربوية والصحية والانسانية. كما خدم في لجنة صندوق الزكاة اضافة الى عضويته في لجنة تنمية موارد دار الفتوى، كذلك يساهم في العديد من الجمعيات والمؤسسات الخيرية والاجتماعية.
– اما على صعيد النشاط العام فلقد انتخب علم ١٩٩٢ واعيد انتخابه علم ١٩٩٦ لعضوية غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، واختير لرئاسة اللجنة الاقتصادية، وهو عضو الهيئة التنفيذية للغرفة التجارية العربية الاميركية، وعضو مجلس رجال الاعمال السوري اللبناني.

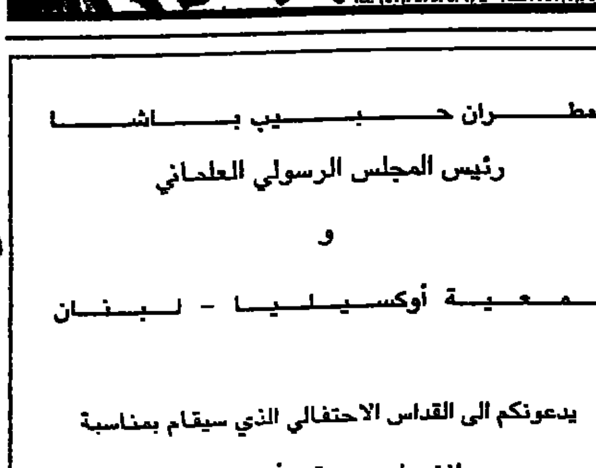
ارتير نزاريان

– من مواليد بيروت العام ١٩٥١.
– متزوج من تمار كالاجيان، ولهما ٣ صبيان.
– تلقى دروسه الثانوية في الانترناشونال كولدج.
– تابع دراسته الجامعية في الولايات المتحدة الاميركية حيث تخرّج مهندساً للنسيج.
– يعمل حالياً في التجارة والصناعة.
– يملك مؤسسات وشركات عدة في الخليج.
– له نشاطات اجتماعية وهو امين صندوق الجمعية الارمنية الخيرية.

حسن شلق

– من مواليد بلدة اجد عبرين في قضاء الكورة في ١٥ ايار ١٩٣٤.
– متزوج من خديجة عبد الهادي شلق مديرة ثانوية رمل الزيدانية وله منها نادين (٢٤ سنة) خريجة الجامعة الاميركية علوم صحة،وهادي يدرس الحقوق في الجامعة العربية، وسليم تلميذ في القسم الثانوي.
– تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة المقاصد الخيرية الاسلامية في البلدة وكانت تسمى لجان تعليم ابناء الفقراء المسلمين في القرى، والدروس الثانوية في كلية التربية والتعليم الاسلامية في طرابلس والثانوية الرسمية في طرابلس.
– بدأ حياته الوظيفية وتقلب في المناصب الآتية:
١– مراقب في مجلس الخدمة المدنية من العام ١٩٦٣ حتى العام ١٩٦٨.
٢– مراقب اول في مجلس الخدمة المدنية من العام ١٩٦٨ وحتى العام ١٩٧٠ في اطار المسؤوليات المذكورة سابقاً.
٣– رئيس مصلحة المراقبة والدراسات في مجلس الخدمة المدنية من العام ١٩٧٠ وحتى ١٩٨٨، حيث تولى مسؤولية مراقبة جميع المواضيع التي درست.
٤– مدير عام للشؤون القانونية في رئاسة مجلس الوزراء من العام ١٩٨٨ وحتى ١٩٩٢، حيث تولى دراسة جميع التشكيلات لجميع قطاعات الدولة بدون اي استثناء من الناحية القانونية.
٥– رئيس مجلس الخدمة المدنية من شهر تشرين الثاني ١٩٩٢ وحتى ايار ١٩٩٨ حتى التقاعد. وتركزت مسؤولياته حول دراسة وضع القرارات مع عضوي المجلس حول المواضيع المتعلقة بمجلس الخدمة المدنية خصوصاً مشاريع القوانين والتشريعات. وكرئيس لمجلس الخدمة المدنية قام باعمال كثيرة من اهمها:
– دراسة مفصلة حول الادارة اللبنانية بجميع قطاعاتها من نواحي قوانينها وتشريعاتها وعدد موظفيها ومؤهلاتهم (كالعاملين الدائمين او الاجراء).
– تقرير سنوي يصدر في نهاية كل سنة منذ ١٩٩٣ حتى ١٩٩٧، والذي يتضمن جميع الانجازات المحققة بواسطة مجلس الخدمة المدنية في السنة السابقة، والتقييم لهذا العمل، والمعوقات التي واجهت عمل الموظفين المدنيين، واقتراحات وتوصيات لتحسين هذا العمل.
– التحضير لمشاريع قوانين ودراسات تتعلق بمواضيع مهمة في الادارة اللبنانية، كمراقبة العاملين المتعاقدين والمياومين، والحاجة الى التخلص من المعوقات في الخدمة المدنية، وتأسيس نظام خاص للتقاعد، والتوزيع العادل لمراكز الصحة العامة والمستشفيات على المحافظات اللبنانية، وتحديد الهدر في قطاع التعليم العام، ومحاربة الفساد بواسطة طريقة عمل جديدة للتقييم لاول مرة في لبنان، ومناقشة قوانين الرواتب والاجور مع الجمعيات الاقتصادية البرلمانية، ومخططات لمعالجة الفساد في الادارة اللبنانية.





ملحق اعلاني ترويجي

بطاقات الائتمان

اعداد ماري زعرب غندور

تغني عن النقود وتؤمن لحاملها مجموعة متنوعة من الخدمات والتسهيلات

قبل ٥٠٠٠ عام قبل الميلاد بدأ استعمال النقود، لكنها كانت من نوع خاص، صنعت من احجار قاسية، كريمة، او نصف كريمة، استخدمها السومريون قبل ان يستعملوا صفائح من فخار في تعاملهم التجاري الى جانب المقايضة.

اما اول قطعة نقدية تشبه ما نعرفه اليوم فقد اطلق عليها اسم ستاتير وكانت تساوي دينارا ذهبا وتعود الى ٦٧٠ عاما قبل الميلاد. ثم ظهرت قطع نقدية صينية عام ٧٧٠ قبل الميلاد.

وبعدما اصبحت المقايضة غير كافية في عملية التبادل ظهرت العملة المعدنية المؤلفة من مزيج الذهب والفضة في آسيا الصغرى في اواسط القرن السابع.

وبعد خروج الفرنسيين من مصر عام ١٧٩٨ استخدمت في اسواق القاهرة ازرار بزات الجنود الفرنسيين بديلا من النقود.

بعد المعادن الثمينة كالذهب والفضة، استخدم النحاس والكروم في صناعة النقود، ومن العملة المعدنية الى العملة الورقية التي غدت الاكثر شيوعا والاكثر تداولا.

ومن الورق الى البلاستيك خطت وسائل الدفع خطوة عملاقة، فاصبحت بطاقات الاعتماد الوسيلة الاكثر تطورا في العالم، والاكثر استخداما وامانا.

وبلغ معدل استخدام هذه البطاقات ٩ للشخص الواحد في الولايات المتحدة.

اما في لبنان فقد بوشر استعمالها قبل اكثر من ١٠ اعوام غير انها لم تحظ بالتسويق الكافي ولم تنتشر تاليا في شكل واسع لأن ظروف الحرب حالت دون تسويقها جيدا.

وتشهد بطاقات الائتمان او الاعتماد انطلاقة منذ اعوام وتندرج في ثلاث فئات، وفق طبيعة الاستعمال. فهناك "بطاقة الائتمان" التي يسدد الزبون بواسطتها قسما من المدفوعات خلال فترة محددة، على ان يسدد الباقي لاحقا، ثم "بطاقة الحسم" التي تسدد بواسطتها المدفوعات عبر حسم المبلغ من حساب حامل البطاقة بطريقة فورية او خلال بضعة ايام اذا لم يتوافر ربط الكتروني مباشر، واخيرا "بطاقة الدفع" التي تحسم بواسطتها قيمة المدفوعات من حساب حامل البطاقة نهاية كل شهر.

وبطاقات الاعتماد، من حيث اصدارها، نوعان، مصرفية وغير مصرفية، فضلا عن بطاقات خاصة تصدرها شركات محلية، وتتضمن كل فئة، بطاقات عالمية ومحلية، وتشمل البطاقات المصرفية العالمية في لبنان Visa و Mas-ter card، والمحلية "لينك" و"كاشلس" اما البطاقات غير المصرفية العالمية فتضم Dires club وAmerican Express.

ايجابيات البطاقة

وللبطاقة ايجابيات كثيرة تطاول كلا من حامل البطاقة والتاجر والمصرف، فهي تسهل لحاملها عمليات الدفع والسحوبات النقدية من اجهزة الصرف الآلي، فتؤمن له حرية التعامل والتبادل في اي وقت يختار، كما توفر عليه حمل مبالغ كبيرة من النقد فتجنبه اخطار السرقة او ضياع المال اما اذا تعرض لاحد الامرين فيمكنه استبدال البطاقة بسهولة.

وتتيح البطاقة للمصرف مواكبة التطورات العالمية وتزيد من قدرته على المنافسة عبر تنويع الخدمات المصرفية، وتحرره من اعباء العمليات الروتينية لينصرف الى اعمال اكثر انتاجية.

وتشكل البطاقة اداة شهرة وتسويق للمصرف تساعده على جذب اكبر عدد ممكن من الزبائن بتعاقده مع التجار.

وتطاول هذه الايجابيات التاجر نفسه، لان قبوله البطاقة يخفض من اخطار التسديد التي قد يتعرض لها بقبوله الشيكات، ويقال عنها انها "بطاقة دفع ممتازة". ومن قال انها ليست بطاقة قبض ممتازة ايضا؟

مشروع قانون تنظيمي

ولان بطاقة الاعتماد او الائتمان هي وسيلة جديدة للتعامل في لبنان فقد تألفت لجنة مشتركة من مصرف لبنان وجمعية المصارف من اجل دفع ما عرف بـ"مشروع قانون بطاقات الايفاء وعمليات الدفع الالكترونية". ويرمي هذا المشروع الى ايجاد قانون يحدد اصول التعامل ببطاقات الايفاء والعمليات التي تتم الكترونيا في قطاعات المصارف والمال والتجارة والخدمات.

واقر مجلس الوزراء المشروع واحاله على مجلس النواب.

وفي القسم الاول من المشروع تحديد لمفهوم بطاقة الايفاء، اما القسم الثاني فيحدد الجرائم الخاصة بعمليات الدفع الالكترونية وعقوبتها.

وعلم ان مشروعا هو قيد البحث يرمي الى انشاء شبكة مصرفية موحدة ترتبط بها كل ماكينات الصرف الآلية العاملة في المصارف ATM عبر نظام يشرف عليه مصرف لبنان.

وتعتبر هذه البطاقات وسيلة "ادخار ظل"، فتماشى مع قانون السرية المصرفية المعتمد في لبنان، ويمكن العميل ان يسحب النقود بواسطة بطاقته من الآلة دون الاضطرار الى التعامل مع اي موظف.

وتساعد البطاقات ايضا في مراقبة المصروف، اذ يحصل العميل على ايصالات مفصلة بالمشتريات.

الى لصوص البطاقات احذروا العقوبة...

ورد في المادة ٣١ من "مشروع قانون بطاقات الايفاء وعمليات الدفع الالكترونية":

– يعاقب بالحبس من شهرين الى سنة وبغرامة تراوح قيمتها بين (...) ليرة لبنانية و(...) ليرة لبنانية، او باحدى هاتين العقوبتين كل من قام بأحد الاعمال الآتية:

١– احداث وسائل وسيطة لاختراق نظام عمليات دفع الكترونية بقصد الغش.

٢– الاختراق من طريق الغش لنظام عمليات دفع الكترونية او المكوث داخله.

٣– الاستحصال من دون وجه حق على معلومات مختزنة ضمن مثل هذا النظام.

٤– استعمال هذا النظام بقصد ارتكاب عمل غير مشروع.

ويضاعف الحد الاقصى للعقوبة اذا نتج من احد هذه الاعمال الغاء او تعديل للمعلومات المختزنة داخل النظام او افساد لعمله.



البنك البريطاني للشرق الاوسط سبّاق في خدماته

منذ تأسيسه في لبنان كان البنك البريطاني للشرق الاوسط سباقا في خدماته الممثلة في اكثر من ٥٥٠٠ مكتب في ٧٩ بلدا حول العالم.

والبنك البريطاني وهو عضو في مجموعة HSBC احدى اكبر مؤسسات الخدمات المصرفية والمالية في العالم، كان واحدا من المؤسسات الدولية القليلة التي لم تقفل ابوابها في لبنان خلال سنوات الحرب بل استمرت محافظة على مستواها المصرفي العالي، ولم تفقد ادارة هذا المصرف ثقتها بمستقبل لبنان فبدأت بتقديم القروض الطويلة الامد للمواطنين من اجل شراء المساكن وتأمين نفقات الدراسة الجامعية، فضلا عن شراء السيارات الجديدة بشروط تنافسية.

هذه الخدمات لم تكن الوحيدة، بل قدم البنك البريطاني الى عملائه مجموعة مختلفة من بطاقات الائتمان مثل Visa وMaster Card وAUB Affinity التي تقدم فقط الى موظفي الجامعة الاميركية، وطلابها وخريجيها وعائلاتهم. كما يقدم الى عملائه خدمة بطاقة الصراف الآلي "Global Access" التي يمكن استعمالها في لبنان والخارج. كما كان سباقا في ربط فروعه المختلفة بشبكة الكترونية متطورة تلبي حاجات العملاء دون الحاجة الى الرجوع الى فرعهم.

فبطاقات الائتمان الصادرة عن البنك البريطاني تقبل في ما يزيد على ١٣ مليون مؤسسة تعرض علامة Visa/ Master Card في العالم وبواسطة هذه البطاقات لم يعد العميل في حاجة الى حمل كميات كبيرة من المال عند التسوق او اثناء السفر.

بكري

عن خيارات التسديد والحد الاقصى للائتمان تحدث المدير العام التنفيذي للبنك البريطاني في لبنان يوسف بكري واكد "انه في امكان العميل التمتع بائتمان مجاني يصل الى فترة ٤٥ يوما عند تسديد المبلغ كاملا بحلول تاريخ الاستحقاق المذكور على كشف حساب البطاقة. كذلك في استطاعته الاستفادة من تسهيلات ائتمانية متجددة تتناسب وموازنته".

ويضيف ان "في الامكان دفع ١٠٪ من القيمة المستحقة على ان يسدد المبلغ المتبقي في فترات لاحقة".

وثمة خيار اخر تقدمه بطاقات ائتمان البنك البريطاني هو اضافة الصورة الشخصية الى البطاقة. ولمزيد من الامان يمكن طبع التوقيع ايضا. واذا كان العميل خارج لبنان وفقد بطاقته فيمكن الحصول على بطاقة بديلة بواسطة خدمات Visa/ Master Card الطارئة.

ولدى استخدام البطاقة لتغطية تكاليف السفر الشخصي كما لافراد العائلة (الاولاد تحت عمر ٢٣ سنة) يقدم البنك البريطاني تأميناً ضد الحوادث بقيمة ١٠٠,٠٠٠ دولار حدا اقصى لحاملي البطاقة الكلاسيكية، و٢٥٠٠٠٠ دولار لحاملي البطاقة الذهبية، تغطي الوفاة المفاجئة والاصابات الخطرة خلال السفر.

ويضع البنك البريطاني في تصرف عملائه حول العالم خدمة المراجعة الطارئة في الشؤون الطبية والقانونية والمواصلات وخدمة السفر.

ويستفيد حامل بطاقة البنك البريطاني من فرص كثيرة للحصول على حسومات وهدايا قيمة في لبنان والعالم، ويمكنه الحصول على بطاقة اضافية شرط ان يكون حاملها من افراد العائلة والا يقل عمره عن ١٨ سنة".

واشار بكري الى بطاقة الصراف الآلي Global Access التي توفر مجانا لعملاء البنك البريطاني سحب النقد من قرابة ١٠٠ صراف آلي في لبنان، واكثر من ٢٥٠,٠٠٠ صراف آلي في العالم. وهي تسمح بسحب المبلغ الذي يحتاج اليه العميل.

واثناء السفر ولدى استعمال هذه البطاقة يتجنب العميل خسائر التحويل النقدي او اعادة النقد الى العملة الاساسية.

اما الابتكار الجديد والاول من نوعه في لبنان الذي يقدمه البنك البريطاني فيتيح للعميل ايداع شيكات واموال بالليرة اللبنانية عبر الصراف الآلي وفي كل فروع البنك البريطاني ٢٤ ساعة يوميا.

رسوم البطاقات في البنك البريطاني

Master Card/Visa الذهبية: ٢٠٠ دولار اميركي سنويا والاضافية الاولى مجانية. اما الاضافية الثانية فرسمها ١٠٠ دولار.

Master Card/Visa الكلاسيكية: ٧٥ دولارا سنويا والاضافية ٥٠ دولارا.

AUB VIsa: ٧٥ دولارا سنويا والاضافية ٥٠ دولارا.

بطاقة الصراف الآلي: مجانية لعملاء البنك البريطاني.

ملحق اعلاني ترويجي

Cashless Plus شخصية وتلقى اقبالاً متزايداً

"استعمل بطاقة "Cashless Plus" شخصياً من اجل شراء السلع والخدمات من المنتسبين الى الشبكة بدون اي علاوة في الاسعار. ويصبح ثمن ما اشتريه بواسطة بطاقة "كاشلس بلاس" ديناً لكم في ذمتي من لحظة توقيعي قسيمة الشراء في نقطة البيع، على ان اسدد لكم قبل نهاية الاسبوع الاول من كل شهر ١٠ ٪ على الاقل من مجموع ما انفقه او ما اكون قد انفقته شرط الا يقل هذا المبلغ عن ٥٠ دولاراً بعد تسلم كشف الحساب".

انه الشرط الاول من شروط الاشتراك في بطاقة "كاشلس بلاس" التي يقدمها بنك الانعاش للاستخدام محلياً اضافة الى بطاقة VISA، وقريباً جداً Bankernet وVisa Electron ويقدم هذه البطاقات كونها معتمدة محلياً وعالمياً ومعروفة باتساع شبكة خدماتها.

مدير قسم بطاقات الائتمان في بنك الانعاش اسعد ناضر، شرح فوائد البطاقة وقال انها محض شخصية ولا يمكن تجييرها او اعارتها لاي شخص آخر علماً ان حامل البطاقة يبقى مسؤولاً كلياً عن النفاقات الناتجة من بطاقته لحين ابلاغ المصدر رسمياً عن سرقتها او فقدانها على ان تعزز المكالمة بالبريد المسجل او برقياً، او بواسطة الفاكس.

اما في حال عدم ابلاغ المصدر عن فقدان البطاقة فيبقى صاحبها مسؤولاً عن سوء استعمالها.

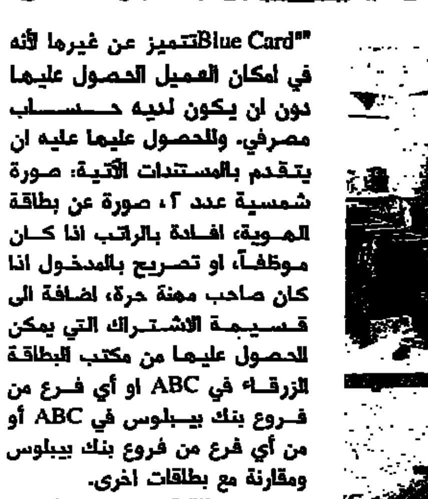
ويحتفظ البنك بحق سحب البطاقة حينما يشاء لانها ملكه، دون تبرير الاسباب الموجبة لهذا الاجراء، ويمكنه استعمالها في الاماكن المتعاقدة مع الشركة والتي يمكن التعرف اليها من خلال تأشيرات خاصة بالـ "كاشلس بلاس" ويستطيع استعمالها في الصراف الآلي للحصول على المبلغ نقداً.

ويمنح المصرف قرضاً بالحساب الجاري حده الاقصى ٣٠٠٠ دولار للبطاقة العادية و٦٠٠٠ دولار للبطاقة الذهبية. ويتقاضى المصرف ١,٥ ٪ شهرياً فائدة عن رصيد الحساب المدين. ويحق للعميل الحصول على بطاقة اضافية يختلف رقمها السري عن الاصلية ومرجعها الحساب ذاته.

بدأ بنك الانعاش تقديم بطاقة كاشلس كارد منذ اكثر من عام ويشهد اقبالاً متزايداً من العملاء بعد اكتشاف محاسنها. ومن غير الضروري ان يكون الراغب في الاشتراك في هذه البطاقة عميلاً لدى بنك الانعاش. وكل ما عليه عمله توطين الطلب لدى مصرفه المعتمد.

Blue Card بطاقة الـABC المميزة

منذ تشرين الثاني ١٩٩٦، بدأت شركة ABC بالتعاون مع بنك بيبلوس اصدار بطاقة Blue Card، الوسيلة الجديدة للشراء من ABC. هذه البطاقة تخول صاحبها شراء عطورات، بياضات، ملابس، مفروشات، كتب، هدايا وادوات منزلية من فروع ABC الستة المنتشرة في المناطق اللبنانية اضافة الى المركز الرئيسي في ضبيه.



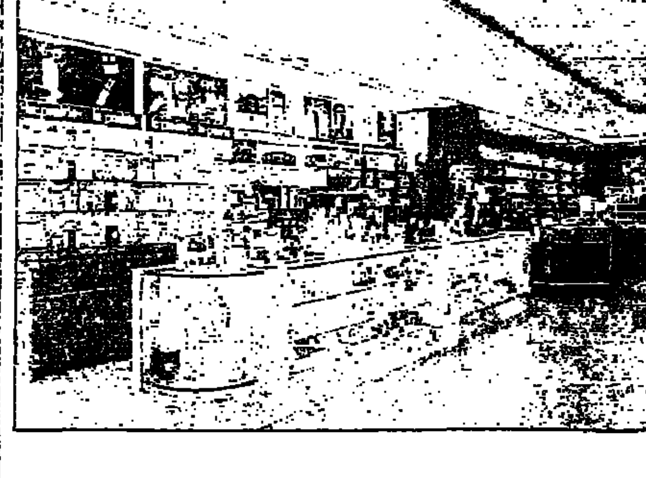
"Blue Card" تتميز عن غيرها لأنه في امكان العميل الحصول عليها دون ان يكون لديه حساب مصرفي. وللحصول عليها عليه ان يتقدم بالمستندات الآتية: صورة شمسية عدد ٢، صورة عن بطاقة الهوية، افادة بالراتب اذا كان موظفاً، او تصريح بالمدخول اذا كان صاحب مهنة حرة، اضافة الى قسيمة الاشتراك التي يمكن الحصول عليها من مكتب البطاقة الزرقاء في ABC او أي فرع من فروع بنك بيبلوس في ABC أو من أي فرع من فروع بنك بيبلوس ومقارنة مع بطاقات اخرى.



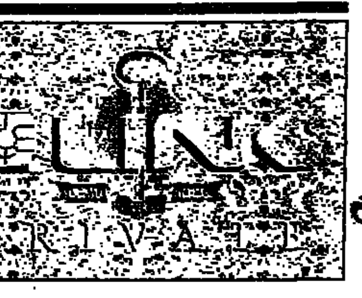
تتمتع البطاقة الزرقاء بفائدتها المخفضة اذ يمكن الاستفادة من ادنى معدل فائدة للتسليف الاستهلاكي ١,٢٥٪ شهرياً، والحصول على تقسيط بمعدل ١٠٪ شهرياً من القيمة الاجمالية للمشتريات على الا تقل هذه النسبة عن ٥٠ دولاراً. ويجري فريق خاص من موظفي مكتب البطاقة الزرقاء اتصالات بعملائه لاعلامهم سلفاً عن مواعيد التنزيلات السنوية، التي تمكنهم من ابتياع حاجياتهم قبل يوم واحد من بدء هذه التنزيلات، اضافة الى الاستفادة من حسم ١٠٪ على المشتريات خلال الشهر الاول من تسلم البطاقة. اما اذا تزامنت فترة الحسم مع فترة التنزيلات الكبرى يؤجل الحسم الى ما بعد التنزيلات.

ويستفيد المشتركون في البطاقة الزرقاء من النشاطات والعروض الخاصة التي تقدمها الـABC.

ويؤكد القيمون على خدمة البطاقة الزرقاء انها بطاقة ائتمان حقيقية يقدمها احد اقدم واكبر المخازن في الشرق الاوسط.



أول ذاكرة الكترونية في لبنان



"اوائل التسعينات بدأت شركة "LEBANESE INTERBANK CARD" اجراء الدراسات على بطاقة جديدة محلية تسهل امور العميل وغير قابلة للتزوير وتغنيه عن اخطار فقدان الاوراق النقدية، وصعوبة التداول بالشيكات.

واوائل تموز ١٩٩٣ وبدعم من ١٦ مصرفاً، اطلقت الشركة بطاقة LINC وتمكنت من تكوين اكبر تجمع مصرفي في لبنان حولها (٣٥ مصرفاً) وكانت اول بطاقة مصرفية محلية، والوحيدة في لبنان، والفريدة بين رفيقاتها لجهة اعتمادها نظام الـ Micro Chip او الذاكرة الالكترونية".

هكذا روى المدير العام لشركة LINC روبير دباس قصة ولادة هذه البطاقة وعاد الى اسباب اتباع هذا النوع من البطاقات: "اللبناني يعيش في لبنان ويعمل فيه ويتسوق من متاجره ويأكل في مطاعمه مما يساهم في احياء الدورة الاقتصادية اللبنانية. ونظام بطاقة Linc يأخذ بالاعتبار ويراعي تماماً مقومات نص المجتمع اللبناني وخصائصه. وكانت فرنسا اول البلدان الاوروبية التي اصدرت بطاقاتها الخاصة، وتبعتها دول اوروبية اخرى غلبت النظام الوطني على النظام العالمي. وحصل في لبنان الشيء نفسه مع استحداث بطاقة LINC.

ولغاية اليوم، وبعد القيام بما يزيد على ٥ ملايين عملية بواسطة LINC لم تحصل اي عملية تزوير والسبب عائد الى استخدام نظام الذاكرة الالكترونية Micro Chip التي كان لبنان البلد الثاني بعد فرنسا في استعمالها، مما دفع الشركات العالمية الكبرى الى اتخاذ قرار باستخدام هذا النظام سنة ٢٠٠٠ وهكذا تكون قد تقدمنا عليها ٩ سنوات، ولا ننكر ان هذا النظام يقدم لرفع مستوى من الضمان موجود عالمياً في هذا المجال.

واشار الى "ان بطاقات LINC توزع عبر المصارف، او تصدرها الشركة مباشرة، وبلغ عدد المشتركين فيها الى اليوم ٤٠,٠٠٠ مشترك يمكنهم استخدامها في اكثر من ٢٥٠٠ متجر، ومحطة وقود ومطعم وفندق الخ... اضافة الى امكان السحب من ١٢٠ صرافاً آلياً على الاراضي اللبنانية.

وفي امكان اي شخص له دخل ثابت الحصول على البطاقة في مقابل اشتراك سنوي يتراوح بين ٢٠ و٧٥ دولاراً كذلك يمكنه الحصول على بطاقة اضافية ويحدد المبلغ الشهري المسموح باستعماله وفقاً لحاجات العميل والمعطيات المتوافرة لدى المصرف.



ولحاملي بطاقة LINC الحق في التقسيط لشراء المفروشات والادوات المنزلية والالكترونية وبطاقات السفر، ويستفيد حاملها من قيد مؤجل على حسابه لمدة شهر دون فوائد ويحصل على كشف مفصل بالعمليات ويتمتع بمجموعة خدمات اضافية من تأمين وتسهيل معاملات في مجالات عدة وخصوصاً حاملي بطاقة LINC الذهبية.

ويزود حامل البطاقة دليلا لاستعمالها وكتيباً باسماء التجار الذين تعتمدهم LINC، وآخر بالصرافات الآلية ومواقع انتشارها. وصممت هذه الكتيبات بطريقة تمكن العميل من وضعها في حافظة نقوده، كما ان بطاقة LINC صالحة لمدة لسنتين من تاريخ اصدارها وتتجدد تلقائياً قبل انتهاء مدة صلاحيتها.

ملحق اعلاني ترويجي

البنك المتحد للاعمال: ثلاث بطاقات ائتمانية

في ايلول ١٩٨٢ تملكت مجموعة مستثمرين بنك مجدلاني واستبدلت اسمه بالبنك المتحد للاعمال ش.م.ل، ومنذ ذلك التاريخ بدأ البنك بتطوير عملياته وتنميتها ليصبح من بين البنوك البارزة في القطاع المصرفي.

واضافة الى الخدمات المصرفية التي يقدمها لعملائه، يؤمن لهم ثلاث بطاقات ائتمانية: ماستر كارد، بنكرنت فيزا الكترون وفيزا. اما بطاقة الفيزا فهي نوعان Debit Card او Credit Card. بالنسبة الى الاولى تحسم سحوبات العميل على اساس يومي، او من حسابه في نهاية كل شهر من دون دفع اي فائدة. اما بطاقة Credit Card فيدفع ١٠ ٪ من قيمة السحوبات مقسطة على ١٠ اشهر وبفائدة ١.٥ ٪ شهرياً.

وهذا النوع من البطاقات اي Credit Card، هي ما يتميز به البنك المتحد للاعمال ش.م.ل. عن غيره في تقديمها لعملائه في هذا المجال. وتحدثت بالارقام مديرة التسويق ميرنا طرزي ابو جودة: "تبين من آخر احصاء اجري ان عدد البطاقات الفيزا المتداولة عالمياً بلغ ٦٦٣ مليوناً حتى تاريخ ٩٨/٦/٣١ منها ٢,٦ مليون بطاقة في الشرق الاوسط. اما في لبنان فبلغ عدد البطاقات ٤٨ الفاً. وبلغ المصروف الاجمالي لدى استخدام بطاقة Visa في العالم ١,٢٧٥ مليار دولار اميركي مقارنة بـ ٨,٥ مليارات في الشرق الاوسط. اما في لبنان فلم يصل المبلغ الى مئتي مليون دولار اميركي حتى التاريخ السابق ذكره.

وتقول ابو جودة ان Visa هي من اهم وسائل الدفع المستخدمة عالمياً، وهي نوعان عادية ويبلغ رسمها السنوي ٧٥ دولاراً اميركياً، وذهبية ويبلغ رسمها السنوي ١٥٠ دولاراً. وتجدد البطاقة تلقائياً اذا لم يبلغ المصرف خلاف ذلك. ويمكن الحصول على بطاقات اضافية بالاسعار ذاتها. اما شروط الاشتراك في الـVisa فبسيطة جداً، مجرد ان تكون عميلاً لدى البنك، وبعد تعبئة طلب البطاقة، تتسلمها ورقمها السري في مهلة اقصاها ٤٨ ساعة. اما بطاقة ماستر كارد فهي على نوعين ايضاً عادية ويبلغ رسمها السنوي ٧٠ دولاراً وذهبية ويبلغ رسمها السنوي ١٤٠ دولاراً، وتقدم مع البطاقة الذهبية بطاقة GESA مجاناً التي تؤمن للعميل مساعدات طبية وقانونية في حال تعرضه لحادث ما اثناء السفر.

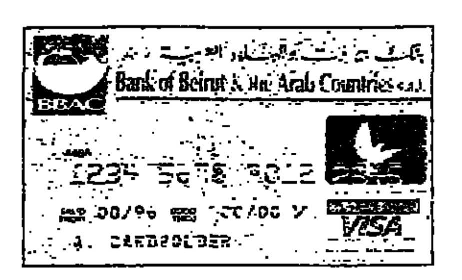
ويحق لاي حامل بطاقة ماستر كارد الاشتراك ببطاقة IAPA التي تقدم بدورها خدمات للمسافرين وحسومات على الفنادق واستئجار السيارات.

وشددت ابو جودة على اهمية تربية جيل جديد على استعمال هذه البطاقات "كي يتمكن من مجاراة البلدان المتقدمة. ففي الولايات المتحدة على سبيل المثل يملك كل اميركي بلغ سن الرشد ما معدله ٩ بطاقات، فأين نحن من كل هذا؟".

ومن اجل تشجيع الجيل الجديد على استخدام هذه البطاقات اصدر البنك المتحد للاعمال بطاقة ماستر كارد Students account with Sawa Allied التي يبلغ رسمها السنوي ٣٠ دولاراً وهي من فئة الـ Debit Card.

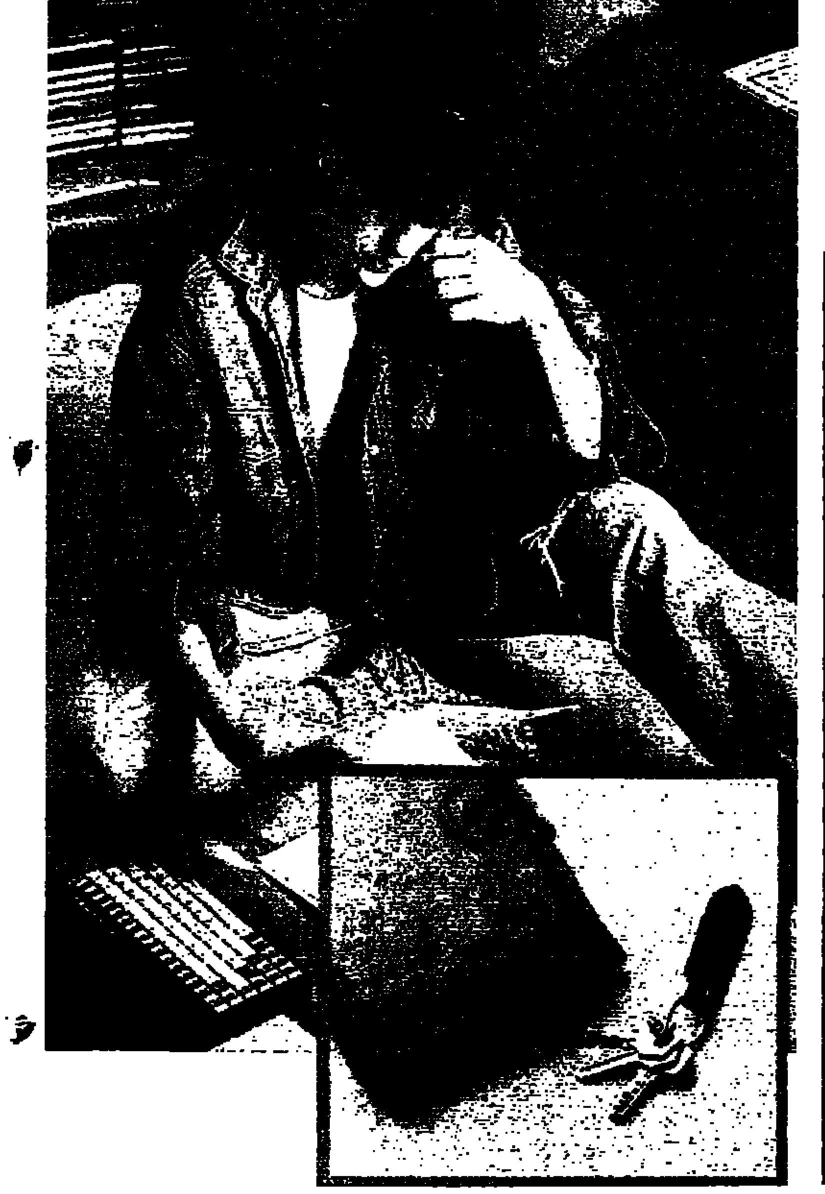
ومنذ شهر تقريباً اصدر البنك المتحد للاعمال بطاقة جديدة اسمها WEBSURFER التي وضعت خصوصاً لمساعدة مستخدمي الانترنت لتجنيبهم التزوير الذي يحصل على هذه الشبكة. ويبلغ الاشتراك السنوي في هذه البطاقة ١٩ دولاراً على ان يدفع المبلغ المسموح باستعماله سلفاً ويراوح ما بين ٥٠ و٢٥٠ دولاراً اميركياً.

ملحق اعلاني ترويجي



بنك بيروت والبلاد العربية

Visa, Mastercard, American Express, Linc



اصبح بنك بيروت والبلاد العربية عضواً رئيسياً في شركة Visa In- ternational عـــام ١٩٩٥ وبدأ اصـدار بطاقـات "Visa" العـادية والذهبيـة ""Visa electron". كـما انضم اخيـراً الى شـركـة "Master Card" العـالميـة وشـرع في اصدار بطاقاتها العادية والذهبية ايضاً، فـضلاً عن بطاقـة "American Ex- press" العـالميـة وبطاقـة ""Linc



المحلية.

"عندمـا شـرعنا في اطلاق مـفـهـوم هذه البطاقـات وضـعنا مـتطلبـات الزبون نصب عـيـوننا وعـمـدنا الى درس بطاقـات مـصـرفـيـة تتـوافق وحـاجـاته وتـفـوق توقـعـاته واضـفنا اليها بعض الميزات التي من شأنها المساهمة في جعل استعمالها اكثر شمولاً ومرونة وفاعلية" هذا ماقاله ايلي فـــرنســـيــس مـــديــر دائـرة التسويق في BBAC الذي شدد على اهمـيـة اسـتـعـمـال البطاقـات المصرفية لما تقدمه من "ميزات سـواء على صـعـيـد الامـان او على صعيد حمل كـمـيـات كـبـيـرة من الامـوال يمكن ان تعـرّض حـاملهـا للضياع او السرقة والجدير بالذكر ان هذه البطاقـات تؤمن لحـاملهـا الوصـول الى حسـابه المصـرفي في اي وقت شـاء واينمـا وجـد في العالم".

واضـاف "ان بنك بيـروت والبـلاد العـربيـة BBAC كـان من الاوائل الذين اشـتـركـوا مع مصـارف اخرى في اصـدار بطاقـة Linc وتركـيـب آلات الصـرّاف الآلي العـائدة اليـهـا وزود كل فـــروعـــه آلات Linc P.O.S فـضـلاً عن انه كـان اول من اشترك مع شركة -Interbank pay ment network حـيـث ربط جـمـيع آلات الصـــراف الآلي الموزعـــة على فروعه الثمـانية والعـشرين بشبكة الشـركـة المذكـورة والتي تقـبل معظم البطاقات العالمية المعروفة. وسـاهم BBAC ايضـاً في اطلاق بطاقة Bankernet Visa Electron.

اما عن مميـزات البطاقـات الصـادرة عن BBAC قال فرنسيس انه "من غـيـر الضـروري ان يـكون حـامل البطاقة عميلاً للمصرف ولكن تجدر الاشـارة الى ان عـمـلاء BBAC يتـمـيـزون عن سـواهم من حـيـث الخدمات الاضافيـة الممنوحـة لهم، ومنهـا اعفـاؤهم من عـمولة اصـدار الشـيكات المصـرفـيــة وتوطين الفـواتيـر الصـادرة عن الادارات الرسـمـيـة (هاتف، كـهـرباء، ماء...) ومن عـــمـــولة المصـــادقـــة على الشيكات الشـخـصـيـة. كـمـا يمنح حـامل بطاقـة BBAC اشـتـراكـاً مجـانيـاً سنويـاً في احـدى شـركـتي International Air Passenger Association او Executive Club International العـالمـيـتين تخـوله الاسـتـفـادة من حـسـومـات لدى مجموعة كبيرة من الفنادق العالمية وشركات تأجير السيارات ونوادي للاستجمام العالمية، كما تؤمن له شـركـة International S.O.S As- sistance المعلومات المجـانيـة التي تساعد في حالات الطوارئ الصحية والقانونية".

واشـار الى "ان بنك بيـروت والبـلاد العربية يصـدر لحاملي بطاقات Visa و Master Card الصـــادرة عـنه كشفاً شهرياً بمصروفهم بالدولار الامـيـركي بغض النظر عن العـملة التي تمت بهـا عـمليـات الشـراء ويترك لهم الخيار لتسـديد قيـمة الكشف امـا بالكامل خـلال مـدة خـمسـة عـشـر يومـاً من تاريخ الكشف، وفي هذه الحالة لا تترتب على حـامل البطاقـة اي فـوائد، او تسديد ما يوازي ١٠ ٪ من قيمة الكشف على الا تقل القـيـمـة عن خـمسين دولاراً امـيـركـيـاً ويسـدد الرصـيـد المتـبـقي على دفـعـات شهرية مضافة اليها فوائد تحتسب يومياً وتقيد شهرياً بمعدل ١٨ ٪ سنوياً.

ويستفيد حامل البطاقة من جميع المميزات المذكورة لقاء بدل سنوي كما يأتي:

Visa او Master Card العـادية:

١٠٠ دولار امـيـركي للبطاقـة الاساسية.

و٥٠ دولاراً اميركياً لاول بطاقتين اضافيتين.

وما يزيد عليهما تمنح مجاناً.

Visa او Master Card الذهبية:

١٧٥ دولاراً امـيـركـيـاً للبطاقـة الاساسية.

١٠٠ دولار امـيـركي لاول بطاقـتين اضافيتين.

وما يزيد عليهما تمنح مجاناً.

American Express الذهبـيـة:

٢٢٥ دولاراً اميركياً.

American Express الخـضـراء:

١٢٠ دولاراً اميركياً.

Linc Premium: ٧٥ دولاراً اميركياً.

Linc Private: ٣٠ دولاراً اميركياً للنقد اللبناني، و٤٥ دولاراً اميركياً للدولار والليرة.

نصائح

- بطاقتك محض شخصية.
- لا تعطِ رقمك السري لأحد، واستعمله في سرية تامة.
- لا تكتب رقـمك السـري "Pin Code" على البطاقـة او على اي مستند تحفظه معها.
- اذا ضاعت بطاقتك، اتصل فوراً بمصرفك.

ملحق اعلاني ترويجي

البنك اللبناني الفرنسي يتعامل ببطاقات منذ ١٦ سنة

قبل ١٦ عاما بدأ البنك اللبناني الفرنسي تقديم خدمة البطاقات البلاستيك لعملائه، وكان سباقا في اصدار بطاقتي Visa و Mastercard في الوقت ذاته وفي ادخال الصورة الى البطاقة عام ١٩٩٢ وساهم في تنظيم العلاقات مع التجار لقبول هذه البطاقات.

ويقسم البنك اللبناني الفرنسي عملاءه لربع فئات بحسب الدخل: Target plus، Target، Internetg get، Vip. ولكل فئة الحق في الحصول على بطاقتي visa وMaster Card.

مدير شركة التجارة والمال التابعة للبنك اللبناني الفرنسي انطوان كرم تحدث عن هذه البطاقات: "يبلغ حد بطاقة Vip ١٠٠ الف دولار، اما الاشتراك السنوي في بطاقة vip العادية فيبلغ ١٣٠ دولارا و١٠٥ دولارات لكل بطاقة اضافية و٢٣٠ دولارا للبطاقة الذهبية و٢٠٥ دولارات الاضافية.

ويبدأ الحد بالانخفاض مع بطاقة Target plus ويصل الى ٣٠٠٠ دولار ومنها العادية والذهبية، اما الاولى فتبلغ قيمة اشتراكها السنوي ٧٠ دولارا والذهبية ١٠٥.

ويستمر الحد في الانخفاض مع Target ويصل الى ١٠٠٠ دولار وتبلغ قيمة الاشتراك السنوي فيها ١٨ دولارا، اما بطاقة انترنت فيصل حدها الى ٤٠٠ دولار وقيمة الاشتراك فيها ٥٠ دولارا، ولا تقدم مع فئتي Target وInternet بطاقة ذهبية، ويمكن الحصول على بطاقات اضافية بالسعر نفسه في فئات Target plus وTarget وInternet".

وتطرق الى اصدار بطاقة Visa الذهبية لنقابتي المحامين والصيادلة تحمل صورا شخصية للمشتركين وشعار النقابة، اضافة الى اصدار بطاقة خاصة من Master card لنقابة اطباء الاسنان، وتقدم هذه البطاقات لقاء اشتراك سنوي تشجيعي يبلغ ٨٠ دولارا فقط".

ويذكر ان البنك اللبناني الفرنسي يصدر بطاقات Visa و Master card لـ١٥ مصرفا في لبنان. ووقع عقودا مع اكثر من ٢٠٠٠ تاجر في لبنان وسوريا لقبول بطاقات Master Card.

Telemedecine

يستتبب المشترك في احدى بطاقتي Visa و Mastr Card من خدمات Telemedecine في لبنان التي تقدمها شركة التجارة والمال التابعة للبنك اللبناني الفرنسي، والتي توفر الحق للمشترك في استشارة احد ابرز اختصاصيي مراكز World care consortium من خلال ارسال الملف الطبي الى احد هذه المراكز.

تقديمات العادية

البطاقة العادية من البنك اللبناني الفرنسي، تمكن من الحصول على بوليصة تأمين تصل قيمتها الى ٢٠ الف دولار تغطي الحوادث في وسائل النقل العام اضافة الى تأمين ضد سرقة البطاقة واستعمالها يصل الى ١٠٠٠٠ دولار سنويا. ويفيد حاملو بطاقة Master Card من برنامج Master phone الذي يؤمن الاتصالات عبر البلدان التي تعتمد هذا النظام مما يوفر فواتير الاتصال من الفنادق.

ولمن يرغب يمكن الاشتراك في برنامجي lapa او Telemedecine.

... والذهبية

يمكن حاملي البطاقة الذهبية من البنك اللبناني الفرنسي الاستفادة من التقديمات الآتية:

– الاشتراك في برنامج Telemedecine.
– توفير ٤٠٪ في اكثر من ٥٠٠٠ فندق في العالم.
– توفير ٣٠٪ في اهم شركات تأجير السيارات العالمية.
– تأمين ضد حوادث السير في وسائل النقل العام.
– تأمين ضد سرقة البطاقة واستخدام الغير لها.
– الحصول على مساعدة في عالم الاعمال والسكريتاريا.
– الاستفادة من برنامج Master Phone.
– التقديمات التي تحصل عليها فئة vip في البنك اللبناني الفرنسي.

بطاقات عودة توفر الوقت وتنفذ الاوامر

"يتجه عالمنا المعاصر الى استعمال العملة البلاستيك وسيلة دفع تلبي حاجات التطور الاقتصادي السريع، واصبحت هذه البطاقة البلاستيك، من اهم وسائل تسهيل الاعمال. وبدأنا في مصرف عوده ترويج هذا المبدأ واصبحنا من الاوائل في مجال تقديمنا لبطاقة "بنكرنت فيزا الكترون".

هذا ما يقوله رئيس دائرة الاعمال المصرفية، الالكترونية وخدمة البطاقات في بنك عوده حاتم شعراني. ويضيف: "ان لبنان ما زال في بدايات الطريق للوصول الى مجتمع "لا نقدي". ويبذل بنك عوده ما في وسعه لتثقيف وتشجيع زبائنه على استعمال هذه البطاقات التي تسهل اعمالهم، من خلال تقديم منتجات مصرفية جديدة تعتمد في مبدئها على تكريس البطاقات البلاستيك وسيلة لتحريك الحساب، و"حساب اكسبرس" مثال على ذلك. اضافة الى ذلك يقدم بنك عوده بطاقات "بنكرنت فيزا الكترون" مجاناً لزبائنه بدون رسوم سنوية وتؤمن هذه البطاقات لمستخدميها فوائد كثيرة عند القيام بكل عملية مصرفية اذ توفر الوقت و"تنفذ الاوامر" في سرعة وبساطة بدون الحاجة الى العمل الورقي او "للوقوف في الصف" امام الصندوق داخل المصرف.

الصراف الآلي، بدوره يؤمن للعملاء الوصول الى حساباتهم وتنفيذ عملياتهم على مدار الساعة محلياً ودولياً، مما يجعل الصناعة المصرفية أكثر راحة".

وشدد شعراني على ان استخدام البطاقة وسيلة للدفع وللحصول على المال يقلل من أهمية التقيد بدوام عمل المصرف، نسبة الى حامل البطاقة، مما يزيد امكان المصرف لجهة تحسين مستوى خدمة العملاء ورفعه.

وأكد ان الخدمات الالكترونية المتوافرة لدى لاجهزة الصرف الآلي التابعة لبنك عوده توفر خدمة صرف النقد، الاستعلام عن الرصيد، كشف حساب موجز، التحاويل من حساب الى آخر ضمن حسابات العميل الواحد. ويعتبر شعراني ان التكنولوجيا المتطورة الآن في مجال الصناعة المصرفية تستطيع تقديم المزيد من الخدمات في مجالات عدة كالايداع النقدي، صرف الشيكات وايداعها ودفع الفواتير على سبيل المثل. لكن هذا يحتاج الى تدريب المستهلك على استخدام التكنولوجيا تدريجاً، والى التنسيق مع الشركات المعنية، والى تحديث القانون المصرفي اللبناني كي يتسنى للمؤسسات المصرفية الافادة من التكنولوجيا المتوافرة حالياً.

ويملك بنك عوده شبكة تضم أكثر من ٤٤ صرافاً آلياً منتشرة على الاراضي اللبنانية كافة، وتصرف النقود بالعملتين اللبنانية والدولار الاميركي وتقدم الخدمة باللغات العربية، الانكليزية والفرنسية. وبدأ المصرف حملة لاضافة اشارات ملونة على اجهزة الصرف الآلي كتب عليها "أكسبرس" للفت النظر الى فوائد استعمال هذه الآلات. وأتم دورات لتثقيف موظفيه حول البطاقات الجديدة من خلال برنامج محاضرات وحلقات دراسية.

ويمكن استخدام هذه البطاقة وسيلة دفع مقبولة في كثير من المحال والمراكز التجارية، كما انها متداولة في عدد كبير من بلدان العالم، وهكذا تتسع الرقعة الجغرافية لهذه الخدمة.

خدمة جديدة اخرى من بنك عوده تعتمد على بطاقة "بنكرنت فيزا الكترون"، وهي حساب "أكسبرس" الذي يتمتع بمنافع حساب التوفير ومرونة الحساب الجاري.

وهو حساب شخصي (فردي/مشترك) ويمكن أن يكون بالعملة اللبنانية او بالدولار الاميركي، ويستفيد اصحاب حسابات "اكسبرس" من فوائد بنسب تعادل تلك التي تحتسب على حسابات التوفير ولكن من دون ان يخضعوا للقيود المطبقة على حسابات التوفير، اذ انه في امكان اصحاب حسابات "اكسبرس" ان يشتروا من التجار او يحصلوا على النقد من طريق اجهزة الصرف الآلي بواسطة بطاقة "بنكرنت فيزا الكترون"، على مدار الساعة محلياً ودولياً وذلك بدون الخضوع لأي نوع من انواع المصاريف التي تنطبق عادة على السحوبات من ارصدة حسابات التوفير قبل انتهاء مدة تجميدها باستثناء الرسوم المفروضة على عمليات السحب النقدي من خلال اجهزة الصرف الآلي خارج شبكة بنك عوده.

ان بطاقة "بنكرنت فيزا الكترون" التي يصدرها بنك عوده مجاناً لاصحاب حسابات "اكسبرس" يمكن استخدامها لدى ما يزيد عن ١٧٠٠ متجر و٢٣٠ جهاز صرف آلي محلياً وما يقارب الـ٤ ملايين متجر و٥٠٠ الف جهاز صرف آلي دولياً للقيام بعمليات الدفع والسحب النقدي في بساطة وسرعة.

American Express

عالم واسع من المنافع

يتمتع اعضاء بطاقة "American Express" بعالم واسع من المنافع والمكافآت، وفي مقدمها انه ليس هناك حدود سابقة للصرف اذ انها تسمح للعميل بأن يقرر المبلغ الذي لديه القدرة على صرفه. وتحظى البطاقة بالقبول والترحيب لا في لبنان فحسب بل لدى ملايين الشركات والمؤسسات في مختلف انحاء العالم، اما اذا فقدت البطاقة يتم اصدار اخرى بديلة منها في يوم واحد.

تقدم بطاقة American Express كاملها تأمينا مجانياً ضد حوادث السفر، عندما يستخدمها في شراء التذاكر، ثم تؤمن المساعدة للعميل في كل ماله علاقة بأمور سفره لدى اكثر من ١٧٠٠ مكتب في انحاء العالم.

اما خارج منطقة الشرق الاوسط، فتوفر خدمة الـ Global Assist الى الاحالة الفورية للمعلومات الطبية والقانونية التي قد يحتاج اليها العميل خلال سفره، وتقدم هذه الخدمة على مدار الساعة وطوال السنة.

كذلك تؤمن بطاقة American Express امكان الحصول الفوري على مبلغ نقدي من ١١٠,٠٠٠ صراف آلي في مختلف انحاء العالم اضافة الى اجهزة الصراف الآلي المتوافرة لدى بنك الاعتماد في لبنان، فضلا عن صرف شيكات شخصية لدى معظم مكاتب American Express لخدمات السفر والتي يبلغ عددها ١٧٠٠ مكتب.

واعتمدت ادارة مصرف American Express طريقة للتعبير عن امتنانها من عملائها هي برنامج Membership Rewards الذي يؤمن الكثير من المكافآت والمميزات.

فاذا كان العميل منضماً الى برنامج Membership Rewards يحصل على نقاط تضاف الى رصيده في البرنامج لدى كل استخدام لبطاقة American Express للدفع. وبخلاف البرامج الاخرى فان نقاط هذا البرنامج لا تنتهي مدتها في تاريخ معين، اذ يستطيع العميل ان ينقل النقاط التي لم تستخدم من سنة الى اخرى كما يستطيع استبدالها بانواع مختلفة من المكافآت والمشتريات كتذاكر السفر او لاقامة مجانية في احد الفنادق المشاركة او لحسم فواتير طعام او استبدال النقاط بقسائم للتسوق في المتاجر والمؤسسات المشاركة في البرنامج والتي يزداد عددها يوماً بعد يوم.

ويقدم American Express البطاقة الذهبية التي هي اكثر من دلالة على المكانة الرفيعة والمنافع الكثيرة اذا توافرت مرونة مالية اضافية وراحة بال. والى المنافع التي تقدمها بطاقة American Express الشخصية، يمكن العميل الدخول مع ضيف واحد الى قاعات الاستراحة في مطارات بيروت ودبي وابوظبي والبحرين وجده وعمان دون اي مقابل. وتصبح قيمة التأمين على حوادث السفر ٣٥٠,٠٠٠ دولار اميركي عند شراء تذاكر السفر بواسطة البطاقة الذهبية.

ويبلغ عدد حاملي بطاقة American Express في العالم ٤٢ مليوناً.

وتوزع طلبات العضوية على المصارف والمؤسسات التي تقدم خدمة بطاقة American Express، وتكفي تعبئة الطلب وارساله الى مكاتب الشركة في بيروت جيفينور – شارع كليمنصو او الاتصال برقم الهاتف ٥٦–٣٤١٨٢٥(٠١)

الصراف الآلي ATM في خدمتك

لم تعد ملزماً بالدوام المصرفي المعتاد بفضل اجهزة الصراف الآلي "ATM - AUTOMAED TELLER MACHINE" واصبح في امكانك سحب النقود من حسابك على مدار الساعة، حتى ايام الآحاد والاعياد.

فعندما تحتاج الى النقد تجد اجهزة الصراف الآلي في خدمتك. فهي سهلة الاستعمال، عملية، متطورة وموثوقة في آن واحد.

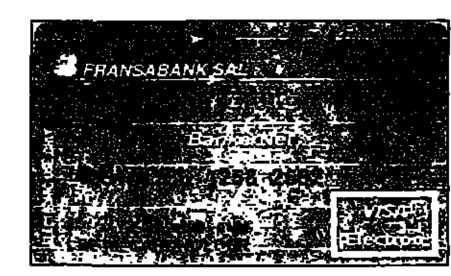
عبر جهاز الصراف الآلي يمكنك انجاز عملياتك المصرفية في ثوان. كما ان الرقم السري الذي تعمل بواسطته بطاقتك الخاصة والذي تعرفه انت وحدك، يضمن سرية تامة للعملية، اذ لا يمكن أي شخص آخر استعمال بطاقتك الا من يملك بطاقة اضافية.

تقدم أجهزة الصراف الآلي خدمات سحب النقود بالليرة اللبنانية والدولار الأميركي، وتظهر على الشاشة احدى اللغات الثلاث العربية، الانكليزية او الفرنسية.

ويجب على سبيل الحيطة ان تحفظ رقمك السري كي تتحاشى طبعه ثلاث مرات متتالية خطأ، فاذا حصل واخطأت يحتفظ الصراف الآلي ببطاقتك، وما عليك سوى المرور بالفرع المعتمد في اليوم التالي لطلب التعليمات اللازم تنفيذها.

عند طبع الرقم السري الصحيح تظهر امامك لائحة الخدمات الرئيسية "سحب نقدي، سحب نقدي سريع، تحويل، انهاء الخدمة، كشف حساب صغير، رصيد الحساب، محجوز، تغيير الرقم السري". وعلى سبيل الحيطة ايضاً لا تنس أن تسحب كل الاوراق النقدية التي يبرزها لك الصراف الآلي، لأنه مبرمج على استرجاع كل الاوراق التي لم تؤخذ.

بطاقات فرنسبنك متعددة ومتنوعة احدثها بطاقة الانترنيت



عام ١٩٩٦ ادخل فرنسبنك بطاقة جديدة الى السوق اللبنانية، تختصر افقاً جديداً للتسوق بلا اخطار هي "بطاقة انترنت" التي تخول حاملها دخول البرامج الخاصة على الانترنت من دون التعرض لخطر القرصنة اذ انها تضمن اموال المشترك للمبالغ التي ينوي استعمالها عبر الانترنت في عمليات الشراء بحدود ١٠٠ او ٢٠٠ او ٥٠٠ دولار فقط ويزاد المبلغ بأمر من المشترك. وهذه البطاقة التي سعرها ٥٥ دولاراً مطلوبة من مجموعة كبيرة من المصارف ومدروسة لتتلاءم وثورة الانترنت. وكان فرنسبنك سباقاً في هذه البطاقة وابتكرت الفكرة مديرة التسويق في فرنسبنك رندة بدير.

وهذه البطاقة واحدة من بطاقات Master Card التي يقدمها فرنسبنك اضافة الى البطاقتين العادية والذهبية وبطاقة Master Card للاعمال التي "هي اكثر من مجرد بطاقة مخصصة للشركات، بل انها طريقة افضل وابسط واكثر براعة لادارة نفقات المؤسسة".

هذا ما تقوله بدير التي تؤكد فاعلية هذه البطاقة لتسديد قيمة بطاقات السفر ونفقات الفنادق والوجبات والاتصالات الهاتفية.

وتضيف "هذه البطاقة مقبولة في ما يزيد على تسعة ملايين و٢٠٠ الف مركز حول العالم، وتؤمن مرونة في تعيين حدود الانفاق وفي تعديلها بسهولة كما في تحديد فترة صلاحيتها على ان تكون اقل من سنة.

وتقدم هذه البطاقة المعلومات عن تفاصيل المصروف وتساهم في اجراء الرقابة اللازمة على النفقات. وحرصنا في فرنسبنك منذ البداية على تأمين افضل خدمة من خلال بطاقات الائتمان على انواعها، واجرينا اتصالات مع شركات عدة تقدم الحسومات على اسعار الاقامة في الفنادق وغيرها من الشركات الخدماتية وفوجئنا بأن عدداً من المصارف والمؤسسات اتصلت بالشركات المعنية ذاتها تعرض عليها التعاون. فتعلمنا ان نعقد اتفاقات حصرية وهكذا كان".

وتتابع بدير: "عقدنا اتفاقاً حصرياً مع شركة خدمة طوارئ السيارات (ACL) وآخر مع شركة طيران الشرق الاوسط MEA هو الاول من نوعه في لبنان يجمع من خلاله المشترك في بطاقات Visa و Master Card نقاطاً ويتحول كل دولار ينفق من خلال هذه البطاقات نقطة تجمع وتقدم كبطاقة سفر. ومنذ مدة شهر وزعنا ٢٥٠ بطاقة سفر مجانية في اطار هذا البرنامج. وتعاقدنا حصرياً ايضاً مع CLUB MED وهي شركة لبيع الخدمات في بلدان عدة.

ويضع فرنسبنك في متناول عملائه ميزات اضافية للبطاقة الصادرة عنه حصراً، فالاشتراك في البطاقة الذهبية تخول حاملها الاشتراك مجاناً مع شركة IAPA والاستفادة من حسومات في عدد من الفنادق في انحاء العالم تراوح بين ١٠ و٤٠ في المئة. اضافة الى حسومات لدى شركات استئجار السيارات العالمية تصل الى ٣٠ في المئة وتؤمن لحاملها مجاناً Bag Tags توضع على حقيبة السفر فاذا ضاعت الحقيبة، يسهل العثور عليها. وتؤمن بطاقة IAPA لحاملها ثلاث حافظات مفاتيح تساعد في ايجادها في حال فقدانها.

ولكل مشترك في البطاقة الذهبية اشتراك مجاني في بطاقة priority pass card التي تخول حاملها الدخول الى القاعات المخصصة لرجال الاعمال والموزعة في مطارات العالم اياً تكن درجة بطاقة السفر. كما تقدم تأميناً على الحوادث اثناء السفر تصل قيمة قيمته الى ١٠٠ الف دولار اميركي، الى الافادة من بوليصة تأمين على المشتريات اذا تعرض حامل البطاقة للسرقة او لضياع مقتنياته او تضررها.

وتمكن البطاقة الذهبية حاملها من استعمالها للتخابر الهاتفي في انحاء العالم عن طريق شبكتي SPRINT او MASTER PHONE اذ يجري حامل البطاقة اتصالاته من اي مكان وتسجل قيمة المكالمات على حسابه في فرنسبنك بيروت، ويكون بذلك وفر الاسعار الباهظة التي تستوفيها الفنادق بدل المكالمات الهاتفية.

اضافة الى كل ذلك فان البطاقة تخوله الحصول على تسهيلات مصرفية لتسديد نفقات بطاقته خلال مهل مريحة ومناسبة لقاء معدل فائدة مدروس".

واشارت الى ان لحاملي البطاقات التي يصدرها فرنسبنك تأميناً طبياً على الحوادث خلال السفر عند شراء تذكرة السفر بواسطة البطاقة (...) وتصل قيمة هذا التأمين الى ١٠٠ الف دولار الى بوليصة تأمين على المشتريات، وبطاقة ACL والتوفير في المخابرات الهاتفية.

ويمكن حامل البطاقة السحب من اي جهاز آلي ATM في لبنان او في العالم يحمل شعار Master Card او VISA.

ملحق اعلاني ترويجي

CSC تصدر البطاقات، تراقب الحسابات وتحصّل عمليات فيزا وماستر كارد

أسّست شركة "Credit Card Srvices Company" "CSC" عام ١٩٩٢ وهدفها خدمة قطاع بطاقات الائتمان وتلبية حاجات المصارف، وانبثقت هذه الشركة من مصرف لبنان والخليج واستقلت عنه كلياً.

البداية كانت صعبة، فتكاليف اصدار بطاقات الائتمان، ومعداتها، والفريق الذي ينجز العمل كانت مكلفة للغاية، وخصوصاً ان السوق اللبنانية صغيرة نسبياً والمعدات التي تتمكن من اصدار بطاقة واحدة، هي ذاتها التي يمكنها اصدار الآلاف.

هذا ما قاله مدير قسم التسويق والانتاج في شركة CSC مازن رحم راوياً قصة ولادة الشركة ونموها "بدأنا الاتصال بالمصارف، فلم تقتنع بداية، لارتباط اسم الشركة باسم بنك منافس، عندئذ استقلت الشركة واستطاعت جمع ١٥ من اهم المصارف في لبنان وهي: بنك بيروت للتجارة (بنك بيبلوس حالياً)، بنك بيبلوس، يونيفرسال بنك، البنك المتحد للاعمال، بنك المدينة، البنك اللبناني للتجارة، بنك الاعتماد اللبناني، بنك الصناعة والعمل، بنك التسهيلات التجارية، بنك الكويت والعالم العربي، جمال ترast بنك، الشركة العامة المصرفية اللبنانية الاوروبية وبنك سرادار.

وبدأنا اصدار البطاقات ومراقبة الحسابات وتحصيل عمليات الفيزا والماستر كارد واصبحت CSC الاكبر في لبنان نسبة الى عدد المصارف المنضمة اليها اذ تملك ٦٥ ٪ من سوق بطاقات الماستر كارد في لبنان.

عام ١٩٩٥ انشئت شبكة مشتركة بين CSC وLINC، ونشرت هذه الشبكة ٩٦ صرافاً آلياً في لبنان تقبل البطاقات العالمية وبطاقة LINC الوطنية.

ويذكر ان هناك شبكتين للصراف الآلي في لبنان LINC / CSC وشبكة اخرى لا تقبل بطاقة LINC. وهناك مشروع في المستقبل القريب لكي تقبل هذه الشبكة بطاقة LINC.

وذكر رحم ان مصرف لبنان يعد مشروعاً لتأسيس "مركزية مخاطر لبطاقات الائتمان" وهذا يسهل عملية انتشار البطاقات لان الاستعلام عمن يود الاشتراك في البطاقات ليس بالامر السهل حالياً، وهذا ما يسبب البطء في انتشارها. وشدد رحم على اخطار اصدار البطاقات واهمية الاستعلام عن العميل جيداً قبل اعطائه البطاقة.

"اتجهت المصارف في لبنان الى استخدام بطاقة Debit Card التي تسحب مباشرة من الحساب واخطارها معدومة". واضاف رحم ان عدد بطاقات فيزا وماستر كارد بلغ مليارا ومئة مليون، وتقبل هذه البطاقات في ١٤ مليون مركز تجاري في العالم، اما في لبنان فتقبل لدى ٦٠٠٠ تاجر. وتقدم CSC بطاقة "Web Surfer" لمستخدمي شبكة الانترنت التي تجنبهم اعمال القرصنة. وخلافاً لسواها من بطاقات الانترنت فان حدها المالي يضعه الزبون ويدفعه سلفاً. وتعمل هذه البطاقة من خلال الانترنت فقط. ويقول رحم اخيراً ان رأس مال الشركة ارتفع من ٣٠ مليون ليرة الى مليار ليرة لبنانية، وان الادارة بصدد توسيع الشركة وفتح فروع لها في مناطق لبنانية عدة، كما ان CSC تقوم بتحصيل عمليات فيزا وماستر كارد في سوريا والاردن ايضاً.

CreditCard Services Company
Web Surfer
Your Account No. Valid Thru
9999 9999 9999 9999 06/99
Nabil Saadé
THIS IS NOT A CREDIT CARD



ملحق اعلاني ترويجي

بنك لبنان والمهجر مجموعة بطاقات وخدمات

أسّس بنك لبنان والمهجر Blom عام ١٩٥١.

وحرصا منه على خدمة عملائه عالميا، افتتح مصرفا تابعا له في باريس عام ١٩٧٦ واطلق عليه اسم Banorabe، انشأ فروعا له في لندن ومسقط والشارقة ودبي.

وافتتح مصرفا آخر في جنيف عام ١٩٧٩ واطلق عليه اسم Banorient.

ومنذ عام ١٩٨١ يحتل Blom المركز المصرفي الاول في لبنان.

واضافة الى خدماته المصرفية العديدة يقدم Blom قروضا شخصية، وبرنامج ضمانين للتوفير يحصل العميل من خلاله على بوليصة تأمين على الحياة كما يقدم قروضا سكنية وخدمات استثمار من "بنك الاعمال" التابع له.

عام ١٩٩٣ كانت له انطلاقة جديدة مع بطاقات الائتمان وبدأ تقديم بطاقة American Express ثم *Master Cardو Visa* عام ١٩٩٤، ويقدم الى عملائه حاليا انواعا مختلفة من البطاقات:

American Express الخضراء والذهبية.

Master Card / الكلاسيكية والذهبية.

Visa: مباشرة، مؤجلة وانترنت و"Bankernet Visa Electron" ومن Visa ايضا العادية والذهبية والـ"Blomg Platinum" هو المصرف الاول والوحيد في الشرق الاوسط الذي يقدم هذه البطاقة.

عرقتنجي

مستشار المدير العام الياس عرقتنجي شرح ميزات بطاقة Blom visa platinum فقال انها "الاكثر تميزا من البطاقة الذهبية وتقبل في ١٤ مليون مؤسسة حول العالم واكثر من ١٠ آلاف مؤسسة في لبنان. وهي تعرف بالقدرة الشرائية العالمية التي يتمتع بها حاملها اذ ان الحد الادنى الشهري للبطاقة هو ١٠٠٠٠ دولار اميركي.

ويستطيع العميل الاستفادة مجانا من مجموعة خدمات تساعده في اثناء سفره اهمها: التأمين على فقدان الحقائب وتأخرها وعلى التأخر عن موعد السفر، المساعدة في القضايا القانونية بحدود ٥ آلاف دولار اميركي اذا تعرض لمشكلة اثناء السفر اضافة الى مساعدة طبية بحدود ١٠٠٠٠ دولار اميركي، مساعدة في حالات طارئة عدة تشمل الاعادة الى البلد في حال الوفاة، والنقل الى المستشفى، وتزمين الادوية وغيرها من الخدمات التي يحتاج اليها المسافر.

ونقدم الي حامل بطاقة Platinum بطاقة Iapa مجانا. وهذه تخوله الحصول على حسومات في ١١ الف فندق وفي شركات تأجير السيارات في انحاء العالم. ويحصل مجانا على بطاقة دفع خاصة بالاستعمال على الانترنت حرصا على سلامة استعمال بطاقة بلاتينوم.

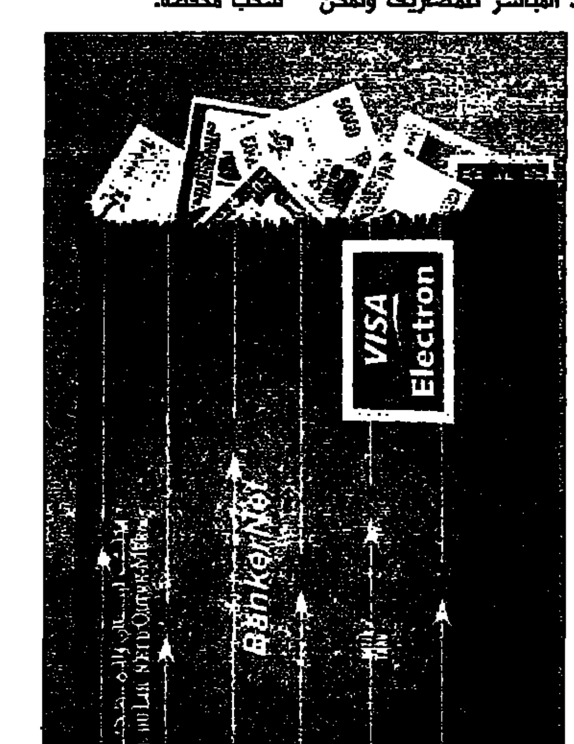
وينتسب حاملها تلقائيا ومجانا الى نادي لبنان للسيارات الذي يخوله الحصول على خدمة طوارئ الحوادث واعطال السيارات على مدار الساعة، ويحصل ايضا على خدمة طبية عبر شبكات الاتصال الدولية اذ يمكنه استشارة اطباء اختصاصيين خارج البلاد عبر الانترنت.

وعند شراء بطاقة سفر بواسطة هذه البطاقة يمكن الحصول على بوليصة تأمين ضد حوادث السفر تصل الى ١٥٠٠٠٠ دولار اميركي، ويمكن الحصول ايضا على بوالص اخرى بأسعار مخفضة، صادرة عن شركة آروب للتأمين التابعة لبنك لبنان والمهجر.

لذلك يمكن حاملي بطاقة Blom visa platinum استعمالها لسحب النقود من ٣٦٠ الف فرع من فروع المصارف الاعضاء في شبكة Visa ومن ١٨٠ الف صراف آلي حول العالم. اما في لبنان فيمكن الاستفادة بهذه البطاقة من شبكة Bankernet التي تضم ١٢٠ صرافا آليا اضافة الى شبكة فيزا المحلية.

واخيرا يمكن الحصول على بطاقة اضافية دون الحاجة الى فتح حساب خاص، ويمكن الاختيار بين نوعين من بطاقات Blom: Visa platinum: واحدة للقيد المباشر للمصاريف وتمكن العميل من مراقبة مصاريفه بصورة فورية، وبطاقة Blom visa platinum العادية التي تمكنه من قيد مصاريفه في آخر الشهر عوض قيدها المباشر على الحساب".

اما عن بطاقة Visa فقال عرقتنجي انه "يمكن استخدامها في المحال التي تضع اشارة Visa والتسوق عبر الهاتف او عبر شبكة الانترنت، ويمكن سحب النقد بواسطتها في اكثر من ٣٦٠ الف فرع من فروع المصارف الاعضاء في شبكة فيزا وما يفوق ١٨٠ الف صراف آلي موزعة حول العالم اضافة الى شبكة الفيزا المحلية. ويمكن استعمال Blom Visa لاستخدام شبكة البنكرنت في لبنان للاستفادة من عمولات سحب مخفضة.

مباشرة ومؤجلة

ويقدم بنك لبنان والمهجر بطاقة visa على نوعين، المباشرة Debit card التي توفر سهولة في الدفع المباشر، والمؤجلة Charge Card التي يستفيد العميل بفضلها من مرونة تسديد قيمة مشترياته دفعة واحدة اخر الشهر دون تسجيل اي فوائد مدينة على الحساب. ولا ننسى البطاقة المخصصة للاستعمال على شبكة الانترنت بسقف منخفض مما يجعل استخدامها على الشبكة آمناً. وهناك بطاقة Bankernet visa electron الاكثر قبولا من الشيكات والاسهل استعمالا من النقود والمتصلة مباشرة بالحساب، بالليرة اللبنانية او بالدولار الاميركي او بالاثنين معا.

ويمكن لعملاء بنك لبنان والمهجر الحصول على عدد من الخدمات الاضافية، كالحصول على بطاقات لافراد العائلة دون الحاجة الى فتح حساب مخصص لذلك.

ويعطى حاملو بطاقة Visa الذهبية بطاقة Iapa التي تقدم حسومات في اهم الفنادق وتخفيضات لدى شركات تأجير السيارات.

ولا ننسى خدمات Visa لمساعدة الزبائن باستبدال البطاقة الضائعة سريعا، وبطلب سلفة نقدية والحصول على مساعدة قانونية او طبية في انحاء العالم. وفي اطار تقديم خدمة مميزة لحاملي بطاقات Blom visa يجري بنك لبنان والمهجر باستمرار اتفاقات لتأمين خدمات اضافية وتخفيضات لحاملي البطاقة الى تأمين ضد حوادث السفر لحاملي بطاقة Visa الذهبية فقط. فعند شراء تذكرة سفر بواسطة فيزا الذهبية يحصل حاملها مجانا على تأمين ضد حوادث السفر يصل لغاية ١٥٠٠٠٠ دولار من شركة آروب للتأمين، ولجميع المشتركين في فيزا اسعار مخفضة لبوالص التأمين على الحياة تقدمها شركة اروب للتأمين التابعة للمصرف".

Blom visa المباشرة

– هي بطاقة دفع تسدد بواسطتها قيمة مشترياتكم بالسحب مباشرة من حسابكم في الفرع.

– دورة البطاقة (شهر).

– يحدد سقف البطاقة الكلاسيكية بحسب حاجة العميل بينما يصل سقف البطاقة الذهبية الى ١٠٠٠٠ دولارا او اكثر. اما بالنسبة الى البطاقة المخصصة للاستعمال على شبكة الانترنت فقد حدد سقفها بـ١٠٠ او ٢٠٠ دولار شهريا ليكون استعمالها على الشبكة آمناً".

– ان كشف الحساب الجاري والذي يبين كامل الحركات المسجلة بكاملها بواسطة البطاقة فيوضع في تصرف صاحب العلاقة في الفرع المعتمد في نهاية كل شهر.

– رسم الاشتراك السنوي ٧٥ دولارا للبطاقة الكلاسيكية و١٥٠ دولارا للبطاقة الذهبية، و٥٥ دولارا للبطاقة المخصصة للاستعمال على شبكة الانترنت.

– عند استعمال بطاقة Blom visa لتسديد ثمن المشتريات لا نقيد اي عمولة على الحساب.

– لا نقيد اي عمولة على السحوبات النقدية التي تتم من الصراف الآلي التابع لبنك لبنان والمهجر.

– يتم تقاضي عمولة مخفضة ٠,٨٥ دولار على السحوبات النقدية التي تتم على الصراف الآلي التابع لشبكة البنكرنت.

– تسجل المشتريات والسحوبات التي تتم بالدولار الاميركي وبالليرة اللبنانية على الحساب في العملة ذاتها، اما في حال عدم وجود حساب بالليرة اللبنانية فيجري المصرف عملية قطع تلقائيا على الحساب بالدولار الاميركي.

– والمؤجلة

– مع بطاقة Blom visa المؤجلة تسجل كل السحوبات التي تتم خلال الشهر على الحساب في نهاية الشهر دون قيد اي فوائد مدنية.

– دورة البطاقة المؤجلة شهر واحد.

– لا يتعدى سقف البطاقة الكلاسيكية ٥٠٠٠ دولار وحدد سقف البطاقة الذهبية بـ١٠٠٠٠ دولار او اكثر.

– يوضع كشف شهري بالمشتريات والسحوبات التي تمت بواسطة البطاقة المؤجلة خلال الشهر في الفرع المعتمد.

– رسم الاشتراك السنوي ٥٠ دولارا للبطاقة الكلاسيكية، و١٢٥ دولارا للبطاقة الذهبية.

– تسجل عمولة شهرية مقطوعة بقيمة ٥ دولارات على الحساب عند تسديد الفواتير في نهاية كل شهر.

– تحتسب عمولة ٢٪ على السحوبات النقدية التي تتم بواسطة البطاقة المؤجلة بالاضافة الى العمولات التي يسجلها المصرف الذي اجرى عملية السحب.

– ان حساب Blom visa المؤجلة هو بالدولار الاميركي فقط فاذا كانت المشتريات او السحوبات بعملة اخرى تحول تلقائيا الى الدولار الاميركي.

ملحق اعلاني ترويجي

ماستركارد تعزّز عملياتها في منطقة الشرق الاوسط

MasterCard

عززت ماستر كارد العالمية عملياتها في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا لتشمل ١٥ موظفاً محترفاً يتمتعون بكفاءات عالية ويباشرون ممارسات عملهم من المقر الاقليمي للشركة في دبي.

وتحت قيادة نائب الرئيس والمدير العام الجديد، محمد بلعرج، تركز ماستر كارد جهودها على تحقيق هدفها المتمثل في ان تصبح الطريقة المفضلة للدفع في المنطقة كما تسعى ايضاً لمساعدة المؤسسات العضو في شبكتها على تأسيس مستقبل النقود.

يقول بلعرج: "لقد شكلنا فريقاً ممتازاً يتمتع بخبرات ومهارات فائقة في مجال تقنية المعلومات والامن والقطاعين المصرفي والمالي العربي. وهؤلاء هم الاشخاص الذين سيقودون ماستر كارد العالمية في هذه الفترة من النمو الهائل المسجل في اسواقنا الرئيسية في منطقة الشرق الاوسط.

و"نحن حالياً في ماستر كارد العالمية لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا لدينا الرؤيا والموارد التقنية والمالية والبشرية التي تمكننا من مساعدة المصارف العضو في شبكتنا وحاملي بطاقات هذه المصارف على تبني الاحتمالات المستقبلية التي توفرها نظم الدفع العصرية".

ويتضمن الفريق الجديد الذي يترأسه بلعرج موظفين من كل من البحرين والمانيا والامارات العربية المتحدة وفلسطين وانكلترا والولايات المتحدة الاميركية والمغرب وسوريا وتونس ومصر والهند ولبنان وفرنسا والذين يتحدثون اللغة العربية والانكليزية والفرنسية والاردو والهندية والتاميل والكانتون والبربر والالمانية والروسية والمالي والاسبانية والايطالية والسواحلي.

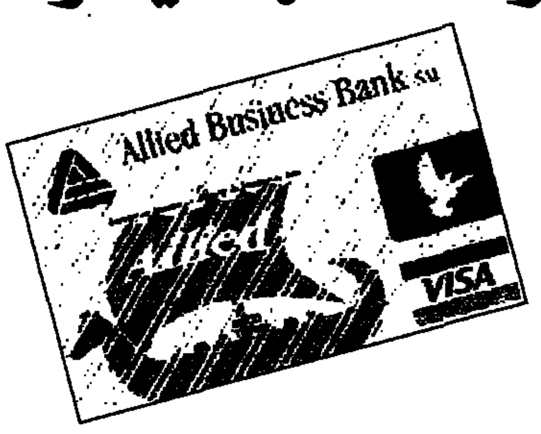
ويتمتع بلعرج بـ ٢٥ عاماً من الخبرة في مجال القطاع المصرفي العربي ونظم الدفع حيث افتتح اول مكتب اقليمي لماستر كارد في دبي عام ١٩٩٣. وقد شهدت ماستر كارد نمواً هائلاً منذ ذلك الوقت حيث يوجد أكثر من ١,٧ مليون بطاقة من بطاقات ائتمان ماستر كارد وبطاقات سحب مايسترو متداولة في المنطقة حالياً.

ومما يذكر ان بلعرج، الذي يعد لاعب شطرنج ماهراً، كان يحتل منصب امين عام اتحاد الشطرنج الملكي المغربي.

وبقدراته التحليلية الهادئة وموهبته الطبيعية على اتخاذ القرارات التكتيكية والناتجة من اجادة لعبة الشطرنج، يهدف بلعرج خلال السنوات القليلة القادمة الى مساعدة جميع المصارف العضو في شبكة ماستر كارد على تطبيق نظم وخدمات الدفع الالكترونية العصرية. يقول بلعرج: "نحن نؤسس بيئة يستطيع المستهلكون من خلالها اختيار برامج البطاقات والخدمات المالية التي يحتاجون اليها وتستفيد المؤسسات العضو في شبكتنا في كل مرة يستخدم حاملو البطاقات خدمات بطاقات الدفع".

بنكرنت ڤيزا الكترون

بطاقات البنك المتحد شروطها بسيطة وخدماتها ميسّرة



بطاقات البنك المتحد شروطها بسيطة وخدماتها ميسّرة

– تتمتع بمزايا بطاقة الصراف الآلي كافة.

– تمكنكم من سحب النقود خلال ٢٤ ساعة يومياً.

– تحصلون بفضلها على المبلغ الذي تريدونه خلال ثوان معدودة، ويحرص رقم تعريفكم الخاص والسري على حماية اموالكم.

– تمكنكم من سحب النقود من اكثر من ٢٨٠٠٠٠ صراف آلي منتشرة في انحاء العالم كافة، من اوروبا الى اميركا الشمالية والشرق الاقصى.

– تسمى ايضاً بطاقة دفع تمكنكم من شراء حاجاتكم من جميع التجار الذين يعتمدون الـ"Visa Electron" في لبنان والخارج، كما انها الوسيلة الفضلى لتسديد فواتيركم سواء للتسوق او للحصول على خدمات متنوعة. وتقبل بطاقة "بنكرنت" لدى اكثر من ٥ ملايين تاجر حول العالم.

– انها اكثر قبولاً من الشيكات، واسهل استعمالاً من النقود ومتصلة بها مباشرة بحسابكم بالدولار الاميركي والليرة اللبنانية او الاثنين معاً.

– في استطاعتكم ايضاً اجراء اي سحب في لبنان وحول العالم من آلات السحب كافة التي تحمل رمز الـ"VISA" او الـ"Visa Electron" فلا تحتسب اي عمولة على سحوباتكم من الآلات التابعة لمصرفكم المعتمد.

وتحتسب عمولة قيمتها ٠,٨٥ دولار اميركي او ١٣٠٠ ليرة لبنانية في حال اتمام عملية السحب من اي صراف آلي غير تابع له ويحمل شعار الـ"بنكرنت".

– يسجل رسم على عمليات السحب من آلات الصرف غير التابعة لمصرفكم المعني.

– في استطاعتكم تسديد اي فاتورة لدى اي تاجر يعتمد بطاقة الـ"VISA" ومخول اقتناء ماكينة الكترونية في لبنان وحول العالم، وتسجل عملياتكم بعملة البلاد التي تزورونها وتحولها شركة ڤيزا العالمية الى الدولار الاميركي.

وفي حال عدم توافر حساب بعملة التسديد لديكم تجرى آلياً عملية قطع بمعدل القطع المتداول في المصرف لتعيد المبلغ المطلوب على حسابكم.

– يحدد معدل دورة بطاقة "البنكرنت" بـ١٥ او ٣٠ يوماً حسبما يقرر المصرف.

– في استطاعتكم الاستعلام عن رصيدكم المتبقي من اي صراف آلي يحمل شعار الڤيزا الكترون.

–يجب ان يبقى رصيد حسابكم الجاري دائناً في كل الاوقات، كما يجب ان يتعدى رصيد حسابكم للتوفير دائماً سقف سحب البطاقة المسموح به لكم.

طالب انقذته بطاقة

باسم عياش (١٨ عاماً) في السنة الاولى في الجامعة الاميركية في بيروت – فرع التمريض يروي ما حصل له عند الدخول، فبعد اجراء معاملات التسجيل وتسديد القسط الاول، كان عليه انتظار نتائج امتحان "التوفل" الذي يقرر نجاحه فيه انتسابه الى فصل التمريض والا فان فشله سيؤدي الى اعتباره طالباً في فرع الاعداد اللغوي قبل ان يحق له، بعد امتحان، من الانتقال الى فرع التمريض. في اختصار ان علامات "التوفل" كانت ضرورية لالتحاقه بالفصل الاول والا فان بضعة ملايين من الليرات ستصرف على دروس التأهيل اللغوي، وكذلك يتأخر تخرجه فصلاً جامعياً.

كيف كان الحل؟ يروي باسم انه اتصل بمركز "التوفل" في الولايات المتحدة الاميركية حيث كانت هناك آلة تجيب السائل ان حصوله على العلامات يقتضي لسماعها عبر آلة تسجيل دفع ١٠ دولارات اميركية، وهذا المبلغ يحسم من حساب في البطاقة الاستثمارية "اميركان كاردز". ولما كانت البطاقة غير موجود لدى اسرته استعنت ببطاقة صديق وزودت الآلة في المركز ارقام البطاقة، وهكذا تم الحصول على العلامات وجرى تسجيلها على آلة ونقلت الى ادارة الجامعة التي قبلت الامر كمستند في انتظار العلامات في رسالة وحصلت بعد ثلاثة اسابيع.

المعنى الحقيقي للشورى في المادة ٥٣

الاثنين

عندما تمّ تعديل المادة ٤٩ من الدستور بزيادة فقرة تجيز استثنائياً، ولمرة واحدة، انتخاب احد موظفي الفئة الاولى لرئاسة الجمهورية، وبعدما انتخب العماد اميل لحود رئيساً بالاجماع في ١٥ تشرين الاول الماضي، شعر "اللّوبي" السياسي الحاكم لن رياح التغيير التي هبّت عليلة فترة، قد تتحول الى اعصار يطيح مصالحه الظاهرة والخفية... فأطلق حواسيب التنظير حول المادة ٥٣ بعد المادة ٤٩، مستبقاً ورشة الاصلاح الوطني بورطة الارباك الدستوري مع ما يثيره هذا الارباك من حساسيات.

ذلك ان المادة ٥٣ من الدستور ظلّت من سنة ١٩٢٦ الى سنة ١٩٨٩ بمثابة "نصب تذكاري" لارادة الاجنبي الذي كرس الانقسام الوطني عملاً بمبدأ "فرّق تسد" من خلال تسليط رئيس الجمهورية على رئيس الحكومة وسائر الوزراء، وذلك بموجب نصّ دستوري لم تتطرق اليه التعديلات اللاحقة، وقد جاء فيه ان "رئيس الجمهورية (الذي حكم العرف دون القانون بأن يكون مارونياً) يعين الوزراء ويسمي منهم رئيساً (حكم العرف ايضاً دون القانون بأن يكون سنياً) ويقيلهم" الخ...

قلت ان هذا النص بقي خلال ٦٣ سنة اشبه بالنصب التذكاري، لانه لم يطبّق منذ الاستقلال الا مرة واحدة سنة ١٩٥٧ يوم الف الرئيس كميل شمعون حكومة حرب ضدّ الزعماء المسلمين بعد اسقاطهم جميعاً في الانتخابات النيابية، وسمى سامي بك الصلح رئيساً لها، فقال هذا كلمته الشهيرة: "انا باش كاتب عند رئيس الجمهورية". ومعروف ان ذلك التدبير المطابق للنص الدستوري المشؤوم، والمخالف للتقليد الوطني المألوف، أدّى الى الثورة الفتنة سنة ١٩٥٨.

وفي ما عدا ذلك لم يعين رئيس الجمهورية اي رئيس للوزراء الا بعد استشارات ملزمة عرفاً وان لم تكن ملزمة دستوراً كان يجريها مع القوى النيابية والسياسية والحزبية في البلاد، وهو لم يعين وزيراً الا بقرار مشترك مع رئيس الحكومة، ولم يقل وزيراً من الحكومة الا نادراً كما حصل في عهد الرئيس فرنجية يوم اقيل وزير الاشغال العامة هنري اده، وقد تم ذلك بالتفاهم التام مع رئيس الوزراء في حينه.

ولعل ابلغ تعبير عن هذا الحرص من جانب رئيس الجمهورية على وحدة الوطن وتماسك ابنائه وتلاحم ادارته ومؤسساته، هو السلوك الرائع الذي اعتمده الرئيس شارل حلو حيال الرئيس رشيد كرامي الذي اعتكف تسعة اشهر سنة ١٩٦٩ فانشلّت اعمال الدولة دون ان يفكّر رئيس الجمهورية لحظة واحدة باقالته حرصاً على وحدة لبنان.

حتى عندما دخل الكومندوس الاسرائيلي الى عمق بيروت في ١٠ نيسان ١٩٧٣، فاغتال المجاهدين الفلسطينيين كمال ناصر وكمال عدوان وابو يوسف النجار، ودفع بالرئيس صائب سلام الى الاستقالة محملاً قائد الجيش في ذلك الحين العماد اسكندر غانم مسؤولية التقاعس والتقصير، محدثاً في البلاد ازمة دستورية حيث رفض اي من الزعماء المسلمين مقاليد السلطة...

حتى خلال تلك المحنة القاهرة التي زجت بالدولة اللبنانية في برزخ محفوف بالمخاطر بين المطرقة الاسرائيلية والسندان الفلسطيني، واضطرت رئيس الجمهورية الى تكليف الدكتور امين الحافظ تأليف الحكومة، وكان يومها شاباً قليل التجربة لا يملك اي قاعدة شعبية على الارض، فلم يتمكّن من الصمود اكثر من بضعة عشر يوماً...

حتى في غمرة ذلك الاضطراب السياسي والامني لم يتمسك الرئيس فرنجية بأمين الحافظ، وهو الذي يعطيه دستور الانتداب حق "تعيين الوزراء وتسمية رئيسهم واقالتهم"، بل عمد الى استشارات اعتبرها ملزمة، فاختار رئيساً للوزراء توافق عليه المسلمون والمسيحيون هو تقي الدين الصلح الذي الف حكومة هربت لبنان من التطوّع الانتحاري في حرب تشرين يومذاك، وعززت مركزه "دولة مساندة" كما كان الرئيس جمال عبد الناصر ينصح دائماً ان يكون.

حزّورة المادة ٥٣

وعلى ان هذه الصلاحيات التي اعطيت لرئيس الجمهورية بموجب المادة ٥٣ في القانون الدستوري السابق والاسبق، عطّلها العرف الى حد بعيد، وجعلتها الممارسة الحكيمة من جانب معظم رؤساء الجمهورية اشبه بنصب تذكاري يرمز الى زمن الحكم الاجنبي... فقد بقيت هذه المادة الدستورية شوكة في خاصرة المسلمين تضغط وتؤلم في الظروف الدقيقة والازمات المصيرية، كما يتوسل بها عملاء الاثارة لزرع الفتن واذكاء التناقضات في مجتمع هش تتحكم به النوازع الطائفية. وقد افاد المتآمرون على لبنان من هذا النص الدستوري وتفسيره عكساً وطرداً لاضرام الحرب الاهلية وتعهّد نارها وتأخير اجلها خمسة عشر عاماً، حتى صدرت وثيقة الوفاق الوطني في الطائف، فكانت بداية عقد من المصالحة على قاعدة جيدة واسس متين. ويتحمل الذين نفذوا هذا العقد اكثر من الذين وضعوه مسؤولية انهياره الجزئي وفشله الظرفي.

وقد رغب المؤتمرون في الطائف، وهم نفر كريم وطني من رجال السياسة والقانون والثقافة والعلم، في اسقاط المادة ٥٣ اللعينة من الدستور، لكنهم لم يستطيعوا لانها متصلة بصلاحيات رئيس الجمهورية والصفة التمثيلية لرئيس الوزراء، فاكتفوا بتعديلها على نحو يحفظ كرامة رئيس الوزراء ولا ينتقص من صلاحيات رئيس الجمهورية في الاسس، ولن هو اجتزأ من تلك الصلاحيات في الشكل. وجاء تعديل المادة بفعل ذلك المخاض العسير على الوجه الآتي في بندها الثاني: "يسمّي رئيس الجمهورية رئيس الحكومة المكلّف بالتشاور مع رئيس مجلس النواب استناداً الى استشارات نيابية ملزمة يطلعه رسمياً على نتائجها".

وهنا تحول النصب التذكاري الى حزّورة!!

فاذا كانت الاستشارات ملزمة لرئيس الجمهورية، فهل يعني ذلك ان تسمية المرشح ملزمة للنائب؟

وهب ان النائب اعطى مواصفات تنطبق على هذا المرشح او ذاك دون ان يعيّن مرشحاً بالاسم... فهل يحتسب موقفه بمثابة امتناع عن التصويت، ام انه يصبح من حق رئيس الجمهورية ان يقرر انطباق تلك المواصفات على احد المرشحين واضافة صوت النائب المذكور الى الاصوات التي حصل عليها المرشح المشار اليه؟

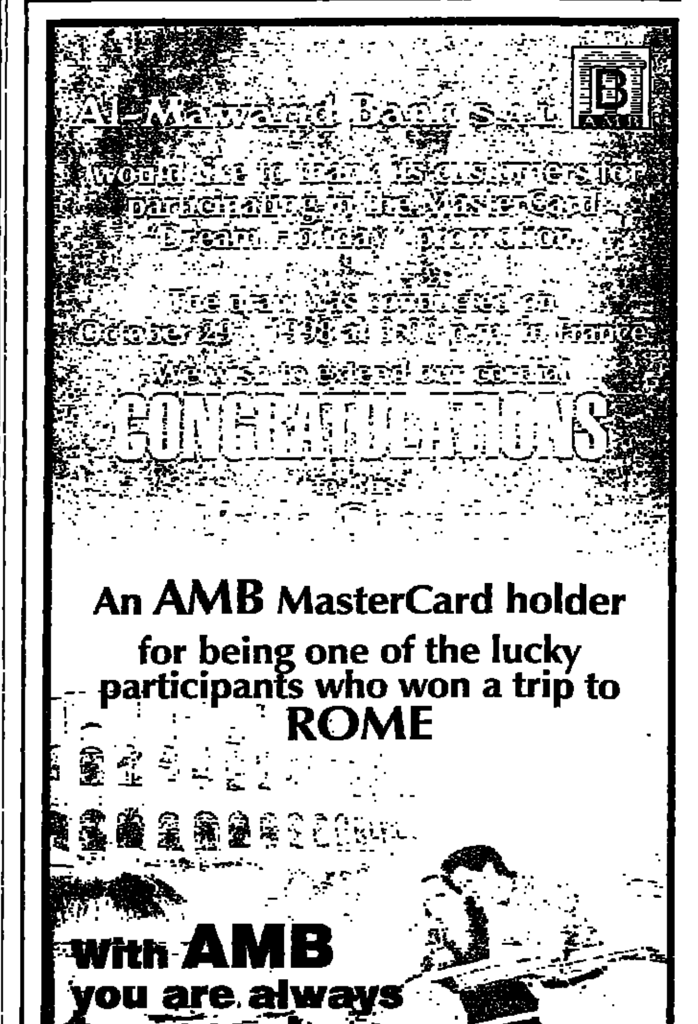
مع العلم ان النص الدستوري قضى بأن يسمّي رئيس الجمهورية رئيس الحكومة المكلّف بالتشاور مع رئيس مجلس النواب. واذا لم يكن التشاور مع الاخير على امور كهذه فعلامَ يتشاوران؟ وهل يعني ذلك التشاور عدّاً للاصوات ذات التسمية الحرفية فقط، مع طرح الاصوات الوصفية التقويمية في سلّة المهملات؟!

ثم كيف يجوز لنائب عضو في كتلة نيابية ان يفوّض الى رئيس كتلته تسمية المرشح الذي يراه رئيس تلك الكتلة مناسباً لرئاسة الحكومة، ولا يجوز لنائب مستقل ان يفوض ذلك الى رئيس الجمهورية وهو "رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن" كما تقول المادة ٤٩ من الدستور؟

التوازن ومبدأ الشورى

فلا بد اذن امام هذه البلبلة التي اثارها تفسير البند الثاني للمادة ٥٣، من توضيح نقطتين اساسيتين:

اولاً: ان الذين وضعوا الدستور المعمول به حالياً في مؤتمر الطائف سنة ١٩٨٩، والذين اجمعوا على وجوب تعديل المادة ٥٣ بحيث لا يكون رئيس الحكومة خاتماً في اصبع رئيس الجمهورية، لم يهدفوا على الاطلاق، بشهادة القادة الوطنيين والحقوقيين البارزين منهم على اختلاف طوائفهم واحزابهم، الى جعل رئيس الجمهورية صندوق اقتراع للنواب، او مجرّد ساعي بريد او مباشراً في دائرة اجراء المصير الوطني، يبلّغ الاحكام بلا رأي ولا سلطة ولا حتى قبول التفويض.



يكتبها كل أسبوع: رفيق المعلوف

ثانياً: ان قراءة دقيقة للبند الثاني من المادة ٥٣ المعدّلة، انطلاقاً من روحه واستناداً الى الخلفية الوطنية في ذهن المشترع، تؤكد، بالاضافة الى تحرير الرئاسة الثالثة من التبعية المطلقة للرئاسة الاولى، حق هذه الرئاسة الاولى في التقويم والغربلة وقبول التفويض وتوظيف المواصفات عند الامتناع عن التسمية لمصلحة المرشحين الذين تنطبق عليهم، ثم حق الرئاسة الثانية في الاطلاع على حسابات الرئاسة الاولى واجتهاداتها واستنتاجاتها وابداء الرأي فيها وربما تعديلها، بحيث يأتي القرار المتعلق بتكليف المرشح لتأليف الحكومة مطابقاً لمبدأ الشورى بأدقّ معانيه، ولا تكون الاكثرية الاسمية والرقمية نتيجة لي نوع من انواع الضغط المادي والمعنوي ترهيباً او ترغيباً.

***

اما وقد حَصْحَصَ الحق بتكليف الرئيس الحص بعد الشكوك والتجاذبات التي كنا في غنى عنها، فكان الرئيس الحريري اول من بادر الى تأييده، بالرغم من امتناعه مع افراد كتلته عن تسمية الحص في الاستشارات، فان اللبنانيين يسجلون للحريري الذي حقّت له الاستراحة النسبية بعد ستة اعوام من العمل الكثيف المتواصل في رئاسة الحكومة، مآثر ثلاث جديرة بالاحترام:

* المأثرة الاولى انه كان المتمول الوحيد الذي وضع ارتكازه السياسي والمالي في الوطن وليس خارجه، مع العلم انه يملك الكثير من الارصدة في مختلف انحاء العالم. وهذا فضل قصّر عن مثله مئة مليار دير على الاقل من اللبنانيين الذين جمعوا الاموال من قلب لبنان وما زالوا يوظفونها في الخارج ويراهنون على موت الوطن وزواله.

* والمأثرة الثانية انه اسس مدرسة قائمة على الصبر والاناة في التعامل مع المشكلات المزمنة والطارئة، وعلّم السياسيين والمسؤولين والاعلاميين لغة في الخطاب والحوار تقوم على الاتزان واحترام الآخر والترفع عن ردود الفعل الفريزية، فحقق لرئاسة الحكومة وزناً في مرحلة انعدام الوزن، ولم يستعد عليه بالتسرع من خسرهم من اصدقائه، كما لم يستملك بالمسايرة ورفع الكلفة من ربحهم من اعدائه.

* والمأثرة الثالثة انه استطاع من خلال اهتمامه الشخصي الدؤوب بالعلاقات الخارجية والشؤون الاقتصادية والمالية وغيرها، ان يردّ للبنان بعض اعتباره في العوالم البعيدة والقريبة، دون ان يفكّ ارتباطه المصيري بسوريا، او يفسد علاقاته بدول عربية او اسلامية او اجنبية تعتبرها الصهيونية، ومن ورائها قوى عالمية نافذة، معادية للغرب ولاسرائيل.

واما ان يكون اللبنانيون قد فرحوا بمجيء الرئيس الحص اكثر مما اسفوا لذهاب الرئيس الحريري، فلأن الاول فهم ابعاد التغيير الذي نادى به الرئيس لحود تحت قبة البرلمان اكثر مما فهمها الآخر. يضاف الى ذلك ان المواطنين تعبوا من الانتظار. انتظار مردود المشاريع حتى تكتمل، ومكاسب الانماء المتوازن حتى يتم، وعلاج الضائقة المعيشية حتى تنتهي الورشة العمرانية، ومحاسبة الهدر والسرقة الى أجل غير مسمى، وانتظار عودة المهجرين وتعويم الموازنة وخفض حجم الديون حتى انتهاء قضية الشرق الاوسط.

لقد كان الرئيس سليم الحص واضحاً وصريحاً عندما قال انه لم يعترض يوماً على سياسة الحريري إلا بسبب فقدان الخطة المتكاملة للانماء والاعمار، وما تستتبعه تلك الخطة من سلم أولويات. لذلك نأمل ان تتمكن حكومة الرئيس الحص من تصحيح الخطأ الذي وقع فيه سلفه عندما أسرج الجياد قبل ان يستحضر المركبة، وهو عندما استحضرها لم يعثر على الجياد التي سرقها اللصوص... وفي أي حال حسب الرئيس الحريري انه أخطأ في مواضع محدودة لأن الذي لا يخطىء هو وحده الذي لا يعمل.

بسَمات في سياق العبرات

الخميس

صديقي المحامي الاديب فؤاد المشعلاني زارني امس بعد انقطاع فرضته طوارق الأيام أربعين سنة، وقد تأبط "دزينة" كتب ذكرتني طباعتها الفقيرة وهندامها المتواضع بقول أبي الطيب المتنبي في تفضيل البدوية المتمنعة على الحضرية المتصنعة:

أهوى ظباء فلاة ما عرفنَ بها
مضغَ الكلام ولا صبغَ الحواجيب

وفيما كنت أتصفح هذه الكتب وأتفحص مضامينها، أخذت أوراق بعضها تتناثر بين يدي لسوء تغليفها وركاكة خياطتها، فتمثلت الاديب الكبير أمين نخله يوم دخل عليّ سنة ١٩٥٤ وهو يحمل روائع شعره في "دفتر الغزل" وخوالد نثره في "كتاب الملوك"، وقد طبعا أقبح طباعة على ورق رخيص هش في مطبعة صيداوية دمرية عائدة الى القرن التاسع عشر.

فقلت له مداعباً: لو بعث الجاحظ في عصرنا ورأى هذا الاخراج الرائع والطباعة الفاخرة لأوكل اليك بلا تردد نشر كتاب "البخلاء".

وسرعان ما أدرك أمين بك المعنى المستتر لكلامي، فابتسم ابتسام العارف وقال: "تقصد أنه لو تبين للجاحظ مقدار الشح والتقتير في طبع هذين الأثرين لزاد فصلاً آخر على كتاب "البخلاء"؟

ثم أردف مستبقاً أي تصويب او تعليق يصدر عني، بقوله: "ما حسبتك يوماً في عداد من تغنيهم بهرجة المحار عن سطوع اللؤلؤ".

* * *

قرأت فصولاً من الكتب التي حملها إليّ فؤاد المشعلاني، وهي متنوعة الأبواب والأغراض يغلب عليها الطابع القصصي المشوق، وترتدي فيها المرافعة القانونية ثوب الرواية الأدبية الممتعة، كما يكشف القارىء في سياقها شخصية كاتب موهوب نهل من الثقافتين العربية والفرنسية على مستوى عميق وجذاب(*)

وعلى أن صاحبنا لا يضاهي أمين نخله بلاغة وبياناً، إلا أنه كلف مثله باللؤلؤ دون المحار، فاختط أسلوباً فريداً حاز إعجاب فريق مستنير من رجال الفكر والأدب والقانون، أذكر منهم (مع حفظ الألقاب) سليم الحص، يوسف جبران، فايز الحاج شاهين، توفيق حسن فرج (مصر)، الياس ربابي، فاضل سعيد عقل، وغيرهم. وقد أسر إليّ أنه يطبع كتبه على نفقته الخاصة، كي لا تذهب حصيلة كده واجتهاده الى صناديق دور النشر، وبعضها يأكل السحت مع الأسف من أموال كتّابنا اليتامى المعوزين.

وكم هو معيب مهين ان تصدر "كتب اللؤلؤ" في معظم الأحيان بحلّة بائسة لا تليق بمحتواها الفني، فتتناتشها القوارض على رفوف المكتبات وأرصفة الشوارع، فيما تصدر "كتب المحار" بالزينة الفاخرة والهندام الأنيق فارغة من أي مضمون، ويحتفل بتوقيعها شعراء الصدفة وأدباء القلزمة لملء جيوبهم بصدقات أناس لا يقرأون، وذلك تعويضاً لهم مما تكون قد سرقته منهم دكاكين بعض الناشرين.

ومهما يكن من أمر، فاني تلقفت من رزمة المشعلاني كتاب "الظرف والظرافات" الذي أصدره باللغتين العربية والفرنسية وقرأته بلذة غامرة من الدفّة الى الدفة، وقد جمع فيه صاحبي أروع النوادر والكلمات التي نطق بها المشاهير والبهاليل الضاحكون شعراً ونثراً. وقلت في نفسي بعدما طويت الكتاب: ما أروع ان يكون الأديب مطاوعاً لمواهبه، صادقاً مع نفسه فيما يؤلف ويبتكر. ذلك انني عرفت فؤاداً منذ الشباب الأول، يسخّر النكتة اللاذعة والفكاهة الذكية لفن المحاماة، ويترك بين مزاجه الأدبي واجتهاده الحقوقي سلكاً خفياً يشدّ به أو يرخي عند الاقتضاء كي لا يطغى أحدهم على الآخر. وهو في ذلك، أطال الله عمره، احد الظرفاء القلائل البارزين في أدب المحاماة، ممن لا يزالون على قيد الحياة، بعد رواده الأوائل أمثال أمين تقي الدين، واميل لحود، وجان جلخ، وغيرهم. ولذلك نجد في كتاب "الظرف والظرافات" أضعاف ما نجد في كتبه الأخرى، على طرفة مواضيعها وحداثة أسلوبها.

ولكي يأخذ القارىء فكرة عن نوادر أولئك المحامين الأدباء الظرفاء أسوق على سبيل المثال، والشيء بالشيء يذكر، أن المحامي والشاعر الكبير أمين تقي الدين، وصل مرة الى قصر العدل وهو يحمل عصا موشاة بالذهب، فبادره الخطيب المفوّه والحقوقي اللامع إميل لحود بقوله: "شو هالعصا الأنيقة يا أمين بك؟!" فأجابه الشيخ أمين على الفور: "ضيعانها فيك"!

وسكت اميل لحود على مضض، وهو يلعن الساعة التي التقى فيها أمين تقي الدين في ذلك اليوم. فلما انتهت جلسات المرافعة، جلس القضاة والمحامون تحت شجرة الكينا في قصر العدل قرب السرايا، يحتسون القهوة، وبينهم على ما أذكر، وكنت يومها طالب حقوق، الرئيس سامي الصلح، والمحامون يوسف جرمانوس وصبحي المحمصاني وجان جلخ وجبرائيل نصار وبهيج تقي الدين واميل لحود وأنور الخطيب وغيرهم. وتأخر الشيخ أمين تقي الدين دقائق ثم انضم الى الجمع، فنظر الى إميل لحود وربطة عنقه الفاخرة وقال له بعفوية وإعجاب: "شو هالكرافات الحلوة يا إميل بك؟"... وكأن هذا تذكّر في الحال الصفعة التي تلقاها من الشيخ أمين قبل ذلك بساعتين، فأجابه فوراً: "طويلة على رقبتك!!"

* * *

كنت لا أزال مفعماً بحكايات فؤاد المشعلاني ونوادر كتاب "الظرف والظرافات" الذي جمع فيه كل طريف رهيف من لمع العبقريات الخالدة، حين وصلت الى دار صديقي ونسيبي نايف المعلوف محافظ بيروت السابق، فالتقيت عنده وجوهاً لبنانية طيبة حول خوان بسيط يحدث بنعمة رب العالمين وما رزق، بينهم الأديب والديبلوماسي العريق سفيرنا فؤاد الترك. فسألني عما أقرأ في هذه الأيام، باعتباري ممن يقرأون على جوع ولا يأكلون على شبع... فقلت له إنني أطالع كتب سميّه فؤاد المشعلاني الذي يشفي بلسعه ويدهش بلمعه. فقاطعني فؤاد الترك بقوله: "سأروي لك حكاية صاحبنا مع المطران فرح، وهي آية من آيات الظرف والظرافات.

يوم توفي توفيق المشعلاني والد فؤاد، وكان من الضباط اللبنانيين الشرفاء، أقيم له مأتم حافل في بلدته صليما وأبنه المطران الياس فرح تأبيناً بليغاً أطرى خلاله فضائله ومناقبه، وبعد مراسم الدفن والصلاة اختلى فؤاد بالمطران وقال له:

"إني عاتب عليك سيدنا لأسباب ثلاثة:

● أولاً: لأنك قلت أن والدي توفي متمماً واجباته الدينية. والحقيقة أن أبي لم يدخل كنيستك الا ثلاث مرات: يوم عمدتموه، ويوم زوجتموه، ويوم دفنتموه!

● ثانياً: لأنك قلت ان زوجته خسرت بفقده الزوج الوفي. والحقيقة أن بعض عشيقاته كنّ حاضرات في مأتمه!

● ثالثاً: لأنك قلت: أنتم اصدقاءه لا تحزنوا لأن فقيدكم أصبح في أحضان ابراهيم. والحقيقة ان حزنهم كان يمكن ان يكون أقلّ لو علموا أنه مثلاً في أحضان بريجيت باردو!"

(*) المحامي فؤاد المشعلاني بضعة عشر مؤلفاً، أهمها: "الظرف والظرافات" في النوادر والكلمات المأثورة. "في المرافعة: ثلاث نساء امام محكمة الجنايات" وقائع دعاوى فرنسية شهيرة. "شيء من كل شيء" وجوه من لبنان وخواطر أدبية. "جرائم اذهلت العالم". مرافعات مختارة". "أقلام أمام القضاء".

ساترفيلد زار سلام: نساعد الجميع لاحلال السلام في الجنوب




الرئيس سلام مستقبلاً السفير ساترفيلد وبدا النائب سلام.

اعرب السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد اثر لقائه الرئيس صائب سلام عن امله في ان يعمل كل الاطراف على "تحقيق الاستقرار والسلام في الجنوب والمنطقة".

وقال بعد اللقاء الذي حضره النائب تمام سلام والمستشار في السفارة بيتر فرومان: "تشرفت اليوم بلقاء الرئيس سلام، وكانت مناقشات جيدة حول مواضيع متصلة بالوضع في لبنان ومؤسسة المقاصد وعلمها وقد اغتنمت من هذه المناسبة للاطلاع على رأي دولته واتمنى متابعة الموضوع في مناسبات اخرى".

وسئل رأيه في الحكومة الجديدة؟ فاجاب: "لقد اوضحت ان هذه مسألة داخلية تهم حكومة لبنان والمسؤولين فيه اتخاذ القرارات ونحن ندعم الحكومة الجديدة ونتطلع للعمل معاً".

وسئل هل يعني تمييزه اول من امس ان عمل المقاومة ليس ارهابيا انه يؤيد "المقاومة الاسلامية" في الجنوب؟، فاجاب: "لقد اوضحت جيدا اننا نأمل ان نساعد كل الاطراف المعنيين في العمل على تحقيق الاستقرار والسلام في الجنوب والمنطقة. وهذا الامر يتحقق بافضل الوسائل من خلال الجهود التي يبذلها كل الافرقاء لتخفيف التوتر وتفعيل مسيرة السلام. هذا ما ندعمه".

وردا على سؤال قال "اكرر اننا على اتصال مع كل الافرقاء المعنيين بالوضع في جنوب لبنان لتشجيعهم على اتخاذ كل الخطوات الممكنة لتقليص احتمالات العنف والتوتر التي ليست لمصلحة احد".

وقال سلام ان اللقاء كان "مثمرا وطوال الوقت تكلمنا باللغة العربية".

العشاء السنوي للكتلة الوطنية
اده: سيروا مرفوعي الرأس لأن حزبكم رفض ان يقتل ويدمّر

دعا العميد ريمون اده الكتلويين الى السير "مرفوعي الرأس" لأن حزبهم "ابى ان تكون في صفوفه ميليشيات ورفض ان يدمر ويقتل ويسرق ويخون، وان يتسبب بهجرة الشبيبة اللبنانية".

وجه العميد اده كلمة الى الكتلويين واصدقائهم الذين اجتمعوا مساء امس في العشاء السنوي للحزب في فندق "اكواريوم" - جونية، في حضور رئيس مجلس الحزب ادمون شبير والامين العام ابرهيم اسطفان وامين السر روجيه خوري. وهنا نصها الذي تلاه عضو اللجنة التنفيذية اندره شدياق:

"اصدقائي الاعزاء،

لن ألقي عليكم هذا المساء كلمة طويلة كي لا تملوا. فرأيت من الانسب دعوتكم الى التفكير في الوقائع الآتية:

في ايام طفولتي، تلميذاً عند الاباء اليسوعيين في بيروت، كنت أخدم القداس للاب مرسيل وأبخّر المؤمنين. بعدما اصبحت رجلاً سياسياً، رأيت من واجبي انتقاد كل من يلحق الضرر بلبنان.

وبالطبع، قبلت دائماً أن اكون انا بنفسي موضوع انتقاد.

يردد علي بعض اللبنانيين، غالباً، عبارة: "عفا الله عما مضى".

اما انا فأقول أن هذا قول مغلوط. لأن الله قد لا يغفر احياناً. هكذا، من يموت من المسيحيين في حال الخطيئة المميتة مصيره جهنم.

وقد تكلم يسوع كثيراً على جهنم او الجحيم. ويقول المسيح في انجيل القديس متى (٢٥:٤١): "اليكم عني ايها الملاعين الى نار الابدية...".

وهذا يعني ان الله لا يغفر في بعض الاحيان.

فيجوز لي من ثم، الا اغفر للذين قتلوا اعضاء حزبنا واساؤوا اليهم ولا اغفر ايضاً للذين خانوا لبنان.

في تاريخ ٢٣ ايار ١٩٧٦، عند الثانية بعد الظهر هاجمت جماعة من اخصاء الكتائبيين مركز الحزب في جبيل وقتلت احد عشر شخصاً من رفاقنا.

وفي العشرين من حزيران ١٩٧٦، قتلوا ايضاً في بلدة جاج اربعة آخرين من رفاقنا. وكذلك قتلوا لدى هجومهم على العاقورة في تاريخ ٢٠ ايار ١٩٧٩ العديد من مناصرينا.

لن اذكر علناً أسماء الضحايا تحاشياً لاحزان ذويها. ولن أنسى الآلام التي قاساها اهالي جبيل على الحاجز الذي اقامه الكتائبيون في البربارة من اجل استغلال المارة، ناهيك بالاموال التي كانوا يجبونها بالاكراه من ابناء المنطقة.

وفي ما يخصني شخصياً، سامحت جميع الذين حاولوا اغتيالي وجرحوني باطلاقهم النار عليّ خلال حملاتي الانتخابية، اذ كان في امكاني، عندما كنت وزيراً للداخلية في عهد الرئيس فؤاد شهاب، ان اوقفهم واحيلهم على القضاء. ولم افعل ذلك.

واليوم يشفق بعض اللبنانيين على مصير زعيم حرب انشأ اثناء الحرب الاهلية القذرة محكمة عسكرية برئاسة ضابط سابق في الجيش اللبناني، اصدرت حكماً باعدام شابين لبنانيين هما، سمير زينون وغسان لحود بجرم محاولة اغتيال. وامر هذا الزعيم نفسه بتنفيذ حكم الاعدام بالشابين رمياً بالرصاص. وتم ذلك في ضيعة في حضور عدد كبير من المتفرجين وبخاصة هيئة القوات اللبنانية كاملة. بينما في العادة، عندما يقتصر الجرم على المحاولة فقط، فإن محاكم الجنايات لا تحكم بالموت بل تكتفي بعقوبة الاشغال الشاقة.

قوة اليهود تكمن في انهم لا ينسون. فعلى سبيل المثال اذكر قضية Papon والمناقشات الدائرة حالياً في فرنسا في شأن معسكر الاعتقال الالماني في Dachau الذي لا يمكننا تجاهل وجوده.

فاليهود لا يكفّون عن المطالبة بادانة المذنبين وبتعويضات مالية.

اتطرق الآن الى مجال آخر مختلف. فقد كان قداسة الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني، اول بابا، منذ عشرين قرناً، يقوم بزيارة كنيس اليهود في روما وذلك في تاريخ ١٣ نيسان ١٩٨٦، وطلب منذ ذلك الوقت الى جميع المسيحيين ان يؤدّوا فعل ندامة تجاه اليهود.

اما انا بصفتي مارونياً كاثوليكياً فأرى من العدل ان يطلب قداسته من الحاخامين الكبار ورثة عظماء الكهنة الذين سلّموا يسوع الى بيلاطس البنطي ليصلبه بديلاً من برأبا، ان يؤدوا بدورهم فعل ندامة تجاه المسيحيين.

أتمنى كذلك على قداسته الا يذهب سنة ٢٠٠٠ الى القدس الا بعد اعادتها الى المسيحيين والمسلمين.

واقول لكم في ختام كلمتي: عليكم ان تفتخروا بانتمائكم الى حزب الكتلة الوطنية اللبنانية الذي أبى ان تكون في صفوفه ميليشيات ورفض ان يدمر، ان يقتل، ان يسرق، ان يخون وان يتسبب في هجرة الشبيبة اللبنانية.

يحق لكم اذاً ان تسيروا مرفوعي الرأس.

عاشت الكتلة الوطنية اللبنانية وعاش محازبوها وعاش لبنان موحداً، حراً وسيداً".

شلالا في بيروت وتزور اليوم عكار

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" أن السفارة الاميركية في بيروت اعلنت ان وزير الصحة الاميركية دونا شلالا وصلت امس الى بيروت في زيارة لأيام تلتقي خلالها رئيس الجمهورية اميل لحود.

واضافت السفارة ان شلالا المتحدرة من اصل لبناني ستكون اول وزيرة اميركية "تمضي ليالي عدة" في لبنان منذ الحرب.

واوضحت ان شلالا ستتفقد اليوم مدارس تمولها بلادها ومشاريع زراعية في منطقة طليلي في عكار. وستحضر قداسا غدا في زحلة وتزور قلعة بعلبك.

وستلتقي الاثنين المقبل الرئيس اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء الجديد سليم الحص.

وكانت شلالا اعلنت الاحد الماضي في القاهرة ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون كلفها التحقق من "عودة العافية الى لبنان".

واضافت الوزيرة التي ستكون اول مسؤول اميركي يلتقي لحود بعد انتخابه انه "يجب النظر الى طلب الرئيس كلينتون مني التوجه الى لبنان كبادرة ايجابية حيال الرئيس الجديد".

استقبال تكريمي لديبلوماسي تشيلياني

اقام السفير التشيلياني ماريو حموي بير استقبالا في فندق "ليفبريال" تكريما لمدير دائرة الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية التشيليانية خورخي ايغليسياس في مناسبة زيارته للبنان على رأس وفد اقتصادي - تجاري.

حضر الاستقبال النائب الياس سكاف وممثلو وزارة الخارجية السفيران اليزة العلم وميشال خوري والسكرتيران خالد سلمان وطوني فرنجية، والسفراء السابقون فؤاد الترك، جوزف عقل، ابرهيم كريدي، وسفيرا المكسيك وكوبا والقائم بأعمال كولومبيا ونقيبا الصحافة والمحررين محمد بعلبكي وملحم كرم والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني وعدد من رجال الاعمال والصحافة ووجوه الجالية التشيليانية.

ورحب السفير حموي بايغليسياس والوفد المرافق له معتبرا ان هذه الزيارة من شأنها التعريف بالاقتصاد التشيلياني ومرافقه المتعددة، والتعرف الى الاسواق اللبنانية التي هي مفتاح الشرق الاوسط للعمل على تحقيق تبادل تجاري بين تشيلي ولبنان وغيره من الدول العربية". وأكد "استمرار التعاون بين بلاده ولبنان كل الصعد".

- * رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس النائب ميشال موسى، والدكتور انطوان خوري والمحامي مارون كنعان والاب عبده ابو كسم والدكتور احمد بيضون، ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي.
- * الرئيس رفيق الحريري وصل الى كليفلاند في الولايات المتحدة للاطمئنان الى صحة والدة زوجته التي تعالج هناك.
- * السفير الايطالي جيوسيبي كاسيلي يزور الخميس المقبل الشمال بدعوة من قنصل ايطاليا الفخري سابا بطش، وفي البرنامج لقاءات مع الرئيس عمر كرامي ومحافظ الشمال خليل الهندي ورئيس بلدية طرابلس سمير شعراني ورئيس بلدية الميناء عبدالقادر علم الدين وغرفة التجارة في طرابلس. ويفتتح مستوصفا في المنية.
- * السفيرة التشيكية ايفا فيليبي تزور طرابلس اليوم وتلتقي الرئيس عمر كرامي ورئيس البلدية سمير شعراني ورئيس بلدية الميناء عبدالقادر علم الدين.
  وهذه الزيارة الاولى للسفيرة التشيكية للشمال، تأتي بدعوة من رئيس "الهيئة الثقافية - التشيكية" عامر ارسلان.
- * مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني يسافر اليوم الى السعودية تلبية لدعوة من وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد عبدالله عبدالمحسن التركي.
- * رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ابرق الى الرئيس الاماراتي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ممنئا اياه بالعيد الوطني لبلاده.

ناقش والبطريرك صفير تكليف الحص
حرب: مع حكومة الفريق المتجانس

نفى النائب بطرس حرب ان يكون حمل رسالة من البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير الى رئيس الوزراء سليم الحص، وامل في حكومة متوسطة الحجم وان تضم "عناصر كفية نظيفة الكف توحي الثقة".

وكان حرب يتحدث بعد زيارة البطريرك صفير في بكركي امس.

وقال: "كانت مناسبة للبحث في تكليف الرئيس الحص الذي يعتبر احد رموز المعارضة الاساسيين والذين كانوا يطالبون بعملية التغيير في الخيارات السياسية الاساسية في السياسة الاقتصادية والمالية، وفي عملية الاعمار والتنمية في البلاد وفي ضبط احكام الدستور والقوانين واحترامها، مما يعني أن من يتولى رئاسة مجلس الوزراء سيكون مواكباً لفخامة رئيس الجمهورية الذي اعلن في قسمه الدستوري ما يلتقي مع هذه التوجهات ان هناك فريقاً مهماً جداً يمكن ان يركن اليه وان نرتاح الى امساكه بزمام الامور على أمل ان تكتمل هذه القضية لتوفير فريق العمل الذي يطمح اللبنانيون الى وجوده والذي يجب ان يتضمن عناصر كفية نظيفة الكف توحي الثقة للمواطنين أن عملية التغيير الجدية بدأت واننا في صدد بناء دولة جديدة تؤمن مستقبلاً صالحاً لجميع اللبنانيين وتحفظ حريات المواطنين وحقوقهم".

ورداً على سؤال، نفى ان يكون حمل اي رسالة من البطريرك الى الحص، وعن رؤيته للحكومة المقبلة قال: "لست مع الحكومة المصغرة جداً، ولا مع الحكومة الفضفاضة، انا مع حكومة متوسطة طبعاً، لانني مع ان يتولى كل وزير حقيبة، وان تلغى الحقائب الفضفاضة التي انشئت دون سبب او اي فائدة والتي رتبت اخطاء سياسية كبيرة وتفتيت لها في الميدان الواحد كما في وزارة التربية الوطنية... انا مع اعادة وزارة التصميم والتخطيط، وان يعمل مجلس الوزراء كفريق متجانس متفق على برنامج موحد يمكن ان يقدم الحلول التي يصبو اليها اللبنانيون".

واستقبل صفير وفداً من الحزب الجمهوري ضم رئيسه عماد جعارة وامينه العام عمر حمادة وعضو المكتب السياسي هادي مشموشي.

خطباء الجمعة ركزوا على الحكومة الجديدة
شمس الدين: للناس ارقام وتساؤلات

شدد خطباء الجمعة على ضرورة الاتيان بحكومة تتناسب مع "طبيعة المرحلة وطبيعة الشكاوى والآمال والتطلعات". وحضوا العهد الجديد على مواصلة التنسيق مع المقاومة ودعمها.

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين رأى في خطبة القاها في مسجد الامام الصادق مستديرة شاتيلا "ان لبنان يتهيأ للدخول في عهد جديد" وقال: "لا يكتمل شيء الا بحكومة تتناسب مع طبيعة المرحلة وطبيعة الشكاوى والآمال والتطلعات، نحن نراقب ماذا ستكون عليه حال الحكومة اذا كان يشترط في رئيس الجمهورية شروط معينة، وهي متوافرة فيه والحمدلله، فان هذه الشروط ايضا مطلوبة في الوزارة بكل صراحة الناس لها ارقام وتساؤلات في السر وبعضها في العلن حول الاشخاص".

وحذر من "وزارة تفسد كل شيء او تفسد بعض الشيء".

ولفت المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان في خطبة القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة الى "اننا مدعوون الآن وأكثر من اي وقت مضى الى المضي قدما في التفاهم والتعاون والتكامل في ما بيننا وعلى الحكومة الجديدة ان تضع في برنامجها هذه الاولوية وتشدد على ان الوفاق هو الاساس وان الحزم في تطبيق الدستور هو الضمانة وان التحرير هو مسؤولية الجميع ومواجهة الاحتلال الاسرائيلي تبقى العنوان الاساسي".

واعلن العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبة القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك "اننا نرحب بالاستعداد للبدء بالتخطيط لكل المشاريع الاقتصادية والسياسية والتربوية في البلد، والبحث في الاولويات والامتناع عن فرض الضرائب المتنوعة على المواطنين، وتخفيف اثقال الديون عن الشعب الفقير الذي لا يملك فرص العمل لتغطية الضرائب، واعتبار التحرير القضية الاساس وتأييد المقاومة في جهادها ضد العدو. وفي مناسبة زيارة السفير الاميركي للجنوب وتصريحاته هناك، فاننا نريد ان نحذر ونحذر من أية لعبة يمكن ان تضعف المقاومة او تسيء اليها او تعمل على اساس افساح المجال لكثير من ضغوط العدو في لعبته التي يريد من خلالها اسقاط صمود الشعب اللبناني.

طالب بالنظر في صلاحيات الرئيس
الاحرار ارتاح الى تكليف الحص

ابدى حزب الوطنيين الاحرار ارتياحه الى تكليف الرئيس سليم الحص تأليف الحكومة وطالب باعادة النظر في الاولويات للمرحلة المقبلة ومنها: صلاحيات رئيس الجمهورية وموقعه وتحقيق الوفاق الوطني وبناء دولة المؤسسات.

وكان المجلس الاعلى للحزب اجتمع امس برئاسة رئيسه دوري شمعون وناقش التطورات واصدر البيان الآتي:

"بعيداً من الاعتبارات التي حكمت التطورات السياسية الاخيرة، وفي منأى من الحسابات التي حسمت خيارات البعض لجهة التكليف ثم الاعتذار، يهمنا اعادة تأكيد مواقفنا مختصرة على النحو الآتي:

١- اعادة النظر في الاحكام الدستورية المتعلقة بالنظام الديموقراطي البرلماني، وخصوصاً بالنسبة الى موقع رئيس الجمهورية وصلاحياته بصفته رئيساً للدولة وشريكاً في السلطة التنفيذية، كما بالنسبة الى فصل السلطات فصلاً حقيقياً في اطار التعاون والتوازن بينها، وتكريس استقلالية السلطة القضائية وتعزيزها.

٢- مراعاة مقتضيات التوازن الوطني على قاعدتي المشاركة المتوازنة، والديموقراطية التوافقية، ومما في صلب الاسس التي يقوم عليها الوفاق الوطني والعيش المشترك.

٣- تحقيق المصالحة الوطنية الحقيقية، واحترام الحريات العامة وحقوق الانسان، وتعزيز الممارسة الديموقراطية بضمان حرية العمل السياسي والنقابي، والتزام مبادئ الانماء المتوازن قولاً وفعلاً.

٤- التفرغ لمشروع بناء دولة القانون والمؤسسات، والتصدي لشتى التحديات والازمات الضاغطة وفي طليعتها مشكلة المهجرين التي يجب حلها حلا جذرياً في اقرب وقت ممكن.

٥- اعادة النظر في سلم الاولويات، وتكييف نفقات الدولة مع وارداتها، واعطاء الاولوية المطلقة لبناء الانسان وتوفير الظروف الصحية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية الفضلى له.

واخيراً تبدي ارتياحها الى تكليف الدكتور سليم الحص رئاسة الحكومة لما يكتنزه من خبرة، ويتحلى به من صفات علمية وخلقية، آملين في ان يشكل مع رئيس الجمهورية فريقاً متكاملاً يعمل بانسجام وفاعلية للحفاظ على المصالح الوطنية، وادارة الشؤون العامة بما ينعكس خيراً على لبنان واللبنانيين".

ديبلوماسي كوري جنوبي في قصر بسترس

عرض الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن امس في قصر بسترس مع المدير العام للشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية الكورية الجنوبية سونغ يونغ، في حضور السفير الكوري الجنوبي جين موتشانغ، عملية السلام في الشرق الاوسط وتطوراتها الاخيرة، و"مساهمة كوريا الجنوبية والتقديمات التي تبرعت بها للسلطة الفلسطينية خلال اجتماع الدول المانحة الذي انعقد الاسبوع الماضي في واشنطن".

وتطرق الحديث ايضا الى العلاقات الثنائية التي ابدى الحسن ارتياحه اليها، مؤكدا "حرص لبنان على تمتينها وتوسيعها". واثار معه موضوع الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان و"ضرورة انهائه بسرعة عبر تطبيق القرار ٤٢٥ نصا وروحا ودون اي تعديل. ولدى تعاطف لبنان مع كوريا الجنوبية في مواجهة الازمة المالية التي تعرضت لها اخيرا".

اما الديبلوماسي الكوري الجنوبي فابدى اعجابه بورشة الاعمار في بيروت. وقال: "ناقشنا التطورات الاخيرة لعملية السلام في الشرق الاوسط ومستقبلها والعلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية. وكنت قد شاركت في اجتماع الدول المانحة الذي انعقد في واشنطن الاثنين الماضي لدعم واي بلانتايشن".

ووصف العلاقات الثنائية بين لبنان وبلاده بوجهيها السياسي والاقتصادي بأنها "جيدة جدا ومريحة".

وكان الديبلوماسي زار عمان قبل انتقاله الى بيروت ويعود اليوم الى بلاده.

استغرب حملة الشائعات على اثر الاستنابة

عضوم: لا خلفية سياسية لتحرك القضاء اسيء التفسير ولم نوقف سفر أحد



القاضي عضوم يتحدث الى الصحافيين امس. (سامي عياد)

استغرب النائب العام التمييزي عدنان عضوم الضجة التي اثيرت حول اصدار الاستنابة القضائية للتثبت من صحة المعلومات التي وردت عن نقل ملفات من مؤسسات وادارات رسمية وحملة الشائعات التي رافقتها.

ودعا الى "عدم استباق الامور وتناول مواضيع لا اساس لها من الصحة، مؤكداً "عدم وجود أي تدبير في حق اي مواطن نتيجة الاستنابة، مسؤولاً كان لم مواطناً عادياً".

ونفى ان تكون "ثمة خلفية سياسية للتحرك القضائي"، وقال "ان القانون هو السيد وهو الفصل الحكم على ما اعلن سيد العهد (رئيس الجمهورية).

عقد عضوم امس مؤتمراً صحافياً قال فيه: "اسيء تفسير الامور في شأن الاستنابة القضائية التي صدرت عني امس في موضوع التثبت من نقل ملفات من وزارة المال. والحقيقة انه في تاريخ امس (اول من امس) وردت الى النيابة العامة التمييزية معلومات من مصادر اعلامية وامنية تفيد عن نقل ملفات من مؤسسات وادارات عامة، وتقول انه تم اتلاف بعض المستندات في بعض الادارات والمؤسسات.

ان النيابة العامة التمييزية بعدما وردتها هذه المعلومات التي تعتبر بمثابة اخبار، عمدت الى اصدار استنابة قضائية الى الاجهزة الامنية للتثبت من صحة الواقعة، وتحفظت عن كل المستندات والموجودات العائدة الى الدولة في كل الادارات، واوجبت اعلام المسؤولين فيها بعدم اخراج اي ملف او مستند عائد الى تلك الادارات من دون مراجعة القضاء المختص. وقد فوجئنا، رغم صراحة الاستنابة وتوخيها جلاء الحقيقة، بكلام عن ان المسؤولين هم عرضة للملاحقة وان تدابير تحفظية اتخذت في حقهم. ان هذه الشائعات لا اساس لها من الصحة، واي تدبير لم يتخذ في حق احد في هذه القضية، لانه قانوناً لا يتم اتخاذ أي تدبير من دون اجراء التحقيق والتثبت من صحة الواقعة، فضلاً عن ان هناك اصولاً خاصة تلحظها القوانين لجهة الملاحقات، لذلك اردنا في هذا البيان المقتضب توضيح حقيقة الامر حتى لا يساء فهم الامور".

سئل: هل وردتكم اجوبة عن الاستنابة التي اصدرتموها؟

قال: "لن اجيب، الا عما يتعلق بتوضيح للرأي العام عن جملة شائعات من شأنها اذا استمرت ان تسيء الى السلم الاهلي والاقتصادي. من حق النيابة العامة ان تتثبت من صحة الاخبار التي تردها، والاجهزة الامنية تقوم بواجبها، وعندما تكون هناك اي نتيجة للاستنابة الصادرة عن القضاء سنطلع الرأي العام عليها. يجب عدم استباق الامور، وتناول شائعات لا اساس لها من الصحة. قيل ان هناك تدابير اتخذت في حق المسؤولين، اي مسؤولين؟ لم تتخذ اي تدابير في حق اي مواطن. ان هذا الموضوع يراد به فعلاً الاساءة الى القضاء والمسؤولين".

وعن عدم اطلاع وزير العدل بأمر الاستنابة قال لم تعطها اهمية ولم نعتبر ان الموضوع يستأهل مثل هذه الضجة التي اثيرت.

● هل من جديد على صعيد الاستنابة بعد ٢٤ ساعة على صدورها؟

– لا جديد. وعندما يكون ثمة اجراء قضائي ويجب ان نقوم به فاننا نفعل، قد يكون الخبر مختلقاً وقد يكون صحيحاً.

وعما قيل عن منع الوزير السنيورة من السفر أجاب: "ان ذلك يتم عندما يكون الشخص الممنوع من السفر مدعى عليه. فمن منع سفر من؟ ومن قال اننا اتخذنا تدابير من هذا النوع؟ ان هذا الموضوع لا اساس له من الصحة على الاطلاق. وقد ربطوا موضوع الاستنابة بموضوع طلب الاذن من الوزارات لملاحقة موظفين اداريين، في حين ان لا ترابط بين الموضوعين. ان الدعوى الاخيرة مقامة من آل خياط منذ سبعة اشهر امام قاضي التحقيق الاول، وقد حضر وكيل السيد نبيل الجسر والمدعى عليه (سعد) خالد وتقدم بمذكرة دفوع شكلية بأنه لا يجوز سماعهم وملاحقتهم الا باذن من اداراتهم المختصة، فأحيل طلب وكيلهما على النيابة العامة التي طلبت من اداراتهم اعطاء الاذن. وتمنى على وسائل الاعلام ان تفهم ان الآلية القضائية ليست موضوع تداول اعلامي.

وسئل هل ان الاستنابات هي بداية لتحرك قضائي معين؟ اجاب: هذا الكلام غير مقبول. لأن القانون هو السيد، وسيد العهد (رئيس الجمهورية) قال ان القانون هو الفصل والحكم "ونحنا ما عنا سياسة"، والملاحقة عمل مستمر في كل الاوقات. والقضاء لا علاقة له بأحد ولا يتعاطى السياسة ولا يتدخل فيها. واذا ثبت ان اشخاصاً معينين يروجون معلومات كاذبة، فإن النيابة العامة ستلاحقهم.

متابعة المحاكمة في قضية رأفت سليمان ومطالعة النيابة العامة في ٨ كانون الثاني

تابعت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي وعضوية المستشارين رستم عواد وجان بصيبص والمدعي العام الياس عيد محاكمة السوري محمد مرموش وانطوان الطيار المتهمين مع فريد موصللي بقتل رأفت سليمان في مكتب موصللي في سحلة ضرباً باطلاق النار عليه من مسدس حربي مجهز بكاتم للصوت. ثم قتل موصللي في غوسطا لاحقاً.

وحضر المشتبه فيهم في الجريمة روجيه دقيال وماريو خوري وروبير رحمة ونبيل رافي وانطوان بولس، وكان اخلي سبيلهم بكفالات بأعتبارهم يلاحقون بالجنحة. وتقررت محاكمة المتهم الفار هشام علوش غيابياً.

وكانت الجلسة مخصصة لسماع شهود الدفاع في هذه القضية، وهم: قائد جهاز امن الدولة اللواء نبيه فرحات، العقيد جان عقل، سليمان ابرهيم، احمد عمران واحمد ايوب، وبعدما نودي عليهم تبين انهم لم يحضروا لانهم لم يتبلغوا مذكرات جلبهم بصفة شهود الى المحكمة، لان وكلاء الدفاع لم يسلفوا اجور انتقالهم ولم يجر تبليغهم.

واستمهل وكلاء الدفاع عن المتهم محمد مرموش المحكمة لتسليف اجور انتقال الشهود. فقررت المحكمة اعفاء وكلاء الدفاع من سداد اجور انتقال الشهود الاربعة وتكليفهم تسليف اجرة الشاهد احمد ايوب وحده، مع تنبيه المحكمة الى انه لن تكرر جلب هؤلاء الشهود اذا تخلفت جهة الدفاع عن تنفيذ قرار المحكمة.

وكذلك قررت المحكمة جلب الشاهدين داني حلو ويوسف محفوظ بناء على طلب الدفاع.

ثم انتقلت الى سماع شاهد الحق العام انطوان قزيلي والذي ايد مضمون الافادات التي سبق ان ادلى بها امام الاجهزة الامنية وقاضي التحقيق، والتي تتلخص بأن المتهم انطوان الطيار كان حضر الى محله في جونيه وسلمه مغلفاً مقفلاً وكلفه تسليمه الى موصللي الذي سيمر ليأخذه، وان انطوان عاد وانصرف من دون ان يعرف عن نفسه او يطلعه على مضمون المغلف.

وقال انه يعرف موصللي وكان يتردد احياناً على محل الحلويات الذي يملكه في جونيه. وقد اتصل به موصللي صباح اليوم التالي من تسلمه المغلف وسأله عن الامانة التي اودعه اياها انطوان الطيار في محله، فقال له فريد ان في المغلف الفي دولار، وارتاب للامر وفتح المغلف ووجد فيه المبلغ المذكور، وقال له فريد انه سيمر ليأخذ المال، لكن ١٥ يوماً مضت ولم يحضر، الى ان حضر روبير رحمة من طرف موصللي لتسلم الامانة، الا انه لم يسلمه اياها لانه لم يفصح له عن اسمه، وطلب منه ابلاغ موصللي بضرورة الاتصال به، فانصرف رحمة. وبعد نصف ساعة عاد موصللي واتصل بانطوان قزيلي وكلفه تسليم المال الى روبير، وبقي المبلغ معه طوال هذه الفترة حتى شاهد ذات ليلة على شاشة التلفزيون ان موصللي يلاحق بجرائم مختلفة من اختلاس وتزوير وقتل بالاشتراك مع آخرين، واتذاك استدعي الى المحكمة العسكرية وخضع للتحقيق وسرد الوقائع.

وقال قزيلي انه لم يكن يعرف نوع الاعمال التي كان يقوم بها فريد موصللي، وان كان يسمع من اهله انه يعمل في السعودية وقد افلس.

وقال انه لا يعرف رأفت سليمان، وانه لم يسبق لموصللي ان ذكر اسمه امامه.

وسئل المتهم الطيار عن حقيقة المغلف وما اذا كان قد سلمه الى الشاهد قزيلي. فاجاب: "نعم، تسلّمت المغلّف من سليمان الذي كلفني اعطاءه لفريد، وبقي معي خمسة ايام او اسبوعاً، وتصرفت في المبلغ بنحو ١٥٠ دولاراً لحاجتي الى المال، ومن ثم توجهت الى جونيه وسلّمت الامانة الى قزيلي في محله، بناء على طلب موصللي".

واعترف المتهم الآخر روبير رحمه بتكليف موصللي بجلب المال من قزيلي، وانه بالفعل قصده الى محله لكنه لم يسلمه المال لانه لا يعرفه. ولان موصللي لم يذكر له اسم روبير.

وعاد الطيار وقال: "لا اعرف لماذا دفع سليمان هذا المبلغ الى موصللي"، كاشفاً انه سبق لسليمان ان ارسل معه الى موصللي ثلاث رسائل او اربع تحوي كميات كبيرة من المال، وذكر موصللي ان سليمان سلمه الفي دولار يوم جمعة عندما كان على اهبة التوجه بسيارته الى البقاع – بدنايل، و"ان سليمان كان يسلمني رسائل المال عندما يحضر بسيارته الى جوار منزلي، فأخرج واتسلم المال".

وعاد روبير رحمه ورد على سؤال وجهه وكيل ورثة سليمان المحامي حسين حيدر، واوضح انه سلم الامانة بعدما تسلمها من قزيلي الى موصللي، وكان المغلف يحوي ٧٠٠ دولار اميركي فقط.

وطلب المحامي حسين حيدر من المدعي العام والمحكمة توقيف قزيلي بجرم الادلاء بأفادات كاذبة ومتناقضة، اذ قال حيناً انه اعطى المال لمسؤولين حققوا معه في شرطة المحكمة العسكرية، وحيناً آخر انه ارسله الى موصللي وكان ناقصاً. وطلب ملاحقته بجرم الشهادة الكاذبة بعد اليمين القانونية.

وعاد قزيلي وقال: "نعم احتفظت بمبلغ ١٣٠٠ دولار بعدما فتحت المغلف وارسلت ٧٠٠ دولار فقط الى موصللي".

ورد المدعي العام الياس عيد: "لا ارى راهناً موجباً للادعاء على هذا الشاهد بأداء الشهادة الكاذبة، الى حين الاطلاع على الملف واتخاذ القرار المناسب".

ورفعت جلسة المحاكمة الى ٨ كانون الثاني المقبل لسماع شهود الدفاع ومرافعات وكلاء الادعاء ومطالعة النيابة العامة.

سماع ٤ شهود حق عام بملف اغتيال كرامي

يونس: شمعون وكرامي توصلا لمشروع حل نهائي

كتبت كلوديت سركيس:

تابع المجلس العدلي برئاسة القاضي منير حنين وعضوية المستشارين القضاة احمد المعلم وحسين زين وغسان ابو علوان ورالف رياشي في حضور النائب العام العدلي عدنان عضوم والمحامية العامة ربيعة عماش قدورة سماع شهود الحق العام في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي الموقوف فيها قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع والعميد في الجيش خليل مطر والرائد المتقاعد كيتل الحايك وقريبه كميل الرامي والقواتيين انطوان الشدياق وعزيز طالع.

وكان دور اربعة شهود امس استمعوا على التوالي بدءاً من الثالثة والدقيقة ١٥ بعد الظهر لاحدهم الخبير في المتفجرات يوسف بيطار افاد انه لم يعثر على ادلة تشير الى ان العبوة التي دست في الطوافة فجرت لاسلكيا من دون ان يتحدث عن كيفية انفجارها. وشاهد آخر القواتي في القاعدة البحرية في جونية حينذاك يوسف زخور اعطى تفصيلا عن الزورق الذي كان في متن البحر يوم الحادث وايد الموقوف العميد مطر المواصفات التي اطلقها الشاهد على ذلك الزورق في حين اشار الموقوف انطوان الشدياق الى ان لون الزورق هو ذاته الذي لاحظه الشاهد وقال ذهبنا في ذلك مرتين للاستطلاع وتنفيذ التفجير.

وروى هذا الشاهد عن تحركات لجهاز الامن غير اعتيادية في القاعدة البحرية قبل ٢٠ يوما تقريبا من الحادث فيما عرض امين السر السابق في حزب "الاحرار" امين محمد يونس في شهادته تفاصيل مشروع اتفاق لحل الازمة عام ١٩٨٧ بين الرئيس كميل شمعون ورشيد كرامي اللذين وصلا الى نهاية مبدئية له في اواخر ايام ١٩٨٧ قبيل حصول الانفجار.

الجلسة انتهت التاسعة والنصف ليلا ورفعت الى موعد جديد الاربعاء لمتابعة مزيد من الشهود.

نودي على الشاهد المعاون اول المتقاعد الخبير في المتفجرات يوسف ابرهيم بيطار الذي افاد "لم يكن في الطوافة التي اجريت كشفا عليها الا جثة دولة الرئيس كرامي مطوية ارضا بين مكان جلوسه ومقعد النائب الراحل عبدالله الراسي. واضاف ان العبوة دست في جوار الطوافة حيث ظهر الكرسي التي كان يجلس عليها الرئيس كرامي.

وذكر انه "لم يعثر على اي بطارية او بقايا اسلاك لذلك استبعد التفجير اللاسلكي لعدم عثوري على دليل حسي. وكذلك استبعد احتمال تفجيرها من طريق ساعة توقيت مؤلفة من بطارية وصاعق. وحدد ان مدة الاخيرة تمتد من ١٠ دقائق الى ساعة.

وسئل لو جلس الرئيس كرامي في مقعد آخر غير الذي جلس فيه كيف تتصور نوعية الضرر الذي كان لحق به؟

اجاب كان جرح فحسب ولم يكن ليقتل والمقصود هو وليس الطوافة بكاملها وقد حجب ظهره انتشار آثار الانفجار على الطوافة ككل.

افاد تقرير لجنة الخبراء العسكريين انه وجد بعض الادلة التي قلت انك لم تجدها".

– انا قصدت مكان التفجير ثلاثة ايام على التوالي ولم اعثر على هذه الادلة. ورأى ان الصاعق الذي يستعمل في العبوة يذوب نهائيا. ونفى وجود آثار لجهاز هوائي على الطوافة المستهدفة.

وقدر ان يكون جزء من الصاعق اخترق ظهر كرامي وهو غير نحاسي لولبي الشكل.

وقرر الرئيس الاول عرض برغي على الشاهد من مضبوطات من مكان الحادث وبعدما عاينه نفى ان يكون عائدا لصاعق وكذلك نفى ان يكون عرض عليه قبلا. ثم عرض عليه محضر استجواب في ١٩٨٧/٦/١١ امام القاضي السابق منيف عويدات. وافاد "لا اعتقد انه توقيعي عندما احتفظ النقيب كرم بالادعاء ان المحضر مزور". وعقب عضوم "ونحن نحتفظ بالادعاء على الشاهد بالافادة الكاذبة". ثم عاد الشاهد وقال ان التقرير يحمل توقيعه وكذلك التحقيق لدى عويدات.

واطلع الشاهد على بقايا معدنية من مضبوطات في الملف وافاد انها مؤخرة الصاعق فيما لم يتعرف على بقايا البطارية المضبوطة في الملف واستعملت في الحادث. وتابع عضوم سؤال الشاهد: "اذا كان المقصود شخصا معينا فكيف يتم استعمال متفجرة مزودة بساعة توقيت وان يحدد وقت تفجيرها؟

– لا يمكن التفجير من طريق ساعة توقيت اذا لم يكن الفاعل يعلم اللحظة التي يكون فيها الشخص المطلوب قرب العبوة.

وسأله وكيل الدفاع المحامي عبده بو طايع فأجاب ان الرئيس امين الجميل حضر الى مطار حالات عندما كنت اكشف على الجثة هناك.

وهنا قال بو طايع ان صورا للرئيس الجميل في الملف اخذت له قرب الطوافة مما يعني ان اللجنة العسكرية المكلفة الكشف على الطوافة حضرت بعد الشاهد الخبير البيطار وان الاخير حضر قبل اللجنة وليس بعدها.

حيال ذلك أعيد استيضاح الشاهد عن زمان وصوله الى مطار حالات فأكد على موقفه واعتبر انه لو بقيت ابواب الطوافة سليمة وغير مفتوحة لكانت تدمرت كليا.

عند هذا الحد انتهت افادة الخبير في المتفجرات ليستمع بعده الشاهد عبد المجيد احمد الذي افاد انه يعرف الضابط المتقاعد كيتل الحايك وكان مسؤولا عنا. وذات مرة طلب مني جمع معلومات عن القوات السورية. ونفى ان يكون طلب منه مرافقة حسن علي احمد الى طرابلس وقال "على العكس ان الاخير هو من طلب مني ان نذهب بنزهة من قب الياس الى طرابلس من طريق الارز ومن طريق مصادفتهما بجنازة علم بمكان ضريح كرامي.

وسئل ما سبب توقيفك ٦٠ شهرا في سوريا؟ فأجاب: "لأن الموقوف كميل الرامي اعطى معلومات عني بأنني فجرت باصا سوريا في البقاع فحوكمت في سوريا وقضى الحكم بسجني ٥ سنوات امضيتها مع شهر اضافي. ونفى ان يكون لكيتل علاقة بالقوات او ان يكون دفع له اموالا وان كل ما يعرفه عنه انه كان ضابطا في الجيش فحسب.

بعده استمع الشاهد يوسف نبيه زخور المسؤول السابق عن الحرس في القاعدة البحرية للقوات فأفاد "قبل ٢٠ او ٢٥ يوما من اغتيال كرامي شاهدت عناصر من جهاز الامن تذهب يوميا وصباحا الى مركز البحرية وأبحروا على غير عادة على متن زوارق سريعة كانوا ينطلقون بها الى جهة أجهلها ويرافقهم قائد سلاح البحرية في القوات عفيف خوري وكذلك غسان منسى وطوني عبيد الى عناصر اخرى من البحرية احيانا وبينهم سامي عباره واسعد كساب وشقيقه وكان يستغرق غيابهم مددا بين ساعتين وخمس ساعات واصطحبوا معهم اسلحة حربية وجهازين لاسلكيين او ثلاثة سوداء كالمتوافرة مع الشرطة وكذلك منظار او منظاران. وروى ان مالك بكنتي استفسر عفيف خوري قبل اغتيال كرامي عن ماهية الاجهزة الموجودة معه فأجاب "لا شيء بكرا بتسمعوا اخبار حلوي" وذلك قبل اغتيال كرامي. وبعد الحادث لم نعد نشاهد التحركات المذكورة.

وسئل المتهم انطوان الشدياق عن اوصاف المركب التي اعطاها الشاهد؟ فأجاب، "اللون الازرق والابيض هو لون الزورق ذاته الذي ذهبنا به مرة الاستكشاف ومرة اخرى عند عملية الانفجار.

● هل كان من انتشار لمراكب القوات في البحر؟

– لم أكن في القاعدة البحرية يوم الحادث اذ غادرتها قرابة السابعة والنصف صباحا ولكن الزوارق كانت تنتشر عادة في البحر عند حصول قصف لتمريرها وتلافي تعرضها لأضرار.

وبسؤال لبقرادوني قال "اعتقد ان الاعداد لاغتيال كرامي لا يستدعي استنفاراً في القاعدة".

وآخر من بوطايع، قال "استدعتني المخابرات وبدأت التحقيق معي لساعتين يومياً ثم حضرت الى المحقق العدلي الذي ضبط افادتي كشاهد بعدما كنت اوقفت اياماً في التحقيق الاولي معي وتركت".

السابعة الا الدقيقة الخامسة رفعت الجلسة لاستراحة ٣٠ دقيقة استمع بعدها للشاهد امين محمد يونس الذي صرح انه كان اميناً للسر لدى ديوان رئاسة حزب الوطنيين الاحرار "وبحكم علاقتي بالرئيس كرامي كلفني الرئيس شمعون مهمة الاتصال بالاول وصياغة مشروع لحل الازمة وضع شمعون نقاطه الاساسية. ونقلته الى رئيس الحكومة السابق لابداء الرأي وهو على غرار الطائف وان اتفاقاً شبه نهائي توصل الطرفان اليه".

جعجع في المحكمة امس وبدا الرامي. (دالاتي ونهرا)

وسأله حنين "من رافقك لتسليم الاتفاق للرئيس كرامي في ايار ١٩٨٧ كما جاء في افادتك؟

"رافقني وبمواكبة قوى الامن الداخلي العميد شعراني وآخر مرة التقيت كرامي في ٢٧ ايار ١٩٨٧ بعدما سلمته نسخة عن المشروع وعدت بنسخة اخرى تتضمن تعديلاً طفيفاً بخط يد الرئيس شمعون. وقد وافق الرئيس كرامي على المشروع وطلب مني ان ابلغ الرئيس شمعون موقفه. واعلمني كرامي بأنه سيتوجه الاثنين الى بيروت ويتصل باللقاء الاسلامي ليطلعه على المشروع في اليوم ذاته ويؤمن له تغطية في حين ان شمعون يطلع الجبهة اللبنانية عليه الاربعاء في موعد اجتماع الجبهة اللبنانية".

وابرز الداية نسخة عن هذا المشروع قال انه استحصل عليها من الرئيس عمر كرامي الذي زوده بها المسؤول السابق في حزب الوطنيين الاحرار المحامي اميل نجم وذلك عندما كان يشغل منصب رئاسة الحكومة ثم صرح الشاهد ان النسخة المبرزة تنطبق على الواقع الذي كان وارداً في المشروع. فيما لاحظ نعيم انها لا تحمل توقيعاً من احد.

ورداً على سؤال من عضوم قال "بعد تبلور المشروع في اواخر ايار ١٩٨٧ ابلغني شمعون انه رأى ان يطلع الرئيس امين الجميل على المشروع. ولا اعرف ان حصل ذلك. كما قال لي انه يجري اتصالات بالقيادات المسيحية في شأن المشروع ومن الطبيعي ان تكون القوات اطلعت عليه كونها كانت من القيادات المسيحية".

التاسعة و٢٥ دقيقة ارجئت الجلسة الى الاربعاء في ١٩٩٨/١٢/٩ لدعوة الشهود النقيب الياس ابو جودة والمقدم المتقاعد انطوان بستاني والعقيد الركن وليم مليس. والى جلسة الجمعة في ١٩٩٨/١٢/١١ دعوة الشهود سمير ابي يونس وطوني ابو جودة الملقب "زورو" وسامي عبد الكريم والسلطة الاستنطاقية للمجلس دعوة العقيد جورج صوايا. وتكليف كل من جهتي الادعاء والدفاع بتقديم لائحة بأسماء شهودهما خلال ١٥ يوماً.

الهراوي يدعي على "الديار"

ادعى الرئيس السابق الياس الهراوي امس لدى المدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان شكري صادر على صاحب جريدة "الديار" شارل ايوب والمدير المسؤول فيها يوسف الحويك بجرم القدح والذم ونشر خبر كاذب عن نقل موجودات واثاث ومناقض من القصر الجمهوري الى منزله في اليرزة، وقد نسب الخبر الى "مصدر موثوق به".

وقرر المدعي العام سماع كل من ايوب والحويك اليوم في مكتبه في قصر العدل في بعبدا.

استدعاء ديب وعونيين امام المحكمة العسكرية

بعد مرور سنة على التظاهرة التي جرت امام مبنى محطة M.T.V للتلفزيون احتجاجا على منع بث مقابلة للعماد ميشال عون، تبلغ اعضاء في التيار الوطني الحر" استدعاءهم للمثول امام المحكمة العسكرية المنفردة في ١٧ كانون الاول الجاري. ومن الذين استدعوا المهندس حكمت ديب وبسام لطيف، مع العلم انه سبق ان احيل عشرة اشخاص على المحكمة.

ويتزامن الاستدعاء مع التحضير الذي تقوم به مجموعات طالبية لتحرك في ١٤ الجاري تأكيدا على الحريات السياسية والاعلامية.

"رانج روفر"

في خبر "سرقة ٣ سيارات وعشرات الملايين" الذي نشر في الصفحة الخامسة من "النهار" امس، ورد ان سيارة "رانج روفر" لسامي حبيب الحداد سرقت من الاشرفية وان ثمنها يقدر بـ٧٥ الف ليرة، في حين ان صاحبها صرح في شكواه ان قيمتها تقدر بـ٢١ الف دولار. فاقتضى التصويب.

الركاب سلبوا السائق!

فيما كان السائق العمومي جميل درويش ينقل ركابا من محلة السفارة الكويتية في اتجاه مطار بيروت بسيارته "المرسيدس"، انقض هؤلاء عليه واوسعوه ضربا وسلبوه ٢٥٠ الف ليرة و٢٥٠ دولارا وهربوا.

متابعة التحقيق في انفجار خزان الوقود

تابع المدعي العام في بيروت عبدالله البيطار التحقيق في حادث انفجار خزان وقود سيارة في محل عدنان حمود في تلة الخياط، والذي ادى الى مقتل محمد سليم كمال الرفاعي واصابة عبدالله منير عيتاني وطارق عادل شراب فلسطيني وفؤاد اللانقاني بجروح.

الجنوب بين القوة الدولية و"حزب الله"

غوكسيل: حدة التوتر تراجعت قاووق: المقاومة ليست عاجزة

عرض المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق بعد ظهر امس مع وفد من قيادة القوة الدولية قوامه المسؤول السياسي، الناطق الرسمي باسم هذه القوة تيمور غوكسيل وعدد من الضباط والاعلاميين. وتناول البحث التطورات الاخيرة في الجنوب وامكان مساهمة القوة الدولية في سحب جثث مقاومين سقطوا في وادي شمع.

واعتبر قاووق "ان القرار الصهيوني بعدم الانسحاب من الجنوب مع السعي الى تقليص نسبة خسائرهم وتوجيه سيل من التهديدات يؤدي الى نتيجة واحدة هي الاستمرار في المقاومة واستنزاف العدو".

واوضح انه اذا كانت مجموعة مراقبة تفاهم نيسان قد عجزت عن ردع العدو عن اعتداءاته التي تستهدف هذا التفاهم جوهرا ومضمونا، فان المقاومة ليست عاجزة بالتأكيد وهي حاضرة وجاهزة تماما لردع العدو وحماية المدنيين".

من جهته، رأى غوكسيل ان ما يحدث في الجنوب "ليس جديدا وان هناك نشاطات للمقاومة وان هناك جيشا محتلا"، ولاحظ ان التوتر الذي سجل في وقت سابق انخفضت حدته في المدة الاخيرة.

وفي ما يتعلق بالتهديدات الاسرائيلية بضرب البنى التحتية اللبنانية، قال: "اعرف ان كهلاني ليس في المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر. وعلينا قبل ان نحلل التهديدات ان نعرف من يصدرها ويقودها".

مساواة عناصر الاطفاء في اتحاد الفيحاء

اعادة النظر في المخطط التوجيهي لصوفر

● صادق وزير الشؤون البلدية والقروية بالوكالة باسم السبع على طلب رئيس اتحاد بلديات الفيحاء العميد سمير شعراني مساواة عناصر سرية الاطفاء في الاتحاد الذي يضم بلديات طرابلس والميناء والبداوي والقلمون بعناصر من اطفاء بيروت.

واوضح شعراني انه جرت المصادقة على قرارات الاتحاد بتأمين ثمن بدل الالبسة للاطفائيين وعمال التنظيفات عن الاعوام ١٩٩٤ و١٩٩٥ و١٩٩٦. وكذلك اعطاء الاطفائيين بدل تغذية يومية للضباط ١٥ الف ل.ل. وللرتباء ١٢٥٠٠ ل.ل. و١٠ الاف ل.ل. للعناصر وذلك لدى قيامهم بخدمات متواصلة لمدة ٢٤ ساعة، على الا يزيد البدل الشهري عن ١٥٠ الف ل.ل. للضباط و١٢٥ الفا للرتباء و١٠٠ الف للعناصر.

● عقد في "القصر البلدي" في صوفر ("النهار") الاجتماع التحضيري الاول "لاعادة النظر في المخطط التوجيهي لبلدة صوفر لجهة الضم والفرز الذي ستشهده المنطقة، في حضور وفد من منظمة "ابساد" المختصة بالبيئة والتراث ضم المهندسين في مجال التنظيم المدني نينا زيدان وايلي حكيم، اضافة الى رئيس مجلس بلدية صوفر واعضائه.

وعرض رئيس البلدية غسان شيا وعضوا المجلس البلدي المكلفان متابعة ملف الضم والفرز نديم البنا وسمير حمدان الوضع الراهن عبر شروح على الخرائط.

وتحدثت المهندسة زيدان، "اجتماعنا الاول كان للاطلاع على المخطط التوجيهي لجهة ملاءمته لطبيعة صوفر وموقعها من النواحي الاجتماعية التراثية، البيئية، الاقتصادية وغيرها، وخصوصا ان هناك مخططا توجيهيا صادرا عن مديرية التنظيم المدني، اضافة الى تخطيطات صادرة عن مديرية الطرق والمباني في وزارة الاشغال العامة، واخرى صادرة عن مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية (الاوتوستراد العربي). وفوجئنا ايضا بوجود مرسوم ضم وفرز صادر عن الجهة نفسها يتعارض مع المخطط التوجيهي (...) هناك تشابك وعدم وضوح في مجال انجاز مخطط توجيهي واحد مفيد لصوفر". واكدت السعي الى مشروع بديل متكامل "سنعمل على انجازه بالتعاون مع البلدية".

ولاحظ المهندس حكيم "ان المخطط الموجود لا يأخذ في الاعتبار الموارد الاقتصادية والمعالم التراثية لاعادة تأهيل صوفر وتنظيمها". واشار الى "ثغر، كمشروع توسيع الطريق الدولية في السوق القديمة، والذي من شأنه ان يلغي هذه السمة المميزة في صوفر التي تمثل جزءا من ذاكرة البلدة وتاريخها العريق". واكد السعي الى الحصول على المعلومات الوافية عن هذا المشروع، من اجل تقديم اقتراحات بديلة مستندة الى قواعد واسس علمية "لان الاستنساب غير وارد في هكذا مشاريع".

وقال الدكتور شيا: "عرضنا على الوفد المشكلة المتعلقة بالمخططات التوجيهية التي نرى انها لا تتلاءم مع طبيعة صوفر وموقعها. ونتمنى ان يثمر هذا التعاون انجازا متطورا يواكب العصر، مع الابقاء على السمات التاريخية لصوفر. لان البلدة باتت عضوا في "منظمة المدن المتحدة:" وادرجت في مشروع "قدرات ٢١" ان عملنا اليوم يأتي في سياق توجه عام يلحظ تطوير الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في صوفر".

ثم تحدث الدكتور البنا والمهندس حمدان عن المخطط التوجيهي العام ومناطق الفرز والضم والاوتوستراد العربي وتوسيع الطريق الدولية الحالية. وطالب بلجنة تضم ممثلين عن المديرية العامة للتنظيم المدني، ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية والمديرية العامة للطرق والمباني وبلدية صوفر، "لاعادة النظر في كل هذه المخططات التي تقضي عمليا على صوفر بلدة ومصيفا وبيئة".

● بدعوة من "تجمع المهندسين المسلمين" اقيمت ندوة حوارية في مركز التجمع في حارة حريك بعنوان "واقع العمل البلدي ودور المهندس في عملية التنمية، حاضر فيها عضو المجلس السياسي في "حزب الله" رئيس بلدية الغبيري محمد الخنسا.

وعرض الخنسا الانجازات التي تحققت على صعيد بلدة الغبيري، والمشاريع التي تعتزم البلدية انجازها لخدمة المنطقة والناس. وتحدث عن التنسيق مع البلديات المجاورة بما يعود بالنفع على كل بلدات ساحل المتن الجنوبي"، مبينا الدور المهم للمهندس "في المشاركة في صنع مستقبل افضل".

نداء الى وزير التعليم المهني والتقني

جاءنا:

"نحن الموقعات ادناه احدى عشرة طالبة، انتسبنا الى المعهد الوطني للاعداد المهني والتمريض والعناية في الدكوانة التابع لوزارة التعليم المهني والتقني، وبدأنا الدراسة بعد اجتياز مباراة الدخول حسب الاصول.

فوجئنا الثلثاء الماضي بعدم قبولنا لأن المعهد لا يفتح لهذا العدد من الطالبات، ويحتاج الموضوع الى ١٥ تلميذة.

ولأنه يتعذر علينا ماديا الانتقال الى معهد خاص بسبب المبالغ الباهظة التي تطلب منا، جئنا نلتمس من وزير التعليم المهني والتقني السماح لادارة المعهد بقبولنا في هذا العدد في صورة استثنائية حتى لا نضيع علينا فرصة التعليم بعد انقضاء المرحلة الكبيرة من الفصل الاول من العام الدراسي".

وذيل الكتاب بالتواقيع.

من هالك لمالك...

لبنانية ترغب في السفر الى نيوزيلندا قدمت طلب الحصول على تأشيرة الى السفارة البريطانية لنقله الى المرجع المختص في نيوزيلندا، وقيل لها ان عليها الحصول على التأشيرة من نيودلهي في الهند، وسألت هل هذا معقول؟

مصدر في السفارة البريطانية اوضح ان السفارة كانت تساعد في نقل طلبات الراغبين في السفر الى نيوزيلندا الى المرجع المختص، وقبل اسبوع تلقت برقية من الحكومة النيوزيلندية تطلب فيها التوقف عن تسلم الطلبات.

● مصدر في وزارة الخارجية اكد ان لا سفارة لنيوزيلندا في لبنان ولا قنصل فخريا، وان لها سفارة في القاهرة، ورجح ان تكون السفارة الاوسترالية في لبنان تتسلم طلبات الحصول على تأشيرة الى نيوزيلندا.

تعددت المصادر والدفع واحد

مواطنة من منطقة برج أبي حيدر شارع ابو شقرا قرب فرن تفاحة مبنى سنو شكت من انقطاع المياه منذ عشرة ايام بسبب تمديد قساطل جديدة وقالت انه يترتب على كل مشترك دفع مبلغ ٤٠٠ ليرة الف لاعادة وصل المياه. وسألت ألا يكفي المواطن ما يفرض عليه من رسوم؟

● مسؤول في مصلحة مياه بيروت نفى ان يكون المبلغ المطلوب ٤٠٠ الف ليرة، وقال انه ٢٠٠ و٢٥٠ الفا، ويعطى المشترك وصلا به. واشار الى ان المصلحة لا يمكنها اجراء اي تمديدات قبل الحصول على رخصة من البلدية وشرطة السير، لافتا الى ان المبلغ المطلوب هو للتعبيد ويعود الى البلدية وليس الى المصلحة.

انزعوا صور جميع المسؤولين

من امين محمد طبارة:

"تأمل من رئاستي مجلس النواب ومجلس الوزراء ان تحذوا حذو رئاسة الجمهورية في الطلب الى المجلس البلدي والبلديات نزع الصور العائدة الى رئيسي مجلس النواب ومجلس الوزراء والتي تتصدر بعض الشوارع والساحات العامة والابنية وقواعد بعض التماثيل.

اقول هذا لان احد المكلفين نزع اللافتات والصور لم ينزع الا الصور العائدة الى رئيس الجمهورية فقط، ولما سألته لماذا لا ينزع صور الآخرين اجاب انه ليس مكلفا ذلك".

غارات قرب حبوش... وسلسلة هجمات للمقاومة

مسؤولان في "الشين بيت" و"الموساد" يؤيدان انسحاباً فورياً رفضه موردخاي



دخان الغارة الاسرائيلية امس على مجرى نهر الزهراني. (ادمون شديد)

شنت المقاومة سلسلة هجمات امس على اهداف عسكرية في الشريط الحدودي المحتل، فيما اصيب اسرائيليان برصاص عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" قرب مزرعة المجيدية. واغار الطيران الحربي الاسرائيلي ثلاثا على مجرى نهر الزهراني قرب حبوش (النبطية)، فيما قصفت المدفعية المحاور التقليدية.

وذكرت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان جنديين اسرائيليين جرحا واصيب عنصر من "الجنوبي" مساء لدى اصطدام القوة الاسرائيلية بقوة من "الجنوبي" خطأ في المجيدية. ونقل الجرحى الثلاثة في طائرة هليكوبتر الى احد مستشفيات اسرائيل للمعالجة.

وفي تفاصيل الحادث ان احد الرعاة من بلدة حلتا في قضاء حاصبيا لاحظ وجود قوة اسرائيلية تقوم بتدريبات في اسفل جبل الشيخ لجهة المجيدية فأسرع الى البلدة وابلغ عناصر من "الجنوبي" بما رأى فأسرع الجنود الى المكان واصطدموا مع القوة وعلى الاثر تدخل قادة المنطقة من الجانبين لوقف الاشتباك الذي سببه غياب التنسيق.

وعلم ان اصابة الجنديين الاسرائيليين متوسطة بينما اصابة العنصر الجنوبي خطرة.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار قرابة العاشرة الا ثلثا صباحا على مجرى نهر حبوش والقى صاروخين جو – ارض. وبعد ربع ساعة، اغار مجددا على المكان نفسه بصاروخين جو – ارض.

سبق ذلك تحليق كثيف للطيران الحربي في اجواء النبطية واقليم التفاح تخللته غارات وهمية. فيما قصفت المدفعية اطراف حبوش ومجرى نهر الزهراني والحارة الشرقية لكفررمان التي استهدفت ايضا برمايات من رشاشات ثقيلة طاولت الاحياء السكنية. واعتبارا من العاشرة والدقيقة الـ١٠ صباحا، تعرضت مرتفعات اقليم التفاح لقصف مدفعي عنيف تركز على احراج سجد والريحان والجبل الرفيع ومزرعة عقماتا.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجنوبي" ان مواقع الجيشين الاسرائيلي و"الجنوبي" في القنطرة وتل القبع ورويسة الجاموس وبرعشيت وكفررمان تعرضت في السابعة صباحا لقصف من اطراف قبريخا وتولين وحداثا وعيتا الجبل وجبل علي الطاهر وحبوش وخراج كفررمان. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف بالمثل.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان قصفا مدفعيا طاول في السابعة والنصف صباحا، اطراف تبنين وبرعشيت وحداثا وجبل الزعتر في القطاع الاوسط.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين اغارتا الحادية عشرة والنصف على بركة الجبور وجبل ابي راشد عند الطرف الجنوبي من البقاع الغربي وقصفت المنطقة بعدد من صواريخ جو – ارض. وشنت طائرات اسرائيلية منتصف الليل غارة على المنطقة نفسها وجبهت بمضادات ارضية عسكرية.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها قصفت قرابة الاولى فجر امس موقع القبع. وفي الثامنة والنصف صباحا موقع الطمرة، وفي الرابعة والدقيقة الـ٢٥ عصرا موقع بلاط، وفي الخامسة والنصف مساء موقع الاحمدية، وفي السادسة والدقيقة الـ٤٥ موقعي كسارة العروش وسجد.

وافادت "السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي" عن مهاجمة مواقع القنطرة والجاموسة وبرعشيت.

وفي القدس وتل ابيب (و ص ف، رويترز) اكد ناطق عسكري اسرائيلي ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن امس غارة في جنوب لبنان واعلن ان طائراته عادت الى قواعدها سالمة.

من جهة اخرى، اوردت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان قائد جهاز الامن الداخلي في اسرائيل "الشين بيت" اعلن تأييده لانسحاب فوري واحادي الجانب من جنوب لبنان. وقالت ان اميرال الاحتياط عامي ايالون اعتبر ان استمرار اسرائيل في احتلال منطقة "الحزام الامني" في جنوب لبنان "لا يوفر السلم ولا الامن". وذلك خلال اجتماع السبت الماضي مع مسؤولين عسكريين.

واضافت ان ايالون وجه انتقادات شديدة اللهجة ودافع بحزم عن موقفه خلال الاجتماع الذي ترأسه وزير الدفاع اسحق موردخاي، وعقد في اطار اجتماعات نصف سنوية مخصصة لبحث الوضع في جنوب لبنان.

وذكرت ان الرجل الثاني في "الموساد" جنرال الاحتياط عميرام ليفين عبّر عن موقف مماثل لموقف ايالون.

في المقابل اعلن موردخاي مدعوما من مسؤولي الجيش، تأييده لابقاء القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان حتى يتم التوصل الى اتفاق امني مع اللبنانيين.

وفي تل ابيب، تظاهر اكثر من ١٠٠٠ اسرائيلي امس في الكثير من المناطق، مطالبين بانسحاب الجيش الاسرائيلي من طرف واحد من لبنان، بدعوة من حركة "الامهات الاربع" السلمية التي تضم امهات الجنود كما افاد مراسل "فرانس برس".

واحتشد مئات المتظاهرين رجالا ونساء في اكبر تظاهرة متجمعين في ساحة سينماتيك تل ابيب قرب وزارة الدفاع.

ونظمت تظاهرات مشابهة في كريات شمونة قرب الحدود اللبنانية وعند زهاء عشرين تقاطع طرق. وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها "يجب الخروج من لبنان"، وتطالب بعودة الجنود الى اسرائيل.

وكشفت صحيفة "يديعوت احرونوت" من جهة اخرى، ان الجيش الاسرائيلي تلقى الكثير من الرسائل من ارباب عائلات يطالبون فيها بعدم ارسال ابنائهم الى لبنان او اعادتهم منه. واشارت الى ان القيادة العسكرية تلقت ١٥ رسالة خلال الاسابيع الاخيرة من آباء جنود، عبّروا عن تأثرهم الكبير بتصاعد هجمات حركات المقاومة اللبنانية ضد اسرائيل.

الاوراق المالية والاسهم

الاصدارات اللبنانية تراجعت سياسياً وتحسنت للأسباب نفسها خفض الفوائد الأوروبية المنسق أنعش البورصات والاسهم

الأوراق اللبنانية المتداولة في الخارج

السندات	طلب $	عرض $	هامش الاصدار (نقطة اساس)	متوسط الهامش (نقطة اساس)	متوسط المردود	عمر السند	قيمة الاصدار	النوع
بنك الاعتماد اللبناني ٩ تموز ١٩٩٩	١٠١,٥٠	١٠٢,٥٠	٣٢٠	١٠٥	٥,٤٩٪	٠,٥٩	٦٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
كازينو لبنان فائدة متحركة آب ٢٠٠٠	١٠١.٣٨	١٠٢.٣٨	٤٥٠	٣٦٨	٨,٠٦٪	١,٠٨	٣٠,٨٠٠,٠٠٠	محلي
بيبلوس بنك ٩,٢٥ ايلول ١٩٩٩	١٠١,٧٥	١٠٢,٥٠	٢٨٥	٢٠٠	٦,٤١٪	٠,٧٩	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك البحر المتوسط ٨ ٥/٨ تشرين٢ ١٩٩٩	١٠١,٦٥	١٠٢,١٥	٢٨٥	٢٠٦	٦,٤٦٪	٠,٩٢	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك بيروت ٨ ٧/٨ حزيران ٢٠٠٠	١٠١,٥٠	١٠٢,٥٠	٢٥٠	٣٠٦	٧,٤٣٪	١,٤٩	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك بيروت للرياض ٩,٢٧ حزيران ٢٠٠٠	١٠٢,٠٠	١٠٣,٠٠	٢٧٥	٣٠٨	٧,٤٥٪	١,٤٨	١٠,٠٠٠,٠٠٠	محلي
الجمهورية اللبنانية ٨ ١/٨ تموز ٢٠٠٠	١٠٣,٠٠	١٠٥,٠٠	٣٢٠	١٩٧	٦,٤٢٪	١,٦٣	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية ٨ ١/٨ نيسان ٢٠٠١	١٠١,٠٠	١٠٢,٠٠	٤٢٦	٢٩١	٧,٣٨٪	٢,٣٧	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
شركة الترابة اللبنانية ٩ كانون٢ ٢٠٠٢	١٠١.٣٨	١٠٢.٣٨	٣٠٠	٤٠٦	٨.٣١٪	٢,٨٥	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك عودة ٨ ٣/٨ تشرين٢ ٢٠٠١	١٠٣,٠٠	١٠٤,٠٠	٢١٥	٣٦٦	٨,٠٠٪	٢,٩١	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك البحر المتوسط ٩,٢٥ نيسان ٢٠٠٢	١٠٢,٢٥	١٠٣,٢٥	٢٦٠	٣٩٥	٨,٢٩٪	٣,٣٠	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
البنك اللبناني الفرنسي ٨ ٧/٨ ايار ٢٠٠٢	١٠٢,٠٠	١٠٣,٠٠	٢٢٥	٣٧٠	٨,٠٣٪	٣,٤٧	١٢٥,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بيبلوس بنك ٨,٧٥ ايار ٢٠٠٢	١٠١,٠٠	١٠٢,٠٠	٢٢٠	٢٩١	٨,٢٤٪	٣,٤٧	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية مارك الماني ٦,٥ حزيران ٢٠٠٢	٩٨,٦٣	٩٩,٦٣	١٧٥	٢٤٥	٦,٧٧٪	٣,٥٢	٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يورو الماني
فرنسبنك ٨ تشرين١ ٢٠٠٣	٩٩,٢٥	١٠٠,٢٥	٢١٩	٢٧٤	٨,٠٧٪	٣,٨٧	١٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
ترابة سبلين ١٢ شباط ٢٠٠٣	١٠٠,٠٠	١٠١,٠٠	—	٧١٦	١١,٨١٪	٤,٢٣	١٠,٠٠٠,٠٠٠	محلي
الجمهورية اللبنانية ٨ ٥/٨ نيسان ٢٠٠٣	١٠٠,٨٨	١٠١,٨٨	٢٨٦	٣٧٣	٨,٢٢٪	٤,٣٧	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية ٨ ٣/٤ ايلول ٢٠٠٥	٩٩,٢٥	١٠٠,٢٥	٣٩٠	٤٢٠	٨,٧٩٪	٦,٧٨	٣٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك لبنان والمهجر ٩ كانون١ ٢٠٠٥	١٠١,٢٥	١٠٢,٢٥	٣٠٠	٤٠٦	٨,٦٦٪	٧,٠١	٧٥,٠٠٠,٠٠٠	قرض مرؤوس
الجمهورية اللبنانية البنك الدولي ٧,٥ تموز ٢٠٠٧	١٠٢,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٠	٢٢٢	٦,٩٣٪	٨,٥٦	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك عودة ٨,٥ تشرين٢ ٢٠٠٧	١٠٠,٠٠	١٠١,٠٠	٢٥٠	٣٩٠	٨,٤٢٪	٨,٩١	٧٥,٠٠٠,٠٠٠	قرض مرؤوس
الجمهورية اللبنانية ٨ ٥/٨ تشرين١ ٢٠٠٧	٩٨,٢٥	٩٩,٢٥	٢٥٠	٤١٣	٨,٨٢٪	٨,٨٩	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند

سند الخزينة الاميركي	الفوائد (٪)
٣ اشهر	٤,٤٧
٦ اشهر	٤,٥١
سنة	٤,٤٨
٣ سنوات	٤,٤٦
٥ سنوات	٤,٣٦
١٠ سنوات	٤,٦١
٣٠ سنة	٥,٠٢

شهر (ليبور)	٥,٥٦
٣ اشهر	٥,٢٢
٦ اشهر	٥,٠٨
سنة	٤,٩٧

• المصدر: بنك عودة.

قيمة الاصدارات المبدئية: ٣,٤٢٢,٤١٢,٠٢٢

كتب عصام الجردي:

تراجعت الاوراق اللبنانية المتداولة في الخارج خلال الاسبوع، سواء تلك المصدرة عن الخزانة "يوروبوند" او اسهم المصارف (GDR) متأثرة بالتطورات السياسية التي نجمت عن اعتذار الرئيس رفيق الحريري عن عدم قبوله تأليف الحكومة الجديدة. لكنها عادت واستردت جزءا من خسائرها عقب الاعلان عن تكليف الرئيس الدكتور سليم الحص المهمة. كذلك استعاد سهم سوليدير بدوره بعض وهجه يوم امس الجمعة بعد تراجع قياسي في بحر الاسبوع الى ما دون الـ١٠ دولارات اميركية.

في الخارج استردت وول ستريت يوم امس ما خسرته من مكاسب في بحر الاسبوع، من جراء القلق على الوضع المالي في البرازيل، وتراجع مبيعات القطاعي (التجزئة) لشركات استهلاكية تعمل بالتجزئة حيث يوازي الاستهلاك في الاقتصاد الاميركي نحو ثلثي الناتج المحلي الاجمالي.

ولم تتفاعل وول ستريت كما يجب مع انباء دمج شركتي النفط العملاقتين اكسون وموبيل اويل كما كان متوقعا، في الوقت الذي ادى تقليص الوظائف في شركة "بوينغ" الى تراجع كبير في اسهمها. بيد ان انباء تراجع البطالة في الولايات المتحدة التي أعلنت امس الى ٤,٤ في المئة ساعد في جني مكاسب من الاسهم.

وفي حين اقفلت معظم البورصات الاسيوية على تحسن امس، شذت سوق طوكيو عن القاعدة وسط تزايد المواجس على الاقتصاد الياباني وقدرته على الافلات من براثن الركود.

وانعشت الخطوة المنسقة في اوروبا التي ادت الى خفض الفوائد، اسواق الاسهم التي تقلبت اسعارا وحجما.

الاوراق اللبنانية

ترك عزوف الرئيس الحريري عن تأليف الحكومة أثرا سلبيا على الاوراق اللبنانية المتداولة في الخارج، والعائدة الى القطاعين العام والخاص. وكان من نتيجة ذلك ان حصلت عروض من سندات الدين الحكومية "يوروبوندز" لا سيما من فئتي استحقاق ٢٠٠٥ و٢٠٠٧. فتراجع سعر السند الاخير الى ١/٨ ٩٨، فيما تلاقى عرض السند الاول مع الطلب عليه.

وفهم ان بعض العروض كانت من مصادر خليجية تحمل تلك السندات، ومن مستثمرين خارجيين. ولم يظهر دليل الى بيوعات مصارف لبنانية مقيمة ومؤسسات مالية تحمل محفظة كبيرة من سندات الدين الحكومية.

اما ايصالات الايداع العمومية (GDRS) للمصارف فقد تراجعت اسعارها في حدود ٨ في المئة.

وكسر سعر سهم سوليدير العتبة النفسية المقاومة ١٠ دولارات للمرة الاولى.

بيد انه مع تكليف رئيس الجمهورية العماد اميل لحود الرئيس الحص تأليف الحكومة استردت الاوراق اللبنانية انفاسها. وعوضت بعضا من خسائرها لا سيما يوم امس الجمعة وقبل الاعلان عن تركيبة الحكومة الجديدة التي لم تختبر في الاسواق الخارجية ولا المحلية بعد، حيث يراهن المستثمرون على صدى ايجابي لها.

وترى مصادر مالية خبيرة في الاسواق الخارجية، ان الاسواق تلك بما تملك من محافظ استثمارية ضخمة لعدد من بلدان العالم، من حكومات ومؤسسات قطاع خاص تواجه في استمرار تغييرات سياسية في البلدان تلك. لكنها تؤثر الانتظار لمعرفة اتجاهات التغييرات خصوصا للناحية المالية والنقدية والاقتصادية العامة. وهذه على الارجح هي حال المستثمرين الأجانب او غير المقيمين الذين يحملون اوراق دين حكومية، او اسهما مصرفية لبنانية".

وتعتقد المصادر نفسها، ان الحكومة الاولى لعهد الرئيس اميل لحود برئاسة الدكتور سليم الحص، قادرة على اشاعة جو من الثقة بالعناصر التي توجه الاسواق المالية لا سيما من الجوانب المتصلة بالشفافية والخبرة من جهة، والتصميم على التصدي لملف الادارة من جهة اخرى.

وعلمت "النهار" ان لبنان بدأ عبر قنوات معينة، الاعداد لاتصالات مباشرة في الخارج، ستتم مع مؤسسات مالية ومصرفية دائنة للبنان، ومع رجال اعمال ومستثمرين يحملون اسهم مصارف لبنانية وسندات دين حكومية لتوضيح الصورة بعد التغييرات السياسية والاتجاهات العامة للحكومة التي ستظهر على نحو اوضح في البيان الوزاري خصوصا القضية الاساس ومنها وهي الموازنة العامة، والعجز المالي وسبل الحد منه.

وفي سوق لندن سجل سعر ايصالات الايداع العمومية لبنك عودة ٢٤,٦٥ دولارا، والبنك اللبناني للتجارة ١٧,٠٧٥ دولارا، وبنك لبنان والمهجر ٢٧,١٧٥ دولارا وسوليدير ٩,٩٢٥ دولارات. ومؤشر ليتسبي لايصالات الايداع اللبنانية الدولية ٩٠,٧٢ نقطة.

الاوراق الدولية

وحققت اسهم سوق نيويورك امس مكاسب كبيرة بعد الاعلان عن تراجع مؤشر البطالة في الولايات المتحدة في تشرين الاول الماضي بواقع عشري الواحد في المئة الى ٤,٤ في المئة في مقابل ٤,٦ في ايلول، وكان ان طلب الاسهم الاميركية بتأثير من استبعاد اي خفض قريب في الفوائد الاميركية، بعدما بدا في ضوء رقم العاطلين عن العمل من قبيل "لزوم ما لا يلزم" تعجيل لعجلة النمو الاقتصادي في اثر ارقام مخيبة الآمال في أداء المصانع والقطاع الزراعي. لكن عائد سند الخزانة الاميركي الطويل الاجل (٣٠ سنة) تراجع امس ١٢/٣٢ نقطة اساس واشتغل على ٥,٠٢ في المئة.

ولم يبدد التحسن القوي في بورصة نيويورك مشاعر القلق من تراجع مؤشرات حجم الاستهلاك لمخازن التجزئة الاميركية، في فترة تتسم بالاستهلاك الشديد في الولايات المتحدة قبيل الميلاد ورأس السنة، الامر الذي يعطي قوة محركة للاقتصاد ولمخزون الانتاج، ويحرك طاقة من القوى العاطلة عن العمل.

ولم تكن وول ستريت في خلال الاسبوع شأن ما كانت عليه امس. فقد انشغلت الاسهم والسندات في ظلال مخاوف من ازمة مالية في البرازيل الوثيقة الصلة اقتصاديا وسياسيا بالولايات المتحدة. وخلا الثلثاء الماضي حيث تحسن أداء سوق نيويورك، تلقت الاسهم مزيدا من الضغوط الاربعاء والخميس. لا سيما بعد تراجع اداء شركة "بوينغ" العملاقة وتسريحها الآلاف من عمالها.

وجاء تعثر البرازيل في تطبيق خطتها بخفض العجز المالي ليوقظ المشاعر السلبية من جديد، حيال ازمة في اميركا اللاتينية، حيث المصارف الاميركية والمؤسسات المالية على علاقة دائنة معها. وكان ان تلقفت وول ستريت بارتياح انباء افراج صندوق النقد الدولي عن ٥,٣ مليارات دولار الى البرازيل كجزء من قرض قيمته ١٨,١ مليار دولار سيقدمه الصندوق بتدخل قوي من الولايات المتحدة لانقاذ اقتصادها المترنح من شبح ازمة وشيكة. وتأمل الولايات المتحدة في ان يحرك قرار صندوق النقد الدولي حزمة من القروض اجمالها ٤١,٥ مليار دولار تعهدت الولايات المتحدة والدول الصناعية السبع الكبرى تقديمها الى امبراطورية البن والمعادن للنأي بالاقتصاد هو الثامن في العالم عن ازمة مستعصية لا تمثل أزمة المكسيك بالنسبة اليها سوى "غيمة عابرة".

وساهم القرار ايضا في الحد من تراجع حاد في اسهم سان باولو، بلغ الاربعاء ٨,٨ في المئة.

اوروبيا، اغلقت الاسهم على مكاسب محدودة، في أثر تصريح ادلى به رئيس البوندسبنك الالماني هانز تتماير لمس وفيه ان اقتصادات اوروبا والولايات المتحدة لا تزال في "برج المعافاة، وليس هناك من مخاوف لحدوث أزمة مالية".

ولم يكن فعل البورصات قويا لقرار قادة البوندسبنك اول من امس واقتفت أثره المصارف المركزية في ١١ بلدا اوروبيا حين اعلن عن خفض فوائد توطئة لاستقبال المرحلة الاولى من مراحل الوحدة النقدية الاوروبية "يورو" في ١٩٩٩/١/١.

وفي الاسواق الآسيوية التي اقفلت على تحسن امس شذت سوق طوكيو عن المسار، وسط قلق متزايد حيال الاقتصاد الياباني، في ضوء اصرار حكومة طوكيو على التمسك بضريبة على المبيعات بواقع ٥ في المئة افقدتها الاسواق وتقاومها بشراسة. وينتظر المتعاملون بشغف مصير الخطة الحكومية التي تستهدف نموا مشكوكا فيه بواقع ١,٨ في المئة في السنة المالية التي تنتهي في ٣١ آذار ١٩٩٩.

عربيا، لا تزال الضغوط تواجه بورصة الكويت حيث استثمارات الكويتيين تتركز في سوق الاسهم والقطاع العقاري الباقيين منفذا شبه وحيد للحد من النزف المالي الكويتي شطر الدول الاوروبية والولايات المتحدة.

دمج المصارف

نفى رئيس مجلس ادارة البنك اللبناني والتجارة، في اتصال مع "النهار"، ما تردد امس في الاوساط المصرفية ان بنك عودة قد اشترى البنك اللبناني للتجارة.

وجاءنا من شركة ليبانون انفست نفي مماثل لأن يكون بنك عودة قد اشترى الشركة او دمجها فيه.

وجدير ذكره، ان مفاوضات عدة جارية منذ مدة بين عدد من المصارف بهدف الدمج والاندماج وبيع الاسهم. وهو ما ساهم امس في خلق اجواء مواتية لأنباء الشراء والدمج التي عمت السوق المصرفية والمالية.

"بو خليل ماركتس" في البورصة

اصدرت لجنة بورصة بيروت تعميما اعلنت فيه قبولها "شركة بو خليل ماركتس ش.م.ل (هولدينغ) بصفة مصدر لصكوك مالية في البورصة وادراج اربعة ملايين سهم إسمي فئة "ب" اي ٤٠ في المئة من اسهم الشركة كاملة في السوق الموازية لبورصة بيروت". وحدد التعميم بدء تداول هذه الاسهم في ١٩٩٨/١٢/١٥، كما حدد التفاصيل العملانية والتطبيقية لتداول اسهم الشركة وفقا لما يأتي:

"اولا: يوضع السهم تحت باب "التسعير الخاص" حتى يتم تحديد سعر له.

ثانيا: حددت فروقات تسعير هذا السهم بنسبة ٥ في المئة على اساس اقفال يوم التداول السابق وحتى اشعار آخر.

ثالثا: تكون درجة الكمية الدنيا "LOT SIZE" الأمر سهما واحداً.

رابعا: حددت درجة التسعير بنسبة ١٦/١.

خامسا: الصفقات المباشرة:

داخل الردهة: لا يسمح باجراء صفقات مباشرة.

خارج الردهة: حدد الحد الادنى للصفقات المباشرة الجارية بقيمة خمسين الف دولار اميركي".

الاتحاد رخص اين نقاباته؟

انتخبت الهيئة التنفيذية لاتحاد النهضة العمالية في لبنان على النحو الآتي:

عاطف بزي رئيسا، سامي سمعان نائبا للرئيس، رشيد ديب امينا عاما، محمد ابرهيم نائب الامين العام، حسان صقر امينا للصندوق، ألسي الحاج مفوضا للعلاقات الدولية، رضا كبريت مفوضا للعلاقات العربية، بيار رزوق مفوضا للثقافة العمالية، مي الحاج مفوضا للاعلام، بطرس سعادة مفتشا، جورج باخوس محاسبا، ومحمد رواس مفوض العلاقات العامة.

الاتحاد المذكور نال ترخيصا من وزير العمل اسعد حردان. ولم يذكر البيان اسماء النقابات المنتسبة الى الاتحاد ولا تواريخ اجراء انتخاباتها، او القطاعات المهنية التي يمثلها.

نقابات "الميدل ايست" لاعادة النظر في سياسة الطيران

ناشدت نقابة الطيارين اللبنانيين ونقابة عمال وموظفي شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية ونقابة المضيفين اللبنانيين، رئيس الجمهورية العماد اميل لحود "النظر في السياسة العامة في حقل الطيران وفي اداء الادارة الحالية للشركة".

وكانت النقابات الثلاث وجهت كتابا مفتوحا الى الرئيس لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء سليم الحص قالت فيه ان "شركة طيران الشرق الاوسط في خطر نابع من الاسباب الآتية: تقسيم الشركة شركات، العولمة وتأثيرها على الشركة، بيع الاسطول، اغلاق المحطات، توظيف مستشارين اجانب، والعمل بتوقيت جدول زمني للرحلات لا يتلاءم الا مع نظرة المستشارين الاجانب، وسياسة الاجواء المفتوحة".

الوفد التشيلياني في غرفة بيروت

زار مدير دائرة الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية التشيليانية خورخي ايغليسياس، غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وعقد اجتماعا مع امين المال روجيه خياط، في حضور رئيس اللجنة المالية سمير طويلة والسفير التشيلياني ماريو حموي ومدير مكتب تسويق الصادرات لبلدان البحر المتوسط باتريسيو براغواي وممثل غرفة التجارة التشيليانية باتريسيو غالب. وتركز البحث على العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان والتشيلي.

وأمل الوفد التشيلياني في "مضاعفة حجم التبادل التجاري بين لبنان والتشيلي وان يضطلع رجال الاعمال بدور على صعيد تنمية العلاقات"، واعتبر ان غرفة بيروت "تؤدي دورا مميزا على صعيد تنشيط حركة الوفود الاجنبية الى لبنان".

اتحادات نقابية أيدت اعتصام العمال

"سوي مي" صرفت جميع العمال والنقابة أكدت مخالفتها القوانين

فيما تابعت نقابة عمال البناء اعتصامها اليوم الثالث على التوالي احتجاجا على صرف عمال من شركة "سو. ي مي" الايطالية، اصدرت ادارة الشركة مساء امس تبليغا اعلنت فيه "اضطرارها الى فصل جميع العمال بعدما باء طلبها بالفشل عودة العمال عن الاضراب ومتابعة العمل".

والعمال المصروفون: علاء طاهر، علي علام، علي شمص، علي عيسى، علي جعفر، علي صوان، علي زعيتر، شوقي ابو ضرغم، عماد كيوف، عصام فياض، علي كردية، محمد يوسف، رياض علام، سمير الدغلي، علي ومبة، ايوب ابو فرج، محسن جعفر، نسيب حيدر، محمد النجاري وعدنان حمزه.

وكانت نقابة عمال البناء اصدرت بيانا جددت فيه تأكيدها ان ما اقدمت عليه ادارة الشركة مخالف للانظمة والقوانين اذ لا يحق لأي مؤسسة صرف عامل من العمل اثناء وجود وساطة وزارة العمل حول الحقوق والمطالب المحقة".

واذ اعلنت النقابة "استمرار الاعتصام حتى تعود الشركة عن قرارها الخاطئ والاقرار المبدئي بالمطالب". جددت نداءها الى "الهيئات والفاعليات النقابية والديموقراطية والصحافية لاعلان التضامن مع العمال المعتصمين والوقوف في وجه نهج التعسف والقمع والاعتداء على لقمة عيش العمال لردع اصحاب المؤسسات والتزام القانون بما ينظم سوق العمل وما يحافظ على ديمومة العمل وتأمين الحد الادنى من العيش الكريم".

مواقف نقابية

من جهته، ابدى اتحاد عمال البناء والاخشاب في لبنان تضامنه مع عمال شركة "سو. بي. مي"، ودان في بيان صدر عنه امس "هذا الاسلوب في التعاطي مع العمال وحقوقهم".

واعتبر الاتحاد "ان العمال باتوا مكسر عصا وعرضة للصرف الكيفي".

وطالب الاتحاد المسؤولين ووزارة العمل بـ"التصدي لمثل هذه التصرفات، سواء اكان المقدمون عليها شركات لبنانية ام اجنبية، وحماية ديمومة عمل اللبنانيين وحقوقهم التي كفلتها قوانين العمل المرعية".

اما الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين فأعلن في بيان له تضامنه مع العمال المضربين. واعتبر ان هذا الامر "مخالفة فاضحة للاتفاق الموقع بين النقابة والشركة". وطالب وزارة العمل والمسؤولين بـ"وضع حد لمثل هذه الممارسات الشاذة واللامسؤولة من القوى الامنية التي اقدمت على ضرب احد العمال".

كذلك طالب وزارة العمل "بحماية العمال من اي عمل تعسفي يتعرضون له والزام الادارة باحترام القوانين والحريات النقابية واعادة جميع العمال الى عملهم وتطبيق الاتفاقات المعقودة بينها وبين العمال باشراف الوزارة".

"الطيران بسلام في القرن الـ٢١"

"الطيران بسلام في القرن الحادي والعشرين" هو موضوع يوم الطيران المدني الدولي سنة ١٩٩٨ الذي يحتفل به سنويا لاحياء ذكرى انشاء منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) بعد غد الاثنين، ولهذه المناسبة تقام ندوة علمية في قاعة الاونيسكو يومي الاثنين والثلثاء المقبلين عن العوامل البشرية وعلم النفس في نطاق الطيران بدعوة من منظمة الطيران الدولي ومساعدتها.

نجدة يطالب بتحسين وضع السائقين العموميين

طالب رئيس اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري عبدالامير نجدة، في بيان له امس، بـ"ان يتحسن وضع السائقين العموميين في ظل عشرات الالوف من اللوحات العمومية التي انزلوها الى الشارع بشكل عشوائي ومن دون دراسة تبين حاجات البلد الى تلك اللوحات، حيث تدنى مدخول السائق العمومي الى ربع ما كان سابقا اضافة الى زيادة اسعار البنزين وفرض الضرائب المباشرة وغير المباشرة على السلع التموينية والاستهلاكية". كذلك طالب بـ"تحسين وضع محطة شارل حلو التي سلمت الى شركة احتكارية اخذت تفرض خوات على السائقين العموميين – لبنانيين وسوريين – ووضعوا لهم نقاط تفتيش محروسة من القوى الامنية على طريق ضهر البيدر وطرابلس لمصلحة اولئك المحتكرين".

مطار بيروت – حركة الطائرات

الأحد ٦ كانون الأول ١٩٩٨

الوصول

الشركة	المصدر	الوصول
الشرق الأوسط	جنيف	٠٠,٢٠
الرومانية	بوخارست	٠٠,٢٥
ك ل م	أمستردام – عمان	٠١,٤٥
السويسرية	زوريخ	٠٢,٠٠
اليوغوسلافية	عمان	٠٣,١٠
الاردنية	عمان	٠٦,٣٠
"الامارات"	دبي	٠٩,١٠
الشرق الأوسط	جدة	١٣,١٠
اليطاليا	ميلانو	١٤,١٠
الشرق الأوسط	الظهران	١٤,٢٥
النمسوية	فيينا	١٤,٤٠
الشرق الأوسط	باريس	١٤,٥٥
الشرق الأوسط	الكويت	١٥,٠٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	١٥,٢٥
الخليج	البحرين – الدوحة	١٥,٣٥
الشرق الأوسط	دبي	١٦,١٠
الكويتية	الكويت	١٦,١٥
الشرق الأوسط	لارنكا	١٦,٣٠
الشرق الأوسط	فرانكفورت	١٧,٢٥
الأثيوبية	اديس ابابا–الخرطوم	١٨,٣٠
الشرق الأوسط	لندن	١٨,٤٠
"اير فرانس"	باريس	١٩,٠٠
السورية	دمشق	١٩,١٥
مصر للطيران	القاهرة	٢٠,١٠
الشرق الأوسط	عمان	٢١,١٠
البريطانية	لندن	٢١,٤٥
الشرق الأوسط	القاهرة	٢١,٤٥
القبرصية	لارنكا	٢٢,٤٥
الشرق الأوسط	اسطنبول	٢٣,٠٠
ك ل م	أمستردام	٢٣,٠٥

الاقلاع

الشركة	الوجهة	الاقلاع
الرومانية	بوخارست	٠٢,٢٥
ك ل م	أمستردام	٠٢,٤٥
السويسرية	زوريخ	٠٢,٥٥
اليوغوسلافية	بلغراد	٠٣,٥٥
التركية	اسطنبول	٠٥,٢٠
الشرق الأوسط	جدة	٠٧,١٠
القبرصية	لارنكا	٠٧,١٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	٠٧,١٥
الشرق الأوسط	الظهران	٠٧,٣٠
الشرق الأوسط	لندن	٠٧,٤٠
الشرق الأوسط	الكويت	٠٧,٥٠
الاردنية	عمان	٠٧,٥٠
"اير فرانس"	باريس	٠٨,٠٠
الشرق الأوسط	دبي	٠٨,٠٠
الشرق الأوسط	فرانكفورت	٠٨,١٠
"الامارات"	ابو ظبي – دبي	١٠,١٥
البريطانية	لندن	١٠,٥٠
الشرق الأوسط	لارنكا	١٤,٣٠
اليطاليا	ميلانو	١٥,٢٥
النمسوية	فيينا	١٦,٠٥
الخليج	ابو ظبي	١٦,٣٠
الشرق الأوسط	باريس	١٦,٥٠
الشرق الأوسط	ابيدجان – لاغوس	١٧,١٥
الكويتية	الكويت	١٧,٢٠
الشرق الأوسط	عمان	١٧,٣٠
الشرق الأوسط	روما	١٧,٣٥
الشرق الأوسط	القاهرة	١٧,٤٠
الشرق الأوسط	اسطنبول	١٨,٢٥
الأثيوبية	اثينا	١٩,١٥
السورية	دمشق	٢٠,٠٠
مصر للطيران	القاهرة	٢١,١٠

• المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

اتجاهات أسواق القطع والاسهم والمعادن

هدوء وترقب في بيروت والدولار الى تماسك في الخارج

انهى الدولار الاميركي الاسبوع مستقرا في سوق القطع في بيروت في اجواء هادئة انما لا تخلو من الترقب في انتظار ولادة الحكومة الجديدة. وجاء ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٥,٠٠ ليرة بيعا ليجعله يقفل ظهرا في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٥٠ ليرات، شأنه منذ منتصف تشرين الاول الماضي.

ومضت المصارف من جانبها في تداوله فوق هذا السعر المعلن وعند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي كان يبيعه به احيانا قليلة كلما فاق الطلب عليه المعروض منه. وهكذا راح يتقلب طوال ساعات العمل بين ١٥١٣,٠٠ و١٥١٥,٠٠ ليرة في سوق متوازنة اجمالا قدر حجم العمليات فيها بنحو ١٢ مليون دولار كان القليل منها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ ١٥١٥,٠٠ ليرة.

في الخارج، لقي الدولار دعما امس بعد فتح نيويورك من تحول وول ستريت من التراجع الشديد الى التحسن في اول رد فعل للمتعاملين على صدور ارقام البطالة في الولايات المتحدة التي نفت وقوع اقتصادها في التباطؤ واستبعدت حصول خفض جديد في معدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة F.O.M.C التابعة للاحتياط الفيديرالي الثلثاء ٢٢ كانون الاول الجاري. وفي هذا الاطار تبين ان عدد العاطلين عن العمل تراجع الشهر الماضي الى ٤,٤ في المئة من مجموع الشعب العامل في مقابل ٤,٦ في المئة في تشرين الاول،وانه اجرى استحداث ٢٦٧,٠٠٠ وظيفة جديدة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي في مقابل ١١٦,٠٠٠ وظيفة في الفترة نفسها، في وقت لم يرتفع متوسط الاجر بالساعة اكثر من ٠,٢ في المئة الى ١٢.٩٣ دولارا، مما يؤكد استمرار وتيرة النمو الاقتصادي في غياب الضغوط التضخمية المتأتية من زيادة الاجور التي جاءت معتدلة جداً.

الى ذلك، كان لاستبعاد رئيس البوندسبنك هانس تتماير وقوع الاقتصادات الغربية في ازمة مالية عالمية بسبب الوضع في الاسواق الناشئة، اثره ايضا في طمأنة المستثمرين من الاصول الاميركية والاوروبية من دون ان يشكل ذلك تغييرا في اتجاه الدولار بحيث اقتصرت العمليات عليه عشية عطلة نهاية الاسبوع على تصحيح مراكز القطع، بان اقفل في لندن على شيء من التماسك كالآتي:

– ١,٦٦٦٧ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٤٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٦٧٥٥ مارك الماني في مقابل ١,٦٧١٧.
– ٥,٦١٥٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٠٢٥.
– ١,٣٦٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٦٤٠.
– ١٦٥٨,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٥٥,٥٠.
– ١١٨,٨٧ ينا يابانيا في مقابل ١١٨,٦٠.

وتحركت اسعار الذهب صعودا ضمن نطاق ضيق في غياب الحوافز على الشراء واقتصار الطلب عليه لتغطية بعض المراكز المكشوفة، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٢٩٢,٢٥ دولارا في مقابل ٢٩١,٣٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٢,٤٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٢٩٢,٣٠ دولارا بعده.

وتحسنت اسعار الفضة ايضا لتقفل الاونصة منها في لندن بـ ٤,٨١٥٠ دولارات في مقابل ٤,٧٤٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٧٨ دولارات.

وفي اسواق الاسهم، خفت وتيرة ارتفاع البورصات الاوروبية امس بعدما استدرك المتعاملون فيها كثيرا تخفيف قيود التسليف الذي قرره المصرف المركزي الاوروبي في دول الاتحاد الاوروبي الاحدى عشرة، فانصرف قسم منهم الى تصحيح محافظ اسهمه، فيما بدا القسم الآخر قلقا من قوة العملات الاوروبية برغم خفض الفوائد عليها لما لذلك من انعكاسات سلبية على الشركات المصدرة التي عادت تعاني ضعف الدولار. فكان اقفال مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس مرتفعا فقط ٢٢.٩٢ نقطة على ٣٧٣٨.٥٩ نقطة، وكذلك مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن الذي لم يرتفع اكثر من ١٢.٦٠ نقطة ليقفل على ٥٥٧٨.٧٠ نقطة، فيما تراجع مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت ٩.٥٨ نقاط ليقفل على ٤٨٠٢.٧٦ نقطة.

واتجهت وول ستريت صعودا بعد بداية متعسرة بتأثير من ارقام البطالة الاميركية للشهر الماضي التي فاقت في تحسنها كل التوقعات، الامر الذي طمأن المستثمرين الى سلامة الاوضاع الاقتصادية في الولايات المتحدة وجعلهم يتجاوزون اضطراب الاسواق البرازيلية بعد الهبوط الكبير الذي سجلته بورصة سان باولو، فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٩٠٢٥.٦٨ نقاط وادنى على ٨٨٧٩.٦٨ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٠١٣.٨٢ نقطة مرتفعا ١٣٤.١٤ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا مضي بورصة طوكيو في التراجع متأثرة سلبا بضعف الاقتصاد الياباني وبهبوط وول ستريت اول من امس، فاقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٥٧,١١ نقطة على ١٤٦٣٩.٩٧ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعرا سهمي سوليدير "ب" والاسمنت الابيض لحامله في بورصة بيروت، امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

فبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٥٦,٨٣٠ سهما قيمتها ٦٥٦,٠٧٣ دولارا توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٦٩٠٠ سهم من سوليدير "أ" و٦٦٦٠ سهما من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ١٤,٧٨٠ سهما من سوليدير "أ"، و١٧,٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٤٨٩٠ سهما من بنك عودة "ج"، و٢٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٣٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و١٠٠٠ سهم من اترنيت و١٠٠ سهم من الاسمنت الابيض لحامله.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ٦,١٣ نقاط نسبتها ٠,٦٨ في المئة واقفل على ٩٠٤,٧٩ نقاط، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبي" ٠,٢٠ نقطة نسبتها ٠,٢٣ في المئة واقفل على ٨٨,٠٤ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" واقفل على ١٩٥,٨٨ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع، جرى تداول ٢٥٨,٣٩٣ سهما قيمتها ٢,٥٧٢,٣٧٦ دولارا.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٩٩٨/١٢/٤:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Exercised الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15462	03/12/98	-2.38	10 4/8	734308	6900	6900	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15839	03/12/98	-	10 4/8	985364	14780	14780	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16405	03/12/98	-	10 7/8	59244	30486	6660	10 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16594	03/12/98	2.33	10 6/8	63303	19826	17000	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26399	01/12/98	-	17 4/8	9387				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43558	03/12/98	-	28 7/8	6890	26450	4890	28 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11408	03/12/98	-	7 9/16	13660	52463	2500	7 9/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4903	03/12/98	-	3 4/16	53485	3000	3000	3 4/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4808	30/11/98	-	3 3/16	14934				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1131	01/12/98	-	24/32	56633				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1084	30/11/98	-	23/32	6530	7000	1000	23/32	اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2357	03/12/98	4.17	1 16/32	100	8000	100	1 18/32	الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2640	29/10/98	-	1 24/32					الاسمنت الأبيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	-	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2781	26/11/98	-	1 27/32					يونيسيراميك لحامله (ت)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		10748	27/11/98	-	7 2/16		4303			ليبانون هولدينغز

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
56.830	656.073	2.396.821.000

تداول سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٩/١/٧	١٩٩٩/٤/٨	١٦٨٧	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/١/٧	١٩٩٩/٧/٨	١٦٨٧	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/١/٧	٢٠٠٠/١/٦	١٦٨٧	١٣,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/١/٧	٢٠٠١/١/٤	١٦٨٧	١٦,٠٣	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٧/٨	٨٠١
٢٠٠٠/١/٦	٨٠١
٢٠٠٠/٧/٦	٨٠١
٢٠٠١/١/٤	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥,٥٠٠٠٠
لشهر واحد	٦,١٢٥٠٠
لثلاثة اشهر	٥,٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٥,٥٦٢٥٠
لسنة ونصف سنة	٥,٦٨٧٥٠
لسنتين	٥,٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

البواخر الموجودة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	اسكو بيونر	١٦٥٠ فحماً	البدر
٧	الوفاء س. ز.	٤٠٠ بلاطاً	البدر
٨	الوليد	٨٢٧ مختلفاً	عكاك مارين
٨	نتاشا "ج"	٣٠٠ ماشية	راسم
٩	وسيم	١٠٠ مختلفاً	بـ ت. م. أ.
٩	تاليا ٢	٢٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
١٠	نيوفلورا	٦٦٣ خشباً	كونتيننتال
١٠	ابن بسلم	٢٧٠٠ ورقاً	أ. الفيل
١٠	فكتور	٥٠٠ بلاطاً	ن. أبو رجيلي
١١	رمر	١٥٠٠ مختلفاً	بليكان
١٢	سيتي أوف تونس	٣١٠٠ مختلفاً	ش. بيطار
١٣	فيدر ميد	٤٥٠ مختلفاً	ج. بـ
١٤	كارل ميتز	٢١٠٠ مختلفاً	ميتز مارينيم
١٤	كيركلاريلي	٨٠٠ مختلفاً	أ. الفيل

دخلت مرفأ بيروت أمس ١٤ باخرة ناقلة ١٥٣٠٠ طن، وغادرته عشر.

وبقيت في الأحواض ٢١ باخرة بينها ١١ مسافرة هي: "اليزابيت" و"مصطفى دانيللي" و"ماليا ريفر" و"وسيم" و"تاليا ٢" و"نيوفلورا" و"ابن بسلم" و"سيتي اوف تونس" و"p&o ند لويد كورسيكا" و"كارل ميتز" و"كيركلاريلي".

وينتظر وصول تسع بواخر، بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
p&o ند لويد كايري	دمياط	١٩٨٠ مختلفاً	ناشونال شيبنغ
سي كروس	اليشفسك	٢٩٨٠ حديداً	بدر شيبنغ
صوفي سكولت	مرسين	١٥٠٠ مختلفاً	غيفو ماريتيم
جوللي لماراتنو	الاسكندرية	٢٠٠٠ مختلفاً	أ. كردلحي
ستلكو ستايكوف	الاسكندرية	١٢٠٠ مختلفاً	الجزائري
الحاج مصطفى ٢	كوبر	٤٠٠ ماشية	ي. برجاوي
عبودي ٢	اليشفسك	٣٠٥٢ حديداً	سي ستار
ابن تورغا	بلنياس	٢١٠٠٠ بنزيناً	ل. ر. ف.
ميزير كلوايري	اسطمبول	٦٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرا الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٥١١,٣٣	٢٦٨,٥٧	١١٠٤,٤٢	٩٠١,٨٢	٠,٩٠	٤٣,٣٣	٨٠٠,٠٩	١٢,٢٥	١٨٧,٩٥	١٠,١٣	٩٢٥,٣٣	٩٧٨,٦٣
المبيع	١٥١٥,٠٠	٢٥٢١,٣٣	٢٧٠,٥٧	١١٠٨,٤٣	٩٠٥,٨٢	٠,٩٢	٤٤,٣٣	٨٠٤,٠٩	١٣,٢٥	١٨٩,٩٥	١١,١٣	٩٢٩,٣٣	٩٨٢,٦٣

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٤١,٢٥	٣٩٩١,٣٣	٣٩١١,٠٠	٢١١٣,٦٨	٤٩٧١,٧٨	٤٠٨,٧٠	٤٠٠,٢٠	٤١٣,٤٠	٣٠١٩,٨٢	١٢٧,٤٦	٤,٨٥
المبيع	٣٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٥,٢٥	٤٠١١,٣٣	٣٩٣١,٠٠	٢١٢٣,٦٨	٥٠٠١,٧٨	٤١٢,٧٠	٤٠٤,٢٠	٤١٦,٤٠	٣٠٢٩,٨٢	١٢٩,٤٦	٥,٨٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٢٨٥٠٠٠٠	٤٢٨٠٠٠	٢٣٢٠٠٠	٧٢٠٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٤٨٠٠٠	٢٤٢٠٠٠	٧٢٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرا الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٣٧٠	٢,٥٤٥٨	١,١١٧٧	٠,٠١٢٩٤	٠,٠٠٠٩٢	٠,٩١١٣	٠,٢٧٢٠	١,٧٩٠٥	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٥٢٣	١,٤٢٢٣	٠,٦٢٤٠	٠,٠٠٧١٩	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٩٢	٠,١٥٢٠	–	٠,٥٥٩٢
فرنسا	٥,٦١١٥	٩,٣٥١١	٤,١٠٥٥	٠,٠٤٧٢٤	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٤	–	٦,٥٧٩٤	٣,٦٤٧٣
المانيا	١,٦٧٥٠	٢,٧٨٨٥	١,٢٢٤٢	٠,٠١٤٠٩	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٢٠	١,٠٨٧٦
ايطاليا	١٦٥٨,٠٠	٢٧٦٠,٨٧	١٢١٢,١٢	١٣,٩٤٧	–	٩٩٠,٠٨	٢٩٥,٢٥	١٩٤٢,٥٥	١٠٧٦,٨٢
اليابان	١١٨,٣٠	١٩٧,٦٨	٨٦,٧٣	–	٠,٠٧١٥٥	٧٠,٧٩	٢١,١٢	١٢٨,٩٩	٧٧,٢٣
سويسرا	١,٣٦٧٥	٢,٢٧٧٧	–	٠,٠١١٥١	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٦٨	٠,٢٤٣٦	١,٦٠٢٤	٠,٨٨٨٤
بريطانيا	٠,٦٠١٠	–	٠,٤٣٨٨	٠,٠٠٥٠٥	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٨١	٠,١٠٦٨	٠,٧٠٢٤	٠,٣٩٢٨
الولايات المتحدة	–	١,٦٦٤٠	٠,٧٣٢١	٠,٠٠٨٤١	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩٦٥	٠,١٧٧٩	١,١٧٢٠	٠,٦٥٠٤

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٩٠١٦,١٤	٨٨٧٩,٦٨
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٧٣٨,٥٩	٣٧١٥,٦٧
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٥٧٨,٧٠	٥٥٦٦,١٠
مؤشر نيكي الياباني	١٤٦٣٩,٩٧	١٤٦٩٧,٠٨
مؤشر داكس الالماني	٤٨٠٢,٧٦	٤٨١٢,٣٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	43 13/16	42
Aluminum	72 1/16	74 5/8
Am Express	98 5/8	100 3/4
Armco	3 13/16	3 7/8
Asarco Inc.	17 5/8	18 1/2
AT et Corp	63 7/16	62 7/16
Atl Richf.	66 7/8	67 1/4
Avon Prod.	37 5/8	38 5/16
Bankamerica Corp.	-	-
Boeing	32 15/16	33 11/16
Boise CASC	30 5/16	30 7/16
Bristol My.	126 3/16	128 3/8
Burlington Northern	34	33 3/16
Caterpillar	48 3/4	50 11/16
Chase Manh.	64 1/8	63
Chevron	81 7/8	80 9/16
Chrysler	-	-
Citicorp.	-	-
Coca Cola	69 1/16	69 9/16
Colgate	85 1/4	84 1/8
Columbia Gas	57 1/8	55 7/16
Corning Inc	41 1/8	40 7/8
Csx Corp.	41 3/8	41 15/16
Cyprus Amax Min.	11	11 3/16
Deere	32 1/2	34
Delta Air Lines	54 1/4	57 9/16
Disney Corp.	31 3/8	31 3/16
Eastm Kodak	73 5/8	73 3/16
Estee Lauder -A-	72 1/8	73 1/8
Exxon	71 1/2	71 1/4
Ford	56 3/8	56 3/8
Genl Dynamics	59 15/16	59 3/4
Gilette	43 13/16	44 7/8
Grace	15 3/4	16 9/16
G.T.E. Corp.	64 13/16	62 1/2
Halliburton	29 11/16	28 1/8
Hilton	20 7/16	20 13/16
Honeywell	78 7/8	77 1/2
INA	17 1/8	17 1/4
Inco Ltd.	11.4375	11.75
Intl Bus	164 5/16	167 7/16
Intl Paper	43 1/2	43 13/16
ITT Bus	45 15/16	44 19/32
Johns.	81 3/4	80 1/2
Kellogg	35	36 5/16
Litton	61	59 1/2
Lockheed Martin	105 11/16	103 1/16
Loews	101 7/8	99 3/4
Mallinckrodt	32 3/8	32 5/8
Merck	157 3/4	158 1/2
Merril Lyn.	72 3/8	73 5/16
Min Mining	80 3/16	80 15/16
Mobil	86	84 5/16
Monsanto	43	43 15/16
Morgan	110 11/16	111 5/16
Natl Semiconductor	16 3/4	15 7/16
Navistar	26 11/16	24 3/4
Occ. Petrol.	19 3/8	19 1/4
Olin	29 15/16	30 1/4
Penny	54 11/16	53 3/4
Pepsico	39 7/16	39 11/16
Pfizer	112 5/8	113 1/16
PG et Corp	32 1/16	31 1/8
Pharmacia Up John	54 11/16	53 3/16
Placer Dome	14.375	14.4375
PolaroidQuaker	22 3/16	21 3/8
Quaker Oats	62 1/8	61 13/16
Schlumberger	41.25	41.625
Sears Roeb.	42 13/16	43
Sony Corp Adr.	74 3/4	74 7/8
Tandy	40 1/16	41
Tenneco	35 3/8	35 1/4
Texaco	56 5/16	54
Texas Instr.	82 7/8	78 3/4
Textron	75 3/16	77 7/8
Time Warner Inc.	106 1/16	105
Ual	63 7/8	65 13/16
Union Carbide	43 3/16	43 7/8
Union Pacific Corp	48 3/4	45 15/16
Unisys	31	29 3/8
Utd Techno.	101 3/4	101 5/8
US Life Inco Fund	10 1/8	10 3/4
Usx Marathon Grp.	28 9/16	28 9/16
Usx Steel Grp.	23 1/2	23
Warner Lamb.	78 9/16	77 3/4
Xerox	109 9/16	109 1/4

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	71	70.4
Accor	1220	1218
Air Liquide	959	968
Alspi	-	-
American Barrick	105.3	109.8
Anglo Amer. C. S.A.	172	176.1
ATT	352.8	348.8
Bayer Aktiengesells	221.5	222.1
BCM	500	500
BHV	775	780
Bic	328	329
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1160	1194
Carrefour	4065	4037
Casino Guichard-Per	532	524
Casino Gui Per Adp	335	335.4
CFF	88	87
CIE Bancaire	880	873
Club Méditerranée	449	445
Crédit Lyonnais	523	495
Danone (ex BSN)	1568	1575
DMC	71.95	72
Du Pont Nemours	310.1	314.8
East Rand Prop	1.11	1.13
ELF-Aquitaine	684	676
Eridania Beghin	1004	1025
Esso	503	500
Eurafrance	3650	3600
Fives-Lille	465	471.9
Galeries Lafayette	6400	6450
General Motors	380.6	392
GTM-Entrepose	565	581
Hoechst Akt.	240	239.2
IBM Corp	920	953
ICI Ltd Plc	52	50
LA Rochette	17.3	17
Lafarge	541	543
Legrand	1410	1464
Legrand ADP	866	877
Locindus	800	800
Longometal-Afrique	47	47
L'Oréal	6483	3519
LVMH	1054	1044
Metaleurop	26.55	26.4
Mitsubishi Corp.	35	36.1
Mobil Corp.	479	476.2
Moulinex	93.9	93.5
Nicolas	872	872
Nord-Est	176.7	176.8
Norsk Hydro	186.5	196
O.N.A.	583	639
Petrofina	2680	2715
Philips Electronics	369	352
Pinault-Printemps-R	980	960
Primagaz	545	536
Procter and Gamble	500	496
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	246	250.9
Saint-Gobain	755	777
SCOR S.A.	344	353.8
S.G.E.	275	264
Shell Transport	30.55	30.8
Siemens AG	341.1	367.6
Skis Rossignol	82	82.5
Sommer-Allibert	159	152.5
Suez Lyon - Des eaux	1105	1098
Thomson-CSF	201.9	209.9
Total	594	599
Valeo	474.9	453
Vallourec	211.2	212
Vivendi	1292	1235
Volkswagen AG	433	428
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	270	270
Zambia Copper Inves	9	5.9
Zellidja S.A.	-	-

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.10417	5.12
Allied Zurich	8.4029	8.2353
Asda Group Plc	1.541	1.5425
Assoc Brit Food	6.08	5.95
BAA	6.70417	6.749
Barclays	13.075	13.2615
Bass	8.21667	8.2951
B.A.T.	5.745	5.745
Bicc	0.58	0.61
Blue Circle	3.055	3.08
Boc Group	8.75	8.8
Boots	9.6492	9.6767
British Petrol	8.57	8.5669
British Aerospace	4.9786	4.8767
British Airways	3.8325	3.86
British Telecom	8.3123	8.1483
BTR	1.205	1.15
Burmah Oil	8.75	8.75
Cable Wireless	7.555	7.3979
Cadbury Schweppes	8.69667	8.5044
Centrica	1.26429	1.22963
Charter	2.73	2.7
Coats Viyella	0.24	0.23
Commercial Union	9.2479	9.1
Cookson Grp Plc	1.325	1.33
Cordiant	1.035	1.02
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	6.28	6.2663
Dixons	7.5	7.49
ECC	1.795	1.9
General Accident	5.345	5.03
Genl. Electric C°.	-	-
GKN	6.50583	6.65
Glaxo	19.33	19.1521
Granada Grp	9.75	9.81
Great Univ. Stores	5.59	5.55
Guard. Ryl. Ex.	3.35	3.265
Hanson	4.375	4.5
HSBC HLDGS	14.706	14.97
ICI	5.47	5.4113
Kingfisher	5.16	5.265
Land Sec PLC	7.695	7.75
Legal Gen. Grp.	7.4025	7.32
Lloyds	7.7428	7.6902
Lonrho	3.41	3.33
Lucas	2.02	2.05
Marks Spencer	3.94	3.91
National Power	5.3269	5.2186
Natwest	10.72	10.86
Pearson Grp.	11.1903	10.8
P and O	7.36	7.064
Pilkington	1.04	1.07
Prudential Corp.	8.465	8.5355
Racal Electronics	3.02	3.02
Rank group	2.15	2.22
Reed Intl.	4.3067	4.2442
Reuters	5.65	5.5
Rexam	-	-
Rio Tinto	7	7.07
Rolls Royce	2.3139	2.2735
Royal Sun	4.505	4.8796
Sainsbury	4.746	4.7839
Sears	2.32	2.04
Shell	3.29	3.3161
Siebe Plc	2.1425	2.0645
Std. Chart. Bank	6.175	6.23
Storehouse	1.35	1.355
T.I. Group	3.225	3.22745
Tarmac	1.1375	1.135
Tate and LyleTesco	3.65	3.71
Tesco	1.64	1.6625
Unit Biscuits	2.4	2.4
Vickers	1.94	1.97
Vodafone Group	8.4	8.4951

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	130	130
Bridgestone Corp	2855	2915
Canon Inc	2555	2600
Fuji Bank	481	483
Fuji Photo Film	4360	4500
Hitachi	725	733
Honda Motor	4250	4390
Jal	303	306
Kirin Brewery	1270	1256
Matsushita E Ind	2040	2060
Mitsubishi Corp	740	760
NEC Corporation	1007	1010
Nihon Kagaku San	300	[illegible]
Nip Steel Corp	221	220
Nomura Secs	1155	1290
Pioneer Elec.	2135	2065
Sharp Corp	1025	1052
Sony Corp	8890	9000
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	4230	4250
Sumitomo Corp	635	650
Toshiba Corp	675	690
Toyota Motor Co	2985	3010
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3810	3650

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	39.00	38.70
Bayer AG	66.00	66.50
Bay Mot Werke	1070.00	1100.00
Commerz Bank AG	50.50	51.50
Daimler Benz AG	151.00	152.00
Degussa AG	81.60	81.20
DT Babcock St	50.00	55.00
Dresdner Bank AG	71.00	70.00
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	40.00	40.00
Schering AG	207.00	207.50
Siemens AG	106.00	111.50
Bay Vereinsbank	135.00	136.50
Dt Lufthansa AG	36.70	37.00
Mannesmann AG	192.00	192.00
Preussag AG	600.00	610.00
Thyssen AG	295.00	291.50
Veba AG	90.50	96.50
Volkswagen AG	150.00	150.50
Deutsche Bank AG	99.20	99.20
Linde AG	985.00	995.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرا الايطالي	وحدة النقد الاوروبية
ليومين	٤,٥٦	٦,٧٥	٣,٠٠	٠,٨٨	٣,٠٣	٠,١٨	٤,٨٧	٢,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠
لشهر	٥,٤٣	٦,٥٣	٣,٤١	١,٤٢	٣,٢٨	٠,١٧	٤,٩٣	٣,٢٦	٣,٤٧	٣,٧٥
لـ٣ اشهر	٥,١٥	٦,٤١	٣,٣٢	١,٣٨	٣,٢٤	٠,٠٨	٤,٧٨	٣,٢٥	٣,٣٢	٣,٤٩
لـ٦ اشهر	٤,٩٦	٦,٠٩	٣,٢٥	١,٤٤	٣,٢٢	٠,٠٨	٤,٧٤	٣,٢٢	٣,١٨	٣,٣٢
لسنة	٤,٨٣	٥,٧٨	٣,١٩	١,٤٣	٣,١٠	٠,٠٨	٤,٧٢	٣,٢٠	٣,١٢	٣,٢٠
لـ٥ سنوات	٤,٣٣٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤,٥٨٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٠١٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٢,٢٥	٢٩٢,٦٥
الفضة	٤,٨١٥٠	٤,٧٥٥٠
البلاتين	٣٥٠,٠٠	٣٤٦,٠٠
البلاديوم	٢٧٤,٥٠	٢٧١,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٤٤,٤٠	٢٤٥,٠٠
أيار	٢٤٥,٧٠	٢٤٦,٣٠
آب	٢٤٥,٨٠	٢٤٦,٨٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٩١,٥٠	١٥١٧,٠٠
الألومينيوم	١٢٦٢,٠٠	١٢٧٣,٠٠
القصدير	٥٣٧٥,٠٠	٥٣٦٠,٠٠
النيكل	٣٩١٠,٠٠	٤٠١٥,٠٠
الزنك	٩٦١,٥٠	٩٦٨,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٨٣٣,٠٠	١٨٣٣,٠٠
آذار	١٧٢٠,٠٠	١٨٢٠,٠٠
أيار	١٦٨٥,٠٠	١٦٨٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٤٥١,٠٠	١٤٦٤,٠٠
آذار	١٤٦٩,٠٠	١٤٨٤,٠٠
أيار	١٤٩٠,٠٠	١٥٠٧,٠٠
سكر — آذار	٨,٢٤	٨,٢٩
أيار	٨,٢٢	٨,٣٦
تموز	٨,٣٨	٨,٤٠
بن — كانون الاول	١١٣,٦٥	١١٥,٨٠
آذار	١١٠,٩٠	١١٢,٥٠
أيار	١١١,٢٥	١١٢,٨٠
قطن — كانون الاول	٦١,٠٠	٦٠,٦٠
آذار	٦٢,٦٠	٦٣,٠٧
أيار	٦٤,٣٤	٦٣,٨٥

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٢٧١,٢٥	٢٧٠,٥٠
آذار	٢٨٦,٢٥	٢٨٥,٠٠
أيار	٢٩٦,٠٠	٢٩٥,٢٥
الذرة — كانون الاول	٢١٤,٠٠	٢١٥,٥٠
آذار	٢٢٣,٠٠	٢٢٤,٧٥
أيار	٢٣١,٠٠	٢٣٢,٥٠
حبوب الصويا — تشرين الثاني	٥٨١,٢٥	٥٨١,٠٠
كانون الثاني	٥٩٠,٧٥	٥٩٠,٧٥
آذار	٥٩٩,٠٠	٥٩٩,٢٥
زيت الصويا — تشرين الثاني	٢٤,٣٧	٢٤,٤٧
كانون الثاني	٢٤,٥١	٢٤,٦٣
آذار	٢٤,٧٢	٢٤,٨٣

معتبراً ان "ما يثار غبار زائل"

السنيورة جرد انجازات وزارة المال ووضع نفسه في تصرف الوزير الجديد



الوزير السنيورة يبرز البطاقة الضريبية. — عمال يعيدون الملفات الى وزارة المال. (وسام موسى)

جرد الوزير السابق فؤاد السنيورة الانجازات التي تحققت في وزارة المال لجهة موضوع مسح المكلفين وزيادة رقعتهم، في مؤتمر صحافي عقده في مبنى مصلحة الواردات في الوزارة، واعلن انه سيسلّم للوزير الجديد "خزيناً كبيراً من المعلومات والانظمة والاجراءات التي تعود الى وزارة المال حتى يتمكن من مباشرة عمله بالوتيرة نفسها التي كنا نعمل بها"، واضعاً نفسه في تصرف وزير المال جورج القرم، ومؤكداً "ان المعلومات والانظمة والملفات كلها هي ملك الشعب والحكومة".

واعتبر "ان ما يثار مجرّد غبار سيزول"، ووصف المسألة بانها "ذر للرماد في العيون"، مبدياً ثقة كبيرة برئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص الذي اعتبره استاذه وقال ان صداقة كبيرة تربطه به.

وفي موضوع الاستنابات القضائية، نفى ان يكون تلقى اي اتصال من اي جهة قضائية، وقال انه سمع ذلك بواسطة الاذاعة، لافتاً الى انه بحكم الدستور لا يزال يمارس مهماته كوزير، ومن المفترض تالياً اطلاعه على اي تطور له علاقة بوزارته. وابرز بطاقة ضريبية خاصة بالرئيس رفيق الحريري واخرى خاصة به، موضحاً "ان هذا المشروع حقق زيادة بنسبة ٣٦ في المئة من عدد المكلفين مقارنة بمطلع السنة الجارية".

"قطعنا شوطاً مهماً"

وقال: "نحن الآن في مبنى مصلحة الواردات وتحديداً في مركز يخص التعاون بين الحكومة اللبنانية والحكومة الكندية بموجب البرنامج الذي وقع بين الحكومتين، والذي ستساعدنا فيه كندا من اجل تعزيز مصلحة الواردات وتحقيق عدد من الامور الاساسية، اهمها موضوع مسح المكلفين والعمل على زيادة رقعتهم، وتحسين مستويات العمل عبر التدريب والاجراءات المتبعة والنماذج الجديدة، واطلاق شهادات التسجيل للمؤسسات والبطاقة الضريبية لجميع الموظفين في هذه المؤسسات. خلال الفترة الماضية، قطعنا شوطاً مهماً في شأن المسح الضريبي للمهن والمسح الميداني، وحققنا زيادة عما كان لدى وزارة المال من عدد المكلفين بنسبة تراوح في حدود ٣٦ في المئة مقارنة بمطلع السنة الجارية، وهذا يتم من خلال المكننة الشاملة لهؤلاء المكلفين باسمائهم واعمالهم، وايجاد معلومات حديثة، واعطاء كل مؤسسة شهادة تسجيل". وابرز السنيورة نموذجاً عن الشهادة، ورقماً ضريبياً خاصاً بالرئيس الحريري وآخر له. ولفت الى ان عدد المكلفين خلال هذه السنة بعدما بادروا الى تسجيل انفسهم في وزارة المال بعد عملية المسح، وصل الى حدود ١٧,٥٠٠ مكلف، واصبح عدد المؤسسات المكلفة في لبنان ٦٥ الفاً باستثناء ١٥ الف مؤسسة بما يسمى على اساس الربح المقدر، يملكها زهاء ٦١ الف شخص اصبحوا ايضاً داخل ملفات وزارة المال واجهزة الكومبيوتر التابعة لها". وأوضح "ان الامر تطلب منا اعداد كل هذه الملفات الجديدة وكل هذه التحسينات التي رفعت مستوى الاداء في وزارة المال، وهي موجودة بأكملها في الكومبيوتر، و"تعرفون ان شائعات روّجت تقول ان الكومبيوتر أزيلت عنه المعلومات، وهذا الكلام مرفوض. نحن على العكس، نقول اننا زدنا الكمية والاعداد واصبحت لدينا الآن طاقة كبيرة جداً ونستطيع ان نغطي كل الامكانات التي يمكنها ان تعزز الواردات في وزارة المال". ولفت الى "ان هذه المعلومات اصبحت موجودة ايضاً على "الانترنت" ويمكن اي مواطن ان يطلع عليها. واضاف: "احببت ان اعطيكم صورة عن الانجازات التي تحققت في وزارة المال في هذا الخصوص، لاننا في الفترة الماضية اجرينا تحديثاً هائلاً في مديرية الدوائر العقارية والمساحة والجمارك، واليوم في مديرية الواردات، وكان ذلك في ما يختص بضريبة الدخل أو الضرائب غير المباشرة او ضرائب الاملاك المبنية التي اصبحت كلها ممكننة، وان شاء الله سنسلم الوزير الجديد مخزوناً كبيراً من المعلومات والتجهيزات والانظمة والاجراءات التي تمكنه من ان يباشر العمل بالوتيرة التي بدأنا بها، والتي حققنا فيها انجازات كبيرة وبدأنا ننقل الوزارة من القرن التاسع عشر الى مشارف القرن الحادي والعشرين". وعن المشروع الكندي اوضح: "استشهد بما قاله لي السفير الكندي، ان كندا قدمت الى لبنان بموجب البروتوكول خمسة ملايين دولار كندي من اجل دعم ادارة الواردات في وزارة المال، وطبيعي ان تعمد الى تكوين فريق العمل الذي يقول عنه السفير: "نتمنى عليكم يا معالي الوزير عندما ينجز الفريق عمله في المال، ان نستعين به من اجل ان نطبق ما انجزتموه في بلدان اخرى".

وختم: "نؤكد مرة اخرى ان ما انجزناه هو ملك الدولة اللبنانية وملك المواطنين، ولا احد يأخذه، وهذا نقلنا الى مرتبة جديدة، وان شاء الله سنبقى نساعد كل من يأتي الى وزارة المال، وسأكون في تصرفه واساعده لاننا اصحاب قضية، ولا يمكن ان يقل ايماننا وعزيمتنا في اي موقع كنا".

حدّد اولويات خطة التغيير

ابو رزق: لاعادة النظر بالقوانين الجائرة

طالب رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق باعادة النظر في كل القوانين والمراسيم والقرارات التي اعتبرها "جائرة بحق الوطن والمواطن". واكد تمسك الاتحاد "بكل المطالب المعلقة لكل افرقاء الحركة النقابية، وبالاخص منها المطالب المعيشية".

كلام ابو رزق جاء في خلال مؤتمر صحافي عقده ظهر امس، وتحدث فيه عن "المرحلة الجديدة في تاريخ لبنان والتي انطلقت باسم التغيير".

واعتبر "ان هذا التغيير يفترض خطة شاملة وبرنامجاً كاملاً، يتناول في الاولويات الوضع المعيشي والدين العام والمسائل الوطنية الاساسية وفي مقدمها تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي".

واضاف: "كاتحاد عمالي عام، وكطرف فاعل من اطراف الشراكة الاقتصادية الاجتماعية، نعتبر اننا معنيون بهذه الخطة ونقترح صوغها في جهد وطني مشترك لا يجوز ان يقتصر، بعد اليوم وكما حصل حتى الان، على طرف من دون آخر، كما يفترض ان يؤدي الى قيام العقد الاجتماعي القادر على:

١ – اعادة النظر في الاولويات الاعمارية والسياسات الضريبية والاقتصادية الاجتماعية المعمول بها.

٢ – معالجة قضايا الدين العام والركود والبطالة.

٣ – اعداد ميثاق اجتماعي ينظم علاقات العمل ويضمن الاستقرار الاجتماعي لفترة ثلاث سنوات على الاقل".

ورأى انه "لا بد ان ترافق هذه البنود بنود ادارية سياسية عامة تتضمن العمل، على دعم القضاء العادل والنزيه واحياء اجهزة الرقابة واجراء اصلاح اداري وسياسي واسع والكف عن كل سياسات الهدر والرشوة والفساد ومحاكمة المسؤولين عن كل الممارسات السلبية واعادة النظر في عمل القوانين والمراسيم والقرارات الجائرة في حق الوطن والمواطن ومنها قانون سوليدير والشركات العقارية الاخرى، وملف الاعمار وملف الاعلام وقانون المجلس الاقتصادي والاجتماعي".

وابدى تمسكه بكل المطالب المعلقة لكل افرقاء الحركة النقابية، وبالاخص منها المطالب المعيشية بدءا بتصحيح الاجور وبالضمانات الاجتماعية كالسكن والتعليم والطبابة والنقل، مرورا بالتصدي الحازم لحالات الصرف من العمل وحماية اليد العاملة اللبنانية من المزاحمة الاجنبية، ووقف كل تدخل في الشؤون الداخلية للحركة العمالية واقرار الميكلية النقابية وحق التنظيم النقابي في القطاع العام وتنفيذ اتفاقات العمل الدولية والعربية وتعديل قانون العمل، وصولا الى اقرار برنامج الانقاذ الشامل الذي وضعه المؤتمر النقابي الوطني العام".

جاء من عوالم بعيدة عن البيئة و... السياسة

نزاريان لـ"النهار": سأتكل عليكم ولم أعمل في الشأن البيئي



يرد على المهنئين. — يتحدث الى "النهار". (ريما صوايا)

تودع البيئة وزيرها السابق اكرم شهيب لتستقبل وزيرها الجديد ارتور نزاريان الذي حظي بحقيبة ثانية جوهرها البيئة والتراث، هي السياحة.

وشهيب الذي حقق انجازات لا يمكن تجاهلها، يغادر بعد نحو عامين من المعارك حاملاً معه "غصة" المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات الذي لم يبصر النور بسبب "حيتان المال والسياسة".

ونزاريان القادم من عوالم بعيدة عن الميدان البيئي سيكون على محك الانتقال بالوزارة من مجرد "جمعية رسمية" الى اداة قادرة على جبه الاخطار، مستفيدا من "روح" العهد الجديد وسمته التغييرية.

ففي انتظار الوزير الآتي الى "ام الوزارات" ورشة مضنية... مقالع، كسارات، تلوث مياه، نفايات، حرائق، دواخين، مصانع، مكبات، شفط رمول، تصحر و"روزنامة" من المصاعب الحقيقية التي لا تقبل انصاف حلول ومعادلات.

عشاء فرح

"النهار" قصدت ليلا منزل نزاريان في الرابية الذي غص، منذ اعلان خبر توزيره بالمهنئين من اقارب وسياسيين وشخصيات. وفي غمرة الاتصالات الهاتفية وعجقة الوافدين و"مبروك معالي الوزير" و"الله يقويك" بدا افراد العائلة انهم فوجئوا بالخبر غير المنتظر، ولاسيما انهم كانوا يعدون بهدوء لمأدبة عشاء في منزلهم ولم يكونوا على علم باحتمال دخول الوالد الحكومة الجديدة، على قول نجله غاري.

ونزاريان الذي ما انفك يتنقل بين ضيوفه يتقبل التهاني ويشاركهم في نخب المناسبة، رد على اسئلتنا في دردشة سريعة ومتقطعة:

* لمَ تسلمت حقيبتي البيئة والسياحة؟ فرد مبتسما: "لا اعلم. اسألوهم؟".

وهل هو مدرك اهمية المسؤوليات التي ستقع على عاتقه لاسيما في وزارة البيئة أجاب: "انا اعي ما يعانيه لبنان من مشكلات على المستوى البيئي ولست راضيا عن الوضع. هكذا سأطلع، منذ تولي مهماتي رسميا على الملفات كلها وسأدرسها بدقة بغية متابعة القضايا العالقة وايجاد الحلول لها". وفي هذا الاطار، يعتزم، نزاريان تشكيل فريق عمل يضم اختصاصيين وخبراء. لكنه رغم حماسته واندفاعه اقر صراحة انه لم يسبق له ان عمل في الشأن البيئي، واورد ممازحا: "اعتقد انني سأتكل عليكم في صفحة بيئة وتراث لاطلاعي على ما قد يفوتني".

زوجته و... البيئة

ولكن هل سيسمح بهيمنة السياسة على قرارات الوزارة؟ وماذا عن تداخل الصلاحيات؟ اجاب: "ما من احد يقبل بذلك. سأعمل جاهدا على الحؤول دون تدخل المصالح الخاصة والمالية والسياسية في قراراتنا انما هذا ليس وقفا علي وحدي، ولا بد من التنسيق بين الوزارات كلها ولاسيما في ما يتعلق بصلاحيات وزارة البيئة. واعدكم بانني ضمن الامكانات المتاحة لي سأعمل على ان اكون قدر المسؤولية".

من جهتها، علقت زوجته تمارا: "ان البيئة قضية عالمية توازي القضايا السياسية اهمية".

من النسيج الى البيئة

ارتور نزاريان من مواليد ١٩٥١ حائز شهادة في هندسة النسيج من جامعة فيلادلفيا – الولايات المتحدة الاميركية. يتعاطى تجارة النسيج وصناعته ويشغل منصب مدير شركة "بليكوب ش.م.ل" متأهل من تمارا كاليدجيان وله ثلاثة اولاد غاري (١٦ عاما)، الكس (١٤ عاما)، وبيتر (٩ اعوام). وهو عضو في "الجمعية الخيرية الارمنية اللبنانية وغير منتم الى اي حزب سياسي.

نائبان وهيئات رحبوا بقرار الاونيسكو وضع مواقع لبنانية على لائحة التراث العالمي

صدرت امس مواقف مرحبة بقرار الاونيسكو وضع وادي قاديشا وغابة أرز بشري على لائحة التراث العالمي، فاعتبر النائب قبلان عيسى الخوري قرار التصنيف انه "أخرج الوادي من دائرة تجاذب المصالح الاستثمارية والمشاريع السياحية وقد بات الآن في عهدة لرفع المرجعيات الدولية".

ورأى النائب جبران طوق "ان هذه الخطوة جاءت تأكيدا لمكانة لبنان العالمية وخصائصه الحضارية"، ولفت الى ان المنطقة ستشهد نهضة سياحية انمائية.

وقال المطران فرنسيس البيسري "ان القرار جاء تلبية لموقف البطريركية المارونية المبدئي"، مقدرا الجهود التي بذلت. واعتبر رئيس بلدية حدث الجبة نوفل الشدراوي القرار "مثابة وسام عالمي للبنان، ويجب ان نعي مسؤوليتنا تجاهه".

وقالت "هيئة انماء السياحة" في منطقة بشري ان توقعاتها "تحققت والنهضة السياحية مقبلة على المنطقة".

واعتبر رئيس بلدية حصرون اميل فرح "ان وادي القديسين اخرج من عالم الحرمان المزمن الى حضور عالمي مميز".

واشار رئيس "هيئة الحفاظ على البيئة" يوسف طوق الى "ان القرار ابرز مرة جديدة فرادة بيئة لبنان وثروته الطبيعية والانسانية".

نقابتا الاطباء والسياسة الصحية

بحث مجلس اتحاد نقابتي الاطباء في مقر النقابة في بيروت امس برئاسة النقيب غطاس خوري وحضور نقيب الشمال نبيل فتال، في "دور الاتحاد لبلورة سياسة صحية فاعلة من اجل الوصول الى نظام صحي عادل، ومصير الميثاق الموقع سابقاً بين النقابتين وشركات التأمين لجهة التعرفة وفصل الاتعاب، واقتراح انشاء مجلس تحكيمي، الى الطبابة المدرسية وطب العمل وايجاد فرص عمل جديدة والعلاقة مع الضمان الاجتماعي". وتقررت متابعة هذه المواضيع مع الجهات المعنية ولا سيما وزارات الصحة العامة والعمل والاقتصاد.

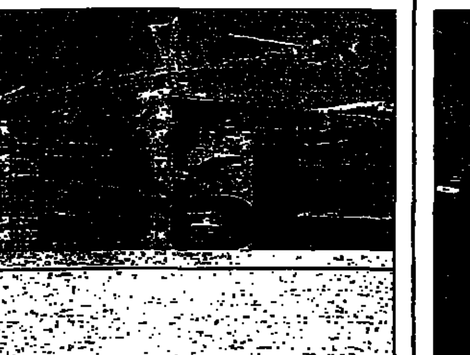
بيئة وتراث

باريس تحتفل بشغف بلبنان وكنوزه التاريخية

الاعلام الفرنسي يواكب الموسم اللبناني في معهد العالم العربي ويروي حكايا تراث ملونة ورموز وطن استثنائي



المطبخ اللبناني فن وتراث. — زجاج مشغول على كتف المرفأ. — لقاء التراث مع الحداثة.





قطع قديمة مثقلة بالتاريخ.

حكايات وصور من لبنان اخترقت ليل النسيان لتعود اليوم الى الاضواء مشاهد تراثية حنونة احتلت صفحات المجلات العالمية والقنوات الفضائية. والمناسبة معرض "لبنان، الضفة الاخرى" الذي افتتح اواخر تشرين الاول الماضي في "معهد العالم العربي" بباريس ويستمر حتى نيسان المقبل.

ولئن اغتنى الموسم اللبناني في العاصمة الفرنسية بذاكرة وطنية فريدة وعميقة في التاريخ، واستحضر الماضي في نقوش وتماثيل ونواويس تدور حولها عوالم الفكر والادب والفن، ندوات وامسيات. فقد نبضت الصفحات بالتحقيقات من وحي المناسبة وتفردت القنوات التلفزيونية بالبرامج الوثائقية.

والاعلام الفرنسي الذي واكب اطلاق هذه التظاهرة في شكل لافت، لم يكتف بتغطية الحدث من موقعه بل انتقل الى بيروت ليطرح التراث اللبناني في مختلف وجوهه ومن زوايا جديدة مبتكرة. والحصيلة بطاقة تعريف ترسخ عودة الوطن الى الميدان الثقافي العالمي، ورحلة ممتعة الى حضارة واسعة وارث ثمين.

هكذا ظهر تراثنا بعراقته وجماله على صفحات "لوموند" و"لوفيغارو"، و"فيغارو مدام" و"ايل" وغيرها.

فبعد الملفات التي اعدتها "لو موند" و"لو فيغارو" على هامش المعرض، وأول الغيث فيهما مقالة لغسان تويني تزامنت مع الافتتاح، صدر اخيراً عدد من "فيغارو مدام" فيه ملف خاص عنوانه "باريس تحتفل بلبنان".

افتتاحية العدد كتبتها الاديبة اللبنانية المقيمة في فرنسا فينوس خوري – غاتا وتحدثت فيها عن "لبنان وطنها وحلمها". انه البلد الاخضر "الذي حولته الحرائق مساحات ميتة". وأفاضت في وصف مسقط رأسها بشري، فطاب لها ان تطلق عليه صفة "القرية العمودية، حيث منازل الاعيان في الاعلى والبيوت المتواضعة في الاسفل. وعلى مقربة حقول الذرة الممتدة حتى اطراف شير ارتفع على علو ٣٠٠ متر ليحمي الدير الاقدم في الشرق".

وتوقفت عند جبران خليل جبران ومتحفه وكتاب "النبي"، الاول في اميركا بعد الثورة، معرجة على غابة الارز واقاربها.

فقالت: "مكاني بينهم، وسط كنائسهم وشلالاتهم ومواشيهم وتلك الثلوج التي تبعدهم عن العالم اربعة اشهر في السنة".

وختمت: "بالامس، كنت في وسط بيروت برفقة مدعوات فرنسيات الى معرض الكتاب الفرنسي، وهناك اكتشفنا بدهشة، مساحة تألفت فيها المواقع الاثرية والمباني المرممة. لقد كان وسط بيروت التاريخي بحجارته الصفراء يلمع كالذهب بعدما تحرر من تلال التراب التي غطته ومن المباني الحديثة التي خنقته".

كنوز لبنان

وعلى صفحات اخرى من العدد نفسه، كانت محطة حرف. والفكرة مبتكرة، مزجت في صور فوتوغرافية واضحة التراث الذي استعاد بساطة اصوله في خلفية طبيعية عبقت بدفء شمس بيروت وازرقة سمائها وبحرها. وكم كان التناقض واضحاً ضمن الاطار الواحد في لقاء النحاس الابيض والمطرزات مع هياكل الاسمنت وآلات البناء، او في مشهد الزجاج الملون المتناثر على كتف مرفأ رست فيه البواخر.

وبعنوان "كنوز من لبنان" توالت الصور التي التقطت في بيروت: غطاء من الصوف الصافي شغلت رسومه باتقان، مطرزات طعمت بشرائط المخمل، اريكة خرجت من مزيج غريب من القش المجدول وخيوط الذهب، اوان فخارية، بابوج ملون... كلها غمرت في ابهى حلة وسط تناغم الالوان والاشكال.

والثابت ان عدسة المصور تعاطت بفرح مع القطع القديمة، فجمدت في لعبة الضوء والظلال لتعطي المعروضات ابعادا جديدة.

المطبخ اللبناني

ولم يغب المطبخ اللبناني عن المجلة كفن وتراث. وعند الفرنسيين ان اللبنانيين يتفننون بتنوع اصناف الطعام على مائدتهم، تماما كما يتغنى الفرنسيون بقدرتهم على تذوق صنف مختلف من النبيذ كل يوم وعلى مدار السنة. هكذا ازدانت الصفحات بأطباق لبنانية تقليدية: فتوش، كبة بالصينية، محشي كوسا وباذنجان، ورق عنب، شاورما، مقبلات، لبن وخيار ونعناع يابس، ومقلي وغيرها توزعت في اوان قديمة. والى جانبها شرح وافٍ لطريقة التحضير. النبيذ اللبناني لم يغب هو الآخر. وللمعلومات كانت لائحة باسماء المطاعم اللبنانية في باريس.

لبنانيات الامل

وكذلك، ضم الملف الخاص لقاءات مع لبنانيات تحدثن عن تجربتهن في تحدي اطار الحرب واستعادتهن لذة العيش بعد انتهاء المحنة: "انها الحرب التي جعلتهن اكثر قوة وكبرياء رغم انها سلبتهن زهرة شبابهن" ومن هذه الشخصيات: منى الهراوي، بهية الحريري، نورا جنبلاط، مي كحالة، رباب الصدر، نضال الاشقر، دلال البزري ومي منسى.

ومضات الماضي

التراث اللبناني افترش ايضا صفحات مجلة "ايل" حيث شكلت الصور في تنوعها مدخلا الى اكتشاف مطارح جديدة نفذت اليها آلة التصوير والتقطت ومضات الماضي الذي ما زال حيا في افياء الارز وداخل الاسواق القديمة. ومن يدي الحرفي خرجت القطع فاقتنصتها عدسة المصور في اوضاع جميلة عرفت ان تغازل عناصر الطبيعة وتقارب الالوان.

والحلويات اللبنانية كانت جزءا من التراث والتقاليد.

والصور في "ايل" عززت بمعلومات وافية وتعريف دقيق، غاص في التفاصيل، واشار الى المصدر واماكن توافر المعروضات.

وكان لقاء ايضا مع لينا عوده المهتمة بالارتيزانا اللبنانية والقطع القديمة والاثاث المثقل بالتاريخ، فتحدثت "عن الحرفيين اللبنانيين ومعاناتهم في الحرب واستعادتهم نشاطهم بعد انتهائها".

جملة واحدة اختصرت المسافات: "باريس – بيروت، رحلة مشوقة تتقاطع فيها المشاعر والاحاسيس".

في المرئي

من جهتها عرضت وسائل الاعلام الفرنسية المرئية تحقيقات ولقاءات خاصة بالتظاهرة اللبنانية في باريس. ولعل المحطة الفضائية "arte" تميزت بالوثائقي الذي اعدته عن السيدة فيروز، اهم رموز تراثنا الفني.

وجاء في اعلان البرنامج الذي حمل عنوان "فيروز، صوت لبنان": "يعيد المقدم فريدريك ميتران في برنامج خاص رسم مهنة امرأة قدرها استثنائي، فيكشف عبرها وجه لبنان الحلم". وهذا الوثائقي، ومدته ساعة تقريبا، كان مثابة الحدث نظرا الى ندرة اللقاءات الصحافية التي تعقدها فيروز. وتحدثت فيه بشاعرية وعفوية عن حياتها وفنها... وبيروت في تقطيع موفق بين الكلمة والصورة. وكانت ايضا صور لم تبث سابقا لامكنة ازالتها الجرافات انما ظلت صامدة في ذاكرة اللبنانيين.

رانيا بوناصيف

اضراب عمال بلدية راسمسقا

الكورة – "النهار":

أمهل قائمقام الكورة – القائم بأعمال بلدية راسمسقا نزيه شمعون عمال البلدية التي لم تجر انتخاباتها هذه السنة، الى ظهر اليوم السبت لرفع النفايات من الطرق.

وكان العمال أضربوا منذ اسبوعين عن العمل احتجاجا على غلق مكب الحريشة الذي كان مخصصا لبلديات راسمسقا والقلمون وانفا، الامر الذي دفع محافظ الشمال خليل الهندي والقائمقام شمعون الى قفله.

٥ آلاف شتلة لتشجير بيروت

تسلمت عضو مجلس بلدية بيروت، رئيسة لجنة الحدائق في البلدية رلى العجوز ثلاثة آلاف شتلة صنوبر والف نصبة اكاسيا ومثلها خروبا من مشاتل وزارة الزراعة في صور تمهيدا لحملات تشجير في بيروت.

ودعت العجوز الجمعيات والهيئات الاجتماعية والكشفية والشبابية الى الاتصال بها للحصول على شتول واشجار لزراعتها والعناية بها.

مدافن أثرية في أميون

عثر عمال بلدية أميون على آثار قديمة في احدى الطرق الداخلية، وهي مقابر قديمة محفورة في الصخر، تشتمل على غرف كبيرة. وبعد فتح احداها عثر في داخلها على ستة مدافن فيها بقايا هياكل بشرية.

ثمرة تعاون مع المفوضية الأوروبية

المرصد اللبناني للبيئة والتنمية يكشف الخلل ويطرح حلولاً

أخيراً ستصبح لدينا احصاءات دقيقة عن الوضع البيئي ساحلا وجبلا، بفضل "المرصد اللبناني للبيئة والتنمية" الذي يربط المناطق المتأثرة بالتلوث الصناعي بنظام معلوماتي.

هذا المشروع الذي أبصر النور بعدما أقره مجلس الوزراء في ١٩٩٨/١١/١٩، ومولـه الاتحاد الاوروبي وتنفذه وزارة البيئة في اشراف "برنامج قدرات ٢١"، وهو يضيء على الخلل البيئي ويطرح تصورا عمليا لطريقة معالجته بما يتلاءم ومناخ المنطقة وطبيعتها الجغرافية.

المركز الرئيسي

المرصد مركزه وزارة البيئة ويعمل فيه اربعة اختصاصيين في البيئة والاقتصاد والموارد الطبيعية والتقنية، ويتألف من غرفة عمليات مجهزة بأحدث تقنيات تلقي المعلومات وتحليلها (نظام GIS) الكترونيا عبر شبكة الانترنت. ويعمل بالتنسيق مع الجهات المعنية بالبيئة والتنمية من مؤسسات الدولة الى الجمعيات البيئية التي تساهم انطلاقا من المراكز الموزعة على المناطق، في عملية الرصد وفقا للمعلومات المطلوبة (تلوث الماء، المياه، الحرائق، الغطاء الحرجي...) والتي ترسل نتائجها مباشرة الى الجهاز الرئيسي عبر شاشات الكومبيوتر.

تقنية جمع المعلومات

ويجرى تدريب المتعاقدين في هذه المراكز على تقنية جمع المعلومات من اختصاصيين اجانب يهتمون بمقارنة الوضع البيئي في المناطق مع المستوى الذي يجب ان ترقى اليه، ويعدون دراسة ميدانية تراعي خصوبة التربة ودرجة مقاومتها الظروف الطبيعية القاسية.

تطور الفكرة

مدير "برنامج قدرات ٢١" منير ابو غانم ذكر "ان وزارة البيئة كانت بدأت العام الماضي بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي UNDP، انشاء مركز المعلومات البيئي وما لبثت هذه الفكرة ان تطورت بعدما ساعدت الخطة الزرقاء في برنامج الامم المتحدة للبيئة UNEP على توسيع نطاق المشروع وكلفته ٤٨٠ الف دولار اميركي، وتقديمه الى المفوضية الاوروبية" مشيرا الى "ان المفوضية تموله بمبلغ ٤٠٠ الف دولار وتتحمل الوزارة ما يعادل ٨٠ الف دولار تتوزع على خدمات، مكاتب وبدل مواصلات واتصالات".

واضاف: "نسعى الى زيادة الموارد المالية للمرصد من وزارة البيئة وبرنامج UNDP، من طريق خطة ترفع الموازنة العامة للمشروع الى مليونين و٢٠٠ الف دولار، وفي حال تم ذلك يتولى "برنامج قدرات ٢١" تنفيذه".

خطة العمل

تجربة المرصد البيئي عرفتها فرنسا والمغرب وتركيا، وتبدأ في لبنان اعتبارا من شباط المقبل من خلال برنامج مكثف ينطلق من هيئة عليا تشرف على ادارة المشروع ويرأسها وزير البيئة، وجرى وضع خطة شاملة وتنظيم ورش عمل لتحديد النقص في المعلومات البيئية. وفي المرحلة الثانية من تنفيذه، يربط المشروع نقاط رصد المعلومات وجمعها وتخزينها بشبكة معلوماتية حديثة، ويتم تجهيز الوزارة بالوسائل التقنية التي تتيح للخبراء البيئيين تحليل الواقع.

رأي الباحثين

يعتبر الباحثون في علم البيئة "ان المرصد مشروع في غاية الاهمية لانه يؤمن المعلومات البيئية الصحيحة لأصحاب القرار بغية الوصول الى تنمية مستدامة، ويؤدي الى مشاركة فاعلة بين الجهات المختلفة مما يساعد على انجاحه. كذلك هو ساهم في التركيز على موضوعات محددة وواضحة الابعاد، فضلا عن انه يحض الجميع على تحقيق اهدافه العلمية كونه ملكا لكل المواطنين".

نسرين حرزي

نشاطات

* استقبل وزير البيئة السابق اكرم شهيب امس نظيره البريطاني الآن ميل يرافقه سفير بريطانيا في لبنان دايفيد روس ماكلين وتناول البحث خطط عمل الوزارة لمعالجة النفايات على انواعها وطريقة الحفاظ على التنوع البيولوجي والحياة البرية في لبنان.

من جهته، عرض الوفد البريطاني للتقنيات الحديثة في استعمال سيارات عاملة على وقود "صديق للبيئة" لتخفيف التلوث الناتج من حركة النقل، وعرضت الوسائل البريطانية لادارة النفايات والتجربة الحديثة في العمل التطوعي في مجال المراقبة والادارة البيئية.

* دعا "لقاء الاحد الكوراني" الى اجتماع موسع الحادية عشرة قبل ظهر غد في انفا لطرح قضايا البيئة في الكورة وخصوصا موضوع انشاء مكب لنفايات بعض المناطق الشمالية، ومشروع آخر يجرى التسويق له على ان يمول من الامم المتحدة، اضافة الى البحث في الترخيص لانشاء مشروع تصنيع فضلات الدجاج وعلى نبع الجرادة بين انفا وشكا.

* اعد تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مدرسة القديس يوسف لراهبات القلبين الاقدسين في عين ابل بحثا بعنوان "البيئة صحة وتراث". وكان عرض لصور ولوحات مزودة الشروح الوافية.

الى ذلك، ناشد التلاميذ المسؤولين "العمل على اعادة البيئة التي فقدها لبنان". متسائلين "عن الاخضر الذي استبدل بحكبات النفايات والطيور التي هجرت ربوع الوطن بعدما كانت تؤمه من كل البلدان".

واقترحوا انشاء فرن لحرق النفايات في كل قضاء. ووضع قانون يعاقب كل من يشوه الطبيعة.

اعلان
شركة للملبوسات

تطلب بائعين وبائعات بدوام كامل لجميع فروعها في بيروت
المظهر لائق / الخبرة ضرورية

Pressmedia Tamam sal
recrute
attachés commerciaux
ayant déjà une
expérience dans la vente.
Envoyer CV et photo à Accaoui,
descente Sagesse,
Imm. Media Center,
1er étage,
fax: 01.561380
e.mail:
pmt@Sodetel.net.lb

اعـلان

تعلن دار التربية والتعليم الاسلامية في طرابلس
عن حاجتها إلى
مدرسين أخصائيين في مرحلة ما قبل المدرسة
(حضانة وحاضنات أطفال)
والصف الابتدائي الأول للفرع الانكليزي المستحدث.

على المتقدمين بالطلبات أن تتوفر فيهم المؤهلات التالية:
١- اتقان اللغة الانكليزية بمستوى عال.
٢- اجازة في تعليم مرحلة ما قبل المدرسة أو المرحلة الابتدائية.
٣- خبرة تعليمية لا تقل عن ثلاث سنوات في الصفوف المطلوبة.
٤- خبرة تعليمية كـ معلم صف.
آخر مهلة لتسليم الطلبات: ٢٠ كانون الأول ١٩٩٨
ترسل الطلبات إلى:

بيروت:
Center for English Language Research and Teaching
American University of Beirut
Tel: 35000 Ext.4140
e-mail: Shaaban@aub.edu.lb

طرابلس:
الاستاذ عيد قبطان
دار التربية والتعليم الاسلامية
تلفون: ٠٦-٦٢٤٨٢٥ / ٠٦-٤٣٢٢٩٦

وظائف

مطلوب

Needed Motivated, Creative, Innovative, Productive, and Well-mannered Designers! Contact Netways at 01/7790959 - 790240 or 03/943841 you don't want to Wait!

مطلوب مربية ٤٠-٤٥ سنة لطفلين ١٠-١٥ سنة ذات ثقافة عالية فرنسية للتوعية والتوجيه ٨٦٢٠٣٩ - ٠٣/٤٢٨٨٠٠

مطلوب سكرتيرة ادارية لها المام بالكومبيوتر جونيه التلفون ٠٣/٦٥٩٩٧٤

A software house has 2 vacancies for. 1- Accountant with min. 3 yrs. experience. 2- Administrative secretary holding TS in computer. Interested candidates can fax their. C.V. s or Call at: 01/744285/6

شركة مواد غذائية تطلب مندوبات للمبيعات مع خبرة. الاتصال من الثامنة حتى الرابعة. ت ٠٤/٨٧٠٨٥٣

Established publisher looking for sales executives. Sale experience in advertising, insurance or related fields required. Fax CV to 01/749090 or call 01/739777

Reporters and editors (English) needed by expanding publishing firm. Experience required. Fax CV to 01/749090 or call 01/739777

Young experienced female, English speaking, computer literate, required by a commercial company in Accawi. Correspondence by fax, E-Mall, filling. Tel. 01/445201

شركة تجارية تطلب سكرتيرة مع المام بالمحاسبة والكومبيوتر خبرة سنتين – انطلياس ٠٤/٥٢٣٠٨٦

A leading Co. for sales of build. mater., based in Kuwait and Dubai. requires male and fem. for senior sales posit. Candidates should be fluent in Engl. ages up to 32. cont.: 04/403485 for appoint.

Secretary with excellent knowledge of English and Computer Skills. Fax CV to 01/792611

Société Kamel Beckdache et fils S.A.L.
Requires sales rep. for paper distribution, univ. degree, 5 yrs exp. in sales. C/V faxed to 01/841302 are confidential.

مطلوب موظف يتنقل في كل المناطق لديه سيارة. ت ٠١/٢٥١٤٥١ - ٠١/٢٥٢١٨٣

شركة صناعية كبرى في حاجة الى اخصائي – العمر ٣٥ سنة ذي خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات في صيانة وتصليح محركات كميونات الديزل والبنزين ومولدات الكهرباء والرافعات يحمل شهادة TS في الميكانيك. الرجاء الاتصال بالسيد سمير طنوس. الهاتف ٠١/٨٨٣٢٠٠

إعلانات مبوّبة

عقارات

للبيع

كفرحباب شقة قيد الانتهاء للبيع ٢ نوم موقف سفلي دولوكس للاتصال ٠٣/٦٢٧٨٩٢

للبيع بالتقسيط ١٥ سنة شقة لوكس ٢٠٠ م.م. ودوبلكس ٤٣٠ م. عجلتون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع مستودع الطريق العام مستديرة الحايك ١٥٠٠ م.م. + انارة مدخل خاص ٠٣/٦١٤٠١٩ - ٠١/٥١٢٠٠٠ - ٠١/٥١٢٥١٢

للبيع ارض ٢٠٠٠ م.م. صناعية المكلس وارض ١٢٠٠ م.م. صناعية خط عام رومية ت ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقة في سهيلة ٣ نوم ابتداء من ٦٥ الف$ موقع مطل على البحر والجبل تقسيط لمدة ٤ سنوات ٠٩/٩٤٣٢٠٠

مستودع مجهز صربا ١٣٠٠ م.م. علو ٥ امتار ت ٠٣/٦٨٨٥٨٨ - ٠٣/٥٧١١٦١

شقة نيو نقاش ٢٥٠ م.م. ٣ نوم + ٣ حمام صالونان + سفرة ١٤٠٠٠٠$ ت ٠٣/٢٧١٤٤٤

شقة في سهيلة ٢ نوم ابتداء من ٥٦ الف موقع مطل على البحر والجبل، تقسيط لمدة ٤ سنوات ٠٩/٩٤٣٢٠٠

A vendre
Appt de grand luxe 340 m² - rue Zahret el Ihsan Achrafieh
Tel: 03/717811

L'Olivier 2 Mansourieh-Appt. de luxe 175m²: 2 sal. + 3 ch. + 3s.d.b. + chauffage + A/C + parking 2 Voit./appt. prix 85000$ Tél 03/656766

للبيع شقتان فخمتان دوحة الحص ١٨٠ م.م. و٢٢٠ م.م. مطلة على البحر والجبل تسهيلات بالدفع التسليم اخر السنة ٠٣/٢٣٥٤٠٢

للبيع او المشاركة ارض – واجهة ٩٠ م.م. مساحة ٢٢٠٠ م.م. بيت الككو – اوتوستراد بكفيا ت ٠٩/٢٢٠٤٠٢/٣ - ٠٣/٢٧٠٨٠٠

ارض الشاليمار ٨٦٠ م.م. منظر خلاب ارض صناعية الدكوانة ١٢٢٩ م.م. الاتصال ٠٣/٦١٠١٧٤ - ٠٣/٢١٦٧٤١

للبيع محل خمسة ابواب – فرن الشباك طريق الشام موقف سيارات شاسع + تجهيزات مطعم (مستوردة باب اول) للمراجعة السيد سمير الداية شخصيا. ت ٠١/٤٨٩٥٨٤/٥ - ٠٣/٦١٢٥٥٢

للبيع شاليه عيون السيمان ٣ غرف نوم صالون عدد ٢ حمام عدد ٢ + حديقة سعر مغر. الاتصال ٠٣/٢٢٠٢٤١

للبيع مستودع مساحة ١٥٥٠م.م. ارتفاع ٤.٣٠ متر له مدخل خاص للكونتينر، بسعر مغر، تقسيط لمدة سنة منطقة صناعية درجة ثانية مشروع الراعي الصالح منطقة الدكوانة سن الفيل. للاتصال بأنتربرايز سحاق كيبينيان واولاده على الارقام ٤٩٣٥١٢ - ٥٠٠٩٩٧ - ٠١/٤٩٤٩٤٥

للبيع في منطقة المكلس الصناعية محل وطابق صناعي. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع في المنصورية دوبلكس في موقع مميز مفروز وجاهز للتسليم. سعر المتر /٤٠٠ $/ ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع في آخر المكلس اول المنصورية مستودع مفروز وجاهز للتسليم. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع شقتان جديدتان مفرزتان برج البراجنة – الرويس، صالون سفرة ٣ نوم بئر ماء الهاتف ٠٣/٧٧١٧١١ - ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للبيع او الايجار

معروض في قرنة شهوان – القنيطرة للبيع او الايجار فيلا تريبلكس ٥٠٠ م.م. بناء دولوكس مع تراس كبيرة وموقف لعدة سيارات ٣٨٥ م.م. + حديقة جاهزة ١١٠٥ م.م. مسيجة بسعر شقة سوبردولوكس تسهيلات بالدفع ت ٠٣/٨٠٠٧٣٦

للايجار

Studio meublé Achrafieh 500$ mois 01/560927 - 03/695189

للبيع او الايجار في الجديدة – الفنار جنب قصر العدل – مكتب بناء جديد تجاري ت ٠٣/٢١٧٧٠٨ - ٠٩/٨٣٥٤٦٤

موليداي بيتش شاليه دولوكس مفروش على الغازون موسم الشتاء الاتصال الهاتف ٠٩/٨٣٥٤٦٤ - ٠٣/٢١٧٧٩٠٨

الايجار شقة في عجلتون ٣ غرف + ٣ حمامات، صالون وسفرة مع حديقة ت ٠٣/٦٥٦٧٦٦

الايجار شقة ٢ نوم وصالون وحمامان منطقة فسوح الجعيتاوي. التلفون ٠١/٥٦٠٢٤٦ - ٠٣/٢٥٠٨٠٣

للبيع او الايجار شقة ٢ نوم جونيه ت ٠٣/٢٣٢٢٠٩ - ٠٩/٨٣٥٤٧٢

Appart. meublé Centre Almaya 3 c. à c. + Salon + s. à manger + 2 s. d. b. + A/C + Gar. + Piscine + Sona 03/751575

الايجار شقة فخمة دولكس مساحة ٣٠٠م.م. فردان شارع بشير القصار ٣ غرف نوم ٤ حمامات غرفة خادمة صالونان غرفة سفرة مع تكييف حديث هواء ساخن وبارد. الاتصال ٠١/٧٨٧٣٠٤ - ٠١/٧٨٧٣٠٥ بين الساعة ٨ صباحاً – ٤ بعد الظهر

للاستثمار شقة مفروشة الروشة شارع اوستراليا ط. اول تصلح للسكن او للمكتب ٢٦٠ م.م. ٤٢٠٠٠$ سنويا الهاتف ٠٣/٦٣٥٨١٤

مطلوب

مطلوب ارض بيت مري عين سعادة المنصورية المكلس الفنار البوشرية حرج تابت الدكوانة ٠١/٤٩٨٥٧٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات

(١بيك آب داتسون ١٨٠ اربعة ابواب A/C موديل ١٩٨٤ حالة جيدة جدا سعر ٢٨٠٠$. التلفون ٠٣/٩٥١٠٧٩

مرسيدس S320 – ٩٤ المانية لون كحلي غامق فرش جلد جميع الزوائد التلفون ٠٣/٢٢٤٤١١

For Sale BMW 318 IS model 1994 option like new condition price 18000$ Call 03/277122

BMW 325IX breack 4 wd mod 89 A/C, Buick Skylark mod 92 full option T: 03/787377

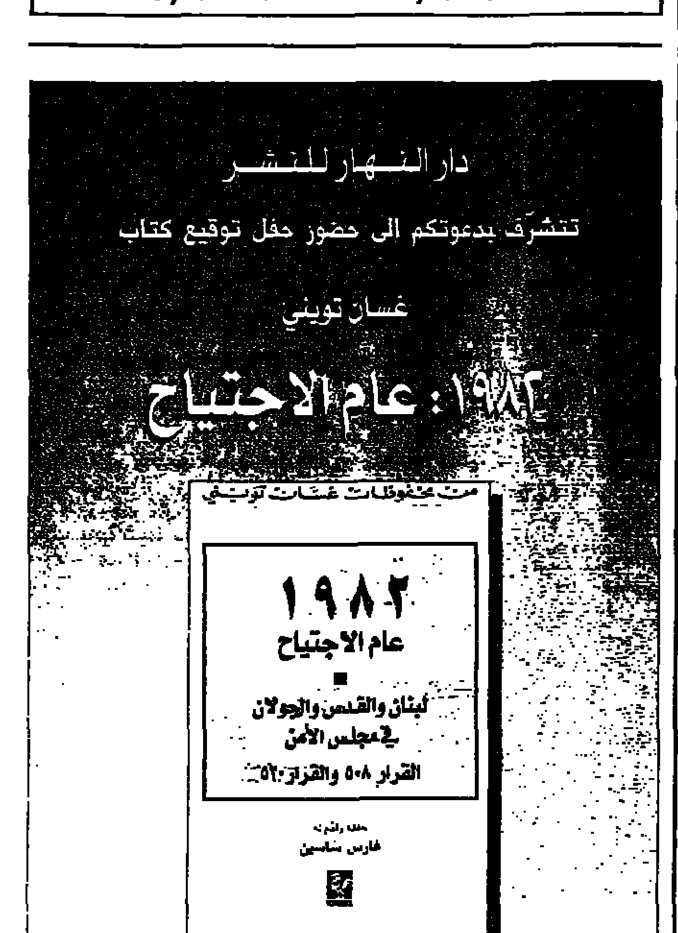
متفرقات

IBM 486 Computer for sale - Excellent conditions screen 14 - keyboard - mouse CD rom 2x - sound blaster card 8 BIT - 2 speakers - mother board 486 - 33 MHZ - 500 MB Phone: 01/490745 - 494373

خبر هام للامهات !

اذا كان لديك ولد عمره بين ٩ اشهر و ٢٠ شهراً و ترغبين بالمشاركة معه في اعلان تلفزيوني
اتصلي فوراً على الارقام التالية :
٠٣/٢٣٥٦٦٩ - ٠٣/٦٩٣٧٤٩
(بين الساعة الثامنة صباحاً حتى الرابعة ظهراً)

ڤيلا قيد الانجاز في قلب المونتفردي



معروضة للبيع
اكثر من ١.٢٠٠ م.م. للسكن
متوقع إنجازها حسب الطلب في حزيران المقبل
للاستعلام الاتصال بالارقام
٠٣/٣٦٢٦٥٠ - ٠٣/٢٨٠٢٤٦

دار النهار للنشر
تتشرف بدعوتكم الى حضور حفل توقيع كتاب
غسان تويني
١٩٨٢: عام الاجتياح

من مخطوطات غسان تويني
١٩٨٢ عام الاجتياح
لبنان والقدس والجولان في مجلس الأمن
القرار ٥٠٨ والقرار ٥٢٠
فارس ساسين

السبت ٥ كانون الاول ١٩٩٨ من السادسة حتى الثامنة مساءً
معرض بيروت العربي الدولي للكتاب، EXPO BEIRUT، عين المريسة

اعلانات رسمية

اعلان قضائي
المدعي حجر كامل بالحص/صيقين المدعى عليه: فتحي سليمان الدادا – مجهول المقام الدعوى: الزام بالتسجيل الرقم ٩٨/٧١ في تاريخ ١٩٩٥/١٢/٤ تقدم المدعي من هذه المحكمة باستحضار يطلب فيه الزام المدعى عليه بتسجيل مساحة/١٠٠٠/م.م. في العقار الرقم ٣٨ منطقة صيقين.
فعلى المدعى عليه الحضور الى قلم محكمة جويا خلال اوقات الدوام الرسمي لتسلم استحضار الدعوى خلال مدة عشرين يوما من تاريخه.
رئيس القلم
محمد فقيه

خلاصة حكم
صادر عن المحكمة الروحية البدائية في طرابلس قضى بفسخ الزواج وبطلانه بين عيسى الياس الدرزي وأزاليا ايريس فاسكويز، للمدعى عليها حق الاعتراض خلال خمسة عشر يوما والاستئناف خلال شهر من تاريخ صدوره في ١٩٩٨/١١/٢٨
طرابلس في ١٩٩٨/١٢/٣
رئيس قلم المحكمة
الأب إميليانوس يوسف

اعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت رقم المعاملة التنفيذية ٩٦/١٠٢٢
طالبة التنفيذ: الشركة الايطالية تسيتورا غيلدو غنزالي
المنفذ عليه: حيدر عبد الحسن سرحان.
تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٨/١٢/١٨ للبيع بالمزاد العلني الاغراض والمفروشات الآتية:
تلفزيون ماركة فيليبس – ستيريو ماركة سوني – طقم فوتاي ١١ قطعة – طقم طاولات ٣ قطع – سجادة صينية قياس ١٢٠x١٢٠ – تريا عدد ٢ – براد ماركة اوسن – غسالة اوتوماتيك – مكيف هواء اديسون – طاولة فورميكا مع كراسي للدراسة – تلفزيون فيليبس مع خزانته – طاولة التلفزيون – رفوف خشب – ساعة حائط – براد فريجيدير – فرن غاز اربع عينات – شفاط هواء – راديو انترناشيونال – ابواب اكورديون بلاستيك – مروحة بالسقف – ماكنة لحمة – مكنسة هوفر كهربائية – كونسول مرآة.
وقد خمنت الاغراض والمفروشات المذكورة بمبلغ اربعة ملايين وثلاثماية وخمسة الاف ليرة لبنانية، علما ان ثمن الطرح ٦٠٪ من قيمة التخمين.
فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الموعد المحدد الى مكان البيع الكائن في طلعة النويري خلف مدرسة فخر الدين – الطابق التاسع – مصحوبين بالثمن نقدا وخمسة بالمئة رسم دلالة.
التكليف ٢٩٢٩
مأمور التنفيذ في بيروت
هلا الخليل

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت بالمعاملة التنفيذية الرقم ١٩٨٨/٢٥١ المتكونة بين طالب التنفيذ: نعمة الله شحادة ابي عاد وبين المنفذ عليه: فادي جبران ابي عاد.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى يوم السبت في ١٩٩٨/١٢/١٩ الساعة الرابعة بعد الظهر حصة المنفذ عليه في شركة سوبر دفوني البالغة مئة سهم من اصل ٢٤٠٠ سهم المخمنة بمبلغ ٥١١٤١ د.أ. على ان تكون قيمة الطرح بـ٦٠٪ من قيمة التخمين.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد اعلاه الى مكان البيع في شركة سوبر دفوني – الاشرفية – شارع سليم بسترس، مصحوبا بالثمن نقدا و٥٪ رسم دلالة.
التكليف ٢٩٥٥
مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت المعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/٩٥٦
طالب التنفيذ: مؤسسة جورج ابو عضل وشركاه.
المنفذ عليه: جورج جبران
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى يوم الاثنين الواقع فيه ٩٨/١٢/٢١ الساعة الثالثة عشر المنقولات الآتية:
صوفا عدد ٢– خزانة فرميكا درفتين – تلفزيون عدد ٢– فيديو – طاولة سوداء درفتين زجاج – ستيريو مع مكبر صوت – ساعة حائط – خزانة ٤ درف سرير مجوز – شفنيور كومند عدد ٢– تواليت – بورت شابو – برداية عدد ٢ – خزانة ٤ درف وسريرين وتواليت – درسوار وطاولة وثمان كراسي – تريا عدد ٢– طاولة مع كراجات – ماكنة خياطة – طاولة للسجائر – طاولة وسط فوتيه كبيرة و٤ صغار وكرسيين مخمل – تلجير – طقم طاولات سجاير – كونسول – براد قديم – فرن غاز – طاولة فرميكا – ثلاث كراسي بلاستيك – خزانة حديد والمخمنة جميعها بمبلغ ٢٨٣٥ د.أ. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد اعلاه الى مكان البيع في مار مخايل المدور – قرب مطعم ابو طوني – شارع الكراجات – قرب كاراج وهبة
التكليف ٢٩٥٦
مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني

اعلان قضائي
في تاريخ ١٩٩٨/١١/٣٠، اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ سهيل عبود وعضوية كل من القاضيين الاستاذة ميرنا بيضا والاستاذ هاني الحبال افلاس الشركة الادارية للترفيه ش.م.م. وحددت بداية التوقف عن الدفع في تاريخ ١٩٩٧/٥/٣٠، وعينت رئيسها القاضي سهيل عبود قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي لور سعاده نومرا وكيلة لها.
على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيلة التفليسة الاستاذة لور سعاده نومرا في مكتبها الكائن في بيروت – الاشرفية شارع اديب اسحق ملك جان سعاده.
هاتف ٠١/٤٢٥٥٠٥ - ٠١/٤٢٥٨٠٤ - ٠٣/٦٢٣٨١٨
التكليف ٢٩٦٣
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان قضائي
في ملف تصفية بنك ميكو – الشركة المصرفية للشرق الاوسط ش.م.ل.
في تاريخ ١٩٩٨/١١/٢٦ قررت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ سهيل عبود وعضوية القاضيين الاستاذة ميرنا بيضا والاستاذ هاني الحبال قبول استقالة عضو اللجنة وامين سرها السيد سامي ياسمين وابداله بالدكتور جورج الشويري.
التكليف ٢٩٦٤
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان قضائي
قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة يوسف ياسين الاستاذة ميرنا بيضا ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة.
وعملا بأحكام المادة ٥٥١/تجارة يحق للمفلس وللدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.
التكليف ٢٩٦٥ رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب يوسف علي الاعور وريث علي محمد الاعور لمورثه محمد اسعد ابو الخير الاعور سندات تمليك بدل ضائع بالعقارين الرقم ١٤١ و١٤٢ من منطقة وادي الدلم العقارية
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
التكليف ٢٩٦٦
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكال البدوي

اعلان قضائي
في تفليسة ليلي مخايل السبعلي
قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة المذكورة الاستاذة ميرنا بيضا دعوة الدائنين المثبتة ديونهم والمفلس الى جلسة صلح تعقد في مكتبها الساعة الحادية عشر صباحا من يوم الاربعاء ١٩٩٨/١٢/٩ للمناقشة بالعروض الصلحية التي قد يقدمها المفلس في حال وجودها والتصويت عليها او اعلان حالة الاتحاد.
على الدائنين والمفلس الحضور بالموعد المحدد وعلى الوكلاء الاستحصال على تفويض خاص يخولهم الاشتراك بالمناقشات والتصويت.
التكليف ٢٩٧٠
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت
بموجب عقد تنازل تاريخ ١٩٩٨/١٠/٩ في شركة تكتيمكس، الشركة التجارية لاستيراد وتصدير المتوجات الفنية (تضامن) والمسجلة بالرقم ٣٨٠٤٤، تفرغ الشركاء جوي وميكات وروجيه جورج ميقلي وسلوى اسعد حايك عن حصصهم في الشركة. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ٢٩٧٢
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت
بموجب عقد تنازل تاريخ ١٩٩٨/١٠/٩ في شركة بروكرس مكتب الاعمال الهندسية والتجارية (تضامن) والمسجلة برقم ٢٩٣٥/٢٣٥٣٩، تفرغ الشركاء جوي وميكات وروجيه جورج ميقلي وسلوى اسعد حايك عن حصصهم في الشركة. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ٢٩٧٣
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان قضائي
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الاولى – بعبدا غرفة الرئيس هنري خوري بتاريخ ٩٨/١١/٢٢ تقدم المستدعيان موريس ابو يافث وعاطف ابو يافث بوكالة الاستاذين عادل عادل قانصو ورامي خليفة باستدعاء تسجل بالرقم ٩٨/٢٩٧٤ يطلبان بموجبه شطب اشارة الدعاوى الاولى مقامة امام القاضي البدائي في الدامور بتاريخ ٦١/١٠/١٢ بالرقم ٦١/٢٦٠ سجل يومي ١٣٢١ تاريخ ٦١/١٠/١٦ من المدعية حنينة فارس فرح ضد مخايل فارس فرح والثانية مقامة امام الحاكم المنفرد في الدامور رقم ٦٤/١٩ سجل يومي ٣٣٩ تاريخ ٦٤/٣/١١ من المدعية روزات سفر ابنة ابرهيم ابو مرعي ضد مخايل فارس بو فرح والثالثة مقامة امام القاضي المنفرد المدني في الدامور عدد ٧٢/١٣٥ سجل يومي ٦٦٨ تاريخ ٧٢/٥/١٦ من محمد علي يوسف ضد ميخائيل فارس فرح والمطلوب ادخالهما حنينة فارس وروزات ابرهيم عن صحيفة العقار ١٦٨٧ منطقة الدامور العقارية.
كل من لديه اعتراض على ذلك ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال عشرين يوما تلي نشر الاعلان
التكليف ٢٩٧٤
كاتب المحكمة
فضل الله جمعه

اعلان قضائي
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الاولى – بعبدا غرفة الرئيس هنري خوري بتاريخ ١٩٩٨/٢/١٧ تقدم المستدعون مي بربر عيسى الخوري ورشيد وقطوان ومدلين نجيب خليفه رحمه بواسطة وكيليهم الاستاذين انطوان خير الله وطارق طوق باستدعاء تسجل بالرقم ٩٨/٣٣٠٦ يطلبون بموجبه شطب اشارات الدعاوى لا سيما المقامة امام محكمة الاستئناف المدنية في جبل لبنان بتاريخ ٦٧/٧/١٩ بالرقم ٦٧/١٢٩٧ من رشيد خليفه رحمه ضد شركة فيسك تايرز انترناسيونال وشركة عيسى الخوري وشركاه والمقامة امام محكمة التمييز سجل يومي ٦٣٧٨ تاريخ ٦٩/١٠/١٥ من نجيب رشيد خليفة رحمة ضد شركة فيسك تايرز انترناسيونال وشركة عيسى الخوري وشركاه عن صحيفة العقار ١٧٦ منطقة برج حمود العقارية.
كل من لديه اعتراض على ذلك ان يتقدم الى قلم المحكمة خلال عشرين يوما تلي نشر الاعلان
التكليف ٢٩٧٥
كاتب المحكمة
فضل الله جمعه

اعلان قضائي
قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة عدنان عبد العزيز الاستاذ بيتر جرمانوس إيداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة بشأن كل منها.
وعملا بأحكام المادة ٥٥١ تجارة يحق للمفلس وللدائنين الذين طلبوا إثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصياً او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر
التكليف ٢٩٧٩
الكاتب
اسامه شمس الدين

اعلان
صادرة عن دائرة تنفيذ جبيل بالمعاملة رقم ٩٨/١٨٢
المنفذة: فيرا إغناطيوس
المنفذ عليه: نجيب ابرهيم القدوم
المستند التنفيذي: حكم المحكمة البدائية المارونية رقم ٩٧/١٨٦ تاريخ ١٩٩٨/٦/١، استنابة دائرة تنفيذ كسروان رقم ٩٨/٢٥٧ بقيمة ٩٣٨٠٠٠٠ل.ل. و٨٦٥ دولار اميركي خلا الرسوم.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني وللمرة الاولى السيارة ذات الرقم ١٥٦٩٩٤٠ لبنان ماركة مرسيدس صنع ١٩٨٠ قياس ٢٣٠E، مقاعد عدد ٤ اسطوانات ٤ قدرة ٢٢ حصاناً، خصوصية مقفلة ستيشن، لونها زيتي. قيمة الطرح ٣٥٠٠٠٠٠ل.ل.
مكان وزمان البيع: يوم السبت ١٩٩٨/١٢/١٩، الساعة الواحدة بعد الظهر، في مؤسسة عبدو زغيب، مدخل جبيل الجنوبي.
فعلى الراغب بالشراء الحضور مصحوباً بالثمن نقداً واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة وعليه دفع مبلغ ٥٪ رسم دلالة والتسجيل ورسوم الميكانيك منذ ١٩٩٤ مع الغرامات
التكليف ٢٩٨١
مأمور تنفيذ جبيل
بولس عقل

اعلان
صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/الغرفة التجارية المتن يبلغ الى السيد ميشال شفيق نصراوي ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/الغرفة التجارية المتن يدعو المنفذ عليه ميشال شفيق نصراوي صاحب مؤسسة وينفز ترافل الى تبلغ استحضار الدعوى رقم ٩٥/٧٤٦ المقامة عليه من المنفذ ترانس اورينت بنك ش.م.ل. بنك عبر الشرق ش.م.ل. سابقا وموضوعها طلب بيع المؤسسة التجارية المعروفة باسم وينفز ترافل تحصيلاً لدين المنفذ البالغ ٧١٤٤٧٤٤/دولار اميركي و١٩٥٩٤٧١٦٩٧/ل.ل. على المدعى عليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام والجواب ضمن المدة القانونية والا فكل تبليغ له في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحاً
التكليف ٩٢٨٣
رئيس القلم
جورج حنينه

انذار عام
تدعو مصلحة مياه صور وملحقاتها جميع المشتركين والمنتفعين الى دفع ما يتوجب عليهم من بدلات مياه لا سيما منها ما يعود الى استحقاقات العام ١٩٩٤ او ما قبله في المركز الرئيسي الكائن في مدينة صور – ملك القهوجي – حي الرمل خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الانذار وتلفت الى ان المتخلفين عن الدفع ستطبق في حقهم احكام الانظمة المعمول بها لدى المصلحة.
يعتبر هذا الانذار بمثابة تبليغ شخصي للانذار وقاطعاً لعامل مرور الزمن وتشمل الاشتراكات العائدة الى الدوائر الرسمية
صور في: ١٩٩٨/١٢/٣
التكليف ٢٩٧٢
محتسب مصلحة مياه صور وملحقاتها
توفيق قسطنطين

اعلان
صادر من امانة السجل التجاري بيروت
بموجب جمعية عمومية غير عادية تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٠ في شركة هولدنغ الخدمات التجارية ش.م.ل. والمسجلة برقم ٤٦٩، تقرر بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٢ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري، رئيس مجلس ادارتها سعد الزهري. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر
التكليف ٢٩٧٣
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان
تعلن بلدية نيحا انها قررت اجراء مناقصة لتلزيم جمع ونقل النفايات للعام ١٩٩٩.
على الراغبين الاشتراك الاطلاع على دفتر الشروط ضمن الدوام الرسمي.
تقبل العروض حتى آخر يوم عمل يسبق موعد التلزيم.
تفض العروض يوم الثلثاء في ١٩٩٩/١/٥ الساعة العاشرة
نيحا في ١٩٩٨/١٢/٣
رئيس البلدية
فوزي معلوف

دعوة
ان قلم محكمة ايجارات كسروان – غرفة الرئيس هيام خليل، يدعو المدعى عليه جوزيف الياس منصور المجهول محل الاقامة، للحضور الى دائرته لاستلام اوراق الدعوى رقم ١٩٩٨/٢٢٣٥ والمقامة من ايوب ونهاد لاوون موضوعها اسقاط من حق التمديد واخلاء المأجور القائم على العقار رقم ١٤٥٢ منطقة ذوق مكايل، والجواب عليها قبل موعد الجلسة المقررة بتاريخ ١٩٩٩/٢/١ وانا لم تحضر تحاكم غيابياً ويعد كل تبليغ لك في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي
التكليف ٢٩٨٧
رئيس القلم
اسطفان فياض

تبليغ فقرة حكمية
ان محكمة القاضي المنفرد المدني في المتن الناظر في القضايا العقارية – الرئيس سمير عقيق – تدعو المدعى عليها زهرية رسول سلقيني المجهولة محل الاقامة، للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر، لتبلغ لنسخة الحكم رقم ٩٨/١٢٠ الصادر في الدعوى رقم ٩٨/١٨٦ المقامة بوجهها من المدعين عبد الكريم ابو اللبن ورفاقه، والذي قضى بالزامها بتسجيل حصتها البالغة اربعماية سهم في العقار رقم ٤٤٨٠ برج حمود على اسمهم، وبتضمينها النفقات، واذا لم تحضر بالذات او بواسطة وكيل قانوني اعتبرت مبلغة وصير الى الايجاب القانوني بحقها.
مهلة الاستئناف ثلاثون يوما من تاريخ النشر
عبد الله بشعلاني

اعلان
تعلن بلدية عماطور عن تلزيم موسم كروز الصنوبر بطريقة المزايدة العلنية يوم الاربعاء ١٩٩٨/١٢/١٦ الساعة العاشرة صباحاً في دار عماطور
عماطور ١٩٩٨/١٢/١
محمود ابو شقرا
رئيس المجلس البلدي في عماطور

اعلان
رقم الدعوى ٩٨/٦٩٧
صادر عن محكمة استئناف جبل لبنان المدنية في المتن غرفة الرئيس بو ناصيف بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٥ قررت هذه المحكمة تصديق القرار المستأنف رقم ٩٧/١٨ الصادر عن لجنة تقسيط الديون في جبل لبنان بتاريخ ١٩٩٧/٦/١١ والقاضي برفض طلب التقسيط المقدم من الشركة العربية الاوروبية لزجاج المشرق ش.م.ل. بما فيه دين فرنسبنك ش.م.ل. وبتضمين المستأنفة الرسوم والنفقات كافة ومصادرة التأمين
رئيس القلم
خليل يونس

اعلان
من مديرية الشؤون العقارية
يعلن مدير الشؤون العقارية عن اعادة تكوين صحائف الاقسام رقم ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، من العقار رقم ٨ منطقة المالية العقارية قضاء صيدا بالطريقة الادارية وفقاً لاحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٣٧ تاريخ ١٩٧٧/٥/١٦.
لكل صاحب مصلحة او حق ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى امين السجل العقاري المركزي في الجنوب – خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ حصول نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية
مدير الشؤون العقارية
بشارة قرقفي

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب كاظم مختار طالب سند تمليك بدل ضائع القسم ٣٦٣/٥ ملالية
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب شربل حليحل لمورثه عزيز حليحل سند تمليك بدل ضائع ١٣٠٤ الشربة
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في البقاع
طلب المحامي مارن ابو الحسن، بوكالته عن روز وجاكلين ورويير عرة ورثة جوزيف ديب عرة، سندات تمليك بدل عن ضائع بالعقارات ١٩٠ مار جرجس ومحايل و٥٤٧ و٥٨٨ اراضي رحلة ملك، باسم مورثهم جوزيف عرة
للمراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكال بدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري في البقاع
طلب وامي كركور قالمحيان سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٩٢ شتورة باسم ماري ماتيت ملبقيان
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكال بدوي

اعلان
رقم الدعوى ٩٨/٢١٣٥
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت غرفة الرئيس كارلا قسيس في دعوى المدعي هاني النحاس
بتاريخ ٩٨/١١/٢٤ اصدرت هذه المحكمة قرارا قضى بتصحيح اسمه ليصبح هاني متيا النحاس بدلاً من ملكي متيا النحاس سجل نفوسه رأس بيروت رقم ٦٩٣ مواليد ١٩٤١.
فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار او له عليه ملاحظات التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان
رئيس القلم
محمد رمال

رياضة وألعاب

الكلمات المتقاطعة / شبكة عطلة الاسبوع

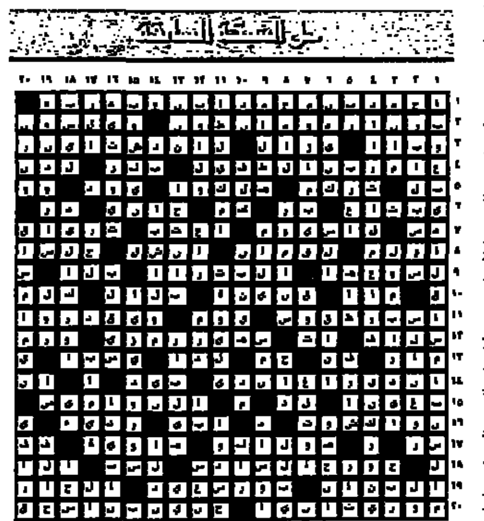
افقياً

١– كاتب روسي اشهر مؤلفاته "الجريمة والعقاب" – ابيد.
٢– مقاطعة افريقية كانت تحت الانتداب البلجيكي – صوت الذئب.
٣– اديب انكليزي له "روبنسن كروزويه" المهم – اكثر توقعاً.
٤– يجذب بشدة – يتوعد – نبات يغلى ويشرب – حرب عربية قديمة دامت اربعين عاماً.
٥– نفخه غيظاً – مجال – يحاربوها – تأخير الرضاع.
٦– مدحوا – غابن – حرف ابجدي – ولاية اميركية.
٧– مادة بلاستيكية – هروب – كرم – تماثل الجرح الى الشفاء.
٨– هدي – الود – مدينة فرنسية – نصف فراغ.
٩– مطرب لبناني – والد – حيوانات من القواضم لها ذنب طويل ترفعه صعداً.
١٠– عملة اوروبية – مشى – مضيق بين البحر الاسود وبحر مرمره.
١١– انت بالاجنبية – اثر العفة – سئمت – كاذباً.
١٢– حاجز – نعم – البيانات – صات الضفدع.
١٣– قانط – سالها – اهرس – التنبيه.
١٤– من اشهر حكايات القرون الوسطى عظة وتأديباً وضعت بالعربية في القرن العاشر – الموت (معكوسة).
١٥– كاتب وناقد فرنسي له "بور رويال" – التأفف – عند – مصائب.
١٦– حرف شرط – سائر على غير هدى – مقول – نهر فرنسي – متشابهان.
١٧– معجم عربي لابن منظور – انكسري واحزني – اكون الذريعة.
١٨– عائلة – من الازهار – من كبار رجال الدولة والقواد في روما والعالم – حرف ابجدي.
١٩– عاصمة فيتنام الجنوبية – جزيرة اندونيسية – تحالف اوروبي ضد لويس الرابع عشر.
٢٠– مدينة سودانية – شاعرة عربية صاحبة توبة بن الحمير.

عمودياً:

١– ديبلوماسي شق قناة السويس وباشر قناة باناما – عاصمة التيبت
٢– سياسي صيني اعلن الجمهورية وترأسها عام ١٩١٢ – عاصمة تنزانيا.
٣– اعظم شعراء ايطاليا له "الكوميديا الالهية" – البعد – من الاطراف.
٤– ماركة سيارات (معكوسة) – نوتة موسيقية – رحية – تفتح.
٥– موت – امارة اوروبية – ابن داود النبي تمرد على ابيه وقتله.
٦– مطربة عالمية راحلة – صرّ – شاعر عربي يهودي اشتهر بالوفاء – ضمير متصل.
٧– دفنها حية – ثغرات – يعلموا (معكوسة).
٨– بلد اوروبي – قعر – خالق – سبل.
٩– تساعديها – يتلموا – مؤذن الرسول.
١٠– حرف مكرر – اتخذ برأيه – التتابع والازدحام – يتبع.
١١– عملة اسيوية – مكافأة عالية – عابر – راوي – تفسير.
١٢– قطع لحم – قرض جلدي – حرف نفي – الامر المنكر.
١٣– موسيقي فنلندي له "الفالس الحزين" – النهر الصغير الذي يصب في النهر الكبير – من مؤلفات نعيمة.
١٤– بلدة جنوبية جرت فيها معركة للأمير فخر الدين – المياه الجارفة.
١٥– ماركة دراجات نارية – رطّب (معكوسة) – حمق – وينصت.
١٦– الناهية – مدينة قديمة في كيليكيا انتصر فيها الاسكندر على داريوس فانفتح امامه باب الشرق – صمام بخاري – ثبت.
١٧– ريق – المخلوق البشري – راقصة عربية – حرف يوناني.
١٨– مدينة مصرية – اوزعهما – ضد علو.
١٩– شخصان رمزيان يمثلان قوى الشر تحارب ابناء الله ورد ذكرهما في الكتاب المقدس وفي القرآن – لغوي ونحوي كوفي له كتاب "الاضداد" و"شرح المعلقات".
٢٠– حرب السباق بين عبس وذبيان – فيلسوف عربي له "رسالة الوداع" مات مسموماً.

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ا	ة	ا	م	ا	س	و	ب	ا	ا	ي	ن	ن	ل	ك	ت	و	ب	و	ب
ة	ل	ر	ل	ر	و	أ	أ	ع	ن	ا	ع	ن	ن	ع	ل	ا	أ	ا	ب
ل	ل	ت	ا	ت	د	ل	ن	ل	د	ا	م	ي	ل	م	ل	ل	ل	م	ل
ت	ن	ي	و	ب	ف	ا	ء	ل	ى	و	ا	ق	ا	ح	ك	ا	ف	ب	ا
و	ر	ق	ذ	ا	ع	ا	د	ك	ا	ا	ي	ذ	ي	أ	س	ا	أ	ل	ل
ا	و	هـ	د	ر	ق	ل	و	ب	ا	هـ	ا	ا	ء	ء	هـ	ن	ذ	س	و
ب	ل	ج	ق	ه	ل	ي	ا	ت	ذ	ي	ة	ن	ل	ي	ه	ي	ت	ض	ت
ا	ع	ى	ع	ك	ي	أ	ن	ت	هـ	ف	ا	ة	م	ف	ن	ا	ع	ع	ء
و	ي	د	هـ	ا	ف	ب	و	ع	ب	ت	م	ا	د	م	ا	ل	ب	ا	م
ن	م	ن	و	م	ك	ا	ت	و	ك	ن	غ	د	هـ	ا	م	ى	ج	م	ن
ا	ن	ا	ط	ا	ي	ت	ء	د	س	م	ر	ق	ش	م	ا	ل	ن	ا	ن
م	ن	و	د	س	ل	ك	ج	ا	ف	ة	ب	ن	ي	هـ	ا	ا	ه	م	م
ل	ط	ف	ا	د	ا	ص	ه	ك	ن	ا	ي	ن	ا	ل	م	ل	ك	ي	و
ح	ن	ن	ا	ت	ا	و	ة	ي	ي	ل	ر	د	ي	ل	ي	هـ	م	ن	ف
ي	ل	د	ع	خ	ر	ي	ت	ي	ا	ل	ا	ب	و	ق	ف	ل	د	و	ا
ا	ر	ض	ش	ذ	ر	ح	د	ذ	ك	و	ع	ة	ا	ب	ا	ض	ج	ح	ت
م	و	ا	ح	ح	ي	ص	أ	ا	ك	ا	ن	ه	ا	ت	ع	و	ي	ل	و
و	ل	ي	ل	ص	ت	م	ن	ب	ر	ا	ه	ن	ن	م	ك	ل	ت	ل	ا
ا	ل	ا	ن	ل	ل	غ	ص	ي	ل	ا	ل	د	م	ا	ل	ل	ا	ل	ة
ف	و	ف	ا	و	ا	و	غ	م	ا	ن	ي	ا	هـ	ف	ل	و	ا	و	ا

اما كتاب "مرداد" فما كان اغناك عن التصدي لنقده نقداً يشهد عليك لا لك. لانه لا ينفذ الى لبابه. فمن الجلي انك لست بعد من اولئك الاشخاص "التوّاقين" الذين لهم وحدهم وضع الكتاب ووضعت فيه هذه العبارة "اما غير التوّاقين فليحذروه!" فنصيحتي اليك ان لا تعود الى "مرداد" الا من بعد ان ترهق نفسك بالاسئلة، من انا؟ ومن أين جئت؟ والى أين اذهب؟ ولماذا؟ ولماذا تعلّقي بالحياة برغم ما فيها من تعب ووجع ووصب؟ وما هو الموت؟ ولماذا التفاوت في حظوظ الناس والكائنات؟ ومن أين جاء الناس بمفاهيم الفضيلة والرذيلة، والحرية والعبودية...

الكلمة: شاعر عباسي

السابقة: فيرو

إعداد: جورج الأسمر

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اليوم قمة في انكلترا استون فيلا – مانشستر يونايتد

استعد لنس بطل الموسم الماضي، لمباراته الحاسمة وديناموكييف الاوكراني الاربعاء المقبل في دوري كأس اوروبا لابطال الدوري بالفوز على ستراسبور ٣–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "فليكس بولار" في لنس وحضرها ٣٠ الف متفرج في المرحلة الـ١٧ من الدوري الفرنسي لكرة القدم وهي الاخيرة ذهاباً. وسجل اصابات المباراة التشيكي فلاديمير سميشر واليكس نيلركو وواغنو الوا في الدقائق ٥٠ و٥٥ و٧٩.

واستعاد رين المركز الثالث من موناكو بتعادله ومضيفه متز سلبا ٠–٠ امام ١٢ الف متفرج.

وسقط باريس سان جيرمان حامل كأس فرنسا، في فخ التعادل السلبي ٠–٠ وضيفه تولوز الذي يحتل المركز الثامن عشر الاخير، امام ٣٠ الف متفرج.

وفاز نانت على باستيا ٢–٠ سجلهما فريديريك دا روشا في الدقيقتين ١٨ و٥٠ من المباراة التي حضرها ١٢ الف متفرج وشهدت طرد لاعب باستيا باتريك مورو في الدقيقة ٤٥.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الخميس:
موناكو ٣ – نانسي ٠
اوسير ١ – مرسيليا ١
ليون ٢ – بوردو ١
– الجمعة:
سوشو ٠ – لوريان ١
لنس ٣ – ستراسبور ٠
باريس سان جيرمان ٠ – تولوز ٠
نانت ٢ – باستيا ٠
مونبلييه ٢ – الهافر ٠
متز ٠ – رين ٠

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– بوردو ٣٨ نقطة من ١٧ مباراة (٣٢–١٤).
٢– مرسيليا ٣٨ (٣١–١٣).
٣– رين ٢٨ (٢١–١٩).
٤– موناكو ٢٧ (٢٦–١٧).
٥– ليون ٢٧ (٢٣–١٧).
٦– نانت ٢٦ (٢٢–١٩).
٧– باريس سان جيرمان ٢٤ (١٨–١٣).

المانيا

ابتعد بايرن ميونيخ في صدارة لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بتعادله ومضيفه فيلفسبورغ، بوخوم في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في بوخوم وحضرها ٣٣٠٦٢ متفرجا في افتتاح المرحلة الـ١٦.

سجل نوربرت هوفمان اصابة السبق لبوخوم الذي يحتل المركز العاشر، في الدقيقة الثالثة. وعادل المهاجم كارستن يانكر لبايرن ميونيخ في الدقيقة ٤٥. وقبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق، تقدم بوخوم مجددا عندما سجل له ستيفان كونتس الاصابة الثانية من ضربة جزاء "بنالتي" لكن الفريق البافاري عادل مرة اخرى بعد دقيقة واحدة بضربة جزاء "بنالتي" ترجمها توماس شترونتس بنجاح. وكان ماريو باسلر اهدر ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣٩ اذ صدها حارس بوخوم توماس ارنست.

وتعادل نورمبرغ وهانزا روستوك ٢–٢ امام ٣٣٦٠٠ متفرج. سجل للاول المقدوني ساسا سيريتش في الدقيقتين ٢١ و٤٢، وللثاني عبد رمضان والنيجيري فيكتور اغالي في الدقيقتين ٤٤ و٨٦.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– بايرن ميونيخ ٣٥ نقطة من ١٥ مباراة (٣٦–١٢).
٢– باير ليفركوزن ٣٢ من ١٥ (٣٦–١٥).
٣– اف سي كايزرسلاوترن ٣٠ من ١٥ (٢٥–٢٣).
٤– ميونيخ ١٨٦٠ ٢٧ من ١٥ (٢٧–٢١).
٥– بوروسيا دورتموند ٢٥ من ١٥ (٢٤–١٥).

وتتابع اليوم بقية المباريات وتأجل بعضها بسبب الجليد كالآتي:
اينتراخت فرانكفورت – شالكه ٠٤.
باير ليفركوزن – فولسبورغ.
في اف بي شتوتغارت – هامبورغ اس في.
هيرتا برلين فرايبورغ (تأجلت).
ام اس في دويسبورغ – اف سي كايزرسلاوترن (تأجلت).
بوروسيا مونشنغلادباخ – فيردر بريمن (تأجلت).
– الأحد:
ميونيخ ١٨٦٠ – بوروسيا دورتموند.

هولندا

صعد فيتيس ارنهيم الى المركز الثاني في لائحة الدوري الهولندي بفوزه في افتتاح المرحلة الـ١٧ على مضيفه فيلم ٢ تيلبورغ ٥–٢ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في تيلبورغ وحضرها ١٠٨٠٠ متفرج. سجل للخاسر ماريانو بومبارذا وتوماس غالاسيك وعثمان ساتو في الدقائق ٣ و٥٥ و٦٦، وللفائز اليوناني نيكوس ماخلاس وزونغو (٢) ومارتن رويزر ولويس لاروس في الدقائق ٦٥ و٧٢ و٩٠ و٧٥ و٨٥.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– فينورد روتردام ٣٥ نقطة من ١٤ مباراة (٣٤–١٣).
٢– فيتيس ارنهيم ٣٢ من ١٦ (٣٣–٢٢).
٣– اياكس امستردام ٣١ من ١٦ (٣٤–١٤).
٤– هيرينفين ٣١ من ١٦ (٢٧–١٨).
٥– اف سي. تونتي انشكيده ٢٨ من ١٥ (٢٦–١٧).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
رودا جي. سي. كيركراد – هيرينفين.
– الاحد:
سبارتا روتردام – كامبور ليو فاردن.
أياكس امستردام – ام في في ماستريشت.
ان اي سي بريدا – بي اس في ايندهوفن.
أزد ألكمار – اف سي. تونتي انشكيده.
اوتريشت – غرافشاب دوتنشيم.
فينورد روتردام – ان اي سي نيماغن.

انكلترا

تشهد المرحلة الـ١٦ من الدوري الانكليزي مباراة قمة اليوم بين استون فيلا متصدر اللائحة ووصيفه مانشستر يونايتد الذي يتخلف عنه نقطة فقط. وسيعول مانشستر يونايتد على دوايت يورك، الذي انتقل اليه من استون فيلا نفسه في آب الماضي في مقابل ١٢،٦ مليون جنيه (٢٠،٥ مليون دولار) وسجل حتى الآن ١٢ اصابة، مع العلم انه امضى في استون فيلا تسع سنين قبل ان يطلب استغناء الانتقال الى "اولد ترافورد". لكن استون فيلا، الذي ابتعد في احدى المراحل اربع نقاط، عوض رحيل يورك بضم ديون دبلن الذي سجل سبع اصابات في مبارياته الثلاث الاولى معه منذ انتقاله اليه من كوفنتري سيتي.

وسبق لاستون فيلا ان فاز على مانشستر يونايتد على ملعب "فيلا بارك" في برمنغهام ٣٢ مرة وتعادل واياه ١٦ مرة وخسر امامه ١٧ مرة وسجل ١٢٤ اصابة في مقابل ٩٥. اما على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر، ففاز مانشستر يونايتد ٤٠ مرة وتعادل واستون فيلا ١٥ مرة وخسر امامه ١٠ مرات وسجل ١٣٢ اصابة في مقابل ٦١. وكان آخر لقاء لهما في "فيلا بارك" في ١٩ شباط الماضي اسفر عن فوز مانشستر يونايتد ٢–٠. وكان اكبر فوز لاستون فيلا على مانشستر يونايتد على ملعب الاول ٧–٠ في ٢٧ كانون الاول ١٩٣٠، واكبر فوز لمانشستر يونايتد ٥–٢ في ١٣ تشرين الاول ١٩٥١.

ويحل ويستهام يونايتد الثالث ضيفا على ليدز يونايتد السادس.

وهنا البرنامج:
– السبت:
استون فيلا – مانشستر يونايتد.
بلاكبيرن روفرز – تشارلتون اتلتيك.
دربي كاونتي – ارسنال.
افرتون – تشلسي.
ليدز يونايتد – ويستهام يونايتد.
ليستر سيتي – ساوثمبتون.
توتنهام هوتسبر – ليفربول.
ويمبلدون – كوفنتري سيتي.
– الاحد:
ميدلسبره – نيوكاسل يونايتد.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري الاسكوتلندي، يستقبل الرينجرز متصدر اللائحة بفارق نقطتين والذي له مباراة مؤجلة، دنفرملين العاشر في لقاء "القمة والقاع"، وكيلمارنوك الثاني ابردين التاسع، بينما ينزل السلتيك الثالث على مارتس الخامس، وسانت جونستون الرابع على دندي يونايتد الثامن.

وهنا البرنامج:
دندي يونايتد – سانت جونستون.
هارتس – السلتيك.
كيلمارنوك – ابردين.
مذرول – دندي.
الرينجرز – دنفرملين.

ايطاليا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الايطالي، يستقبل فيورنتينا متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن آ. اس. روما الثاني وبارما الثالث، بولونيا في احدى ثلاث مباريات متقدمة اليوم. وكانت عروض فيورنتينا متفاوتة في مبارياته الثلاث السابقة، اذ خسر امام بياشنزا وفاز على انترناسيونالي ميلانو ٣–١ وتعادل وباري سلبا. ولن تكون

– التتمة في الصفحة ٢٨ –

دراسة لـ"الفيفا" على عشر سنين أظهرت زيادة في معدل الاصابات

أظهرت دراسة للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" نشرت في زوريخ في العدد الاخير لنشرته الشهرية، ان معدل الاصابات في المباريات الدولية هو في الوقت الحاضر ٢،٧٥ اصابتان، وهو معدل يفوق كثيرا ما كان قبل عشر سنين.

وخلافاً للاعتقاد السائد ان ثمة نقصا في الاصابات، اثبتت الدراسة التي اجريت على عشر سنين ان نسبة المباريات الدولية التي انتهت بالتعادل السلبي ٠–٠، انخفضت الى ما دون عشرة في المئة من مجمل النتائج. وفي السنوات الخمس الاخيرة، سجلت ثلاث اصابات او اكثر في نصف المباريات.

وتناولت الاحصاءات ٧٥٤١ مباراة من الدرجة الاولى، سجلت فيها ١٩٦٨٥ اصابة بين عام ١٩٨٥ و١٠ ايلول ١٩٩٨. ومن هذه المباريات ٢٣ مباراة سجلت فيها عشر اصابات او اكثر، حتى ان البعض منها تحول مباراة حقيقية في الرماية، لفوز ايران على جزر المالديف ١٧–٠ في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨، وفوز اوغندا ٩–٨ على ايران عام ١٩٨٩.

وفي السنوات الخمس الاخيرة، سجلت البرازيل اكبر عدد من الاصابات.

وفي الفترة ١٩٨٥ – ١٩٩٨، اي ثلاث عشرة سنة، اظهرت ايطاليا افضل القدرات الدفاعية، الا ان بريطانيا وفرنسا تجاوزتاها في الفترة ١٩٩٤ – ١٩٩٨.

وعزا "الفيفا" زيادة الاصابات الى جملة اسباب، منها اعتماد قاعدة النقاط الثلاث للفريق الفائز، والاجراءات المتخذة لحماية المهاجمين، وعدد المباريات. اما القصور الدفاعي لمنتخبات الاتحادات الفتية، فيأتي في المرتبة الثانية.

الترجي التونسي أمام انجاز فريد: جمع الكؤوس الافريقية الثلاث

يلتقي غداً الاحد على ملعب "سيداديلا" في لواندا، فريقا بريميرو أغوستو الانغولي والترجي التونسي في اياب الدور النهائي من كأس حاملي الكؤوس الافريقية لكرة القدم.

وامام نادي الترجي فرصة لتحقيق انجاز فريد وتسطير اسمه في سجلات الكرة الافريقية في حال فوزه، لانه سيكون اول فريق يحرز الكؤوس الافريقية الثلاث: كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري وكأس حاملي الكؤوس الافريقية وكأس الاتحاد الافريقي، مع العلم انه احرز ايضاً "السوبر كأس" الافريقية.

ويذكر ان اربعة نواد اوروبية احرزت الكؤوس الاوروبية الثلاث وهي اجاكس امستردام الهولندي ويوفنتوس الايطالي وبرشلونة الاسباني وبايرن ميونيخ الالماني.

ويدرك الترجي الذي تضم تشكيلته خمسة لاعبين شاركوا مع المنتخب التونسي في نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا، صعوبة المهمة التي تواجهه امام بريميرو أغوستو الذي له سجل جيد على ارضه اذ سجل لاعبوه ١٧ اصابة في اربع مباريات في طريقهم الى اول مباراة نهائية افريقية في تاريخهم. وتضم تشكيلته ستة لاعبين دوليين، الى لاعبين اثنين من الكونغو. ووعد الفريق التونسي مشجعيه باعتماد طريقة هجومية والضغط على منافسه وابقائه في منطقته.

وكان النادي الصفاقسي التونسي احرز الاحد الماضي كأس الاتحاد الافريقي بفوزه في المباراة النهائية على جاندارك السنغالي ٣–٠ (١–٠ ذهاباً).

السجل

وهنا سجل الفائزين بكأس حاملي الكؤوس الافريقية التي انطلقت عام ١٩٧٤:

١٩٧٥: تونير (الكاميرون).
١٩٧٦: شوتينغ ستارز (نيجيريا).
١٩٧٧: إينوغو رينجرز (نيجيريا).
١٩٧٨: الحرية (غينيا).
١٩٧٩: كانون ياوندي (الكاميرون).
١٩٨٠: مازيمبي (جمهورية الكونغو الديموقراطية).
١٩٨١: أونيون دوالا (الكاميرون).
١٩٨٢: المقاولون العرب (مصر).
١٩٨٣: المقاولون العرب.
١٩٨٤: الاهلي (مصر).
١٩٨٥: الاهلي.
١٩٨٦: الاهلي.
١٩٨٧: غورماهيا (كينيا).
١٩٨٨: النادي البنزرتي (تونس).
١٩٨٩: المريخ (السودان).
١٩٩٠: بي بي سي ليونز (نيجيريا).
١٩٩١: باور ديناموس (زامبيا).
١٩٩٢: أفريكا سبور (ساحل العاج).
١٩٩٣: الاهلي.
١٩٩٤: داريتغ كلوب (زائير).
١٩٩٥: شبيبة القبائل (الجزائر).
١٩٩٦: المقاولون العرب.
١٩٩٧: النجم الساحلي (تونس).

جمهور الدوري الفرنسي زاد نصف مليون

شاهد اكثر من ثلاثة ملايين شخص مباريات الدوري الفرنسي لكرة القدم بين آب وتشرين الثاني الماضيين، اي بزيادة اكثر من ٥٠٠ الف متفرج عن الموسم الماضي.

وبلغ معدل المتفرجين على ملعب "ستاد فيلودروم" في مرسيليا ٥٢٧٨٠ متفرجاً، وهو رقم قياسي، مع العلم ان ٥٦٣٤٦ متفرجا شاهدوا المباراة بين مرسيليا وباريس سان جيرمان الاحد الماضي. ويأتي ملعب سان جيرمان ثانيا بمعدل ٤٤٢٢٥ متفرجاً، وملعب لنس ثالثا ٣٤٥٦٤ متفرجاً.

اما معدل المتفرجين في الدوري حتى الآن فبلغ ١٩٧٢٨ متفرجا في المباراة الواحدة.

استقالة مدرب في.اف.بي شتوتغارت

استقال مدرب فريق في.اف.بي شتوتغارت الالماني لكرة القدم وينفريد شايفر امس من منصبه بعد عصيان اللاعبين البارزين في النادي.

وبات شايفر خامس مدرب في الدوري الالماني "البوندسليغه" يفقد منصبه هذا الموسم. وأكد رئيس النادي غيرهارد ماير – فورفيلدر رحيله في مؤتمر صحافي عقده امس في غياب شايفر الذي استبعد مطلع الاسبوع الجاري صانع الالعاب البلغاري كراسيمير بالاكوف من تشكيلة الفريق وأبقى المهاجم فريدي بوبيتش في مقاعد الاحتياط خلال المباراة ضد بايرن ميونيخ الثلثاء الماضي في الدور ربع النهائي من كأس المانيا. وعلى رغم اشتراك بوبيتش في الشوط الثاني، الا ان فريقه خسر ٠–٣ وخرج من المسابقة.

من جهة اخرى، قررت اللجنة التأديبية في الاتحاد الالماني لكرة القدم وقف بالاكوف شهرين وتغريمه ٤٠ الف مارك لضربه لاعب فريبورغ التونسي زبير بية خلال مباراة فريقيهما في ٢٨ تشرين الثاني الماضي في المرحلة الـ١٥ من الدوري الالماني.

● أعلن نادي بلاكبيرن روفرز الانكليزي انه عين برايان كيد مساعد اليكس فيرغيسون في مانشستر يونايتد منذ عام ١٩٩١، مدربا للفريق خلفا لروي هودجسون الذي استقال من منصبه بعد الخسارة امام ساوثمبتون ٠–٢ في المرحلة الـ١٤. ووقع كيد (٤٩ عاما) مع بلاكبيرن عقدا حتى حزيران ٢٠٠٢ بعد اجتماع مع رئيس النادي جاك ووكر.

حسم توزيع الفرق الـ٢٩ المتأهلة في نهائيات كأس العالم الـ١٧–٢٠٠٢

حسمت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" في اجتماعها في زوريخ امس، مسألة توزيع الفرق الـ٢٩ المتأهلة لنهائيات كأس العالم الـ١٧ سنة ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية، في ضوء تأهل ثلاثة فرق تلقائيا عوض فريقين تقليديا هي فرنسا حاملة كأس العالم والبلدان المضيفان.

وأجرت لهذه الغاية قرعة لتحديد الفريق الذي سيواجه بطل منطقة اوقيانيا في مباراتي تصفية ذهابا وايابا، فاذا هو الخامس في منطقة اميركا الجنوبية عوض الرابع عشر في منطقة اوروبا، الامر الذي يعني ان اميركا الجنوبية ربما تمثلت في نهائيات الكأس الـ١٧ بأربعة فرق عوض خمسة في نهائيات الكأس الـ١٦ في فرنسا ١٩٩٨ (اربعة فرق متأهلة اضافة الى البرازيل حاملة كأس العالم آنذاك).

وستمثل آسيا اربعة فرق (بما فيها البلدان المضيفان اليابان وكوريا الجنوبية) اي مثل العدد الذي مثلها في فرنسا (بما فيه ايران التي تغلبت على اوستراليا في مباراتي تصفية). وسيكون لاوروبا كما في السابق ١٥ فريقا (١٤ عبر التصفيات اضافة الى فرنسا حاملة كأس العالم)، ولافريقيا خمسة وللكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) ثلاثة.

وستقام نهائيات الكأس الـ١٧ من اول حزيران ٢٠٠٢ الى ٣٠ منه. وقد اعتمدت هذه الفترة لاستباق موسم الامطار الذي يبدأ في تموز.

ووافقت اللجنة التنفيذية على ان تستضيف كوريا الشمالية من مباراة الى ثلاث في النهائيات.

وقررت اللجنة تقديم مواعيد دورة كأس "الفيفا" للقارات بضعة ايام. وهذه الدورة المزمع اقامتها في المكسيك، حددت لها مواعيد اولى من ٨ كانون الثاني ١٩٩٩ الى ٢٠ منه، ثم ارجئت الى الفترة من ٢٨ تموز الى ٨ آب بناء على طلب فرنسا التي اعترضت ايضا على المواعيد الجديدة! وتضم الدورة كلا من فرنسا والبرازيل والمكسيك وبوليفيا والولايات المتحدة ومصر والسعودية ونيوزيلندا.

منتخب "الفيفا"

وعلى هامش اجتماع اللجنة التنفيذية الذي استمر الخميس والجمعة، اعلن تشكيل منتخب "الفيفا" الذي سيقابل المنتخب الايطالي على الملعب الاولمبي في روما الاربعاء ١٦ كانون الاول، في اطار الاحتفالات بالذكرى المئوية لتأسيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم، كالآتي:

– حارسا المرمى: جيانلوكا باليوكا (ايطاليا – انترناسيونالي ميلانو الايطالي)، ايكه شوروما (نيجيريا – اف سي. زوريخ السويسري).

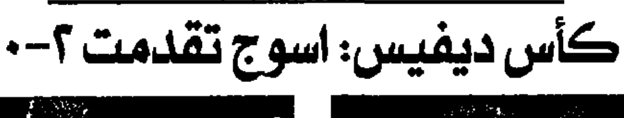
– المدافعون: دونغا (البرازيل – جوبيلو ايواتا الياباني)، فرناندو هييرو (اسبانيا – ريال مدريد الاسباني)، تاريبو ويست (نيجيريا – انتر ميلانو الايطالي)، ديفيد نياتي (جنوب افريقيا – كالياري الايطالي)، كافو (البرازيل – آ. اس. روما الايطالي)، ليليان تورام (فرنسا – بارما الايطالي). سواعد الدفاع والمهاجمون: خوان غيريرو (اسبانيا – اتلتيكو بلباو الاسباني)، رونالدو (البرازيل – انتر ميلانو الايطالي)، غبريال باتيستوتا (الارجنتين – فيورنتينا الايطالي)، زين الدين زيدان (فرنسا – جوفنتوس الايطالي)، خوان بينتو (البرتغال – بنفيكا البرتغالي)، جورج وياه (ليبيريا – آسي. ميلان الايطالي)، دافور سوكر (كرواتيا – ريال مدريد الاسباني)، اوليفر بيرهوف (المانيا – آسي. ميلان الايطالي)، لويس هرنانديز (المكسيك – نيكساكا المكسيكي)، مارتشيلو سالاس (تشيلي – لازيو روما الايطالي)، روي كوستا (البرتغال – فيورنتينا الايطالي).

اليوم ذهاب "السوبر كأس" الآسيوية

يحل فريق النصر السعودي حامل كأس الكؤوس الآسيوية الثامنة على بوهانغ الكوري الجنوبي بطل النوادي الآسيوية اليوم في ذهاب "السوبر كأس" الآسيوية لكرة القدم.

وكانت بعثة نادي النصر وصلت الى كوريا الجنوبية بعد رحلة مرهقة استغرقت نحو ٢٠ ساعة ما دفع المدرب البرازيلي دي سانتوس الى الغاء الحصة التدريبية الاولى الاربعاء الماضي واكتفى بتدريبين الخميس والجمعة على ملعب بوهانغ.

وتقام مباراة الاياب في ١٢ كانون الاول في الرياض.



الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ديفيس: اسوج تقدمت ٢–٠



السوجي ماغنوس غوستافسون فائزاً على الايطالي دافيدي سانغينيتي. (أ ب تيليفوتو)

الايطالي اندريا غودينزي يغطي وجهه بعد خسارته امام السوجي ماغنوس نورمان. (رويترز تيليفوتو)

خطت اسوج خطوة كبيرة نحو احراز كأس ديفيس لكرة المضرب لسنة ١٩٩٨ عندما تقدمت ايطاليا ٢–٠ في اليوم الاول من الدور النهائي الذي يجرى بينهما في الصالة الرياضية في ميلانو امام ١٢ الف متفرج.

ويستطيع المنتخب الاسوجي الذي احرز كأس ديفيس ست مرات آخرها الموسم الماضي على حساب الولايات المتحدة، الاحتفاظ بالكأس في حال فوزه بمباراة الزوجي اليوم التي يلتقي فيها يوناس بيوركمان ونيكلاس كولتي، الايطاليين سانغينيتي ودييغو نارجيسو.

في المباراة الاولى في الفردي، فاز الاسوجي ماغنوس نورمان المصنف ٥٢ في العالم، على اندريا غودينزي المصنف ٤٤، ٦–٧ (٩–١١)، ٧–٦ (٧–٠)، ٤–٦، ٣–٦، ٦–٦ تم بالانسحاب بسبب الاصابة بعد مباراة ماراتونية استمرت خمس ساعات. وفي المباراة الثانية، فاز الاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف ٣١ على دافيدي سانغينيتي المصنف ٤٧، ٦–١، ٦–٤، ٦–٠ في ساعة و٣٠ دقيقة.

وهذه المرة الاولى في تاريخ الكأس التي انطلقت قبل ٩٩ سنة، لا تضم مباريات الفردي اي لاعب مصنف بين الـ٣٠ الاوائل في العالم.

كأس العالم للتزلج على الثلج

مفاجأة في التعرج لأسوجية ناشئة



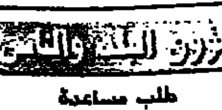
انيا بيرسون في سباق التعرج في ماموث ماونتن. (رويترز تيليفوتو)

فازت الاسوجية انيا بيرسون (١٧ عاما) في سباق التعرج الذي اقيم في ماموث ماونتن من ولاية كاليفورنيا الاميركية في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج اذ سجلت في مرحلتيه ٥٢،٠٢ ثانية + ٤٨،٨٢ = ١،٤٠،٨٤ دقيقة.

وفاجأت بيرسون بطلة العالم للناشئين في سباق التعرج الطويل، في مشاركتها الخامسة في كأس العالم سائر المتزلجات عندما تقدمت من المركز الخامس عشر واحتلت المركز الاول بفارق ٠،٠١ ثانية عن الاوسترالية زالي ستيفال التي احتلت المركز الثاني مسجلة ٥٠،٢٧ + ٥٠،٥٨ = ١،٤٠،٨٥ دقيقة، بينما احتلت النمسوية انفريد سالفنموزر المركز الثالث ومسجلة ٥١،٣٩ + ٤٩،٩٠ = ١،٤١،٢٩ دقيقة. وهذا الفوز الاول لبيرسون في كأس العالم.

تتصدر النمسوية سابينه ايبر ترتيب كأس العالم للتعرج بعد سباقين ولها ١٣٠ نقطة، تليها بيرسون ١٢٤، ثم ستيفال ١١٦.

وتتصدر النمسوية الكسندرا مايسنيتسر الترتيب العام لكأس العالم بعد سبعة سباقات ولها ٣٨٥ نقطة، تليها الالمانية مارتينا ارتل ٢٤٣، ثم النمسوية ريناته غوتشل ٢١٤.



طلب مساعدة

أب في السادسة والثلاثين من عمره مصاب بسرطان الدم، فاقد حياته بتوقف على اجراء عملية زرع للنخاع الشوكي في الخارج، تبلغ تكاليفها ٣٠٠ الف دولار اميركي. للمساعدة الرجاء التبرع في بنك بيبلوس – انطلياس رقم الحساب ٠٤-٥٦.٠١.٢٥١.٧٠٨٦٩٩.٠٠٤. للمعلومات الاتصال: ٠٣٫٣٠٣٣٨٥.

رياضة وألعاب

المرحلة الـ ١٦ من الدوري المصري الـ ٤٢

الاهلي ابتعد ٩ نقاط وخطا نحو لقب سادس

● القاهرة – من رأفت الشيخ:
خطا الاهلي امس خطوة واسعة نحو الاحتفاظ باللقب المرموق موسما سادسا على التوالي بفوزه على ضيفه القناة ٢–٠ في القاهرة وخسارة غريمه التقليدي الزمالك ٠–١ امام مضيفه المنصورة في المنصورة وكلاهما لعب امام زهاء ١٠ آلاف متفرج في المرحلة الـ١٦ من الدوري العام المصري الـ٤٢ لكرة القدم، اذ اتسع الفارق بينهما من ست الى تسع نقاط. وفاز الاسماعيلي على ضيفه بلدية المحلة ١–٠ بضربة جزاء "بنالتي"، والمقاولون العرب على ضيفه الاتحاد السكندري ٢–٠ في الجبل الاخضر وحسن موقعه على اللائحة، وصنع الشرقية المفاجأة بفوزه على المصري حامل كأس مصر ٢–١ امام ٤٠ الف متفرج في الزقازيق، وتعادل ايجابيا ١–١ كل من غزل المحلة وضيفه اسوان الصعيدي صاحب القاع في المحلة الكبرى، والكروم وضيفه مزارع دينا في الاسكندرية.

وفي ضوء النتائج المسجلة ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الموسم من ٢٤٧ الى ٢٦٠ اصابة واحتفظ حسام حسن مهاجم الاهلي، على رغم صيامه عن التهديف امس – ربما في مناسبة النصف من شعبان! – بصدارة هدافي الدوري وله ١٤ اصابة، وتلاه محمد صلاح ابو جريشة (الاسماعيلي) بـ١١ اصابة. ويعتقد مراقبون لن خسارة الزمالك التي ابعدته في شكل شبه نهائي عن دائرة التنافس عن اللقب قد تحدث انقلابا داخل جدران "القلعة البيضاء" يكون ابرز ضحاياها الجهاز الاداري برئاسة الدكتور كمال درويش من جهة والجهاز الفني الذي يقوده الهولندي رودي كرول الذي يتقاضى ٥٠ الف جنيه مرتبا شهريا من جهة اخرى!

وهنا الشريط:

الاهلي ٢ – القناة ٠

على ملعب القاهرة التقى فريقا الاهلي والقناة امام زهاء ١٠ آلاف متفرج فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبدالحميد رضوان عن فوز الاهلي ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما نجمه الواعد الوافد من المنيا علاء ابرهيم في الدقيقتين ٤١ و٨١.

الاصابة الاولى سجلها علاء ابرهيم بقذيفة من نحو ٣٠ متراً اخترقت المقص الايسر لمرمى سيدي بيه. والثانية سجلها علاء برأسه اثر تلقيه عرضية متقنة من الظهير المواكب محمد عمارة. ولم يبتسم الحظ لحسام حسن اذ لاحت له فرصة رفع غلته على قمة هدافي الدوري اكثر من ثلاث مرات فلم يغتنمها. وهذا هو الفوز الرابع عشر للأهلي وبه رفع رصيده الى ٤٤ نقطة وبات يعزف "لحن البطولة" عزفا منفردا. والتعثر السادس للقناة وبه نزل من المركز الخامس الى المركز السابع وله ٢٠ نقطة.

المنصورة ١ – الزمالك ٠

على ملعب المنصورة التقى فريقا المنصورة والزمالك امام ١٠ آلاف متفرج فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الغندور عن فوز المنصورة ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها وليد صلاح عبداللطيف في الدقيقة ١٨ بقذيفة لا ترد اثر تمريرة من ايمن محب. وهذه الاصابة الاولى لوليد صلاح منذ بدء الدوري.

خاض الفريقان مباراة مفتوحة ولاحت لكليهما فرص محققة وكان الزمالك في الشوط الثاني هو كل شيء في الملعب لكن مهاجميه تفننوا في اهدار كل ما لاح لهم من فرص، وبعضهم داخل "الصندوق"، ووقف الحظ اكثر من مرة الى جانب الحارس البرتقالي كمارا فتكفل كرات من مختلف الزوايا والابعاد وطاشت كرات اخرى فوق عارضته وكانت اكثرها خطورة لأسامة نبيه ومحمد صبري في كلا الشوطين.

وهذا هو الفوز السادس للمنصورة وبه صعد من المركز الثامن الى المركز السادس وله ٢١ نقطة. والتعثر الثالث للزمالك ومع ذلك احتفظ بمركزه المفضل (الثاني) وله ٣٥ نقطة.

الاسماعيلي ١ – بلدية المحلة ٠

على ملعب الاسماعيلية التقى فريقا الاسماعيلي وبلدية المحلة فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ايهاب زكريا عن فوز اصحاب الارض ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها محمد صلاح ابو جريشة في الدقيقة ٦٥ بضربة جزاء "بنالتي".

وهذا هو الفوز السابع للاسماعيلي وبه ظل وصيفا ثانيا للقمة وله ٢٨ نقطة. والتعثر التاسع للبلدية وبه ظل وصيفا للقاع وله ١٣ نقطة.

غزل المحلة ١ – أسوان ١

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى التقى فريقا غزل المحلة واسوان فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السيد علي عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠ للغزل). سجل اصابة السبق لأصحاب الارض محمد جنيدي في الدقيقة ٢٧. وادرك اسوان التعادل في الدقيقة ٨٨ بواسطة وائل القباني.

. وهذا هو التعادل الثامن للغزل وبه نزل من المركز الـ١١ الى المركز الـ١٢ وله ١٧ نقطة. والثالث لأسوان وبه ظل منفردا في القاع وله تسع نقاط.

الكروم ١ – دينا ١

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الكروم السكندري ومزارع دينا فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل عبدالعزيز احمد اصابة السبق للفريق المضيف في الدقيقة ٢٨. وادرك دينا التعادل في الدقيقة ٧٩ بواسطة عصام علي.

وهذا هو التعادل الثالث للكروم وبه احتفظ بالمركز العاشر وله ١٨ نقطة. والرابع لدينا وبه ظل تاسعا وله ١٩ نقطة.

المقاولون ٢ – الاتحاد ٠

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة التقى فريقا المقاولون العرب والاتحاد السكندري فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسين علي موسى عن فوز "اصحاب الجبل" ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلهما اوتاكا في الدقيقة ٥٥، وهاني احمد مدافع الاتحاد خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٦٨. وهذا هو الفوز السادس للمقاولون وبه صعد من المركز السابع الى المركز الخامس وله ٢٢ نقطة. والتعثر السادس للاتحاد وبه نزل من المركز السادس الى المركز الثامن وله ٢٠ نقطة.

الشرقية ٢ – المصري ١

على ملعب جامعة الزقازيق في محافظة الشرقية التقى فريقا الشرقية وضيفه المصري البورسعيدي حامل كأس مصر فأسفر لقاؤهما، الذي احتشد له ٤٠ الف متفرج وشهد احداثا مؤسفة في شوطه الثاني، عن فوز اصحاب الارض ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل اصابة السبق للشرقية احمد سراج الدين في الدقيقة ٤. وفي الدقيقة ٦٤ سجل عماد شاكر اصابة للمصري لم يحتسبها الحكم مصطفى البنوي اول الامر لكنه عاد فتراجع عن الغائها بعد مشاورة احد مساعديه، وكانت هذه الحادثة الشرارة التي جرت على اثرها اعمال شغب امتدت حتى عقب المباراة الى خارج الاسوار. وفي الدقيقة ٨٤ نجح هاشم كندورة في اقتناص اصابة التعزيز والحسم للشرقية ٢–١ وهي اصابة جعلت ملعب الجامعة أشبه شيء ببركان ثائر.

وهذا هو الفوز الخامس للشرقية وبه صعد من المركز الـ١٢ الى المركز الـ١١ وله ١٨ نقطة. والتعثر السابع للمصري ومع ذلك ظل رابعاً وله ٢٥ نقطة.

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الأهلي	١٦	١٤	٢	–	٣٥	٦	٤٤
٢– الزمالك	١٦	١١	٢	٣	٣٧	١٠	٣٥
٣– الاسماعيلي	١٦	٧	٧	٢	٢٥	١٣	٢٨
٤– المصري	١٦	٨	١	٧	١٩	٢٠	٢٥
٥– المقاولون	١٦	٦	٤	٦	١٤	١٣	٢٢
٦– المنصورة	١٦	٦	٣	٧	٢١	١٨	٢١
٧– القناة	١٦	٥	٥	٦	١٦	٢٠	٢٠
٨– الاتحاد	١٦	٥	٥	٦	١٧	٢٧	٢٠
٩– دينا	١٦	٥	٤	٧	١٣	١٦	١٩
١٠– الكروم	١٦	٥	٣	٨	١٩	٢٤	١٨
١١– الشرقية	١٦	٥	٣	٨	١٧	٢٥	١٨
١٢– غزل المحلة	١٦	٣	٨	٥	١١	١٤	١٧
١٣– بلدية المحلة	١٦	٣	٤	٩	١٠	١٨	١٣
١٤– أسوان	١٦	٢	٣	١١	١٦	٣٢	٩
المجموع	٢٢٤	٨٥	٥٤	٨٥	٢٦٠	٢٦٠	٣٠٩

المرحلة التاسعة من الدوري السوري الـ ٢٨

خسر الاتحاد فتقاسم الكرامة والجيش الصدارة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الكرامة	٩	٦	٣	–	١٤	٥	٢١
١– الجيش	٩	٦	٣	–	١٤	٥	٢١
٣– الاتحاد	٩	٦	١	٢	١٨	٧	١٩
٤– تشرين	٩	٥	٣	١	١٦	١٢	١٨
٥– الوحدة	٩	٤	٢	٣	١٣	٨	١٤
٦– جبلة	٩	٤	١	٤	٥	٥	١٣
٧– الحرية	٩	٤	١	٤	١١	١٢	١٣
٨– الجهاد	٩	٢	٥	٢	٦	٩	١١
٩– الشرطة الحلبي	٩	٣	–	٦	١١	١٢	٩
١٠– الوثبة	٩	٢	٣	٤	١١	١٢	٩
١١– الشرطة الدمشقي	٩	٢	٣	٤	٨	١١	٩
١٢– حطين	٩	٢	٢	٥	١٠	١١	٨
١٣– الميادين	٩	١	٣	٥	٨	٢٠	٦
١٤– المجد	٩	١	–	٨	٥	٢٠	٣
المجموع	١٢٦	٤٨	٣٠	٤٨	١٥٠	١٥٠	١٧٤

دمشق – من فايز وهبي:
خمس مباريات اجريت بعد ظهر امس في ختام المرحلة التاسعة من الدوري العام السوري الـ٢٨ لكرة القدم اسفرت عن تعادل الشرطة والميادين ٢–٢ في دمشق، وفوز الكرامة على حطين ١–٠ في حمص، والحرية على المجد ١–٠ في حلب، وتشرين على الاتحاد ٢–١ في اللاذقية، والجهاد على جبلة ١–٠ في القامشلي. وبذلك انعقد لواء الفوز في المباريات الخمس لاصحاب الارض.

وكانت المرحلة افتتحت الخميس بمباراتين فاز فيهما الجيش على الوثبة ٢–١ في دمشق، والوحدة على الشرطة الحلبي ١–٠ في عقر داره في حلب.

الشرطة ٢ – الميادين ٢

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الشرطة المركزي والميادين فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ١–١). سجل عمر الحمش اصابة السبق للميادين في الدقيقة ٧ برأسه الى يسار الحارس عقاد. وحقق خليل شاويش التعادل للشرطة في الدقيقة ٩. وفي الدقيقة ٦٠ اضاف ماهر مصطفى اصابة التعزيز للفريق الدمشقي بضربة حرة مباشرة اخترقت الزاوية اليمنى لمرمى حارس الميادين محمد عبيد. وفي الدقيقة ٨١ نجح عمر الحمش نفسه في اقتناص الاصابة التعادلية للفريق الضيف ٢–٢ بكرة "لوب" من فوق الحارس المتقدم بعدما كان الشرطة في الشوط الثاني سيد الملعب.

وهذا هو التعادل الثالث للشرطة وبه احتفظ بالمركز الـ١١ وله تسع نقاط. والثالث للميادين وبه ظل وصيفاً للقاع وله ست نقاط.

قاد المباراة الحكم زياد علولو وعاونه محمد مهدي مفستي واحمد قزاز وعبد الرزاق بناة حكماً رابعاً وراقبهما قيس رويحة.

الكرامة ١ – حطين ٠

على ملعب الباسل في حمص التقى فريقا الكرامة الحمصي وحطين اللاذقي فأسفر لقاؤهما امام ١٥ ألف متفرج عن فوز الكرامة ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها احمد غرير برأسه في الدقيقة ٦٤ الى يمين الحارس الحطيني عمر عكيل.

وهذا هو الفوز السادس للكرامة وبه تساوى والجيش رصيدا واصابات وتقاسما معاً المركز الاول الذي تخلى عنه الاتحاد الحلبي ولكل منهما ٢١ نقطة. والتعثر الخامس لحطين وبه نزل من المركز العاشر الى المركز الـ١٢ وله ثماني نقاط.

قاد المباراة الحكم تاج الدين فارس وعاونه محمود ميلم وعامر اسطون وبشار جزائري وراقبهما تركي ياسين.

الحرية ١ – المجد ٠

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الحرية الحلبي والمجد الدمشقي فأسفر لقاؤهما عن فوز الحرية ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها محمد شيخلي في الدقيقة ٣٢.

وهذا هو الفوز الرابع للحرية وبه احتفظ بالمركز السابع وله ١٣ نقطة. والتعثر الثامن للمجد وبه ظل منفرداً في القاع وله ثلاث نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي اسكندر حمال وعاونه عبدالله حمزة ومعمو محمود ورياض الضامن حكماً رابعاً احتياطياً وراقبهما العقيد فيليب الشايب.

تشرين ٢ – الاتحاد ١

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا تشرين اللاذقي والاتحاد الحلبي فأسفر لقاؤهما الذي جاء مشحوداً عن فوز عزيز لاصحاب الارض ٢–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل عبدالله مندو اصابة السبق لتشرين في الدقيقة ٢٨ برأسه اثر تلقيه الكرة ركنية من زكريا رمضان. واضاف بعد دقيقتين (٣٠) اصابة التعزيز بضربة جزاء "بنالتي" اثر عرقلة محمد اليوسف داخل المنطقة. وقلص عمار ريحاوي الفارق للاتحاد الى ١–٢ في الدقيقة ٥٤ بقذيفة رائعة من خارج المنطقة بمسافة انفجرت الى يسار الحارس التشريني لؤي عثمان. وعبثاً حاول اصحاب الصدارة ادراك التعادل، فقد ذاد مدافعو تشرين عن منطقتهم ببسالة، واخفق مهاجمو الاتحاد الذين غاب عنهم زميلهم الهداف مهند البوشي في تسجيل ولو اصابة واحدة من طريق "الستروبيا" ففقدوا الصدارة ونزلوا الى المركز الثالث بعد تلقيهم الخسارة الثانية منذ بدء الموسم (١٩ نقطة)، بينما حقق تشرين فوزه الخامس واحتفظ بالمركز الرابع وله ١٨ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي محمود الرفاعي وعاونه حموي القادري وفايز طالب ومشهور حمدان وراقبهما فايز بيطار.

الجهاد ١ – جبلة ٠

على ملعب القامشلي البلدي التقى فريقا الجهاد وجبلة الساحلي فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها عبد الغني عبد الرزاق في الدقيقة ٢٧.

وهذا هو الفوز الثاني للجهاد وبه صعد من المركز الـ١٢ الى المركز الثامن وله ١١ نقطة. والتعثر الرابع لجبلة وبه نزل من المركز الخامس الى السادس وله ١٣ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي معتز يغمور وعاونه باسل حجار وعبد الفتاح علاوي ورضوان حلاوة وراقبهما ابرهيم العلا.

مسابقة كرة القدم للألعاب الآسيوية

صعود كوريا الجنوبية ولبنان وتايلاند

صعدت كوريا الجنوبية الى الدور الثاني من مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الآسيوية الـ ١٣ في بانكوك بفوزها على فيتنام ٤ – ٠ في المجموعة الاولى. وسجل كيم ليون – جونغ الاصابة الاولى في الدقيقة ٣٠ من زاوية ضيقة بكرة مرتدة. واضاف تشوي يونغ – سو الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٢ اثر دربكة، وتشوي يون – يول الثالثة في الدقيقة ٧٠ بقذيفة بيسراه في اعلى الزاوية البعيدة، وكيم ليون – جونغ الرابعة قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق.

وتصدرت تركمانستان الترتيب النهائي للمجموعة برصيد ست نقاط من مباراتين (٥ – ٢)، تليها كوريا الجنوبية ٣ (٦ – ٣)، ثم فيتنام لا شيء (٠ – ٦).

كذلك صعد لبنان بفوزه على كمبوديا ٥ – ١ في المجموعة الثانية. وسجل للبنان جمال طه (٢) وعباس شحرور وزاهر العنداري وموسى حجيج في الدقائق ٣٤ و٨٠ و٣٦ و٤٥ و٥٥، ولكمبوديا نوث في الدقيقة ٧٠.

وتصدرت الصين الترتيب النهائي للمجموعة برصيد ست نقاط من مباراتين (٨ – ٦)، يليها لبنان ٣ (٦ – ٥)، ثم كمبوديا لا شيء (٢ – ٩).

وصعدت تايلاند بفوزها على عمان ٢ – ٠ في المجموعة السادسة. وسجل الاصابتين وورو ووت سريماكا في الدقيقة ٢١ وتاواتشاي دامرونغ – اونغترا كول اثر تمريرة من سريماكا في الدقيقة ٤٤.

وتصدرت تايلاند الترتيب النهائي للمجموعة برصيد ست نقاط من مباراتين (٧ – ٠)، تليها عُمان ٣ (٦ – ٢)، ثم هونغ كونغ لا شيء (٠ – ١١).

بطولة لبنان في كرة السلة

تقام اليوم وغداً ١١ مباراة في بطولة لبنان في كرة السلة:

● السبت:

– بطولة السيدات للدرجة الاولى: الساعة ٦,٠٠ انترانيك بيروت – هومنتمن انطلياس على ملعب الرياضي غزير، هومنتمن برج حمود – ابناء نيتون على الملعب عينه.

– بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٤,٠٠ قنوبين بشري – الفداء صيدا على ملعب الرياضي بيروت.

– بطولة الرجال للدرجة الممتازة: الساعة ٨,٠٠ الحكمة بيروت – الرابطة شكا على ملعب الرياضي غزير.

● الاحد:

– بطولة الناشئين: الساعة ٤,٠٠ الشبيبة مزيارة – الفداء صيدا على ملعب كفرحباب، الساعة ٦,٠٠ التضامن الزوق – قنوبين بشري على الملعب عينه، الساعة ٦,٠٠ الرياضي بيروت – مار ضومط رومية على ملعب الوردية.

– بطولة الدرجة الاولى للرجال: الساعة ٨,٠٠ بيبلوس – المركزية جونية على ملعب ابناء نبتون في الاشرفية.

– بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٤,٠٠ انترانيك عاليه – الكهرباء الزوق على ملعب ابناء نبتون، الساعة ٦,٠٠ التضامن الزوق – تورث مافن على الملعب عينه.

– بطولة الرجال للدرجة الممتازة: الساعة ٦,٠٠ انيبال زحلة – الوردية على ملعب مدرسة القلبين الاقدسين في زحلة.

نتائج الجمعة

ومساء امس سجلت النتائج الآتية:

● بطولة الدرجة الاولى للرجال: فاز على ملعب الكهرباء الزوق ابناء نبتون على الرياضي عمشيت ٦٢–٤٨ (الشوط الاول ٢٨–٢٠). قاد المباراة الحكمان مروان ايغو وطوني باسيل.

وفاز على ملعب ابناء نبتون مون لاسال على الرياضي غزير ٦٩–٦٣ (الشوط الاول ٣٠–٣٩). قاد المباراة الحكمان عادل خويري ومارون بستاني.

وفاز على ملعب الكهرباء الزوق احياء الرياضية على ابناء الخليج جونية ٨٠–٦١ (الشوط الاول ٤٠–٢٢). قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني رباح نجيم.

وفاز علي ملعب مون لاسال الاجتماعي قنات على الشباب الغبيري ٨٩–٦٣ (الشوط الاول ٢٨–٢٩). قاد المباراة الحكم الدولي نقولا فلوطي والحكم الاتحادي زياد طنوس.

● بطولة الناشئين: فاز على ملعب مون لاسال الحكمة على الاجتماعي قنات بالتغيب.

وفاز على ملعب ابناء نبتون الوردية على الصقور ٧٦–٣٥ (الشوط الاول ٣٥–١٣). قاد المباراة الحكمان مروان العميل وطوني خوري.

بطولة الراليات لروجيه ففالي

احرز امس الاماراتي محمد بن سليم، سائق مارلبورو، في سيارته "فورد اسكورت – آ" بطولة رالي دبي المرة العاشرة، بعدما سبق له ان احرز بطولة الشرق الاوسط للراليات للمرة العاشرة ايضاً بفوزه في رالي لبنان في تموز الماضي.

وانهى اللبناني روجيه ففالي ومعه سامر صفير في سيارة "ايبيزا – ن" المرحلة الاخيرة من بطولة الشرق الاوسط في دبي سابعاً وبذلك احتفظ ببطولة لبنان للراليات موسماً ثانياً على التوالي، على رغم انسحابه من رالي الارز لعطل ميكانيكي الامر الذي اتاح لفيليب قازان تصدر الترتيب العام.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

بطولة كرة اليد

تقام الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاحد في قاعة حسام الدين الحريري لثانوية رفيق الحريري في صيدا المباراة النهائية لبطولة لبنان العامة للرجال في كرة اليد بين فريقي الصداقة والجيش.

وتوزع على الاثر الميداليات والكؤوس على الفرق الفائزة في الفئات المختلفة.

بطولة الكرة الطائرة

تجرى في عطلة الاسبوع مباريات عدة في بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الاولى الفئتين "آ" و"ب".

● السبت – الفئة "ب"، ملعب الانطونية بعبدا: الساعة ٥,٠٠ الحركة عبرين – الرياضي الرميلة، الساعة ٧,٠٠ شباب اميون – الادب كفرشيما، الساعة ٩,٠٠ الرائد طرابلس – الشعبي صيدا.

– الفئة "آ"، ملعب الرسل جونية: الساعة ٥,٠٠ الرياضي المنصف – النجوم جونية، الساعة ٧,٠٠ الجيش – نجمة الصرفند، الساعة ٩,٠٠ الانوار الجديد – التضامن الصفرا.

● الاحد – الفئة "ب"، ملعب الرسل جونية: الساعة ١١,٠٠ الرياضي حبوب – المريميون جبيل، الساعة ١,٠٠ السكة زحلة – الانتصار كفرشيما، الساعة ٣,٠٠ الصداقة بيروت – شبيبة شكا، الساعة ٥,٠٠ الرياضي اده – قاقعية الصنوبر، الساعة ٧,٠٠ سيد بول شكا – الشبيبة معاد.

– الفئة "آ"، ملعب الانطونية بعبدا: الساعة ١١,٠٠ الرياضي الجية – المعتي صيدا، الساعة ١,٠٠ التضامن الزلقا – الرسالة الصرفند، الساعة ٣,٠٠ الرياضي – عمشيت – طلائع الناصرية، الساعة ٥,٠٠ الموسيقى الشوير – الزهراء الميناء، الساعة ٧,٠٠ شباب راسمسقا – النجوم جونية.

مضرب بيبلوس

في دورة نادي بيبلوس جبيل السنوية في كرة المضرب، فاز غسان اشقر على مايك مقصوديان ٧–٥، ٦–٤، وفادي يوسف على فهد الضناوي ٦–١، ٦–١، وميشلين ديب على جيمان ابو سعد ٩–١، واليكس ماروتيونيان على شربل شقير ٦–٠، ٦–١. قاد المباريات الحكمان الدوليان المجند وليد سمعان وطانيوس كنعان.

وتقام اليوم مباراتان: الساعة ١٠,٠٠ انا كسباريان – لولو ناصيف، الساعة ١١,٠٠ ميشلين ديب – سنا قرطاس.

وتختتم الدورة غداً بالمباراتين النهائيتين للسيدات والرجال، الساعة ٢,٠٠ نهائي السيدات، الساعة ٤,٠٠ نهائي الرجال: اليكس ماروتيونيان – الفائز في مباراة غسان اشقر وفادي يوسف.

ابطال السيارات

يوزع النادي اللبناني للسيارات والسياحة واللجنة الفنية لرياضة السيارات الساعة السابعة مساء الخميس ١٠ كانون الاول في مقر النادي في الكسليك الكؤوس والجوائز على الفائزين في بطولة لبنان للسيارات لسنة ١٩٩٨.

اتحاد التزلج

قال رئيس الاتحاد اللبناني للتزلج على الثلج العميد الركن الياس حنا ان اللجنة الادارية للاتحاد بدأت اتصالاتها مع المسؤولين واللجنة الاولمبية اللبنانية من أجل اعادة تنظيم الاسبوع الدولي الذي توقف عام ١٩٧٥ بسبب الحوادث التي شهدها لبنان. وحددت اللجنة موعداً له من ٢٢ شباط ١٩٩٩ الى ٢٨ منه.

اتحاد رفع الاثقال

أعلن الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية، ان اللجنة الاولمبية الدولية والاتحاد الدولي لرفع الاثقال منحا ثلاثة رباعين لبنانيين مساعدة مالية اعتباراً من اول كانون الاول الجاري حتى موعد دورة الالعاب الاولمبية في سيدني (اوستراليا).

ووافق الاتحاد على الاشتراك في بطولة العالم للماسترز في رفع الاثقال التي تقام في اسكوتلندا من ٥ ايلول ١٩٩٩ الى ١١ منه، والاعتذار عن عدم الاشتراك في بطولتي العالم لكمال الاجسام للناشئين والناشئات والماسترز للجنسين كذلك وافق على تنظيم نادي الصحة والقوة دورة ناصيف مجدلاني الحادية عشرة في كمال الاجسام ومستر الصحة والقوة لسنة ١٩٩٨ الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ١٢ كانون الاول.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٦ كانون الاول

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة خربة سلم – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو. الجائزة أربعة ملايين و٣٠٠ ألف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– فريج وسويدان	أمل البلاد	٥	زيدان	علاء	٣	٥٤	١.٤٨ جامد
٢– فريج وسويدان	شيبان	٢	زيدان	فاروق	٠	٥٤	ج. خ.
٣– إ. كنفاني	سجال	٧	حسين	عاصي	٣٤٠	٥٤	ج. خ.
٤– ط. سلطاني	ظريف	٦	كرم	بلال	٠٠٠	٥٤	ج. خ.
٥– م. دبغي	عيبان ناهي	٤	حسين	جورج	٠٠٠	٥٤	١.٤٧ جامد
٦– ن. ابي حبيب	موج الشط	١	مرتضى	مخايل	٠	٥٤	ج. خ.
٧– ع. مكاوي	نجم ناهي	٨	م. حوا	سامر	٤٢٣	٥٤	ج. خ.
٨– ف. عرموني	نصر الوادي	٣	طالب	جمال	٠٠٠	٥٤	١.١٠ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفائتيان.
نرجح: أمل البلاد، سجال، نجم ناهي. فلتة: نصر الوادي.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٣٥

جائزة كفرا – "متمرنون" للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قتيس	محارب	٣	جان	محسن	٠٠٠	٥٨	١.٥٢ ن. ج.
٢– ز. قتيس	دفاع	٧	حساوي	كرما	٢٠٠	٥٦	١.٤٨ جامد
٣– ع. مكاوي	نصر الامان	٨	م. حوا	حوا	٣١٢	٥٨	١.٥٣ ن. ج.
٤– ع. فارس	ولي العهد	١	فاروق	علاء	٠٠٢	٥٨	١.٠٨ الباب
٥– س. يونان	محبوب هيلدا	٢	م. عساف	محروس	٠٠٠	٥٦	١.٠٦ الباب
٦– ز. معطي	بطة	٤	سامي	غازي	٠٠٠	٥٤ ١/٢	١.٠٦ الباب
٧– س. الشعار	يسرى	٥	م. عساف	وحيد	١٢٠	٥٤ ١/٢	١.٠٤ الباب
٨– م. مبارك	عربي	٦	رفعت	كرمو	٣٠٤	٥٣	ج. خ.
٩– ب. سليمان	محبوب سمير	٩	حرب	فارس	٠٣٠	٥٣	١.٥٢ ن. ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفائتيان.
نرجح: يسرى، نصر الامان، اسطبل قتيس. فلتة: ولي العهد.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,١٠

جائزة عيتا الشعب – للبونية التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو. الجائزة أربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	خطف	١٠	عساف	كريم	٠٣٠	٥٤	١.٥٧ ن. ج.
٢– م. دبغي	محترز	١	عساف	ع. الواحد	٠٠٠	٥٤	١.٥٨ ن. ج.
٣– غ. السوقي	سيف البحر	٧	حسين	جورج	٠	٥٤	١.٥٢ ن. ج.
٤– ع. مكاوي	عملاق	٨	م. حوا	سامر	٤٠٠	٥٤	١.٥٤ ن. ج.
٥– م. سليمان	قاصد كريم	٩	مرتضى	فاروق	٤٠	٥٤	١.٥٣ ن. ج.
٦– إ. كنفاني	مزهر	٦	حسين	عاصي	٢٤٣	٥٤	١.٠٥ الباب
٧– ا. حرفوش	مسعود	٣	م. عساف	ايمن	٠	٥٤	خ. ج.
٨– ز. معطي	زمزم	٥	سامي	سليمان	٠	٥٢ ١/٢	١.٠٨ الباب
٩– إ. الاتات	نارة الدبوسي	٤	طالب	فارس	٠	٥٢ ١/٢	١.٠٩ الباب
١٠– ح. حاتم	نور العين	٢	م. حوا	زهر	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١.٤٩ جامد

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفائتيان.
نرجح: اسطبل دبغي، مزهر، قاصد كريم. فلتة: عملاق.

الشوط الرابع (الثلاثية) — الساعة ١٢,٥٥

جائزة كفردونين – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها ثلاث سنوات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	ناهدة	٥	علي	يونس	٣١٢	٥٤ ١/٢	ج. خ.
٢– إ. كنفاني	خصام	١	حسين	عاصي	٠٠	٥٤	١.٥٥ ن. ج.
٣– مفيد دبغي	رضوان	٦	عساف	ع. الواحد	٠	٥٤	ج. خ.
٤– مفيد دبغي	سلامة	٤	عساف	كريم	ج	٥٢ ١/٢	١.٥٠ على كيفه
٥– ا. فياض	سيسبان	١٠	حسين	امين	ج	٥٤	١.٤٥ جامد
٦– ط. سلطاني	صياد	٣	كرم	بلال	٤	٥٤	١.٤٦ جامد
٧– م. ابي راشد	عرمرم	٢	عساف	فارس	٠	٥٤	ج. خ.
٨– فريج وسويدان	ما أملك	١١	زيدان	فاروق	٢	٥٤	ج. خ.
٩– فريج وسويدان	ممنوتك	٩	زيدان	علاء	٤٤	٥١	ج. خ.
١٠– منح دبغي	مطار	٨	حسين	جورج	٠٠٣	٥٤	١.٤٣ جامد
١١– ع. مكاوي	وزن	٧	م. حوا	سامر	٠	٥٤	ج. خ.

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفائتيان وكذلك ٨ و٩.
نرجح: ما أملك، سلامة، ناهدة. فلتة: مطار.

الشوط الخامس — الساعة ١,٣٥

جائزة ياطر – هنديكاب للخيل التي ربحت لربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. سويدان	زنود الست	٢	خ. الدين	سمير	٢٣٣	٦٢	ج. خ.
٢– ع. سويدان	صاروخ	١٠	خ. الدين	فاروق	١١١	٥٦ ١/٢	١.٤١ جامد
٣– ع. مبارك	نجم الشرق	٧	شويتي	نصرت	٠٢١	٥٩	ج. خ.
٤– م. رسلان	ابن الشير	١١	رفعت	صالحاني	٠٠٣	٥٧	١.٤٦ جامد
٥– إ. الفرن	سيجار	–	علي	–	١١٤	٥٥ ١/٢	مسحوب
٦– إ. الفرن	يا معلم	١	علي	سليمان	٣١١	٥٠ ١/٢	١.٤٤ جامد
٧– ف. طليس	صافي	٦	انيس	جان	٠٠٤	٥٢ ١/٢	١.٤٧ جامد
٨– ديب وسلطاني	محبوب طارق	–	كرم	–	١٣٣	٥٢ ١/٢	مسحوب
٩– س. د. صبرا	محبوب خميس	–	طالب	–	٠٤٠	٥١ ١/٢	مسحوب
١٠– ش. هرموش	شيخ البدو	٨	رفعت	ابرهيم	٠٠٠	٥٠ ١/٢	١.٠٥ الباب
١١– ز. قتيس	امير البقاع	٣	م. عساف	ع. الواحد	٢٠١	٤٩	١.٤٧ على كيفه

ملاحظة: ١و٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفائتيان وكذلك ٥ و٦.
نرجح: يا معلم، صاروخ، امير البقاع. فلتة: نجم الشرق.

الشوط السادس (الرباعية) — الساعة ٢,١٥

جائزة عين ابل – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – م. دبغي	فوزان	٣	عساف	كريم	٢٤١	٥٨	١.٥١ ن. ج.
٢– م. دبغي	صنديد	١٠	عساف	ع. الواحد	٣٢٢	٥٤	١.٤٨ جامد
٣– فريج وسويدان	العزيزية	٨	زيدان	علاء	٠١٣	٥٦ ١/٢	١.٠٤ الباب
٤– فريج وسويدان	وادي الكرم	٢	زيدان	فاروق	٠٤٠	٥٦	١.٥٢ ن. ج.
٥– ع. فارس	حلباوي	٧	فاروق	زياد	٠١٤	٥٦	١.٤٨ على كيفه
٦– ع. فارس	اعصار	١٢	فاروق	مخايل	٠	٥٤	١.٤٨ جامد
٧– ط. خوري	شومان	٩	علي	يونس	١٢	٥٦	١.٥٥ ن. ج.
٨– ب. سليمان	جمال	١	جان	صالحاني	٤٤٠	٥٤	١.٤٨ جامد
٩– ل. الجاك	زهر البستان	٥	جان	مصطفى	٣٠٣	٥٤	١.٠٧ الباب
١٠– م. رسلان	قدموس	٦	رفعت	نصرت	٠٠٠	٥٤	١.٤٥ جامد
١١– إ. الاتات	لبنى	١١	طالب	حوا	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١.٥٣ ن. ج.
١٢– إ. قشوع	عاصف الجنوب	٤	حرب	جورج	١٠	٥٦	١.٤٦ جامد

ملاحظة: ١ و ٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفائتيان وكذلك ٣ و٤ وكذلك ٥ و٦.
نرجح: شومان، اسطبل دبغي، حلباوي. فلتة: العزيزية.

الشوط السابع — الساعة ٣,١٠

جائزة يارون – للخيل التي ربحت سباقين وما دون وعمرها ثلاث سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٥٦ كيلو للاربع السنوات و٥٧ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. غريب	زعيم الميدان	–	منذر	–	٠٠٠	٥٩	مسحوب
٢– إ. غريب	مفهوم	٧	منذر	كريم	١٢٢	٥٧	١.٥٠ ن. ج.
٣– ا. بشير	السهم الاشقر	٥	الفوش	اسعد	٤٠٤	٥٧	١.٤٨ جامد
٤– ز. قتيس	امبراطورة	٦	مزرعاني	دانيال	٤١٤	٥٥ ١/٢	١.٤٦ جامد
٥– م. رسلان	الخيام	٤	رفعت	عاصي	١٢٣	٥٥	١.٤٥ جامد
٦– ط. خوري	اسمر اللون	١٠	علي	يونس	٠	٥٢	١.٥٢ ن. ج.
٧– إ. الاتات	ضيغم	٨	طالب	جوزف	٤٠٣	٥٢	١.٥٢ ن. ج.
٨– إ. الاتات	ظفار	–	طالب	–	٠	٥٢	مسحوب
٩– ا. شرتوني	النمر	٣	علي	سليمان	٢٣	٥٢	١.٤٨ جامد
١٠– إ. الفرن	نمر البقاع	٢	علي	طوني	٣٤٠	٥٢	١.٥٢ ن. ج.

ملاحظة: ١و ٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفائتيان وكذلك ٧ و٨.
نرجح: مفهوم، الخيام، نمر البقاع. فلتة: النمر.

الأمين العام للأمم المتحدة اليوم في ليبيا

طرابلس تؤكد أن القذافي لا يملك صفة رسمية لتوقيع اتفاق مع أنان ينهي قضية لوكربي



صورة عن التلفزيون الليبي للعقيد معمر القذافي يلقي خطابه امس. (أ ف ب تيليفوتو)



الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان في مؤتمر صحافي عقده في تونس امس. (أ ف ب تيليفوتو)

عشية زيارة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ليبيا ولقائه الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، قالت وكالة الجماهيرية للأنباء "أوج" الليبية أن لا صفة رسمية للقذافي، الامر الذي ينتفي معه أي احتمال لتوقيعه اتفاقا مع انان يتعلق بقضية لوكربي. وكرر القذافي لدى استقباله رئيس بوركينا فاسو بليز كومباوري أن العقوبات المفروضة على بلاده هي عقوبات أميركية.

وجاء في تعليق لـ"أوج" على أنباء مؤداها أن أنان سيوقع اتفاقا مع القذافي لمحاكمة مواطنين ليبيين يشتبه في ضلوعهما في تفجير طائرة الركاب الأميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨: "أكدنا ان الاخ العقيد معمر القذافي ليس رئيس دولة ولا رئيس وزراء ولا أمينا للاتصال الخارجي (وزير خارجية)، وان الصفة الوحيدة التي يحملها في الجماهيرية العظمى هي قائد ثورة الفاتح العظيم، وهو الامر الذي ينتفي معه تماما ان يقوم بتوقيع اتفاق سواء مع الامين العام للامم المتحدة أو غيره من المسؤولين في العالم". وأوضحت ان "الذي يقرر السياسة الخارجية وينفذها هو الشعب الليبي من خلال مؤتمراته ولجانه الشعبية واللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي المصعّدة شعبياً هي الجهة المختصة وذات العلاقة في تنفيذ قرارات المؤتمرات الشعبية في مجال السياسة الخارجية". ولفتت إلى أن "الذين يعتقدون ان العقيد معمر القذافي يمكن ان يوقع اتفاقات مع كوفي انان او غيره يجهلون تماما ما هي السلطة الشعبية المطبقة على أرض الجماهيرية العظمى"، داعية هؤلاء الى "أن يكفوا عن هذه الترهات التي لا طائل من ورائها".

ومع ذلك، لم تؤكد الوكالة أو تنف احتمال توقيع اتفاق مع انان لتسليم الليبيين عبد الباسط المقراحي والأمين خليفة فهيمة الى السلطات الهولندية ليحاكما بموجب القانون الاسكوتلندي أمام محكمة اسكوتلندية.

وفي عشاء أقامه القذافي تكريماً لكومباوري الذي يرأس منظمة الوحدة الافريقية قال إن "الحظر والعقوبات المفروضة على ليبيا ليست قرارات من الأمم المتحدة إنما هي من الولايات المتحدة". وتساءل: "كيف يمكن وصف الحظر المفروض على الجماهيرية العظمى بأنه قرار من الأمم المتحدة ما دامت ٥٢ دولة افريقية تقف إلى جانب ليبيا وكذلك الموقف المؤيد لليبيا من حركة عدم الانحياز التي تشكل ثلثي أعضاء الأمم المتحدة إضافة إلى منظمة المؤتمر الإسلامي التي تضم ٤٠ دولة؟".

وأكد أن "العقوبات المفروضة على ليبيا صارت باطلة منذ صدور حكم محكمة العدل الدولية باختصاصها النظر في قضية لوكربي".

أنان

وأمل أنان في تونس العاصمة التي غادرها إلى جربة التي سيدخل منها الأراضي الليبية وصولاً إلى مدينة سرت حيث يلتقي القذافي، في التوصل الى حل "نهائي" لقضية لوكربي، وقال في مؤتمر صحافي: "آمل ان اتمكن من حل هذه القضية خلال محادثاتي مع معمر القذافي".

وسئل على أي أسس يبني تفاؤله، فأجاب: "العمل الفني بين مجموعة من رجال القانون الليبيين وخبراء قانونيين في الأمم المتحدة تم وحصل تعاون ممتاز بين الطرفين. وقد حان الوقت لحل هذه القضية التي استمرت عشر سنين".

في المقابل، بدت الامم المتحدة متحفظة حيال حظوظ امينها العام في النجاح. وصرح الناطق باسمها فرد ليكهارد ان انان "سيذهب الى ليبيا من دون يقين انه سينجح". الا انه استدرك ان "الامين العام يأمل في وضع حد لعملية التوضيح" التي تقوم بها المنظمة الدولية لـ"الضمانات" التي تطالب بها طرابلس إذا سلمت المطلوبين.

آمال الليبيين

ويعلق الليبيون آمالاً كبيرة على زيارة أنان لرفع "الكابوس" المتمثل في الحظر الدولي المفروض على بلادهم منذ عام ١٩٩٢.

وقال الحاج علي (٧٠ عاما) بغضب لـ"وكالة الصحافة الفرنسية": "لم نعد نتحمل. لقد طال. هذا امر ظالم فعلاً".

وقال ابنه حسن (٣٠ عاما)، "شارف متجرنا (لبيع الأحذية في طرابلس) الافلاس. فالليبيون الذين كانوا ينفقون الاموال بلا حساب باتوا اليوم يحسبون الف حساب بسبب الارتفاع الهائل للاسعار والتراجع المستمر للقدرة الشرائية".

والى الحظر الجوي، جمدت الامم المتحدة منذ عام ١٩٩٣ الودائع الليبية في الخارج وفرضت حظراً على التجهيزات النفطية.

وتحتوي الاكشاك المنتشرة في ازقة سوق طرابلس على كميات لا بأس بها من البضائع، لكن الزبائن قلما يشترون ويساومون كثيراً على الاسعار. وتراوح نسبة التضخم بين ٧٠ و٢٠٠ في المئة سنويا في حين لا تتحسن الاجور لا بل تتآكل نتيجة تراجع قيمة العملة المحلية.

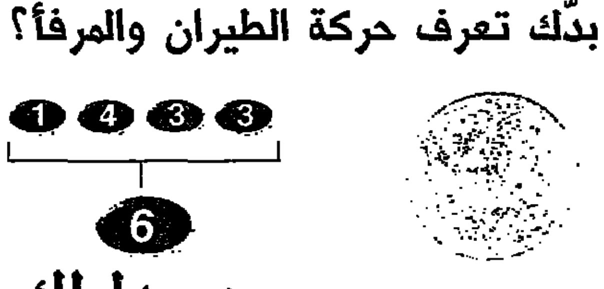
وام احمد (٥٠ عاماً) تأتي يوميا الى سوق جامع الصقع الواقع عند مخرج طرابلس لبيع اعشاب طبية وبخور ودهون نباتية وهي جالسة على قطعة كرتون على الارض. وتقول: "لقد فقدت زوجي قبل ثلاث سنوات بينما كان في طريقه الى تونس للمعالجة بسبب ضعف خطير في القلب". واعتبرت العقوبات مسؤولة عن وفاة زوجها الذي كان ممكناً إجراء جراحة له في بلاده "لولا الحظر. لكن الاميركيين أرادوا خلاف ذلك".

وتقول هند، وهي صيدلي في حي العاشورية في ضاحية طرابلس: "ينقصنا كل شيء تقريباً ولا سيما لقاحات الاطفال والادوية. حتى الحقن لم تعد متوافرة وحليب الرضع شبه مفقود".

الطبيب في مستشفى طرابلس المركزي الدكتور عبد الطاهر أكد أن الجراحين "يجرون الجراحات من دون تخدير. ويموت الاف الليبيين ولا سيما العجز والرضع وضحايا الحوادث، يوميا بسبب نقص في التجهيزات والعلاجات المناسبة".

وتقول الشابة خليفة: "اننا نعاني بسبب اميركا لكننا تأمل أن يساعدنا كوفي انان على وضع حد لهذه المعاناة التي فرضت من دون سبب وجيه".

(و ص ف، أ ش أ، رويترز، أوج)



السلطة الفلسطينية تتهم حكومة نتنياهو بمحاولة احباط زيارة كلينتون لغزة

واصل الفلسطينيون والاسرائيليون التراشق بالاتهامات مع اقتراب وصول الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي. واتهمت السلطة الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية بالسعي من خلال الشروط التي تضعها وبتهربها من تنفيذ التزاماتها الواردة في اتفاق واي بلانتايشن، الى احباط الزيارة التي سيقوم بها كلينتون في ١٢ كانون الاول. واشار الناطق باسمها نبيل ابو ردينة في هذا السياق الى "الجدل" الذي افتعلته اسرائيل في شأن الطلب الاسرائيلي من كلينتون الا يستخدم طائرته الرئاسية للسفر الى مطار غزة الدولي وان يستعيض عنها بطائرة هليكوبتر، معتبراً اياه "محاولة اسرائيلية للتمسك بقضايا شكلية تهدف الى التغطية على الاهمية السياسية لزيارة الرئيس الاميركي". واضاف: "ليس المهم نوع الطائرة وشكلها بل المضمون السياسي الواضح لاول زيارة لرئيس اميركي للمناطق الفلسطينية حيث سيستقبل بكل المراسم المتبعة في دولة مستقلة وبموافقة الجانب الاميركي عليها، وهو ما يسعى الاسرائيليون الى تغطيته باثارة قضايا لا معنى لها".

وشدد على ضرورة تراجع الحكومة الاسرائيلية "علناً" عن الشروط الثلاثة التي وضعتها قبل يومين والوفاء فعلاً بما يتوجب عليها من التزامات لتوفير اجواء سياسية تضمن نجاح زيارة كلينتون وجعلها محطة مهمة تساهم في دفع عملية السلام الى الامام. وقال في هذا الشأن: "على الحكومة الاسرائيلية ان تتخلى علناً عن الشروط التي وضعتها لتنفيذ اتفاق واي بلانتايشن وان تتعهد الوفاء بالتزاماتها وفقاً لما نص عليه الجدول الزمني للاتفاق".

وكانت الحكومة الاسرائيلية وضعت قبل يومين ثلاثة شروط للمضي في تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن، هي تعهد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عدم اعلان دولة فلسطينية في ايار وان تكف السلطة الفلسطينية عن المطالبة بالافراج عن معتقلين "تلطخت ايديهم بالدماء" وعن التحريض على العنف.

وقوبلت هذه الشروط برفض من الفلسطينيين والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي الذي ابدى امس قلقه البالغ منها.

لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو واصل هجومه على الفلسطينيين، وقال في كلمة ألقاها امام حزبه تكتل "ليكود" مساء الخميس: "يجب ان اقول لكم انه من لحظة عودتنا من مؤتمر واي بلانتايشن شهدنا يا الاسف محاولة مستمرة من جانب الفلسطينيين لنقض الاتفاق ولتجاهل الاتفاق او انتهاكه".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اتصلت بنتنياهو للبحث في الصعاب والعراقيل التي تحول دون الاستمرار في تطبيق الاتفاق. واوضحت ان نتنياهو ابلغ الى الوزيرة الاميركية انه لا يمكن تنفيذ الاتفاق وعرفات يعتزم اعلان دولة فلسطينية، وطلب منها ان تمارس ضغوطاً عليه كي يتخلى عن هذه النية. كما "احتج على التصريحات التحريضية التي يدلي بها المسؤولون الفلسطينيون الكبار وفي طليعتهم (رئيس المجلس الاشتراعي) احمد قريع".

ومن المقرر ان يصل الى المنطقة المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس لايجاد مخرج للمأزق الحالي الذي تمر به العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية والتمهيد لزيارة كلينتون للمنطقة.

وتخشى اسرائيل ان تؤدي زيارة الرئيس الاميركي الى تعزيز آمال الفلسطينيين في انشاء دولة. وقالت صحيفة "وول ستريت جورنال" الاميركية ان الحكومة الاسرائيلية تمارس ضغطاً لاقناع البيت الابيض بعدم هبوط الطائرة الرئاسية في مطار غزة وانها ابدت استياءها من احتمال قيام كلينتون بزيارة لمدينة بيت لحم.

وحض رجال السياسة المحافظون في اسرائيل الرئيس الاميركي على تغيير خطط سفره لئلا ينتهك قدسية عطلة السبت عند زيارته. وافاد الناطق باسم رئيس الوزراء افيف بوستينسكي ان اعضاء الاحزاب الدينية استفسروا عن امكان تأجيل كلينتون وصوله، مشيراً الى انه لم يخطط لاي تغيير بعد. وقال: "سيصل مساء السبت بعد انتهاء (عطلة) السبت وسيتعين على الناس العمل. ليس هناك حل آخر".

وسخر نتنياهو من قرار قضائي يسمح للكيبوتزات بالعمل في يوم عطلة السبت قائلاً ان سكانها "يعيشون في بلد آخر". وقد سمحت محكمة العمل في القدس للكيبوتزات بتشغيل المراكز التجارية في يوم العطلة اليهودية الذي يبدأ مساء الجمعة وينتهي مساء السبت على رغم معارضة الاوساط اليهودية المتدينة. وعلق رئيس الوزراء على ذلك: "لقد صعقت اذ علمت ان سكان الكيبوتزات يعيشون في بلد آخر ولا ينتمون الى الشعب اليهودي (...) سياستي هي الحفاظ على الوضع القائم لكي احافظ على المجتمع بأسره".

مواجهات

وحصلت امس مواجهات بين مواطنين فلسطينيين ومستوطنين يهود حاولوا الاستيلاء على خمس تلال في اراضي تعود الى قرى ترمسعيا وابو فلاح وجالود والمغير الفلسطينية قرب رام الله.

وتوجه العشرات من سكان هذه القرى الى التلال المحتلة لاقامة صلاة الجمعة فوقها، الا ان المستوطنين اعترضوهم واطلقوا النار في اتجاههم واستعانوا عليهم بكلاب شرسة واعتدوا باعقاب اسلحتهم على عدد منهم. ورد هؤلاء برشق المستوطنين بالحجار، وهرعت قوة من الجيش لتفريق المحتجين الفلسطينيين وحماية المستوطنين.

ونشرت الشرطة الاسرائيلية مئات من رجالها في القدس تحسباً لاضطرابات محتملة بعد صلاة الجمعة، لكن المصلين تفرقوا بهدوء بعد انتهاء الصلاة.

* في باريس عبرت الحكومة الفرنسية بوضوح عن معارضتها الشروط التي طرحتها الحكومة الاسرائيلية لتطبيق اتفاق واي بلانتايشن. وصرحت الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه، "تعتبر ان اتفاق واي بلانتايشن يجب ان يطبق كما وقع ولا مجال تاليا لان تضاف اليه اي شروط".

واشارت، من جهة اخرى، الى ان ندوة عقدت في باريس بمبادرة من الوزارة وتناولت مسألة قيام دولة فلسطينية ومضاعفاتها القانونية والسياسية المحتملة. واوضحت ان خبراء دوليين شاركوا في هذه الندوة التي انعقدت في المركز العالمي للمؤتمرات. واضافت ان اللقاء الذي "لم يعلن عن جلسته كان يهدف الى اغناء النقاش المتعلق باحدى القضايا المركزية في النزاع العربي – الاسرائيلي وعملية السلام التي بدأت في مدريد واوسلو للمساهمة في تسويته".

(وص ف، رويترز، أ ش أ)



مستوطن مسلح يراقب مجموعة من الفلسطينيين يؤدون صلاة الجمعة في احدى التلال التي حاول المستوطنون الاستيلاء عليها امس. (رويترز تيليفوتو)

استوكهولم تستضيف منذ ١٩٩٤ محادثات بين فلسطينيين واسرائيليين

يزور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اسوج اليوم للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لاعلانه التاريخي نبذ الارهاب والاعتراف بدولة اسرائيل، فيما يأمل ديبلوماسيون ان تساعد المناسبة في تخفيف حدة التوتر الحالي في الشرق الاوسط.

وسيجتمع عرفات خلال زيارته لاستوكهولم التي تستغرق ٢٤ ساعة مع رئيس الكتلة البرلمانية لتكتل "ليكود" الحاكم في اسرائيل مئير شتريت ونائب حزب العمل في الكنيست يوسي بيلين وهو أحد المهندسين الاسرائيليين لاتفاقات أوسلو للسلام عام ١٩٩٣.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاسوجية انيكا سودر ان المحادثات التي ستجرى بشكل غير رسمي على الارجح ستتناول مشكلات حساسة ينبغي تسويتها في مفاوضات الوضع النهائي مثل وضع القدس وأزمة اللاجئين الفلسطينيين وترسيم الحدود. وأضافت "نعتقد ان اللقاء سيدعم عملية السلام".

وكشفت مصادر في الوزارة ان محادثات بعيدة عن الاضواء تجرى منذ عام ١٩٩٤ في استوكهولم بين "جامعيين" من حزب العمل الاسرائيلي ومن مساعدي عرفات.

ويأمل ديبلوماسيون في ان تؤدي المحادثات الفلسطينية – الاسرائيلية غير الرسمية في استوكهولم الى تقريب وجهات النظر بين الجانبين.

وقال الملحق السياسي في السفارة الاسرائيلية في اسوج شلومو مورغان: "لدينا شعور ايجابي حيال هذا الاجتماع في ما يتعلق بتعزيز الحوار بين الجانبين، ولكننا لا نريده ان يكون مفاوضات رسمية أو مفاوضات عن تسوية نهائية".

وسيلقي عرفات وشتريت وبيلين كلمات امام البرلمان الاسوجي اليوم. ويحضر الاحتفال ممثلون للامم المتحدة والولايات المتحدة ومصر وروسيا والمانيا ونروج والنمسا.

ورتبت الحكومة الاسوجية الاحتفال والمحادثات غير الرسمية لاحياء الذكرى السنوية العاشرة لزيارة عرفات لاستوكهولم في السادس والسابع من كانون الاول ١٩٩٨. وكانت حكومة اسوج ساعدت عرفات على اعلانه التاريخي نبذ العنف والاعتراف باسرائيل.

وأمل ديبلوماسيون اميركيون واسرائيليون ألا يدلي عرفات بمزيد من التصريحات عن خططه لاعلان دولة فلسطينية مستقلة عندما تنتهي الفترة الانتقالية في الرابع من ايار ١٩٩٩ كما ورد في اتفاق اوسلو للسلام.

وقال الناطق باسم السفارة الاميركية فيكتور سيدابرس: "موقفنا من الدولة الفلسطينية هو انه لاحدى نقاط مفاوضات الوضع النهائي ونأمل ان يتجنب الجانبان اية اعلانات منفردة تستبق هذه المفاوضات".

(رويترز، و ص ف)

نتنياهو لم يقتنع بشروط ليفي ليعيده الى الحكومة وزيراً للمال

أفادت مصادر سياسية اسرائيلية أمس أن عودة وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ديفيد ليفي الى الحكومة لا تبدو مؤكدة بعد اجتماعه غير المثمر الخميس مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وأوضحت ان ليفي الذي اشترط الحصول على حقيبة المال لم يحصل على التعهدات التي كان ينتظرها في لقائه نتنياهو الذي استغرق ساعتين. وصرح لدى انصرافه مساء الخميس: "لا اريد الانضمام الى الحكومة لتطبيق سياسة أعارضها".

وينوي وزير الخارجية السابق الذي يتهم الحكومة باعتماد سياسة "غير اجتماعية" اعطاء الاولوية لمكافحة البطالة ولو ادى ذلك الى رفع مستوى التضخم.

ويتولى حقيبة المال حالياً ياكوف نئمان وهو محام غير مرتبط رسمياً باي تنظيم سياسي.

وكان ليفي ونائبان من حزبه "غيشر" وافقوا مبدئياً على العودة الى صفوف الائتلاف الحكومي وتكتل "ليكود".

وقال مصدر في ديوان رئاسة الوزراء أن نتنياهو يميل الى عدم تعيين ليفي وزيراً للمال بسبب المطالب المبالغ فيها التي يطرحها شرطاً لموافقته. ويطالب ليفي بأن تشمل الموازنة مخصصات للتعليم المجاني والطبقات الفقيرة.

من جهة أخرى، بثت الاذاعة الاسرائيلية أن احتمالات المصادقة على مشروع قانون تقديم موعد الانتخابات الذي سيطرح على التصويت في الكنيست الاثنين المقبل تزداد، وذلك على رغم قرار الحزب الوطني الديني "المفدال" معارضته نتيجة تعليق رئيس الوزراء تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن. وأعلن رئيس حزب "تسوميت" القومي المتشدد رفائيل ايتان بعد اجتماعه مع رئيس حزب العمل ايهود باراك أنه سيؤيد تقديم موعد الانتخابات اذا طرح على الكنيست الاثنين.

واذا لم يتغلب نتنياهو على خلافاته مع حزب "غيشر" ورئيسه ليفي فمن المحتمل أن ينضم هذا الحزب أيضاً الى مؤيدي تقديم موعد الانتخابات. (وص ف)

اجتماع استثماري مصري – سعودي

الرياض – وص ف – افادت امس مصادر من غرفة التجارة السعودية في الرياض ان نحو ٥٠٠ رجل اعمال سعودي ومصري سيبحثون ابتداء من اليوم السبت في جدة في سبل تشجيع الاستثمارات بين البلدين.

وسيتطرق الاجتماع الذي يستغرق ثلاثة ايام ايضاً الى توسيع التعاون الاقتصادي بين الرياض والقاهرة وتحقيق المشاريع المشتركة.

ومن المقرر ان تطرح في الاجتماع اوراق عمل تتعلق بسبل تشجيع الاستثمارات والتسهيلات التي يمنحها كلا البلدين لرجال الاعمال الاجانب.

وسجلت المبادلات بين السعودية ومصر انخفاضاً طفيفاً العام الماضي اذ بلغت ٦٢٦ مليون دولار، بينما كانت تبلغ ٦٦٦ مليون دولار عام ١٩٩٦ بحسب الارقام الرسمية السعودية.

وفي ما يخص الاستثمارات المشتركة السعودية المصرية تحقق اكثر من ٤٦٦ مشروعاً في مصر بمشاركة سعودية وبلغت قيمتها الاجمالية ٦،٥ مليارات دولار.

ويملك المستثمرون المصريون مساهمات في ٣٨ شركة في المملكة العربية السعودية تبلغ ٤،٢ مليارات دولار.

عشية زيارته لانقرة

مبارك دعا إلى صفحة جديدة في العلاقات بين تركيا وسوريا

عشية زيارته لتركيا، دعا الرئيس المصري حسني مبارك في مقابلة مع صحيفة "ميلييت" التركية، انقرة الى الاستفادة من الاتفاق الامني الذي وقعته مع دمشق في تشرين الثاني الماضي، لفتح صفحة جديدة في العلاقات بينهما، مشيرا الى انه كان متخوفا من نشوب حرب بين البلدين، غير ان الجهود التي بذلها حالت دون ذلك.

ويذكر ان الحكومة التركية اتهمت الحكومة السورية بدعم "حزب العمال الكردستاني" وبايواء زعيمه عبدالله أوج ألان وهددت باستخدام القوة ضدها. لكن مبارك قام بجولة مكوكية بين تركيا وسوريا ساهمت في نزع فتيل الازمة وتوقيع الجانبين اتفاق أضنة في ٢٠ تشرين الثاني.

وتحدث الرئيس المصري عن الظروف التي سبقت زيارته لكل من تركيا وسوريا فقال: "في ذروة الازمة بين البلدين كانت تصلني رسائل من السعودية ودول الخليج تحضني على التوسط لنزع فتيلها". واوضح انه نتيجة لادراكه خطورة الوضع، ووسط التصريحات المتشددة التي كانت تصدر عن المسؤولين الاتراك قرر القيام بمهمته على رغم اهمية اليوم الذي زار فيه انقرة وهو ٦ تشرين الاول. واضاف انه نقل الى الجانب السوري احساسه بتصميم تركيا على موقفها، حتى اذا اقتضى الامر دخولها الحرب وما يستتبع ذلك من اضطرار سوريا الى الرد عسكريا فتنتشر الحرب في المنطقة ما يجلب نتائج خطيرة. وذكر انه تلقى خلال زيارته لتركيا اشارة من الرئيس التركي سليمان ديميريل الى ان الباب لا يزال مفتوحا نوعا ما امام الحل الديبلوماسي فاتصل فورا من مطار انقرة بالرئيس السوري حافظ الاسد وخرج بانطباع ان من الممكن ان يدخل الاسد من هذا الباب وبناء على ذلك توجه الى دمشق. و"كانت غايتي هي منع الحرب وجلوس الاطراف الى طاولة المفاوضات بأي ثمن".

وعن قضية زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان قال ان طريقة معالجة تركيا لهذا الموضوع فيها نوع من المبالغة، ما قد يساعد على تدويله، معربا عن اعتقاده ان من الممكن حل المشكلة مع ايطاليا والمانيا بهدوء وبالوسائل الديبلوماسية. (أ ش أ)

واشنطن عدّلت سياستها حيال العراق: احتواء زائد تغيير النظام

أقرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ضمنا الخميس بان الولايات المتحدة عدلت سياستها حيال العراق وباتت تسعى الى اطاحة النظام القائم منذ ٢٠ سنة.

وقالت في خطاب القته في جامعة ايموري في اتلانتا ان "سياستنا العراقية كانت تقضي باحتواء صدام حسين وقد اتت هذه السياسة ثمارها في السنوات السبع الاخيرة" لكن الادارة "أكملت سياسة الاحتواء وحولتها احتواء (الرئيس العراقي) زائد تغيير النظام".

وأضافت ان واشنطن ترى ان صدام يريد أكثر من أي وقت مضى ان ترفع العقوبات المفروضة على العراق، لكنه لا يعتزم وقف برنامجه لاسلحة الدمار الشامل. وذكرت ان واشنطن تتعاون مع كل مجموعات المعارضة العراقية تمهيداً لتغيير النظام في العراق. و"اننا نتشاور مع الكونغرس لمعرفة ما هي الطريقة الفضلى للقيام بذلك".

وكان الرئيس بيل كلينتون اعطى اشارة البدء بتغيير هذه السياسة قبل خمسة عشر يوما فور تخليه في اللحظة الاخيرة عن هجوم على العراق بعد تراجع السلطات العراقية عن رفضها التعاون مع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم".

ووصف الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" كينيث بايكون الخميس الاتهامات العراقية بان القوات الاميركية والبريطانية استخدمت قذائف تحتوي على الاورانيوم المستنفد في حرب الخليج ما ادى الى حالات سرطان لدى الاطفال العراقيين، بانها "عارية من الصحة تماماً". وقال ان "التهديد الاول لصحة شخص ما اصيب بقذيفة تحتوي على الاورانيوم المستنفد هو انفجار الدبابة الموجود فيها ولا شيء غير ذلك (...) لا نعتقد ان تعرضا طبيعيا لهذه الذخائر يتسبب بالسرطان ولم نعثر على شيء مماثل".

من جهة أخرى، صرح الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان في مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارة رسمية لتونس استمرت يومين ان "من مصلحة الشعب العراقي التعاون مع لجنة يونسكوم ما سيسمح برؤية الضوء في آخر النفق".

وفي أبو ظبي، شدد ولي العهد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بدوره على ان "دول مجلس التعاون الخليجي ستطلب خلال قمتها من العراق التزام قرارات الامم المتحدة للحصول على رفع الحظر المفروض عليه". واعتبر ان "ما يقوم به العراق لا يساعد على رفع الحصار المفروض عليه بل يتسبب بتضييق الخناق على الشعب العراقي الذي طالت معاناته". وستبحث قمة مجلس التعاون الخليجي المقررة الاثنين خصوصا في التوتر القائم بين العراق والامم المتحدة.

عزيز في موسكو

في موسكو، أكد نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز سيصل الاحد الى موسكو لاجراء محادثات مع مسؤولين روس. وقال ان "هذه الزيارة تأتي في اطار جهود روسيا المؤيدة لتسوية الوضع المحيط بالعراق". وسيلتقي الاثنين المقبل رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف ووزير الخارجية ايغور ايفانوف.

(و ص ف، رويترز)

اخبار عربية قصيرة

"هيومان رايتس" تطالب باطلاق أبو سعدة

القاهرة – وص ف – طالبت منظمة "هيومان رايتس ووتش" الاميركية المدافعة عن حقوق الانسان بالافراج فورا عن الامين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان حافظ ابو سعدة، الموقوف على ذمة التحقيق بتهمة تلقي مساعدات خارجية للاساءة الى مصر.

ودعت أيضاً الى "وضع حد للتنكيل والترهيب الذي تمارسه الحكومة (المصرية) في حق منظمات حقوق الانسان".

وأعلنت أنها وجهت رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك استنكرت فيها احتجاز ابو سعدة.

الى ذلك، أبدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان أمس "قلقها وتوجسها الشديدين" على سلامة امينها العام.

وأوضحت أنها لم تتلق اي معلومات عن ابو سعدة على رغم مرور اكثر من سبعين ساعة على احتجازه.

تفجير انبوب للنفط في مأرب

صنعاء – و ص ف – قال مصدر قبلي يمني ان مجموعة مسلحة تنتمي الى قبيلة جهم التي تسكن منطقة صرواح فجرت أمس انبوباً للنفط لشركة "هنت اويل" الاميركية في محافظة مأرب التي تبعد نحو ١٨٠ كيلومتراً شرق صنعاء.

وادى الانفجار الى تصدع الانبوب واشتعال حريق لم يتمكن رجال الاطفاء من التحكم فيه.

وهذا هو التفجير السادس عشر يتعرض له الانبوب في المناطق القبلية شرق صنعاء منذ نهاية حزيران.

وأوقفت السلطات اليمنية في ايلول الماضي ٧٥ رجلاً من قبيلة جهم بينهم اشخاص متورطون في خطف أجانب.

الجزائر: قنبلة تقتل ٤ وتجرح ٣٠

الجزائر – رويترز – افادت قوى الامن الجزائرية ان قنبلة انفجرت في ولاية المعسكر في غرب البلاد فقتلت اربعة اشخاص وجرحت ٣٠ آخرين.

وأعلنت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان عدد ضحايا قنبلة اخرى انفجرت في بلدة خميس مليانة الخميس ارتفع الى ١٥ قتيلا و ٢٥ جريحاً.

من جهة أخرى، قال وزير داخلية النيجر سولاي عبد الله أمس ان اربعة عسكريين بينهم ضابط قتلوا "قبل ايام" لدى "تدمير قاعدة" للاسلاميين الجزائريين في كهف يقع في شمال البلاد.

واضاف ان ١٣ شخصا يشتبه في "ارتباطهم" باسلاميين جزائريين، اوقفوا في اليوم ذاته في عملية منفصلة في منطقتي اغاديس وطهوة.

السعودية تطلب قرضاً من الامارات لهبوط اسعار النفط؟

لندن – وص ف – نشرت امس صحيفة "الفايننشال تايمس" البريطانية ان هبوط اسعار النفط حمل الحكومة السعودية على ان تطلب قرضاً قيمته خمسة مليارات دولار من الامارات العربية المتحدة لمساعدتها على تمويل العجز في موازنتها.

ونقلت عن مصرفيين سعوديين ان هذا القرض يمكن ان يخفف العجز في الموازنة الذي قد يبلغ هذه السنة ١٥ مليار دولار تقريباً اي ١١ في المئة من الناتج القومي الخام فيما كانت التقديرات الحكومية تراهن في كانون الثاني المقبل على عجز لا يتجاوز ٤،٨ مليارات دولار.

واشارت الى ان السعودية اغنى دولة عربية واكبر منتج للنفط في العالم تضررت كثيراً من التدني الكبير لاسعار النفط.

وقد تراجع سعر نفط القياس "برنت" الى ادنى مستوياته التاريخية هذا الاسبوع وهو ١٠،٢١ دولارا البرميل الواحد.

اتهام الإدارة الأميركية بالسعي إلى فصل كوسوفو
التوتر بين بلغراد وواشنطن يبلغ ذروته

عادت العلاقات بين بلغراد وواشنطن إلى التوتر بعدما تبنى البرلمان اليوغوسلافي مساء الخميس إعلاناً شديد اللهجة اتهم فيه الإدارة الأميركية بالتخطيط لاطاحة الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش والسعي الى فصل إقليم كوسوفو ذي الغالبية الألبانية عن صربيا.

ويمثل النص الذي لم يعارضه سوى النواب الموالين لرئيس مونتينيغرو الاصلاحي ميلو ديوكانوفيتش الذين قاطعوا الجلسة، رداً مباشراً على واشنطن التي لم تعد تخفي رغبتها في تخلي ميلوسيفيتش عن السلطة.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن أعلن الاثنين ان واشنطن ترى ان ميلوسيفيتش يشكل عقبة امام الاستقرار في دول البلقان لأنه "كان محور كل الازمات التي نشبت في البلقان منذ عشر سنين". وقال انه "ليس جزءاً من المشكلة فحسب، بل انه المشكلة في ذاتها".

وندد البرلمان اليوغوسلافي "بشدة بالضغوط والتهديدات والتدخل الفظ للولايات المتحدة في الشؤون الداخلية ليوغوسلافيا" التي تتألف من صربيا ومونتينيغرو. ورأى أن هذه الضغوط "تشكل في الواقع دعما للنزعة الانفصالية والارهاب في كوسوفو وتؤدي الى زعزعة استقرار المنطقة". وأكد النواب ان "الارادة الانتخابية للمواطنين فوق كل اعتبار (...) ولا يمكن ابدال المؤسسات الدستورية في صربيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وفقا لميول أي جهة أجنبية".

ويذكر ان مستقبل اقليم كوسوفو هو في صلب الخلاف بين واشنطن والسلطات اليوغوسلافية التي تعرقل المفاوضات مع ألبان الاقليم برفضها البحث في مشروع اتفاق أعده الوسيط الاميركي كريستوفر هيل.

واتهم البرلمان اليوغوسلافي واشنطن بـ "انها تضع نفسها في خدمة الارهابيين والانفصاليين والقوات التي يعتبر هدفها المعلن تعديل الحدود الدولية". وأضاف: "تقدم الولايات المتحدة وممثلوها الرسميون دعماً مباشراً للانفصاليين والارهابيين وتمول خصوم استقلال جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية واستقرارها وازدهارها".

ومحض النواب ميلوسيفيتش "دعمهم الكامل" و"نددوا بشدة بالاتصالات بين المسؤولين الاميركيين والارهابيين الالبان والقتلة والخاطفين ولصوص تهريب المخدرات والجريمة الدولية المنظمة".

وأقر البرلمان أمس موازنة السنة المالية المقبلة التي بلغت ١,٥٨ مليار دولار خصصت نسبة ٧٠ في المئة منها للدفاع.

اعتقال كرستيتش

من جهة أخرى، اعتبرت وزارة الدفاع الأميركية اعتقال الجنرال راديسلاف كرستيتش المتهم بجرائم حرب في البوسنة درسا للقائدين الصربيين البوسنيين رادوفان كارادزيتش والجنرال راتكو ملاديتش اللذين يواجهان التهمة نفسها.

والجنرال كرستيتش (٥٠ عاما) هو الضابط الاعلى رتبة في جيش صرب البوسنة الذي اعتقل ونقل إلى لاهاي للمثول أمام محكمة الجزاء الدولية لجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة.

وكانت وحدة أميركية من قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة "سفور" بقيادة حلف شمال الاطلسي اعتقلت الجنرال كرستيتش، قائد الفيلق الخامس في جيش الجمهورية الصربية، ظهر الاربعاء على طريق في شمال شرق البوسنة. وسيحاكم بتهمة ارتكاب مجازر بين تموز وتشرين الثاني ١٩٩٥ في مدينة سريبرينيتسا المسلمة التي سقطت في أيدي القوات الصربية البوسنية.

وصرح الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية كينيث بيكون ان هذا الاعتقال لا يعني ان الكتيبة الاميركية العاملة في قوة "سفور" قررت اعتماد وسائل اكثر هجومية في ما يتعلق باعتقال الاشخاص المتهمين بجرائم الحرب. وأضاف أن "الدرس هو ان الاشخاص المتهمين بجرائم حرب يجب ان يكونوا في لاهاي لكي يحاكموا وهذا ينطبق ايضا على كارادزيتش وملاديتش".

بيد أن وزارة الخارجية الروسية انتقدت اعتقال كرستيتش ورأت أن على حلف شمال الأطلسي ألا يتدخل في هذه المسائل "التي يجب أن تترك للبوسنيين أنفسهم ومحكمة الجزاء الدولية لجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة". ولفتت إلى أن "روسيا لم تعارض قط العقاب العادل للذين ارتكبوا جرائم حرب في البوسنة والهرسك"، لكنها "تدعو جميع أطراف التسوية الدولية إلى التصرف بعقلانية وحذر وتجنب الخطوات التي يمكن أن تعقّد الوضع".

(و ص ف، أ ب)

بدء مناورات ايرانية - عمانية
جنتي يحذّر من زيارات الاميركيين

انتقد امين مجلس الرقابة على الدستور في ايران آية الله احمد جنتي في خطبة الجمعة في جامعة طهران، الزيارة التي قامت بها أخيراً مجموعة من الاميركيين لايران، محذراً من ان مثل هذه الرحلات قد تستغل في التجسس.

وقال: "شكوكنا في الاميركيين لن تتراجع ابداً. علينا ان نتعامل بشك مع أي شخص يجيء من هناك (...) لا اعتراض لنا على السياحة عموماً (...) ولكن لن يجيء وينهب أشخاص مشكوك فيهم، فهذا سيفتح الطريق للتجسس". وطلب توضيحاً من المسؤولين لزيارة السياح الاميركيين التي جرت في تشرين الثاني الماضي.

وهتفت جموع المصلين: "امتنا متيقظة وهي تكره أميركا".

ويذكر ان متشددين ايرانيين هاجموا الاوتوبيس الذي كان ينقل هؤلاء السياح في طهران، الامر الذي أثار توتراً جديداً بين التيار المحافظ والتيار المعتدل الذي ينتمي اليه الرئيس محمد خاتمي.

وبرر المحافظون الذين يرفضون أي تقارب في العلاقات الايرانية -الاميركية الحادث، بقولهم ان الزيارة كانت "لأغراض سياسية".

على صعيد آخر، أفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان وفداً عسكرياً عمانياً سيشهد المناورات البحرية والجوية التي بدأها الجيش الايراني امس في بحر عمان ومضيق هرمز في مدخل الخليج. ونقلت عن مسؤول المناورات العقيد عيسى غولواردي، ان حضور المراقبين العسكريين العمانيين تقرر في اجتماعات بين مسؤولين عسكريين من البلدين عقدت أخيراً.

وبدأت المرحلة الاساسية من المناورات المسماة "وحدة ٧٧" امس، باطلاق "ست طلقات تحية" من مدفعية السفن الحربية الايرانية، علامة صداقة لدول مجلس التعاون الخليجي الست على حد قول المسؤول الايراني. وأوضح انه "للمرة الأولى سلمت المعلومات الضرورية المتعلقة بهذه التمرينات الى البلدان المشرفة على الخليج الفارسي"، مشدداً على ان ذلك يشكل "تطوراً في تبادل المعلومات العسكرية بين دول المنطقة". وأضاف ان المرحلة الاعدادية لهذه المناورات تضمنت خصوصاً "انشاء مواقع متحركة لاطلاق صواريخ أرض – بحر".

واستناداً الى الجيش الايراني، يشارك ٥٠ ألف جندي من الوحدات الخاصة في المناورات التي ستستغرق خمسة ايام وتنفذ على مساحة ٢٠ الف كيلومتر مربع، وخصوصاً في منطقة مضيق هرمز الاستراتيجية. وستستخدم فيها قنابل من صنع ايراني يبلغ وزنها ١١٠ كيلوغرامات "للمرة الاولى" بحسب المسؤولين العسكريين. كذلك ستستخدم غواصات ايرانية من صنع روسي وطائرات مقاتلة روسية الصنع من طراز "سوخوي ٢٤".

(رويترز، و ص ف، أ ب)

ألحّ على يلتسين ان يلازم المستشفى
بريماكوف راض عن زيارة كامديسو ويسعى الى حل "روسي" للأزمة

الرئيس الروسي بوريس يلتسين – الى اليسار – مستقبلاً رئيس وزرائه يفغيني بريماكوف في مستشفى الكرملين المركزي حيث يعالج. (أ ب تيليفوتو)

أعلن رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف امس ان المحادثات التي اجريت هذا الاسبوع مع المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو أظهرت ان على حكومته ان تجد حلاً "روسياً" لازمتها الاقتصادية.

وقال أمام اجتماع خاص في موسكو للمنتدى الاقتصادي العالمي كرس لمناقشة الازمة الاقتصادية الحادة في روسيا، ان "الاستراتيجية والتكتيكات ستكون روسية ولن تستمد من نموذج معياري يفرض على الوضع الروسي بل ستستمد من الاوضاع الاجتماعية" في البلاد. وأكد انه "راض" عن المحادثات التي اجراها مع كامديسو وان موسكو لم تطلب أي ائتمانات من صندوق النقد الدولي أو من البنك الدولي.

لكن موسكو في حاجة ماسة الى مزيد من الاموال من الصندوق مع استنزاف مواردها النقدية في دفع نفقات خدمة ديونها. ويطالب الصندوق بسياسة مالية أشد صرامة وبجهود حقيقية لسد العجز في الموازنة من طريق زيادة الواردات وخفض النفقات. وأبلغ النائب الاول لرئيس الوزراء المسؤول عن السياسة الاقتصادية للحكومة الروسية يوري ماسليوكوف الى الصحافيين على هامش المنتدى انه تلقى دعوة من كامديسو لاجراء محادثات مع مسؤولي الصندوق في واشنطن في النصف الثاني من الشهر الجاري، مشيراً الى انه حصل تقارب كبير بين الجانبين في كثير من المسائل. وقال: "في اثناء المحادثات الاخيرة كان هناك تقارب كبير في المواقف".

وفي اطار الازمة الاقتصادية، حذرت صحيفة "كراسنايا زفيزدا" الناطقة باسم وزارة الدفاع الروسية من ان مشروع موازنة سنة ١٩٩٩ يشكل "خطرا مميتا بالنسبة الى الجيش". وقالت ان "المال الذي خصصته الدولة بالكاد يكفي لتأمين طعام الجنود ولباسهم. ولكن كيف سيتأمن شراء معدات تسلح جديدة؟ كيف ستنظم مناورات وتبقى جهوزية القتال لدى الجنود؟".

وينص مشروع الموازنة على تخصيص ٩٩ مليار روبل (نحو خمسة مليارات دولار) لقطاع الدفاع أي ما نسبته ٢,٦ في المئة من الناتج المحلي، فيما كان الرئيس بوريس يلتسين حدد بـ ٣,٥ في المئة الحد الادنى الحيوي للنفقات العسكرية كما اكدت الصحيفة. وكان نائب وزير الدفاع نيكولاي ميخائيلوف انتقد الثلثاء الماضي بشدة مشروع الموازنة، واصفاً اياه بانه "ضربة موجهة الى القوات المسلحة والمؤسسة العسكرية – الصناعية".

صحة يلتسين

على صعيد آخر، صرح الناطق باسم الكرملين ديميتري ياكوشكين ان بريماكوف الح على يلتسين ان يلازم المستشفى الى ان تنتهي فترة نقاهته في أحسن الظروف. ونقل عنه قوله له: "صحتك لا تهمك انت فحسب بل تهم كل البلاد". وطلب منه "الا يعجل في الامور بل ان يأخذ بنصيحة الاطباء". واضاف: "آمل ان يأخذ بوريس نيكولايفيتش الذي يكن احتراماً كبيراً لبريماكوف بنصيحة الاخير (...) الرئيس استعاد قواه كاملة ولا يبدو عليه أي أثر للبرد. وقد تحادث طويلاً مع بريماكوف. وقد يكون مستعدا للعودة الى العمل غدا (اليوم) اذا اقتضى الامر ذلك".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

الجمعية الوطنية تخفض الضرائب على الصحافيين الفرنسيين

باريس – و ص ف – صوتت ليل الخميس الجمعية الوطنية في فرنسا على تعديل لمشروع الموازنة العامة سنة ١٩٩٨ يمنح الصحافيين خفضا ضريبيا اجماليا قيمته ٥٠ الف فرنك (قرابة تسعة آلاف دولار) على ما تقاضوه منذ الاول من كانون الثاني ١٩٩٨.

واعتمد التعديل بفضل اصوات الغالبية اليسارية، فيما توزعت اصوات المعارضة اليمينية بين الرفض والامتناع.

وسيحل القانون الجديد محل النظام المعتمد حاليا والذي يعفي من الضرائب ٣٠ في المئة من دخل الصحافيين الخاضع للضريبة مع حد اقصى هو ٥٠ الف فرنك. وهو امتياز ضريبي يفيد منه الصحافيون الفرنسيون منذ ٦٠ سنة.

وقد اقترح التعديل المقرر العام للموازنة الاشتراكي ديدييه ميغو مؤكدا امام النواب ان اقتراحه هذا من شأنه ان "يحسم نهائيا" مسألة الامتيازات الضريبية للصحافيين.

واعتبر امين سر الدولة لشؤون الموازنة كريستيان سوتيه ان القانون الجديد "يقدم حلا انيقا لمشكلة حساسة".

وجاء التعديل حلا وسطا بين مشروع تعديل طرحته حكومة ليونيل جوسبان الاشتراكية بخفض الحد الاقصى للاعفاء الضريبي من ٥٠ الفا الى ٣٠ الفا ودعوة المعارضة اليمينية الى ابقاء القانون الحالي سنة اخرى.

وقد اضرب الصحافيون الفرنسيون البالغ عددهم ٣٠ الفا تقريبا الثلثاء، احتجاجا على مشروع حكومة جوسبان.

سوروس يدعو الى عزل مهاتير

واشنطن – رويترز – دعا الملياردير الاميركي جورج سوروس الى اطاحة رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد والافراج عن وزير المالية المعزول انور ابرهيم.

وقال ان الماليزيين يجب ان ينقلبوا على مهاتير لان سياساته ترمي الى البقاء في السلطة. وأضاف: انه يفعل ما يناسبه حقا لانه يحافظ على نفسه في السلطة ويضع نفسه في مكانة تسمح له بانقاذ اصدقائه الذين يواجهون مصاعب مالية بمن فيهم ابنه وهكذا دواليك (...) لذا أعتقد ان المطلوب هو عزله من السلطة".

ولكنه لم ينل سوى تصفيق محدود من الحضور في جامعة جونز هوبكنز الاميركية حيث كان يتحدث.

صحيفة تركية: روما تنقل أوج ألان الى كوريا الشمالية!

انقرة – و ص ف – نشرت صحيفة "الصباح" التركية امس ان روما تريد التخلص من زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان وانها تفاهمت مع كوريا الشمالية على نقله الى بيونغ يونغ قبل نهاية السنة.

وقالت ان السلطات الايطالية اتخذت هذا القرار، بسبب الضغط الكبير الذي تعرضت له من تركيا والولايات المتحدة، وكذلك من الرأي العام الايطالي. وأضافت ان روما لم تحصل على الدعم الذي كانت تنتظره من شركائها في الاتحاد الاوروبي في قضية أوج ألان.

ولم تطلب حكومة المانيا التي اصدرت مذكرة التوقيف الدولية في حق اوج ألان، استرداده، كذلك رفضت حكومة روسيا استقباله مجدداً بعدما خرج منها متوجهاً الى ايطاليا قبل ان يقبض عليه.

واشارت الى ان السلطات الايطالية اجرت أخيراً اتصالات مع السلطات الكورية الشمالية التي بادرت الى رفض طلب روما. الا ان بيونغ يونغ التي تعاني وضعاً اقتصادياً متدهوراً قبلت في آخر المطاف باستقبال اوج ألان على ارضها، بعدما وعدتها ايطاليا بمساعدات انسانية كبيرة.

بعد تبدل جذري في موقف لندن
القمة الفرنسية - البريطانية في سان مالو أثمرت اتفاقاً على قدرة عسكرية أوروبية

الرئيس الفرنسي جاك شيراك بين رئيس الوزراء ليونيل جوسبان – الى اليمين – ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في سان مالو أمس. (رويترز تيليفوتو)

قطعت حكومتا فرنسا وبريطانيا أمس مرحلة رئيسية في البناء الاوروبي عبر تأكيدهما للمرة الاولى ضرورة ان يكون لاوروبا قدرة عسكرية. وتجسدت هذه الرغبة في إعلان مشترك صدر في نهاية قمة سان مالو في غرب فرنسا التي جمعت الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير والتي استمرت يومين.

وجاء في نص الاعلان الذي وصفه بلير بانه "اتفاق تاريخي"، ان "على الاتحاد الاوروبي التمتع بقدرة تحرك مستقلة تعتمد على قوات عسكرية يمكن الركون اليها مع الوسائل لاستخدامها والجهوزية للقيام بذلك لمواجهة الازمات الدولية".

وبعد مناقشات طويلة لمعرفة ما اذا كان يجب حل اتحاد اوروبا الغربية، وهي المنظمة الاوروبية الوحيدة حتى الان المختصة بمجال الدفاع، أو ضمها الى الاتحاد الاوروبي، اختار الفرنسيون والبريطانيون تسوية تقضي في المستقبل بان توضع في تصرف الاتحاد الاوروبي الوسائل المتاحة حاليا لاتحاد اوروبا الغربية في مجال الاستخبارات وتقويم الاوضاع والتخطيط الاستراتيجي.

وفي دلالة على تغير موقف لندن من هذه المسألة التي طالما اتسم بالحذر والتحفظ حرصاً على ابقاء تفوق حلف شمال الاطلسي في هذا المجال، نص الاعلان على إمكان اللجوء الى "الوسائل العسكرية الاوروبية داخل حلف شمال الاطلسي وخارجه على حد سواء".

وقال شيراك ان الاعلان المشترك "يرسخ وجود الاتحاد الأوروبي في الساحة الدولية. وقد شئنا القيام بخطوة كبيرة إلى الأمام"، مشدداً على ضرورة وجود "سياسة دفاعية أوروبية خارجية".

كذلك أبرز بلير "ضرورة تمتع أوروبا بقوة أكبر وصوت أعلى في الشؤون الدولية".

ووقع وزيرا الدفاع الفرنسي آلان ريشار والبريطاني جورج روبرتسون على متن المدمرة البريطانية "برمنغهام" التي رست في مياه سان مالو "رسالة نيات" تحدد شروط التعاون بين البلدين في ادارة الازمات وتعطيه طابعا رسميا، بعدما اختبر ميدانياً في البوسنة وغرب افريقيا وكوسوفو.

وقبل ثمانية ايام من القمة الاوروبية في فيينا، أظهرت قمة سان مالو تفاهماً فعلياً بين شيراك وبلير وجوسبان وشكلت فرصة للتشاور في النقاط المدرجة على جدول الاعمال وهي توسيع الاتحاد الاوروبي والسياسة الزراعية المشتركة والعمالة والنمو واصلاح المؤسسات.

وقال شيراك ان القمة عقدت "في جو من الود والايجابية نادراً ما عرفته".

وتناول بلير خطة الاتحاد الاوروبي لالغاء مبيعات الاسواق الحرة من المسافرين بين دول الاتحاد الاوروبي ووصفها بأنها "مضرة". وأكد أن لندن وباريس ستسعيان إلى قرار بالغاء الخطة التي نالت الموافقة قبل سبع سنوات.

واتفق الجانبان على السعي معاً الى حمل أطراف النزاع في منطقة البحيرات العظمى في افريقيا على وقف المعارك والمشاركة في مؤتمر سلام اقترحته باريس. وقال شيراك: "علينا ان نعمل معاً في محاولة لاقناع كل الاطراف المتحاربين بان من الضروري، بل لا مفر الآن من الاتفاق على وقف المعارك ووقف النار وعقد مؤتمر سلام".

وأكد بلير "اتفاقه التام" مع مواقف شيراك في هذا الشأن ورأى ان من "المهم جداً" التعاون بين البلدين في هذه المنطقة من العالم.

وتعهدت الحكومتان في البيان الختامي "تكييف سياساتهما في شأن افريقيا ومواصلة تعاونهما الوثيق على الارض".

(و ص ف، أ ب، رويترز)

وزيرا الدفاع الفرنسي آلان ريشار – الى اليمين – والبريطاني جورج روبرتسون يوقعان "رسالة النيات" على متن المدمرة البريطانية "برمنغهام" امس. (رويترز تيليفوتو)

أجاويد يبدأ استشاراته والاحزاب وتشيلر ترفض إئتلافاً مع يلماظ

يبدأ رئيس الوزراء التركي المكلف بولنت اجاويد اليوم، استشارات لتقويم امكانات نجاحه في تأليف حكومة ائتلافية جديدة، كما أفاد مساعدوه، ولكن بدا ان مهمته ليست سهلة نظراً الى رفض رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلردخول إئتلاف حكومي يضم حزبها الطريق القويم وحزب الوطن الام بزعامة رئيس الوزراء المستقيل مسعود يلماظ.

ويلتقي اجاويد، وهو زعيم حزب اليسار الديموقراطي، في انقرة اليوم يلماظ الذي حجب مجلس النواب الثقة عن حكومته في ٢٥ تشرين الثاني الماضي، بسبب ما نسب اليه من علاقات سرية مع المافيا التركية. ثم يجتمع الاثنين مع تشيلر.

وأعلن الرئيس المكلف انه ينوي تأليف حكومة ائتلافية من حزبه والحزبين اليمينيين التي تحتل ٢٩٦ مقعداً في مجلس النواب، أي ما يتجاوز الغالبية المطلقة البالغة ٢٧٦ مقعداً.

ويواجه اجاويد صعوبات في مهمته، ذلك ان تشيلر رفضت في إجتماع مع أركان حزبها ليل أول من أمس، أي شكل من أشكال المشاركة في حكومة مع حزب الوطن الام. وقالت ان حزبها يمكن ان يشارك في إئتلاف مع حزب اليسار الديموقراطي، على ان يدعم حزب الوطن الام هذه الحكومة من خارجها.

وكان رئيس حزب الفضيلة الاسلامي رجائي كوتان اعترض على تكليف اجاويد، قائلاً انه اولى بهذه المهمة، لا سيما وان التقاليد السياسية المعمول بها في تركيا تملي على رئيس الجمهورية تكليف رئيس أكبر كتلة برلمانية وهو كوتان حالياً الذي يحتل حزبه ١٤٤ مقعداً في مجلس النواب في مقابل ٦١ مقعداً لحزب اليسار الديموقراطي الذي يتزعمه أجاويد. الا ان الرئيس التركي سليمان ديميريل برر تكليف اجاويد بقوله ان الاخير هو الوحيد، من الزعماء السياسيين الذين تشاور معهم الاسبوع الماضي، الذي قدم خطة لتأليف حكومة. ولكن يبدو ان الجيش الذي يعتبر نفسه حامياً لعلمانية الدولة، هو الذي ضغط على الرئيس كي يتجاوز كوتان.

وأمس أعلنت خمسة اتحادات نقابية بينما واحد لاصحاب العمل، دعمها لتأليف حكومة برئاسة اجاويد. وتلي بيان مشترك خلال مؤتمر صحافي في ختام اجتماع لرؤساء هذه الاتحادات في انقرة، تضمن تأييداً علنياً لاجاويد "في الوقت الذي يتعين على تركيا ان تواجه مشاكل خارجية وداخلية على حد سواء". والاتحادات هي: اتحاد نقابات العمال في تركيا، الاتحاد الثوري لنقابات العمال، اتحاد نقابات اصحاب العمل في تركيا، اتحاد غرف التجارة والبورصات، اتحاد التجار الصغار في تركيا.

من جهة أخرى، برأت محكمة تركية أوزير تشيلر زوج تانسو تشيلر من اتهامات تتعلق بمصدر الثروة التي تملكها عائلته. وفي وقت سابق من هذه السنة، دين أوزير تشيلر باساءة استخدام السلطة لتزويره أوراقاً رسمية تتضمن توثيقاً لثروته. وقدمت هذه الاوراق الى لجنة تحقيق برلمانية وحكم عليه بغرامة رمزية مقدارها ثمانية دولارات. لكن القاضي مصطفى بلتو قال امس انه تعذر اثبات الاتهامات.

(و ص ف، أب)

اندونيسيا: مواجهات جديدة مع الطلاب وسوهارتو يعد بالتجاوب مع التحقيق



طلاب يواجهون شرطة مكافحة الشغب في جاكرتا امس. (أ ب تيليفوتو)

صرح أمس الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو أنه "مواطن عادي" ووعد بعدم تحدي التحقيق في مصدر ثروته فيما دارت مواجهات جديدة بين الطلاب والشرطة.

وقال سوهارتو في مقابلة مع مجلة "دمارمايس" الشهرية أنه لم يقم بأي عمل خاطئ ودعا الطلاب الذين يتظاهرون يومياً أمام منزله الى الذهاب الى مجلس الشعب الاستشاري للتعبير عن تطلعاتهم "لأنني لم أعد شيئاً الان، لقد استقلت".

وأفاد وزير الدولة اكبر تاندغونغ ان سوهارتو قد يوضع في الاقامة الجبرية في منزله خلال التحقيق.

وقدر بعض المحللين ان سوهارتو وأسرته جمعا نحو ٤٠ مليار دولار في فترة حكمه.

وكانت عشر شخصيات اندونيسية سبق لها ان وافقت على الانضمام الى اللجنة المكلفة التحقيق في ثروة سوهارتو، أعلنت الخميس انسحابها منها لان موقف الحكومة "غامض وغير واضح".

وأوضحت هذه الشخصيات، وبينها حقوقيون كبار وقائد سابق للشرطة، في رسالة الى الصحف انها اتخذت قرارها لان الحكومة لم ترد على طلبها اجراء تحقيقاتها بكل استقلالية واستجواب من تراه ضرورياً لذلك اضافة الى الاستعانة بالمحاكم والشرطة.

واشتبكت أمس شرطة مكافحة الشغب مع نحو مئة متظاهر حاولوا الاقتراب من القصر الرئاسي وضربتهم بالهراوات فردوا باللكم والركل. ولم يصب أحد بأذى كما لم يعتقل أحد.

وفي شارع آخر قريب من القصر، عبر نحو ٣٠٠ طالب عن احتجاجهم باصدار أصوات مرتفعة.

ومن جهة أخرى، اعلنت الشرطة الاندونيسية ان مسلمين أحرقوا كنيسة اندونيسية أمس ولكن لم تقع اصابات. وقال نائب قائد الشرطة الكولونيل جون لالو ان المسلمين هاجموا الكنيسة في ولاية ساوث سولاويسي بعد صلاة الجمعة. وأضاف أنه "قد تكون النيران اشتعلت عندما القى أحدهم جسماً مشتعلاً داخل الكنيسة".

ويشكل الاندونيسيون في انحاء البلاد وحدات حرس محلية صغيرة لحماية الكنائس والمساجد من الهجمات التي تشن عليها انتقاما لهجمات سابقة.

(و ص ف، رويترز، أب)

أخبار دولية قصيرة

تجدد الوساطة الاميركية بين اثيوبيا واريتريا

اديس ابابا – و ص ف – افادت مصادر ديبلوماسية ان المستشار الاميركي السابق لشؤون الامن القومي انطوني لايك وصل امس الى العاصمة الاثيوبية في ثالث مهمة وساطة يقوم بها في النزاع بين اثيوبيا واريتريا. ومن المتوقع ان يلتقي الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم أحمد سالم والمسؤولين الاثيوبيين.

وكان لايك زار البلدين منتصف الشهر الماضي.

وتندرج المهمة الاميركية في اطار اقتراحات السلام التي قدمتها منظمة الوحدة الافريقية الى الطرفين خلال القمة المصغرة التي انعقدت في واغادوغو في السابع والثامن من الشهر الماضي.

مشروع روسي بعقوبات على "طالبان"

نيويورك – و ص ف – كشفت موسكو امس مشروع قرار يهدد حركة "طالبان" الافغانية الاصولية بفرض عقوبات عليها في محاولة للتوصل الى وقف للنار في افغانستان. وقال ديبلوماسيون غربيون ان الاعضاء الـ ١٥ في مجلس الامن سيجتمعون الثلثاء المقبل للتصويت على هذا المشروع.

ويطلب المشروع من"طالبان ومن جميع الفصائل الافغانية الاخرى وقف المعارك وعقد اتفاق لوقف النار ومعاودة المفاوضات فوراً وبلا شروط في اشراف الامم المتحدة".

وأوضح الديبلوماسيون ان اعضاء مجلس الامن يريدون تهديد "طالبان" بفرض عقوبات لاظهار استيائهم من تجاهل الحركة مطالبهم. واكدوا ان الروس يفكرون في امكان منع زعماء الحركة من التنقل ولا يفكرون في فرض حظر على الاسلحة.

"أخطاء فادحة" لواشنطن في أميركا اللاتينية

اتلانتا – و ص ف – أقرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في خطاب القته الخميس في جامعة ايموري في اتلانتا بان الولايات المتحدة "ارتكبت في الماضي اخطاء فادحة" في أميركا اللاتينية.

وقالت: "كثيرون منا ينظرون الى الماضي ويدركون ان اخطاء فادحة ارتكبت في اميركا اللاتينية"، مشيرة الى ان الغاية من احتمال نشر وثائق سرية اميركية تتعلق بالديكتاتور التشيلياني السابق الجنرال اوغوستو بينوشيه هي تصحيح تلك الاخطاء.

اقرار الخطوتين الاولين في برنامج شرودر

بون – أب – أقر مجلس النواب الألماني "البوندستاغ" الخطوتين الأوليين في برنامج حكومة المستشار الألماني غيرهارد شرودر والمتعلقة بخفض الضرائب على ذوي الدخل المحدود وزيادة التقديمات الحكومية للعائلات التي لها اولاد.

ونجحت الحكومة الائتلافية التي تضم الحزب الديموقراطي الاجتماعي والخضر في تأمين غالبية ٣٢٨ صوتاً لمشروعي القانونين في مقابل ٢٢٠ صوتاً.

ووصف نواب الحزب الديموقراطي المسيحي المعارض القانونين بانهما "غير نزيهين" لانهما سيؤديان الى زيادة الضرائب في ميادين أخرى. ويقدر اقتصاديون انهما سيحرمان الخزينة الألمانية نحو ٧,٨ مليارات مارك (٤,٦٧ ملايين دولار).

[redacted]

قضايا النهار

محور

هل من اسلام فرنسي؟

فرنسا: من اسلام العمال المهاجرين الى اسلام الشباب

باريس – فاطمة العيساوي

"انا لست جزائرياً ولا فرنسياً، انا مرسيلي ومسلم، أيها الغبي". هكذا رد، من دون تردد الشاب ذو الاصل الجزائري على سؤال الباحث الفرنسي جيل كيبيل: "هل انت فرنسي ام جزائري؟" وهو في جوابه هذا يعبّر عن هوية انتقالية بديلة من تلك الوطنية (جزائري) والاجتماعية (عامل) التي عرفها الجيل القديم، بعدما بات المنفذ الى سوق العمل ضيقاً جداً والعلاقة مع الهوية الوطنية معقدة.

الاسلام الفرنسي عرف مراحل ثلاثاً في نموه: استقرار العمال المهاجرين في البلد المضيف واستقدامهم عائلاتهم، ما حولهم من جمهور من الرجال الى جمهور عادي من رجال ونساء واطفال. ثم ولادة "الاسلام المنقول" في بداية الثمانينات مع تعبير هؤلاء عن رغبة في الممارسة الدينية كالحق في اماكن للصلاة ثم "اسلام الشباب" الذي يطالب بالاعتراف به في المجال العام، بعدما تركز نشاط الشبان قبلاً في حركات مقاومة العنصرية التي لم تنجح في تحقيق اندماج فعلي وخصوصاً عبر تأمين فرص العمل لهم.

هذه الهوية الجديدة تحمل معاني مختلفة، فهي، بالنسبة الى ابناء الضواحي الفقيرة، بمثابة مواساة وتعبير عن الارادة في مواجهة واقع اجتماعي مجحف، وخصوصاً في ظل تأزم البطالة والحرمان من العمل كفرصة اساسية لتحقيق الاندماج. هذا مع الاشارة الى ان المجتمع ينزع الى تمييزهم، باعتبارهم يحملون سمة الاسلام، في اسمائهم او لهجتهم، في حين انهم ينتمون الى الثقافة نفسها.

الى جانب "اسلام الضواحي"، هنالك اسلام الطبقات الوسطى الجديدة في فرنسا، التي تحتاج الى انتماء جديد يعطي معنى لحياتها ويسمح لها ان تذهب الى ما هو أبعد من ماديات الحياة اليومية.

في هذا الاطار، يتم الانتقال من عملية الدمج الفردية التي كانت تتولاها اساساً المدرسة الرسمية، الى محاولات اندماج جماعية، تطالب بشرعية الهوية الاسلامية الى جانب الفرنسية، في المجال العام. وقد تكون قضية الفتيات المحجبات في المدرسة أحد وجوهها.

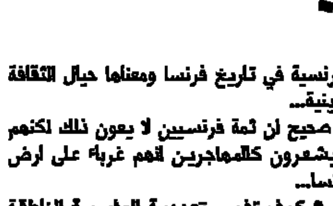
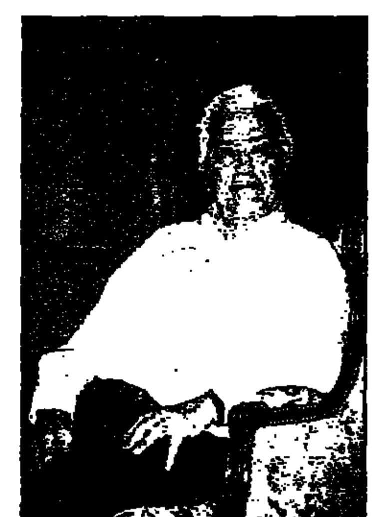
من يمثل مسلمي فرنسا؟ تبرز مسألة التمثيل كأحدى أبرز المشكلات التي تعوق بناء شركة واضحة مع الدولة الفرنسية، كما هي الحال بالنسبة الى الطوائف الاخرى. فالى جانب مسجد باريس، المؤسسة القديمة، تنمو اتحادات وجمعيات أخرى، على رأسها اتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا، والاتحاد الوطني لمسلمي فرنسا، واتحاد الشباب المسلمين ذو النفوذ في مدينة ليون.

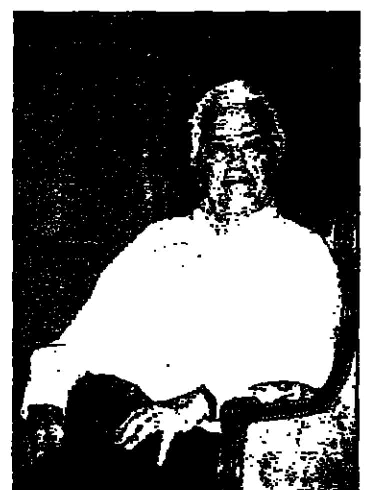
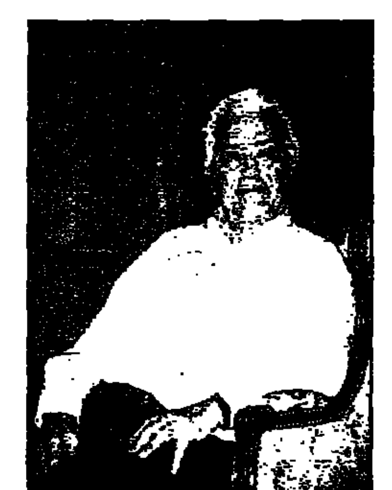
يشكل تنوع الاسلام الفرنسي في انتماءاته الوطنية والثقافية عائقاً في وجه ايجاد سلطة تمثيلية موحدة، باعتبار الفارق بين الجماعة الدينية والجماعات الوطنية. غير ان تنازع السلطة بين الافراد يضيف عاملاً آخر في هذا الاتجاه.

وبعد توتر شديد في بداية التسعينات، تتجه العلاقة بين الفرنسيين ومسلمي فرنسا الى التهدئة ومحاولة ايجاد مساحة حوار قد تسفر عن تفهم افضل كذلك، يعوّل على قيام جيل جديد يتسلم زمام الامور ويقودها الى اشكال توفيقية جديدة ذات دلالة كبرى بدأت تعبر عن نفسها في محاولات تحديث الاسلام من القاعدة.

"قضايا النهار" حاورت باحثين متابعين لنشأة الاسلام الفرنسي ونموه الاستاذ في معهد الدراسات السياسية في باريس جيل كيبيل وهو صاحب كتب متخصصة في المسألة منها "يوم الله" و"ضواحي الاسلام" و"في غربي الله"، والاستاذ في معهد الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية والمتخصص في الحركات الدينية الاسلامية في العالم الحديث فرهد خسروخفار وله كتب عدة منها "الاسلام والموت" و"الحجاب والجمهورية" و"اسلام الشباب" وأخيراً استاذ تاريخ الفكر الاسلامي في جامعة السوربون محمد اركون:

محمد اركون: ارفض كل ما يقال عن الاسلام والعلمانية

● كيف تفسر نشوء الاسلام الفرنسي وازدهار الطلب على ممارسة الاسلام لدى المهاجرين؟

– افسر ذلك اولا بعدد المسلمين الذين يعيشون في فرنسا، والمهاجرين الذين لم يتوقفوا عن الوفود منذ الستينات. هؤلاء لم يكونوا آنذاك ممارسين لأن الايديولوجيا التي نسميها بالاسلامية لم تكن قوية في الستينات، وحتى نهاية السبعينات، بل كانت القومية والاشتراكية العربية، بمعنى ان المرجعية كانت علمانية لا دينية.

الأمر علاقة بالحركات العالمية من جهة، وتركز المهاجرين في الدول الاوروبية من جهة اخرى. هؤلاء يريدون ان يستعيدوا هويتهم والسبيل الوحيد لذلك هو في التجمع في المساجد التي لا تشكل اماكن للصلاة فحسب بل للتظاهرات الثقافية واللقاء.

● كيف تم التحول من الحركة المطلبية النقابية الى تلك الدينية؟

– لا يجب ان نبالغ اذ ان ثمة مهاجرين – وهذا ما يجب اطلاقه عليهم عوضا من تعبير مسلمين – يشاركون في النشاطات النقابية بمعنى انهم لم ينتقلوا جميعا الى مجال الدين. كذلك، لا احصاءات دقيقة عن مسلمي فرنسا، فالباحثون يحللون غالبا من خلال مقاربات ويبنون صورا على اساسها وهذا ما ارفضه اطلاقا. يجب ان نقوم بدراسات سوسيولوجية اي ان نقصد اماكن عيش المهاجرين وننفذ ابحاثا ميدانية دقيقة تسمح بتحديد من هم الممارسون والمؤمنون والعلمانيون بالمعنى الفرنسي، اي غير المبالين بالتعبير الديني.

● ماذا عن الممارسين؟

– اسباب عدة دفعت هؤلاء الى الممارسة الدينية، على رأسها الحاجة لتأكيد الانتماء، وايجاد مكان لهم في جماعات تشعر الهوية نفسها، هذه الهوية عبرت عن نفسها في الاعوام الاخيرة بما يسمى الاسلام. والتسمية عمومية جداً، فكوني مسلما قد يعني اني متعلق بنمط ما من الحياة او الثقافة من دون ان اشدد على الانتماء الى الاسلام كديانة. انها اذاً طريقة للتجمع والانتماء الى جماعة حيث ينعم الافراد بنوع من الامان السيكولوجي. تتحدث كثيرا عن صعوبات الاندماج لكن علينا ان نحللها من وجميها: فهي لا تصدر عن البلد المضيف فحسب، عبر اهمال تطبيق سياسة دمج فعلية، بل ثمة مقاومة من المهاجرين انفسهم الذين قد يعبرون عن رفض حيال ثقافة البلد المضيف وينسحبون في جماعة تتيح لهم استعادة عاداتهم الخاصة.

واود ان اتوقف هنا عند ما يقال عن العنصرية فانا لا استعمل ابدا تعبير "العنصرية" لانه معقد ويطاول الكثير من المسائل، وهو، إن لم نحلله في شكل صحيح، قد يثير احقادا من الجانبين، في حين ان العنصرية هي غالبا وليدة الجهل.

● كيف تصف علاقتهم بالثقافة الاوروبية؟

– هؤلاء باتوا اليوم يفضلون البقاء لأن ثمة فوائد اجتماعية ومادية تؤمنها البلدان الاوروبية ولا يجدونها في بلدانهم. ثمة تغيير اكيد اليوم نسبة الى حال المهاجرين في الستينات والسبعينات، فالجزائريون في تلك الفترة لم يكونوا يريدون ترك البلد في ظل الازدهار الكبير الذي شهده وتوافر مجالات العمل للجميع. لقد كانوا سعداء في وطنهم وكانت الهجرة، بالنسبة اليهم عملية جنون. اما اليوم وفي ظل الحال المأسوية التي يعيشونها، فاننا لن نعرف عدد الجزائريين الوافدين في حال فتحنا الباب. وهذا صحيح ايضا بالنسبة الى المصريين والباكستانيين والاتراك وكل ابناء البلدان النامية حيث حركة النمو لا تسير بالسرعة المطلوبة.

العلاقة مع الثقافة الاوروبية تقوم اساسا على سوء الفهم، فالمهاجرون يقصدون هذه الدول بحثاً عن عمل لتحسين مستوى حياتهم المادية، فهم اذاً، عمال لا متثقفون، وهم تاليا يجهلون تاريخ البلدان التي يعيشون فيها وثقافتها بل ينظرون اليها من منظار عملي جدا، كالافادة من الضمان الاجتماعي او ركوب المترو. تلك ممارسة يومية عملية ولكن اذا سألناهم كيف يفهمون الديموقراطية في فرنسا وماذا تمثل الثورة الفرنسية في تاريخ فرنسا ومعناها حيال الثقافة الدينية...

صحيح ان ثمة فرنسيين لا يعون ذلك لكنهم لا يشعرون كالمهاجرين انهم غرباء على ارض فرنسا...

● كيف تفسر تعددية المؤسسة الناطقة باسم مسلمي فرنسا وتسييسها داخليا وخارجيا؟

– تلك مسألة معقدة، اذ يجب ان نحلل المشكلات الناجمة عن العولمة، ومنها شروط التبادل الاقتصادية والمشكلات النقدية ووضع الدول الحديثة النشأة... ثمة قضايا كبرى لا وقت لتحليلها تنعكس على حياة المهاجرين مثلما تؤثر على حياة الذين بقوا في بلدانهم.

● لكن هذا لا يفسر التعددية الحاصلة في شكل كاف.

– عندما نقول "المسلمين" فنحن نضعهم كلهم في السلة نفسها حين ان المسلمين الوافدين من تركيا او باكستان او تونس او المغرب او السينيغال... ينتمون الى جنسيات تحمل لغات وثقافات ومرجعيات تاريخية متنوعة، لذا لا يسعنا ان نضعهم جميعا في موقع واحد لمجرد انهم مسلمون. الصحافيون يخلقون الكثير من الاوهام اذ انهم يستعملون تعبير "الاسلام" في وجهة عمومية.

● كيف تقوّم دور جامع باريس؟

– ان المسلمين الجزائريين يجدون ضالتهم في مسجد باريس، والامر يختلف تماما لدى المسلمين من جنسيات اخرى الذين يفضلون ان يجتمعوا مع مواطنيهم. مسجد باريس لا يستطيع ان يستوعب كل تنوع الجنسيات الوطنية، اذ ثمة تعارض بين الجماعات الوطنية والجماعة الدينية، وتلك مسألة مهمة يتوجب فهمها لنتمكن من تفسير الصعوبات التي تواجه اي مسجد في جمع مسلمي فرنسا. ففرنسا بلد تعددي في حين ان الجزائر، على سبيل المثال، تتشكل من غالبية من السكان المالكيين المسلمين.

يجب اذا ان نعي حقيقة المجتمعات الحديثة التعددية، فالاتراك مثلا يشعرون بالراحة في التجمع والصلاة وتنظيم تظاهرات ثقافية في مراكزهم، وكذلك الامر بالنسبة الى غيرهم من الجنسيات الاخرى...

● الاسلام والعلمانية، هل هما تعبيران قابلان للجمع ام نقيضان؟

– لم افكر يوما ان التعبيرين يحملان موقعين نقيضين. انا ارفض كل ما يقال ويكتب عن موضوع الاسلام والعلمانية، وخصوصا ان الوسائل الاعلامية الفرنسية تترجم ما يفكر به المسلمون عن انفسهم. انا مع نقد الخطاب الاجتماعي، فالمسلمون هم لاعبون اجتماعيون مثل غيرهم، يخلقون توهمات ومشكلات مثل غيرهم، فلمَ معاملتهم بطريقة مختلفة؟

ان سؤال الاسلام والعلمانية ذو مردود ايجابي اذا فهمنا ان العلمانية هي تطور للفكر الانساني يتمثل بمراجعة انفسنا، لجهة معتقداتنا الدينية والفلسفية ومواقفنا السياسية، انها حاجة موجهة الى الذات لنقدها، وتلك قيمة عظيمة.

اعتقد ان الاسلام يحتاج لهذا الموقف وليس عليه رفضه، واقول ايضا ان ثمة لاعبين اجتماعيين يستعملون العلمانية كسلاح ضد الدين وهذا ما يسمى بالعلمانوية مثلما تقول الاسلاموية ومن هنا الفارق الكبير بين الفكر الاسلامي والحركات الاسلاموية وبين الفكر العلماني والموقف العلمانوي.

فرهد خسروخفار: الجيل الجديد سيجد مساحة وفاق بين الهويتين







● كيف تصف التحول من اسلام الجيل القديم الى اسلام الجيل الجديد؟

– في الواقع، ثمة اجيال ثلاثة: اولاً العمال المهاجرون الذين قدموا الى فرنسا في الستينات وقد عمد هؤلاء، بدءاً من العام ١٩٧٤، حين وضع الرئيس جيسكار ديستان حداً للهجرة، الى استقدام عائلاتهم للاستقرار في فرنسا. وتلك المفارقة الكبرى، اذ ان القانون الاخير دفع هؤلاء للاستقرار في فرنسا، خوفاً من عدم التمكن من العودة اليها في حال قصدوا بلادهم لزيارة عائلاتهم، في حين كانت غايتهم تحصيل المال لتحسين اوضاعهم المعيشية. وأشير هنا الى محاولة الرئيس الاميركي بيل كلينتون منذ نحو عامين فرض قانون يلغي عدداً من الامتيازات التي يتمتع بها المقيمون من غير حاملي الجنسية، فكانت النتيجة أن شهدت الولايات المتحدة دفقاً من الراغبين في الحصول على الجنسية، ما أسفر عن سحب المشروع جزئياً. مع بداية الثمانينات، وُلد ما سميته "الاسلام المنقول"، اذ ان هؤلاء العمال بدأوا يبدون رغبة في الممارسة الدينية كطلب مساحات لدفن موتاهم او لتأسيس مساجد او اماكن للصلاة. هذه المطالب بقيت، الى حد كبير، غير ملبّاة، بسبب مشكلات المجتمع الفرنسي بازاء الاسلام ولذلك علاقة ايضا بالخوف من الاسلام الراديكالي.

الشبان ذوو الاصول المهاجرة والذين ولدوا وتعلموا في فرنسا لم يكونوا يحملون في الثمانينات مطالب اسلامية بل تركز شعارهم على مقاومة العنصرية والحق بالاعتراف بهم كمواطنين أسوة بالفرنسيين الاصول. وكانت حركة مهمة (بور) نادت بحق هؤلاء الشبان بالمساواة في المعاملة مع المواطنين الفرنسيين، باعتبار انهم ولدوا في فرنسا وتعلموا في مدارسها. نهاية الثمانينات شهدت إنبعاث المرحلة الثالثة في الاسلام الفرنسي، وهو ما سميته "إسلام الشباب" ويقوم على مجموعة من الشبان يطالبون بالحق بالاعتراف بهم كمسلمين. المشكلة ان هذه الحركة المطلبية لا تأخذ شكلاً موحداً، اذ ثمة من يطالب بالحق في ممارسة الشعائر الدينية في المجال العام، وهذا امر محق تماماً، وهو ما اسميه الاسلام الفردي. غير ان ثمة اشكالاً ايمانية مختلفة يبحث عنها شبان مهمشون يعانون حالات اقتصادية صعبة عبر الانتماء الى منظمات دينية جديدة ليست بالضرورة سياسية لكنها تؤسس لحال من الانغلاق على النفس وهو ما أسميه الاسلام "النيو – جماعي" كجماعة التبليغ، الجمعية الاسلامية المتعددة الجنسية التي تجتذب الشبان وتمارس دوراً تبشيرياً، الى حد ما، عبر دعوة الافراد الى الصلاة (الخروج) وتلك مسألة غير مقبولة من المجتمع العلماني الفرنسي. حالات التدين هذه التي تطالب بالشرعية في المجال العام تطرح مشكلة: هل يحق للفتاة مثلاً ان تقول: أنا مسلمة أضع الحجاب وأقصد المدرسة الرسمية؟ كذلك، مطالبة هؤلاء الشبان بالهوية المسلمة الى جانب الفرنسية تثير جدلاً. ففي حين يرى المجتمع الفرنسي ضرورة الاحتفاظ بالهوية الدينية في حدود المجال الخاص، يطالب هؤلاء بالاعتراف بهم كمسلمين في المجال العام ايضاً.

● كيف تصف الانتماء المزدوج للهويتين الفرنسية والاسلامية؟

– هنالك بالطبع المهمشون من ابناء الضواحي الذين يجدون في الاسلام نوعاً من المواساة ولكن لا يقتصر الامر على ضواحي الاسلام او مسلمي الضواحي اذ ثمة اسلام الطبقات الوسطى الجديدة في فرنسا، ذات الاصول المغربية، وهي تحتاج للهوية الدينية لشعورها بفقدان اشكال انتماء مرضية اخرى، وهذا شعور بعض الفرنسيين ايضا كالحركة النسوية التي تطالب بالاعتراف بأفرادها كنساء، الواقع اننا نعيش في مجتمع يتغير باستمرار، وتندرج في هذا الاطار المطالبة بالهوية الاسلامية. غير ان هذه المطالبة بالتنوع الثقافي، وهي مساحة حديثة، لا تلقى صدى طيباً لدى المثقفين، وان كانت حقيقة قائمة، باعتبار ان المجتمع يتغير ويتنوع.

المسألة مع الاسلام اكثر تعقيداً، لأن ثمة اقلية صغيرة جداً تميل الى التطرف، ما يثير خوف الناس. صحيح ان اشكال التطرف موجودة عند فئات اخرى، لكنها لا تُسيّس بالطريقة نفسها، فالتطرف اليهودي نشهده في اسرائيل ولا نراه في فرنسا، اما الجبهة الوطنية الفرنسية المتطرفة فهي حالة سياسية لا تفضي الى فعل راديكالي متطرف. الوضع يزداد تعقيداً مع الاسلام بسبب مشكلة المستعمرات القديمة، فالتاريخ يؤدي دوره وكذلك الذاكرة، ما يولّد حالاً من الشك خصوصاً بازاء الشباب. اذ يتساءل الرأي العام الفرنسي، ألا تتعارض حالات التدين الاسلامي الراديكالي مع مفهوم المواطنية الصالحة؟ ويرد هؤلاء الشبان: كيف تدعون اننا مواطنون متساوون مع غيرنا في حين نواجه ممارسة عنصرية يومية؟

● وماذا عن علاقتهم بالثقافة الاوروبية؟

– هؤلاء الشبان لم يعودوا عرباً على طريقة اهلهم. المشكلة انهم يحملون السمة الاسلامية كأسمائهم او لهجتهم، ما يدفع الناس الى تمييزهم في حين انهم ينهلون من الثقافة نفسها، اذ انهم يشاهدون الافلام نفسها وبرامج التلفزة نفسها ويقصدون المدارس الرسمية الفرنسية...

ان نظرة المجتمع اليهم كمختلفين امر موجع وخصوصاً عند الذكور الذين باتوا يحملون حقداً حيال مجتمع يعاملهم بطريقة فوقية.

من جهة اخرى، ثمة فئات من الطبقات الوسطى أخذت "تتأسلم"، من دون ان تعاني مشكلة اقتصادية. انها تحتاج الى انتماء ديني يدعمها ويسمح لها بأن تذهب الى ما هو أبعد من الحياة اليومية، ما يعطي معنى لحياتها. وهي تحتاج الى اصول تغذي الشعور بالفردية لديها.

● اين مسؤولية المدرسة الرسمية في ذلك؟

– المدرسة الرسمية مسؤولة وغير مسؤولة في الوقت نفسه، فهي لا تستطيع ان تقوم بكل المهمات في مجتمع يتنوع ولا تستطيع ايضاً ان تعود الى الوراء.

في الماضي، كانت المدرسة تقوم بهذه المهمة لأن المواطنية كانت مفهوماً نضالياً: ضد الكنيسة وضد الفوضى... كل هذا أصبح من الماضي فالمدرسة اليوم باتت حديثة في حين ان المشكلة الاساسية تكمن في البطالة. ان الضواحي والاحياء الفقيرة باتت خالية من الطبقات الوسطى التي هجرتها الى مناطق اخرى. هذه الاحياء باتت حكراً على شبان من اصول مهاجرة يعانون مشكلات الاندماج في المجتمع.

● اي دور تؤديه المنظمات او المؤسسات الاسلامية وعلى رأسها مسجد باريس؟

– المشكلة ان الاسلام الفرنسي ليس ممثلاً بالطريقة المناسبة. الى جانب مسجد باريس، ثمة مؤسستان كبيرتان: "اتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا" و"الاتحاد الوطني لمسلمي فرنسا"، فضلاً عن جمعيات اخرى حديثة مثل "اتحاد الشباب المسلمين"، ذي النفوذ الكبير في مدينة ليون وهو يضم شباناً من اصول مغربية يحاولون ان يحدثوا نشاطهم ويبنوا شيئاً مختلفاً.

اما مسجد باريس، فهو مؤسسة قديمة، "نيوكولونيالية" في علاقتها مع السلطة العامة وعاجزة عن تأمين تمثيل فعلي للمسلمين. صحيح ان الاسلام الفرنسي يتميز بتنوع كبير، فهنالك الجزائريون والمغاربيون والتونسيون، وثمة تنوعات داخل كل مجموعة، ما يزيد من صعوبة تمثلها في مؤسسة واحدة. غير ان فقدان هذه المؤسسة الموحدة يحول دون بناء شركة مع الدولة الفرنسية. فالسؤال: من يمثل الاسلام الفرنسي اليوم؟

أرى أن ثمة تفاوتا بين المنطق المؤسسي، من جهة، ممثلاً في شكل خاص بمسجد باريس، والمؤمنين انفسهم، ما يفرض قيام جيل جديد يتولى توجيه الامور، غير ان المسألة لن تتم قبل عشرة اعوام.

● كيف تتعامل الاحزاب الفرنسية مع هذا الواقع؟ ألا تعمد الى المزيد من تسييسه لخدمة اغراض خاصة؟

– ان تنوع الاسلام الفرنسي يجعل الاحزاب الفرنسية في حال من العجز، فضلاً عن انها تخشى الجبهة الوطنية. ثمة مطلب اساسي يتمثل بتأمين عدد اكبر من المساجد الكبرى وهو مطلب لا تجرؤ الاحزاب على دعمه، اذ عند قيام مسجد جديد، تبادر الجبهة الوطنية الى حملات تخويف: "انهم يشوهون الهوية الفرنسية، لقد اصبحنا مسلمين".

أرى أن ثمة تهدئة اليوم وارادة لخلق مساحة وفاق وحوار، غير ان الامر لن يتحقق قبل عشرة اعوام. وأشير هنا الى اشكال تحديث للاسلام من القاعدة وهي ظاهرة شديدة الاهمية كمبادرة بعض الشبان الى خلق "راب" اسلامي هو مزيج من موسيقى "الراب" وموضوعات اسلامية. وتندرج في الاطار نفسه دعوة شابات، باسم الاسلام، الى اعادة النظر بوضع المرأة والتنديد بالمجتمعات البطريركية... بعد مرحلة متوترة جداً في بداية التسعينات، نشعر اننا نتجه الى مرحلة تهدئة في العلاقة بين الفرنسيين ومسلمي فرنسا، اذ ثمة وعي عند الطرفين بضرورة الوفاق، باعتبار ان الاسلام هو ايضا دين البلاد وليس ديناً غريباً وتلك مسألة يصعب على الكثير من الفرنسيين قبولها.

● اذن انت متفائل...

– نعم، أعتقد ان الجيل الجديد سيجد مساحة للوفاق بين الهويتين، المؤسسات القديمة يجب ان تختفي فهي من بقايا الكولونيالية ولا تقوى على تمثيل الشباب. ثمة مجموعات جديدة تتأقلم جيداً وتنجح في ايجاد اشكال توفيقية جديدة.

جيل كيبيل: الاندماج الجماعي بديلا من الاندماج الفردي

● ما هي الصورة التي تقدمها عن "ضواحي الاسلام" وهل ان مسلمي الضواحي يختلفون عن ابنائها الفرنسيين؟

– من الناحية الاجتماعية، لا فروق كبيرة بين الشباب الذين يعيشون في الحي نفسه، فهم يعانون وضعا صعبا بسبب ضيق امكانات الحصول على عمل، لذا تجربة العمل كشكل من اشكال الاندماج هي ذات حضور ضعيف جدا.

العلاقة مع المجتمع تمر بالمدرسة والشرطة، والمدرسة التي كانت تقليدا بمثابة آلة الدمج تفاقمت مشكلاتها في العقود الاخيرة، اذ ان سوق العمل في فرنسا بات اكثر انغلاقا في وجه الافراد الذين يحملون القليل من المؤهلات او لا يتمتعون بأي منها. كذلك يعاني اهالي هؤلاء الشبان البطالة، بسبب اختفاء عدد كبير من الوظائف في المعامل بعد ادخال الآلات والتجهيزات الحديثة اليها. لذا المدرسة لا تؤمن بالنسبة للكثيرين منهم، منفذا الى سوق العمل، لذلك باتوا يعتبرونها مضيعة للوقت ومكانا غير مؤات لتطور قدراتهم.

المنظمات الاسلامية تؤدي ادوارا متباينة حيال هذا الواقع: بعضها يسعى الى احاطة هؤلاء الشبان لتفادي مشكلات المخدرات والانحراف وتوجيههم في منحى سياسي – ديني يحقق في الوقت نفسه السلم الاجتماعي. هذه الحركات لاقت ترحيبا من السلطات البلدية، اذ امّنت لها محاورين يتواصلون معها ويتابعون الشبان عن كثب، ما يشكل نوعاً من نسيج جمعيات اسلامية. في الاعوام الاخيرة شهدنا قيام مجموعات اكثر راديكالية نجحت في اجتذاب اقلية من الشبان، ذهبت الى حد القطيعة مع المجتمع الفرنسي وعبّر بعضها عن نفسه في اشكال ارهابية، وهي ليست صراعات فرنسية بحتة. فقضية خالد قلقال على سبيل المثال، هي في جزء كبير منها، انعكاس او نقل لصراع الجماعة الاسلامية المسلحة ضد الحكومة الفرنسية. غير ان ظاهرة الارهاب محدودة جدا وتطرح الكثير من التساؤلات، فعندما نبادر الى تحليل الارهاب لا يسعنا ان نرى سوى جزء من الحقيقة، وخصوصا في المسألة الجزائرية. اعتقد ان الوضع تحسن اليوم كثيرا نسبة الى ما كان عليه في ١٩٩٥ و١٩٩٦ اذ ان الارهاب آنذاك كان مرتبطا بالوضع السياسي في الجزائر.

● كيف تطور خطاب المطالبة بالهوية الاسلامية الى جانب تلك الفرنسية لدى المهاجرين؟

– في اواسط الستينات لم نكن نتحدث عن مسلمين بل عن عمال مهاجرين، هؤلاء كانوا يعتقدون ان وجودهم في فرنسا موقت والمرجعية الاسلامية لم تكن ذات اهمية سياسية. بعد حرب تشرين وارتفاع سعر النفط وحلول الازمة الاقتصادية وما رافقها من صرف للعمال، تم وقف دفق المهاجرين وكان الهدف حض المهاجرين الموجودين على العودة الى ديارهم، غير ان النتيجة جاءت عكسية اذ ان هؤلاء بقوا حتى في ظل البطالة، بل عملوا على استقدام عائلاتهم. لذا حصل تغير كامل في جمهور المهاجرين، فلم يعد يقتصر على الرجال بل بات جمهورا عاديا من رجال ونساء واطفال. وتزامن الامر مع ضياع في الهوية، فبعدما كانوا يعتبرون انفسهم جزائريين وعمالاً، باتوا عاطلين عن العمل، اذا فقدوا هويتهم الاجتماعية. من ناحية اخرى، صحيح انهم بقوا جزائريين لكن الهوية الجزائرية باتت مسألة معقدة، بعدما قضوا اعواما طويلة في فرنسا في ظل ازمة الهوية هذه، برزت المرجعية الاسلامية نوعا من الملجأ. انكر نقاشا مع شاب جزائري اسس جمعية اسلامية في مرسيليا، وذلك عند تنفيذ البحث الميداني لكتابي "ضواحي الاسلام" سألته: "هل انت فرنسي ام جزائري؟" فأجابني، في لهجة مرسيلية واضحة: "انا لست فرنسيا ولا جزائريا، انا مرسيلي ومسلم، ايها الغبي"!

ما قاله معبر جدا، اذ انه يمثل رفضه للمرجعيتين الجزائرية والفرنسية اللتين تتجاذبانه وركونه الى مرجعيتي الجماعة او الحي او القطر والدين. انها طريقة لتبرير بقائه في البلد المضيف وبناء هوية انتقالية بديلة من تلك الوطنية (جزائري) والاجتماعية (عامل): في هذا الاطار تطور "الطلب" على الاسلام، الجيل القديم من العمال الذين باتوا عاطلين كانوا عاجزين عن ادارة الوضع الجديد بسبب الامية الغالبة فتم استقدام ائمة من المغرب في شكل خاص وهم لم يكونوا يعرفون الكثير عن المجتمع الفرنسي وعجزوا عن مخاطبة الشبان والرد على تساؤلاتهم الاجتماعية، ما يفسر بقاء هؤلاء الشبان خارج حركة "التأسلم" هذه حتى نهاية الثمانينات. الجيل القديم كان يبحث اساسا عن اسلام تقليدي، غير ان المنظمات التي تلقفت هذا الطلب كان بعضها ايمانيا والمثال جماعة التبليغ، فضلا عن مجموعات اخرى كالاخوان المسلمين الذين راحوا يجتذبون الشبان، ما اثار قلق السلطات المغربية والتونسية والجزائرية، فبادرت الى ارسال ائمتها لمراقبة نمو الاسلام الفرنسي. وكان صراع بين الائمة الرسميين والائمة المعارضين. حاولت الحكومة الفرنسية في ذلك الوقت خلق هيئة ممثلة للاسلام الفرنسي، نظرا الى حاجتها الى محاور في كل ما يتعلق بتنظيم الشعائر الدينية. وتزامن ذلك مع تدهور صورة الاسلام لدى الناس بعد الثورة الاسلامية في ايران وازدياد العنصرية عند الناس وما شهدنا من مشكلات في الحصول على اذون لتشييد المساجد. في تلك الفترة كانت غالبية الشبان منضوية في حركات مقاومة للعنصرية مثل حركة "بور" غير ان هذه الحركات فقدت في نهاية الثمانينات قدرتها على التجييش، لأنها عجزت عن تقديم حلول اجتماعية، عبر تحقيق اندماج فعلي للشباب عبر العمل، حتى ان بعضهم شعر انه استغل سياسيا بهدف التصويت لمصلحة الرئيس الراحل فرنسوا ميتران. ومع فقدان هذه الحركات قدرتها على الجذب، تكررت الظاهرة التي عرفها الجيل القديم في السبعينات، اي بناء الهوية الاسلامية فالجيل الاول الذي ولد في فرنسا وتعلم في مدارسها وبلغ مرحلة النضوج في نهاية الثمانينات، وجد نفسه ضحية التمييز، بسبب صعوبة النفاذ الى سوق العمل فكانت المطالبة بالهوية الاسلامية، في جزء مهم منها مثابة لارادة في مواجهة وضع اجتماعي سلبي ومجحف. وانتقلت الحركة المطلبية كذلك الى المدارس مع قضية الفتيات المحجبات في ١٩٨٩، وافسرها شخصيا كارادة بناءة آلية اندماج جماعية مقابل التقليد الفرنسي في دمج المهاجرين الذي بقي حتى اليوم عملية فردية. هذا يذكرنا بالمقولة الشهيرة للاب غريغوار خلال الثورة: "اعطوا كل شيء لليهود كأفراد ولا تعطوهم شيئا "كشعب"، بمعنى ان اليهود الوافدين الى فرنسا يتمتعون بحقوق الفرنسيين ولكن من دون الاعتراف بهم كشعب مختلف عن غيره. والامر نفسه ينطبق على المسلمين. بعض الشبان يشعر ان عملية الاندماج الفردية ستطحنه ويسعى الى بناء آلية اندماج جماعية، ومنها محاولة التعبير عن هوية الجماعة في المدرسة بواسطة الحجاب. الظاهرة نفسها موجودة عند المسيحيين واليهود في فرنسا، ويعبرون عنها بتأسيس مدارس دينية تؤمن التعليم الديني المسيحي او اليهودي. القانون لا يمنع انشاء مدارس خاصة اسلامية، غير ان عددا قليلا جدا من الطلبات قُدّم حتى اليوم، بسبب عدم توافر طلب كاف من التلاميذ واهاليهم، فمعظم مسلمي فرنسا ينتمون الى اوساط فقيرة، ما يحول دون قدرتهم على تأمين كلفة الاقساط. اما المقتدرون منهم، فهم لا يرغبون في ارسال اطفالهم الى مدارس خاصة بالمسلمين، خوفا من سجنهم في "غيتو" اجتماعي.

● اي دور يؤديه مسجد باريس في كل ذلك؟

– عاني مسجد باريس منذ البدء معايشته الحقبة الكولونيالية، وكان يضم النخبة المؤيدة لفرنسا وللجزائر الفرنسية. حتى عام ١٩٨٢ كان المسجد موضع نزاع بين القوميين المغاربة ورئيس المسجد آنذاك حمزه بو بكر والد الرئيس الحالي، الى ان اصبح تحت سلطة الحكومة الجزائرية كليا. هذا الوضع لم يغضب الحكومات الاخرى فحسب، بل ان المعارضين للحكومة امتنعوا عن قصده، اذ بات يعتبر مثابة السفارة الدينية للجزائر في فرنسا. وبادر وزير الداخلية آنذاك بيار جوكسن الى خلق سلطة استشارية سميت "مجلس تفكير في الاسلام الفرنسي" ضم اعضاء من جنسيات ووجهات نظر مختلفة.

هذا المجلس نجح في تجاوز ازمة حرب الخليج ولكنه انتهى في مناسبة الخلافة على الرئاسة في مسجد باريس، فبعد استقالة تيجاني حدام، الذي قوبل وجوده بالرفض، بسبب جمعه بين رئاسة المسجد وعضوية المجلس الاعلى للدولة في الجزائر، حاول المجلس تمرير مرشحه غير ان دليل بن حمزة بو بكر نال المنصب. منذ ذلك الحين، بات مشهد الاسلام الفرنسي غير منظم، اذ ثمة اتحادات ينشأ فيها اتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا، وهي مقرّبة من الاخوان المسلمين وكانت اكثر نفوذا في الماضي، والاتحاد الوطني لمسلمي فرنسا ومسجد باريس فضلا عن هيئة اخرى في ليون تشكلت حول طارق رمضان وهو حفيد حسن البنا. غير ان هذه الحركات تفتقر للانسجام بينها.

● البعض يقول ان تنوع مسلمي فرنسا الثقافي وانتماءهم الى جنسيات مختلفة يحول دون تمثيلهم في مؤسسة واحدة.

– هذا صحيح، لكن الدولة الفرنسية ذات الطابع المركزي تحتاج دوما الى محاور فالمسألة تطاول قضايا تنظيمية: ماذا تفعل حيال عادة ذبح الحيوانات عند عيد الاضحى؟ والى من يقدم رئيس الجمهورية تهانيه في الاعياد الدينية ومن يستقبل في الاليزيه؟ ان ما حال دون قيام هيئة موحدة ممثلة لمسلمي فرنسا هو حرب السلطة بين الافراد، وما يزيد الطين بلة ان المستوى الثقافي العام ضعيف جدا. من هنا محاولة وزير الداخلية جان بيار شوفنمان خلق معاهد جامعية تؤمن تأهيلا نوعيا للراغبين في دراسة الاسلام ليتمكنوا من فهم الرهانات السياسية والاجتماعية. ولا انسى هنا الاشارة الى مشكلة اللحم الحلال، وهو سوق تجاري مهم ومربح.

● الا تتحمل الاحزاب الفرنسية واليسار في شكل خاص مسؤولية في زيادة الطابع المسيّس للاسلام الفرنسي؟

– كان الامر صحيحا اثناء الاضرابات العمالية في ١٩٨٢ و١٩٨٣، حين تحول الاسلام في المصنع رهان سلطة بين النقابات وارباب العمل، اذ سعى ارباب العمل الى ثني العمال المسلمين عن المشاركة في الاضرابات عبر تأمين مساجد وقاعات صلاة داخل المصنع وردت النقابات بالقول: نحن ايضا عندنا ائمتنا. القضية اليوم معقدة جدا في المجال السياسي، فالحزب الفرنسي الوحيد الذي يستخدم الاسلام كمرجعية هو الجبهة الوطنية المتطرفة، كدافع للتخويف وهو اول من تمثل بنائب مسلم في البرلمان الاوروبي (مراد كوآ)، اما الاحزاب الاخرى اليسارية واليمينية فهي تعتبر ان الاسلام ليس مسألة سياسية في حد ذاتها.

● حتى في قضية المهاجرين غير الشرعيين؟

– في عملية التجييش، كانت مرجعية الاسلام ضعيفة جدا، فالمهاجرون غير الشرعيين مسلمون سوسيولوجياً، كأن يحملوا اسماء مسلمة، لكنهم يعرفون كأفارقة سود. الاشارة الى الاسلام لم تكن برأيي، صادقة اذ ان ايا من الاحزاب السياسية لا يستعمل قضية الاسلام في حربه ضد الآخر، لأن الامر يعود بالضرر على الجميع.

● اي صورة تقدمها الوسائل الاعلامية الفرنسية عن الاسلام الفرنسي؟

– لا نستطيع أن نعمم، اذ ان بعض الوسائل يعمد الى نشر العناوين المثيرة والبعض الآخر يقدم مادة اعلامية تشرح. الامر يتعلق بالصحافي نفسه وبرئيس التحرير اذ لا اعتقد بوجود سياسة معادية للاسلام في التلفزيون الفرنسي او غيره من الوسائل، بل اقول ان الاسلام يشكل اليوم، بالنسبة الى عدد كبير من اللاعبين السياسيين والاقتصاديين سوقا مهمة. لقد لمسنا تحسنا في العلاقات في الاعوام الاخيرة، ساهم في تحقيق فهم افضل للآخر، من كلا الجانبين، قد يسفر عن تفهم اوسع.

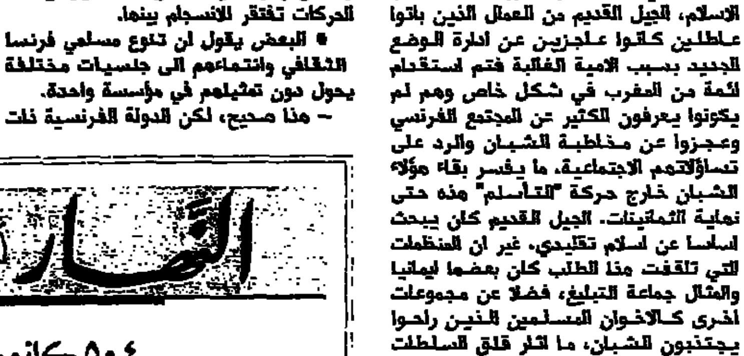
● يؤخذ على الابحاث عن مسلمي فرنسا انها تعتمد على مقاربات في ظل انتفاء الاحصاءات الدقيقة...

– ثمة نقاش حاد اليوم حول هذه المسألة، اذ لا يحق لنا في فرنسا ان نسأل الافراد عن اصولهم الطائفية فالامر يعتبر من باب التمييز بين المواطنين. هنالك مدرستان نقيضتان: الاولى، ذات الغالبية ترفض ادراج الاسئلة الطائفية او الاثنية، وتقول الثانية بضرورة قياس التمييز لنتمكن من مقاومته. اؤيد وجهة النظر الاولى فالدولة العلمانية ليس لها ان تعرف عدد المسلمين او اليهود او المسيحيين... تقدّر ان ثمة عدداً محدداً من المواطنين من اصول مسلمة وهو عدد يتغير باستمرار وهو يصل، في رأيي، الى حدود ثلاثة ملايين ونصف المليون.

اكرر ان الارقام ليست مهمة اذ هل على الدولة ان تؤمن امورا للمسلمين مختلفة عن تلك التي تؤمنها للكاثوليك؟ اذا اعتمدنا هذا المنطق، فاننا سنواجه خطر تفتت المجتمع الفرنسي وتقدم الهوية الطائفية على تلك الوطنية، "لبنان كمان مرة" (بالعربية). لا اعتقد ان مقاومة التمييز تتم عبر اعتماد الاحصاءات الاثنية بل عبر وعي الظواهر الاجتماعية. كذلك، لا ضرورة للتمييز اجتماعيا بين شاب يدعى احمد يعيش في ضاحية فقيرة وآخر اسمه موريس يقطن الحي نفسه ويعاني الحالة نفسها.

● الاسلام والعلمانية، تعبيران نقيضان ام قابلان للجمع؟

– حتى الملتزمين اسلاميا باتوا يعون ان العلمانية حقيقة في المجتمع الفرنسي. ان لقاء التعبيرين ضروري وليس هنالك من منفذ آخر اليوم في فرنسا... "لا بد" (بالعربية).



٤ و٥ كانون الأول ١٩٣٨

خطاب جديد للهر هتلر

فينا ٣ – خصوصي – تجري غداً (الاحد) الانتخابات النيابية في منطقة السوديت لانتخاب النواب الذين سيمثلونها في الريخستاغ. وتوجد في الميدان قائمة انتخابية واحدة، وهي قائمة الحزب النازي، ويأتي في رأسها اسم ادولف هتلر، ثم كونراد هافلين.

وقد قامت الحكومة الالمانية بدعاية واسعة بين السوديت حتى تكون نتيجة الانتخابات فوزاً باهراً للفوهرر، كما كانت قبلاً في الساو والنمسا. وتتوقع الاوساط العليمة ان تكون النتيجة قريبة من الاجماع.

وقد زار الهر هتلر أمس مدينة "رايشنبرغ" عاصمة السوديت، فاستقبل استقبالاً باهراً، وفي المساء ألقى خطاباً اذاعته جميع المحطات اللاسلكية الالمانية.

استعرض الفوهرر في خطابه تطور الحركة الالمانية منذ القديم، وقال ان الاجيال المتعاقبة على الشعب الالماني لم تستطع ان تمحو من دماغه رغبته في توحيد قواه وتأليف دولة واحدة.

وقال الفوهرر ان عهد النضال لم ينته بعد، وان الامة الالمانية لا تزال بحاجة الى تأمين مستقبل ابنائها. والحكومة الحاضرة لا تهتم في عملها ببناء الحاضر فقط، بل تبني للحاضر وللمستقبل أيضاً، لأن كل بناء لا يستهدف المستقبل لا يثبت في وجه العواصف.

واكد الفوهرر ان المانيا لا تطمح الى احتلال اي بلاد اجنبية. وقال ان الالمان الذين طردوا اليهود من بلادهم لأنهم أجانب، لا يريدون ان يضموا اليهم اجانب آخرين فالامة لا تعيش براحة الا اذا كانت من عنصر واحد.

وختم الفوهرر خطابه قائلاً: "يا المان السوديت. غداً الاحد ستدعون الى اسماع صوتكم للعالم. فارفعوه عالياً واعلنوا ان المانيا العظمى اصبحت موطدة الاركان الى الابد!".

الذكرى الخمسون للاعلان العالمي لحقوق الانسان:

ثورة لم تكتمل

بيار سانيه

ستة مليارات انسان! تصوروا! نحن ستة مليارات نسمة نعيش على سطح هذا الكوكب... هذا الكوكب الذي يتسم بالثراء والتنوع... هذا الكوكب الذي كفل الحياة لمليارات ومليارات من البشر عبر التاريخ. كان بعض سكانه يرفلون في أثواب الغنى، بينما تدثّر بعضهم الآخر في أسمال الفقر. عاش بعضهم حياة طويلة تعج بالانجازات، بينما عاش آخرون حياة قصيرة تنوء بالقسوة في بعض الاحيان.

اما بالنسبة الى أولئك الذين ذاقوا مرارة العبودية والحرمان، فلم تكن الطبيعة هي المسؤولة عن تلك المعاناة، وانما كابدوا ذلك العذاب الأليم على أيدي بني جلدتهم من البشر. ولا تزال هذه الحقيقة ماثلة حتى اليوم.

قبل تسعة وأربعين عاماً اتفق زعماء ست خمسين دولة مستقلة على مدوّنة لقواعد السلوك في شأن الحقوق والواجبات المتساوية لجميع البشر، وعهدوا للحكومات في شكل رئيسي، مهمة حماية تلك الحقوق وتعزيزها. لقد كان الاعلان العالمي لحقوق الانسان، الذي ولد من رماد الحرب العالمية الثانية بمثابة استجابة انسانية لصرخات ضحايا اوشفيتز وناغازاكي. وقد أثبتت واقعة المحرقة والقنبلة النووية أن البشرية بلغت مستوى من التقدم التقني قادراً على إبادة الجنس البشري وتدمير هذا الكوكب برمته، وأنها على استعداد لفعل ذلك.

"لن تتكرر ويلات الحرب". كانت تلك هي العبارة التي كتبها اولئك الذين صاغوا الاعلان العالمي لحقوق الانسان. ولوقف الحرب والدمار وضمان السلم والعدالة، لا بد من أن تُبنى النظم الاجتماعية، على الصعيدين العالمي والقومي، على حقوق الانسان في كل مكان. إن العالم يحتاج الى تحقيق اهداف التحرر من الخوف والحاجة، لجميع البشر، في الحال، وفي وقت واحد.

اين نقف الآن بعد مضي خمسين عاماً؟ إن ما يقرب من ١.٣ مليار نسمة يعيشون على اقل من دولار واحد في اليوم. ويموت ٣٥ الف طفل يومياً، بسبب سوء التغذية والامراض التي يمكن الوقاية منها. إن الكلمات التي ظننا أنها اختفت من قاموسنا ظلت تطارد ضمائرنا يومياً: إبادة الجنس، التطهير العرقي والاغتصاب الجماعي. ويسيطر الوجه القبيح للنزاعات المسلحة على حياة الملايين من البشر في ثلاثين بلداً، أي بمعدل أمة واحدة من كل ست أمم؛ وفي معظم هذه الحروب لم يكن العدو هو الجندي المسلح، وانما "الآخر"، اي ذلك الذي يحمل معتقداً مختلفاً او هوية عرقية مختلفة. ويتمثل الاسلوب المتبع في تجريد العدو من انسانيته اولاً، وتالياً فإن لغة الحقوق لا تعود تنطبق عليه، لأن الحقوق للانسان، وليست لغيره وبعد ذلك تأتي الخطوة التالية ألا وهي "البحث والتدمير". وفي بعض المجتمعات التي تعيش في سلام، كثيراً ما يُستخدم المنطق نفسه ضد المجرمين والمهاجرين من الدول الفقيرة.

وفي الوقت الذي أحرزت لغة الحقوق تقدماً مهماً، اصبح نظام الرصد الدولي لحقوق الانسان يشمل جميع الدول، ويغطي مزيداً من المناطق. في حين أن الوعي الشعبي والمطالب الشعبية والمطالبة بالحقوق والواجبات عمت معظم المجتمعات، فإن انتهاكات القانون الدولي لحقوق الانسان ما زالت مستمرة. ما زال الاثرياء والاقوياء يفعلون ما يشاؤون، وما زال الفقراء والضعفاء يتحملون ما يجب ان يتحملوا، مع الانتصار الذي تحققه عقيدة الليبيرالية الجديدة في كل يوم، وفي كل مجال من مجالات العلاقات الاجتماعية، وتمدد حياة الاجيال المقبلة.

ان حماية حقوق الانسان وتعزيزها ليست مجرد ضرورة اخلاقية فحسب، إنما، كما ينص عليها بوضوح الاعلان العالمي لحقوق الانسان، هي اساس الحرية والعدالة والسلام. وبالنسبة الينا نحن المليارات الستة، سكان الكرة الارضية، فإن التنمية الاجتماعية والاقتصادية لا تكون مستديمة في الأجل الطويل، الا اذا كانت تعزّز الكرامة للجميع، وتضمن الحقوق المتساوية للرجل والمرأة، وتضمن مستوى كريماً من العيش وقدراً كبيراً من الحريات.

يمتلك العالم، اليوم، الموارد والمعرفة الضرورية لتحقيق تلك الاهداف. ولذا، يجب ألا يكون المستقبل مليئاً بالفوضى والمآسي.

في العام ١٩٤٨، بدأت ثورة صامتة ببيان سمّي "الإعلان العالمي لحقوق الانسان". وقد وضعنا هذا الاعلان على الطريق السوي، وفي الاتجاه الصحيح، وما علينا سوى مواصلة السير فيه. وهذا بالضبط ما يقوم به المدافعون عن حقوق الانسان في شتى انحاء العالم. وقد قطعت منظمة العفو الدولية على نفسها عهداً بمواكبتهم وحمايتهم.

فماذا عنكم؟ إن هذا الكوكب كوكبنا، وهو لنا جميعاً، نحن الستة مليارات انسان. وهذه الموارد والمعارف هي إرثنا جميعاً، وإن حرمان البعض من حقوقهم الانسانية يعرّضنا جميعاً للخطر في نهاية المطاف.

فنردد كلمات لمهاتما غاندي: "كن التغيير الذي تنشده في هذا العالم".

لماذا لا تنضموا الى منظمة العفو الدولية؟

الامين العام لمنظمة العفو الدولية

عندما تتحوّل الديموقراطية ذريعة ايديولوجية

محمود حيدر

من أبرز الشائعات النظرية المتأخرة التي دخلت على الفكر السياسي دخول اليقين، أن الديموقراطية والايديولوجيا يستويان على طرفي نقيض. ربما كانت هذه الشائعة صحيحة بدرجة وازنة حين كانت الايديولوجيا مجرد مفردة سياسية فلسفية يجري خلعها على انظمة الحكم الاستبدادي ذات الحزب الواحد او الزعيم الاوحد. غير ان التحولات التي طرأت في نهاية هذا القرن على الانساق المعرفية والسياسية والفلسفية احدثت تغيراً لافتاً في حقيقة المفاهيم. وكانت الديموقراطية والايديولوجيا غارقتين في خضم التحولات الحاصلة. فأصابهما ما أصاب مجمل النظام القيم. الامر الذي ادى الى تلابس مفهومي بحيث لم تعد، لا الديموقراطية ولا الايديولوجيا مجرد مفاهيم عامة او مصطلحات مجردة.

إن هذا التحول الذي أدى بدوره الى الملابسة والاشتباك والاشتباه بين هذين المفهومين جعل الرؤية النظرية مملوءة بالضباب، وجعل الايديولوجيا تلج فضاء الديموقراطية من غير استئذان. وذلك بسبب من روحها الخادع واستعمالها كوظيفة جاهزة للسلطة. ومثلما فعلت الايديولوجيا هذا الامر راحت الديموقراطية تعتمد على الطريق نفسه وبواسطة الايديولوجيا ذهب منظرو الديموقراطية في المجتمع السياسي الغربي نحو "ادلجة" هذا المفهوم واستخدامه كسلاح فعال في سيرورة تثبيت القيم الليبيرالية السياسية وترسيخ سلطة الحكم وتعزيز ثقافة القوي.

إذن لقد افصحت الفترة التي تلت انهيار نظام القطبين، كما يمكن وصفه، عن عملية استبدال فظيع في انظمة القيم. وكذلك في حركة الاستقطاب حيث كان مفهوما الديموقراطية والايديولوجيا يدلان على فرز واضح بين القوى الدولية وداخل المجتمعات التي شهدت صراعات سياسية وفكرية وثقافية بين احزابها وقولها.

وإذن، لا تزال "الديموقراطية الرأسمالية الحديثة" تزعم موت الايديولوجيا. ولقد بدا ان هذا الزعم يخفي منظومة كاملة من المصالح ومواقع النفوذ. ما يعني ان الديموقراطية وهي تجهد لتبرير اعادة انتاج الاعتراف بما تحولت قوة ايديولوجية خادعة ومستلبة في آن واحد.

مع هذا السؤال لا يزال يطرح نفسه: هل للايديولوجيا محل من الاعراب بعد... ثم ماذا تبقّى منها حتى يُسأل مثل هذا السؤال؟ كما لو أن اي جواب سيعطى، قد يدفع الى استطرادات اسئلة لا حصر لها. فهذا السؤال جائز وشرعي، ما دام موضع سجال واخذ ورد. وما دام كثيرون يرددونه، ليقين في انفسهم، ان الايديولوجيا كفّت عن كونها محركاً للتاريخ، بعد ما بلغ التاريخ منتهاه، وقد صارت الارقام بديلاً ناجزاً من الافكار والعصبيات والشعارات.

لكن التساؤل عما تبقى منها، يعني، منطقياً، ان جزءاً وافراً من الايديولوجيا تم امداره، او هو تبدد واضمحل، بسبب "من سيرورة تاريخية" لا شأن للاماني والرغبات، والاحلام، بحركتها الداخلية ومآل تطورها.

ويعني كذلك، ان هزيمة لحقت بالايديولوجي لمصلحة نقائضه المتعددة الصورة والشكل، وبالتعريف المحدد العياني بدا كما لو ان الليبيرالي هو الذي ختم على قلب الايديولوجي بالموت. او على الاقل بشيء يقارب الموت، فلا يعود معه يقوى على حركة، او ينبث ببنت شفة.

وأيا تكن الاسئلة واشارات الاستفهام، فهي في حقيقتها سياسية في الدرجة الاولى. حتى وان ذهب طارحوها الى تغليفها بأغلفة فلسفية. بدليل شيوع الكلام على سقوط الايديولوجيا واندحارها، متزامناً وارهاصات السقوط المدوي للشيوعية السياسية في العالم. اما الحقيقة السياسية للاسئلة حول الايديولوجيا وفيها، فتنبع من حاجة الليبيرالية المنتصرة بعد نحو نصف قرن، من الحروب الباردة، الى اطار مفهومي لتمييز ما هو طارئ، عما هو اساسي في تاريخ العالم، على اعتبار ان كل ما سوى الديموقراطية الليبيرالية الغربية مجرد زيف ايديولوجي. وهو ظاهرة طارئة على سيرورة التطور التاريخي لا تلبث ان تنجلي حقائق امرها ولن طال امدها لاجيال. لقد كانت الشيوعية والفاشية الايديولوجيتان المعنيتان اساساً من وراء هذا الاطار المفهومي الذي ينبغي بلورته وجلاءه.

ولئن كانت فلسفة الليبيرالية اعلنت منذ زمن بعيد بؤس الايديولوجيا كنظرية ووسيلة رؤية للتنبؤ التاريخي وحتمية وقوع احداثه انطلاقاً من ترابطها الجدلي بينها، فقد سمح لها الانتصار الذي تحقق أخيراً على الشيوعية السياسية والفاشية في العالم، ان تمنح نفسها صدقية تنفيذية. ففي عز الشيوعية المتعسكرة ضمن دول وامبراطوريات واحلاف، لم يتسن لليبيرالية الغربية القبض على فرصة اعلان موت الايديولوجيا بسهولة. كان الامر بالنسبة اليها مستحيلاً، حين استطاعت الماركسية ان تتحول من ايديولوجيا تتناولها النخب الى شعائر يومية وشعارات ترددها جماهير تتجاوز باعدادها ثلث سكان العالم. وقد جرى ذلك على امتداد ثلث قرن نشأت في غضونها "ديموقراطيات شعبية" في شرق اوروبا وآسيا الشرقية وجنوبها وافريقيا وبعض بلدان الشرق الاوسط. ولم تكن مجتمعات الليبيرالية الغربية بمنأى من قوى ضغط المجتمع المدني حيث استطاعت الاحزاب الشيوعية الاوروبية ولا سيما في فرنسا وايطاليا واسبانيا ان تؤثر في عمق الاستراتيجيات القومية لدولها وانظمتها السياسية.

في التسعينات حدث ما يشبه الزلزال العالمي. انتهت الحرب الباردة الى انتصار اميركي ساحق. ثم الى تفكك متدرج للامبراطورية السوفياتية وملاحقها في اوروبا الشرقية. ثم الى ميل اجمالي لدى تلك الدول والشعوب نحو "لبرلة" اقتصاداتها و"دمقرطة" مجتمعاتها السياسية. وتبين لليبيرالية ومنظريها ان الايديولوجيا المسلحة بترسانات الرعب النووي، قد حكمت على نفسها بالضمور والموت. لعل التنظير الاميركي هو الذي استهل توصيف الزلزال العالمي. ورسم له احداثه وآفاقه ودلالاته الرمزية. وذهب الى ان الاستعداد للقرن الحادي والعشرين يستلزم تصفية ما تبقى من شوائب القرن العشرين وهي تصفية ضرورية لكي يستريح "الانسان الاخير" على حد تعبير نيتشه، من اغلال الاستلاب والضعف ومن صراعات لا طائل تحتها.

ولئن كان بول كيندي المؤرخ والاقتصادي الاميركي، قد عالج صورة العالم بطريقة دائرية، شمولية، معتبراً ان النظامين السوفياتي والاميركي قاما معاً وسيسقطان معاً وان بمسافة زمنية معينة بين كل منهما، فان فرنسيس فوكوياما ذهب بعيداً في اضفاء بعد فلسفي وجودي على الانتصار السياسيّ للديموقراطية الاميركية. ها هو يرى في مقدمة مقالته الشهيرة "نهاية التاريخ" ما يأتي: "لقد شهد القرن العشرون ان العالم المتقدم يغرق في ذروة العنف الايديولوجي. كان الصراع الاول بين الليبيرالية وآخر قواعد الاستبداد ثم ضد البلشفية والفاشية، وأخيراً ضد الماركسية المحدثة التي كانت تهدد بجر العالم الى نهايته في حرب نووية. ولكن هذا القرن، الذي كاد في بداياته واثقاً بانتصار الديموقراطية الليبيرالية الغربية، يبدو انه في نهايته سيعود ليختم الدورة الكاملة، الى حيث انطلق ليس الى "نهاية الايديولوجيات"، او الى التلاقي بين الرأسمالية والاشتراكية، كما جرى التنبؤ سابقاً، ولكن الى انتصار ساحق لليبيرالية الاقتصادية والسياسية (...) فانتصار الغرب – برأي فوكوياما – او المثال الغربي ظهر في البداية في مقولة ان النظام القابل للحياة الذي يستطيع ان يحل محل الليبيرالية الغربية فقد امله تماماً في الوجود. فخلال السنوات العشر الاخيرة شهدنا تغيرات بارزة في المناخ الفكري لاكبر بلدين شيوعيين في العالم. كما شهدنا بداية حركات اصلاحية في هذا البلد او ذاك. وهذه الظاهرة تتجاوز المجال السياسي ويمكننا ان نلاحظ ذلك في الانتشار الكبير لثقافة الاستهلاك الغربية. الاسواق الفلاحية – بيع اجهزة التلفاز الملونة في الصين، المطاعم التعاونية ودور الازياء التي فتحت واستشرت في موسكو – موسيقى بيتهوفن في المخازن اليابانية، وعشق الروك الذي اجتاح كلاً من براغ ورانغون وطهران (...) ثم يرسم المنظر الاميركي من اصل ياباني خلاصة اتجاه العالم عندما يعتبر ان الذي نشاهده ليس فقط نهاية الحرب الباردة، او نهاية حقيقية خاصة بعد الحرب بل نهاية التاريخ بالذات: اي نهاية التطور الايديولوجي للبشرية كلها، وتعميم الديموقراطية الليبيرالية الغربية كشكل نهائي للسلطة على البشرية جمعاء".

دحض الديموقراطية "المؤدلجة"

رأينا قبل قليل ان دحض الايديولوجيا له ما يبرره في الواقع السياسي التاريخي. وانه لامر بديهي أن تنبري القوة المنتصرة لتسويغ انتصارها بأفكار ملائمة. ذلك لكي ترسخ ما احرزته من غلبة في الوعي العام العالمي وليس من شك في كون انتلجنسيا التنظير الليبيرالي لا تأتي بجديد في مجال دحض النظرة الايديولوجية للتاريخ. انها تستند الى تراث بعيد ووفير سعى الى نقد الآراء القائلة بوجود "قوانين" حتمية يسير التطور التاريخي وفقاً لها. فالافكار التي زعم اصحابها امكان التكهن بالمستقبل، لم تقتصر على فيلسوف او اكثر بل احتوت قائمة واسعة من الاسماء اللامعة عبر التاريخ، تمتد من هيرقليطس وافلاطون الى كارل مانهايم وارنولد توينبي مروراً بهيغل وماركس واوغست كونت وستيوارت مل وشبنغلر.

كان من الذين رفعوا لواء نقض الايديولوجيا كارل بوبر وهو احد اهم الذين اثروا في فلسفة الفكر الاجتماعي والسياسي المعاصر. لقد بين بؤس الايديولوجيا وزيفها بخمس اطروحات على الشكل الآتي:

– الاطروحة الاولى: يتأثر التاريخ الانساني في سيره تأثراً قوياً بنمو المعرفة الانسانية. (وهذه المقدمة لا بد من ان يسلم بها حتى اولئك الذين يرون في افكارنا، بما في ذلك افكارنا العلمية، نتاجاً عرضياً لنوع من التطور المادي).

– الاطروحة الثانية: لا يمكننا، بالطرق العقلية او العلمية، ان نتنبأ بطريقة نمو معارفنا العلمية.

– الاطروحة الثالثة: لا يمكننا التنبؤ بمستقبل سيرورة التاريخ الانساني.

– الاطروحة الرابعة: اننا يجب ان نرفض امكان قيام تاريخ نظري. اي امكان قيام علم تاريخي اجتماعي يقابل علم الطبيعة النظري. ولا يمكن ان تقوم نظرية علمية في التطور التاريخي تصلح لن تكون اساساً للتنبؤ التاريخي.

– الاطروحة الخامسة: لقد اخطأ المنهب التاريخي في تصوره للغاية الاساسية التي يتوسل اليها بمناهجه. وبيان ذلك يتداعى المذهب التاريخي. ان هذا الدليل لا يدحض بالطبع امكان كل انواع التنبؤ الاجتماعي، فهو عكس ذلك يتفق تمام الاتفاق وامكان اختبار النظريات الاجتماعية، كالنظريات الاقتصادية، من طريق التنبؤ بان اموراً معينة سوف تحدث ان تحققت شروط معينة. وانما هو يدحض امكان التنبؤ بالتطورات التاريخية الى الحد الذي يمكن ان تتأثر بنمو معارفنا.

ولعل الخطوة الحاسمة – في رأي بوبر – هي الاطروحة الثانية. تلك التي يعتقد انها مقنعة بذاتها: "لأنه اذا كان للمعرفة الانسانية النامية وجود، فلا يمكن ان نلحق اليوم بما سيكون عليه علمنا غداً. وهذه في اعتقادي حجة سليمة، ولكنها ليست برهاناً منطقياً على قضيتنا الثانية. اما البرهان على هذه القضية فهو برهان معقد، ولن يدهشني ان يعثر غيري على ما هو أبسط منه. ويقوم برهاني في بيان ان المتنبئ العلمي – سواء أكان عالماً من البشر او آلة حاسبة – لا يمكنه بالطرق العلمية، ان يتنبأ بما سيصل اليه من نتائج في المستقبل".

لكن السياق المحموم لعمليات دحض الايديولوجيا من جانب المعسكر الليبيرالي بوجهيه القديم والراهن، يعيد الى الاعتبار الاسئلة الاصلية حول ماهية الايديولوجيا ومفهومها، وطرق استعمالها، ودلالاتها الرمزية في النظر الى وقائع التاريخ الاجتماعي والسياسي.

لم يعد بالامكان النظر الى الديموقراطية بصفتها قيمة اخلاقية تمنح الانسان حقيقته الوجودية بالاعتراف. فهي مذ تحولت حقيقة نمطية، وطريقة سلوك في التعامل الدولي وداخل المجتمعات.

ومنذ ان اصبحت سلاحاً في يد السلطة كفت عن ان تكون قيمة اخلاقية مجردة. انها في هذا المعنى قيمة ايديولوجية تسوغ لقوى السيطرة آليات القبض المتوالي على السلطة واعادة انتاجها بأساليب ومكائد لا حصر لها.

صحافي وكاتب

ألفرد غروسيه في بيروت عن العلاقات الفرنسية – الألمانية:

تبادل الملفات الحساسة كان بداية الطريق
لا مقارنة سهلة مع العلاقات اللبنانية – السورية

العلاقات الفرنسية – الالمانية بعد خمسة وثلاثين عاما على توقيع شارل ديغول وكونراد أديناور "معاهدة التنسيق والتعاون" بين بلديهما كانت موضوع محاضرة في المدرسة العليا للاعمال (ESA) في كليمنصو لمس الاستاذ في العلوم السياسية في "معهد الدراسات السياسية" في باريس الفرد غروسيه. وقد تطرق غروسيه في المناقشة، وردا على سؤال لـ"النهار" الى موضوع العلاقات اللبنانية – السورية.

عندما سألناه هل يمكن اخذ المثال الالماني – الفرنسي نموذجا لتحسين العلاقات اللبنانية السورية؟ كان الجواب هو ان المقارنة قد لا تكون سهلة لأنه قبل كل شيء مطلوب منهما (ويعني لبنان وسوريا) ان يكونا متساويين egaux...

هل صحيح ذلك؟!

وقال غروسيه ان اولى المهمات الصعبة التي القيت على عاتق الحكومتين الالمانية والفرنسية غداة انتهاء الحرب العالمية الثانية، كانت مهمة شرح فرنسا للالمان، وشرح المانيا للفرنسيين. وهذه لم تصل الى اهدافها ولم تثمر النتائج المرجوة الا في منتصف الستينات اي بعد مرور خمس وعشرين سنة تقريبا على وقف التقاتل بين الشعبين.

انا ربع قرن من الزمن تطلّبه مشروع التقارب الاجتماعي والذهني بين الالمان والفرنسيين، تقارب لم يعن ابدا لا تطبيعا ولا انصهارا انما اقناع كل من المجتمعين الالماني والفرنسي ان يقبل كل منهما الاخر، وان يسلم بوجوده الى جانبه. لكن ذلك "التقارب" الذي طالت مدة تنفيذه لم يمحُ القلق والخوف المتبادلين اللذين سادا مشاعر الالمان والفرنسيين في النصف الثاني من الاربعينات وطوال الخمسينات ومطلع الستينات الا بعد التوقيع التاريخي على الاتفاق بين ديغول واديناور الذي فتح الطريق امام مسيرة التنسيق بين البلدين اذا جاز التعبير.

ويرى غروسيه ان هذا الاتفاق كان مرحلة جديدة في تاريخ البلدين لم يكن في المستطاع الوصول اليها الا بعد خمس وعشرين سنة من تعليم الالمان على واجب الاقتناع بالفرنسيين وضرورته والعكس صحيح.

فمنذ التوقيع على الاتفاق الالماني – الفرنسي يلتقي رئيسا البلدين مرتين كل سنة، مرة في باريس واخرى في بون – اللقاء الاخير كان في برلين – والوزراء الالمان والفرنسيون على اتصال دائم، وبحسب غروسيه الوزراء يتصلون ببعضهم مرة كل اسبوع ويتبادلون الآراء في مواضيع شتى، وامثل تنسيق بينهما ظهر في قمة بوتسدام الاخيرة حيث كانت الحكومة الالمانية حاضرة كلها بالاضافة الى المستشار غيرهارد شرودر والرئيس جاك شيراك الذي رافقه عشرون وزيرا وهذه اول مرة يتم لقاء بين السلطتين الالمانية والفرنسية بهذا الحجم.

لا يقول غروسيه ان هذا الاجتماع ذا الحجم الكبير تطلب اكثر من خمسين عاما على انتهاء الحرب ليتم ويتحقق. لا طبعا، لكنه لما حصل لو لم تمر العلاقات بين باريس وبون بمراحل عدة.

ففي نهاية الستينات باشرت حكومتا البلدين باطلاع بعضهما البعض على الملفات الحساسة لدى كل واحدة منهما. وعلى سبيل المثال المواضيع المتعلقة بمشكلات البطالة والتضخم. ولم تنفتح الملفات صراحة الا في بداية السبعينات حيث، كما يقول غروسيه بدأ الوزراء الالمان والفرنسيون يعالجون الملفات المشتركة في شكل متواصل ومن دون انقطاع حتى يومنا هذا. والالمان كانوا دائما الاول في اخذ مبادرة التعاون. ففي عهد بومبيدو كانت بون ترسل نسخا عن تقارير سفيرها في موسكو الى الخارجية الفرنسية بغية البقاء دائما على تنسيق متواصل.

لكن التعاون التاريخي بين بون وباريس لم يكن في منأى عن الحساسيات على حد قول غروسيه الذي لا ينفي انه حتى الآن هناك فرنسيون يكنّون عداء لالمانيا خصوصا بين الفئات الراديكالية او تلك التي يتجاوز عمرها الستين سنة وهي من دون شك اقلية لا تشكل اي قوة ضغط.

والحساسيات التي لم تنقطع يوما يرى غروسيه ان حلها كان دوما يتم انطلاقا من معيار الصراحة والشفافية والمساواة بين البلدين الشقيقين. فعندما يكون هناك سوء تفاهم كان الاعلام المحلي في كل من البلدين يقوم بمهمة تذليل العقبات ووضع الرأي العام في جو من الطمأنينة. وطرح الاسئلة والدخول في ادنى التفاصيل من جانب وسائل الاعلام كافة كان دائما الوسيلة الفضلى للتوفيق بين قلوب الناس.

ما هي اسباب التنسيق الالماني – الفرنسي او بالاحرى ما هي الاسباب التي جعلت علاقات هذين البلدين على هذا المستوى والحجم من الصداقة والارتياح؟

طبعا الحروب التاريخية منذ عهد بسمارك الى الحرب الكبرى الى الحرب العالمية الثانية كلها شكلت عناصر دافعة لهذا التقارب، ويضيف عليها غروسيه عنصرا مهما عندما يقول لن ترومان وستالين هما اللذان صنعا اوروبا، والخوف من الاتحاد السوفياتي هو الذي شجع فكرة اوروبا.

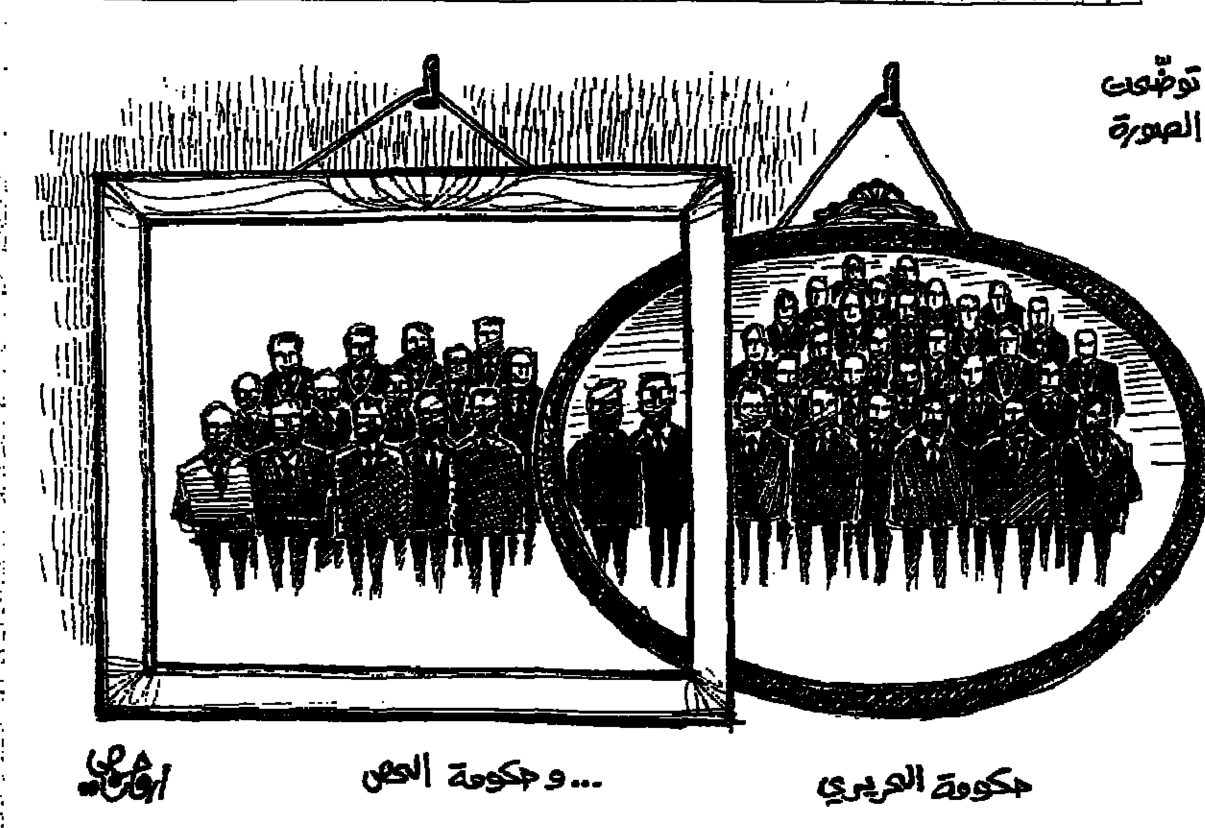
ماذا يعني هذا الكلام؟ المانيا خرجت من الحرب قلقة ومتشائمة من وضعها الداخلي ومن محيطها الخارجي. والتهافت الاميركي والسوفياتي على تقاسم اوروبا بعد انتهاء الحرب وكأنما قالب حلوى دفع كلا من باريس وبون الى التفكير مليا بضرورة التعاون بينهما. فالمحور الالماني – الفرنسي شكل منذ مؤتمر روما عام ١٩٤٧، الذي مهد للسوق الاوروبية المشتركة، عصبا اساسا في بناء اوروبا التي اضحت شبه متكاملة. اذا هذا المحور عززه الخوف الالماني والفرنسي من السوفيات والتنافس الفرنسي – الاميركي طوال فترة الحرب الباردة وما بعدها.

هذه كلها عناصر دفعت بالشعبين اللدودين والشقيقين الى فتح باب التعاون والتشاور مع بعضهما البعض وهي مهمة لم تكن يوما بسحر ساحر انما تطلبت مجهودا طال لسنوات.

ثم جرت مناقشة بحضور عشرات الطلاب والسفيرين الالماني والفرنسي طرحنا فيها سؤالا عما اذا كانت العلاقات الفرنسية – الالمانية يمكن ان تشكل نموذجا يحتذى للعلاقات اللبنانية – السورية. فكان جواب غروسيه ان المقارنة ليست سهلة لانه مطلوب قبل اي شيء آخر ان يكون البلدان متساويين. لذلك لا يمكن اخذ المثال الالماني – الفرنسي معيارا ونموذجا لتحسين العلاقات اللبنانية – السورية.

هذا كان جواب غروسيه لكننا نرى ان المقارنة ممكنة وواجبة وان لم تكن سهلة. خوف الالمان والفرنسيين من الاتحاد السوفياتي يوازيه قلق اللبنانيين والسوريين من العدو الاسرائيلي، ويشكل رابطا هو من ابرز المعايير التي يمكن اعتمادها مثالا ونموذجا لبناء علاقات وطيدة بين سوريا ولبنان حيث يتساوى اللبنانيون والسوريون. وطالما الحرب قائمة مع اسرائيل، المساواة تكون في الدفاع السوري واللبناني عن الارض المحتلة، اما في زمن السلم فهناك "مساواة" اخرى ينبغي توافرها في العلاقات اللبنانية – السورية، وهي واجبة لا محالة.

جو تابت



تصويب

وردت اخطاء مطبعية عدة في مقال ادمون صعب امس.

في الفقرة السادسة السطر الثالث ورد: "للجمهورية، بل انه اوجد للدولة رأسا وترك له ان يتصرف فجأ (بدل جاه) من حوّله طربوشا!"

في الفقرة الثامنة السطر السابع: "السنوات الست التي امضاها في الحكم – كان رمزا لتغطية الفساد والتستر على (تجاوزات) الوزراء". وقد طارت عبارة تجاوزات الى السطر التالي.

في السطر ما قبل الأخير سقطت علامة الاستفهام (؟) بعد عبارة السعادة.

الأزمنة وكائن العودة الى الذاكرة

ماهر اليوسفي

يصعب علينا احيانا الإلمام بتفاصيل المشهد دون اللجوء الى المكان القابع في ثنايا ذاكرة هاربة نحو الزمن المفقود، فالحياة قصيرة والزمن طويل. وعبر البحث التأملي المسهب في الزمن الفلسطيني المنفي، يمكننا الذهاب الى عمق الفعل الانساني المجروح وانعكاس ذلك على شتى انشطة الحياة ايضا. فالزمن كفيل بتغيير كل شيء، والناس هنا اختلفت اعمالهم عن السابق حتى حركة اجسادهم اختلفت عما كانت عليه من قبل. وطقوس الفرح والموت تغيرت اجواؤها وانتقلت الى اجواء جديدة. وهذه مسألة يقتنع بها على الاقل كبار السن في المخيم. لكننا نجد هنا اكثر من تفسير لحال الاقتلاع الانساني من الوطن، وهؤلاء الناس اختلفت انشطتهم الانتاجية الاجتماعية وماهيتهم الطبيعية، فالمزارعون ما عادوا مزارعين لفقدانهم الارض... فهم يترصدون ردود الفعل الذهنية، يسيرون ببطء مع الزمن. وخطوات ايقاعية سريعة مع الذاكرة والعمل والطقوس الجماعية او حتى الحرب بلعنتها حين نزلت عليهم وحلّت بهم، بعدما كانوا في يوم ما آمنين أسيادا على كل شيء، واذا دققنا بتفاصيل الوجوه ذات السحنة الكنعانية وقدرتها على الايماء والتعبير نرى انها صادقة تلقائية عفوية.

وكنا على الدوام نحاول ان نضع اسيجة لأسئلتنا، للمراحل التي يمر بها الناس في المخيم، ومع القراءة الجوانية والبصرية للسلوك، نرى وجود ظاهرة فريدة تأخذ بفكرة القطيعة بالمفهوم الشامل والنسبي، مع الزمن والواقع باغترابه، ذلك حسب حال التشاؤم والتفاؤل التي يمرّ بها الكبار والصغار على السواء. ومفهوم القطيعة مع الاشياء لم يؤثر على مخزون الذاكرة، فالذاكرة وحدها تبقى تشتغل وتسجل وتنسخ، وتراكم الخبرات والمعارف والتجارب، حتى لا يصل اناسها الى فنائهم المريع.

تتجلى صورة الفلسطيني في المخيم بفعل وسلوك، كمن ضيّع أيقونة الزمن ولفذ يبحث عنها، او كمن طُرد من جنة عدنيّة، ففي البحث عن الزمن الضائع نتساءل: من ضيّع الآخر؟ او من يبحث عن الآخر، الزمن أم الانسان؟! وحتى لا تتعطّل الذاكرة في هذا الزمن الكابوسي، كان لا بد من طريقة لشحذها او طريقة منع... كالممنوع من النسيان الممنوع من الصرف في اللغة... مثل الممنوع من العودة الحقيقية. وفكرة العودة لدى الكبار في المنفى تتجسد عبر الخيال والحلم والتذكر، لدى حاضرة الذاكرة والتصاقها بالأحلام الطويلة للماضي. وهنا نشهد في هذه الحال تحرر الحلم في جو من التأمل الذاتي وتأمل الاشياء المحيطة بالعالم الخارجي. ولو افترضنا عودة المنفيين الى الوطن، كيف ستكون صورة الذاكرة لديهم؟

كان يكفي مجرد امل يتمسك به الكبار لصون امد الذاكرة، ولهذا تكاثرت المثاليات التاريخية، فالماضي يحضر عبر ذاكرة باقية على درب الآلام. فالمتضايق يخرج من ضائقته حين يوسع من تفاؤله اولا بالأمل ثم بالعمل. وربما عزاؤنا الوحيد لهؤلاء الاقوام المنفيين التائهين يتجسد بما يحصدونه من خيبة، وعدم بلوغهم الأمل المنشود، في العودة على الاقل، بعد ان يتحول هذا الامل في المنفى حلما طويل الامد تحيله الذاكرة لحظة حنين كي لا يبقى في مصافي العذاب الانساني الذي وجد له الكبار قولا مختلفا عن معنى الحياة.

احيانا يقودنا تفسير بعض السلوك والظواهر الانسانية في المجتمع المنفي، الى روح الفكرة، حين تأخذ الدقة، ماهية تعبيرها عن المشاعر والاحاسيس، خصوصا عندما ينفردوا بمبدأ التطهر والمكابرة على الزمن ونسوق مثالنا هنا: الزيارات الى المقابر في بداية اللجوء ذلك يحدث بمناسبة وبغير مناسبة وفيما بعد نجد لهذا السلوك تفسيراً واحدا ووحيداً هو ان الناس في المخيم خصوصا الكبار يصلون الى حكمة لعلاج شعور الخيبة، ربما كي يتحملوا اكثر الشقاء الانساني والمجهول القادم والمصائب وليكونوا اكثر قدرة على التفاؤل، وهل هناك خسارة اكبر من خسارة الحياة بالموت؟! وبالنتيجة تكتسب الذاكرة عودة الروح في الماضي وتتجدد صورة الغائب سواء أكان الوطن ام المنفي في الحياة ام المدفون في منفاه. وهكذا تجد الذاكرة الكائن الضائع بعد فقدانه... وليس الزمن الضائع.

وحدهم الاموات يرقدون بهدوء المقابر ومنازل الذاكرة... وحدهم الاحياء يأتنسون بالأموات... ووحدها المخيمات تراوح بأمكنتها وهي اسيرة الزمن مع نهاية القرن العشرين، واستعداد العالم للانتقال الى دائرة زمنية جديدة.

ولا يبقى من هذا الواقع سوى مسلسل الإنكار والإلغاء وقانون التجاوز لحلم طويل اسمه حق العودة، والمخيم يبقى في حقيقته المضادة... هنا الكائن الضائع يحصد الخيبة عند الارقام المكسورة في فوضى المشهد... والاكذوبة تصدق الحقيقة لدى الدوائر المغلقة. وعند اشتعال الخرائط يصمد التائه ولا يبقى من تلك الارض المحروقة سوى حديث القسمة وحواجز مضبوطة على ايقاع الارواح المتعبة. وحدود الكسور العشرية والنسبة المئوية وفي البحث عن الكائن الضائع المقهور في منفاه، لا يبقى من هذا العالم الساقط سوى خيبة تستيقظ لها الحواس المتربعة على ضفاف الحقيقة.

وفي المخيم... كنا نبحث عن الزمن المفقود ونقفز نحو المجهول غير المقروء، فقط نبرع في القراءة البصرية، ربما اكتشفنا حينذاك انه لا يكفي فقط تحديد الاشياء بل تفسيرها. ونكون موجودين بفعل اللحظة – الصدفة حتى وإن كانت صدفة الولادة، نتتبع الزمن عبر دولاب دائري... نحن ابناء الزمن الدائري نلتف وندور في نسيج الحكاية وهي تكتبنا كما كتبت اناسها من قبل، وهكذا نخوض تجربة الوعي للزمن او وعي الزمن عبر الطرق الحسية والتراكمات... كانت العفوية تفضي بنا نحو مناخ الخطابات والفلسفات وحقول المعارف والتنظير وحقول الأفلام التي ما تحولت ابدا عندنا حقول سنابل وزهور وحتى نصل الى الحقيقة الكاملة المرئية نستجمع الحواس لأدق التفاصيل، لكأننا مفتونون ايضا بالتفاصيل، فاللوحة لا تكتمل إلا بجزئياتها، ونقرأ الفعل الظاهر والباطن قراءة بصرية، ولن نفقد الحماسة في الاندفاع الى المجهول... هي ذاكرة المكان في المخيم مجرد بداية بلا نهاية.

كاتب فلسطيني

◄ البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

– تتمة المنشور في الصفحة ٢٢ –
اللعبة سهلة للمضيف لان ضيفه لم يخسر في مبارياته التسع الاخيرة، وهو رقم قياسي، اضف ان على دفاع فيورنتينا ان يحذر مهاجم بولونيا المخضرم جيوزيبي سينيوري (٣٠ عاما) الذي سجل خمس اصابات في المسابقة هذا الموسم وقد حقق اصابة وصنع اخرى في الدقائق السبع الاولى من المباراة مع جوفنتوس ٣–٠ الاسبوع الماضي، وهو يقود هجوما يضم الروسي ايغور كوليفانوف والاسوجي كينيث اندرسون والبرازيلي ايريبرتو. وفي المقابل، يعتمد فيورنتينا على الارجنتيني غبريال باتيستوتا الذي سجل له ١١ اصابة من ٢٢، وهو رقم قياسي، لاختبار قدرات دفاع بولونيا الذي اهتزت شباكه تسع مرات وله ثاني اقوى خط للدفاع بعد بارما ٧.

ويحل بارما على سمبدوريا، وبيروجيا على ا. اس. روما اليوم ايضا.

وهنا البرنامج:

– السبت:
فيورنتينا – بولونيا.
آ. اس. روما – بيروجيا.
سمبدوريا – بارما.

– الاحد:
كالياري – البندقية.
جوفنتوس – لازيو.
آ. سي. ميلان – اودينيزي.
بياتشنزا – امبولي.
ساليرنيتانا – باري.
فيتشنزا – انترناسيونالي ميلانو.

اسبانيا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري الاسباني، يلتقي برشلونة الخامس ديبورتيفو لاكورونيا في احدى ست مباريات متقدمة اليوم. وحذرت صحيفة "ال موندو ديبورتيفو" الاسبانية من ان خسارة رابعة في المسابقة لبرشلونة قد تسبب اطاحة مدربه الهولندي لويس فان غال الذي حض لاعبيه على الفوز ليحتفظ بمنصبه. وقالت ان رئيس النادي خوسيه لويس نونيز قد يضطر اذ ساءت الامور الى اختيار الايطالي فابيو كابيللو مدربا لثلاث سنوات في مقابل ٣.٥ ملايين دولار سنويا. ويحتل لاكورونيا المركز الرابع بفارق نقطتين عن ريال مايوركا متصدر اللائحة.

ويلتقي ريال مدريد الثامن اسبانيول برشلونة الذي قد يجد صعوبة في انتزاع النقاط الثلاث بعد احراز فريق العاصمة كأس القارية للنوادي الثلثاء الماضي بفوزه على فاسكو دا غاما البرازيلي ٢–١ في طوكيو.

ويلتقي ريال مايوركا ريال بتيس التاسع.

وهنا البرنامج:

– السبت:
اتلتيكو مدريد – اتلتيكو بلباو.
ريال مايوركا – ريال بتيس.
ريال سوسييداد – اكستريمادورا.
ديبورتيفو لاكورونيا – برشلونة.
سلامنقة – سلتا فيغو.
اسبانيول برشلونة – ريال مدريد.

– الاحد:
فياريال – فالادوليد.
ريال اوفييدو – راسينغ سانتاندر.
الافيش – فالنسيا.
تينيريف – ريال سرقسطة.

البرتغال

في المرحلة الـ١٤ من الدوري البرتغالي، يلتقي اف. سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق الاصابات ديسبورتيفو تشافيش الرابع عشر، ويلعب سبورتنغ لشبونة الثاني مع سالغيروش بورتو السابع. وبوافيستا بورتو الثالث مع ريو آفي التاسع في بورتو، وبنفيكا لشبونة الرابع مع فيتوريا سيتوبال العاشر في لشبونة.

وهنا البرنامج:
سالغيروش بورتو – سبورتنغ لشبونة.
بنفيكا لشبونة – فيتوريا سيتوبال.
اف. سي. بورتو – ديسبورتيفو تشافيش.
ماريتيمو فونكال – كامبومايورنزي.
فيتوريا غيمارش – فارنزي.
الفيركا – بيرامار افييرو.
اونيون ليريا – استريلا امادورا.
بوافيستا بورتو – ريو آفي.
سبورتنغ براغا – اكاديميكا كويمبرا.

◄ اللجان النيابية تعيد انتخاب أعضائها


الرئيس الحص مع النائب حرب.

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
على استعداد للعمل للمرحلة المقبلة وخصوصا ان استحقاقاتها كثيرة وكبيرة سواء على المستوى الداخلي من حيث اعادة البناء والاعمار والانماء المتوازن او على المستوى الخارجي. وطالبت بان تكون الحكومة بحجم المرحلة وان يكون عدد الوزراء بعدد الوزارات ليستطيع الوزير ان يتفرغ كليا لوزارته وبان تتمثل فيها المناطق والقوى السياسية والشعبية. وطالبت بان تكون لمنطقة قضاء المنية – الضنية تمثيلا في الحكومة لان هذه رغبة نواب المنطقة والشعب والبلديات".

– النائب محمد كبارة: "اكدت ضرورة ان تتمثل مدينة طرابلس ومحافظة الشمال بنسبة تمثيل بقية المناطق اللبنانية وعلى ان يكون هذا التمثيل على شكل الحكومة المقبلة اي ان تتمثل بالسياسيين اذا كانت اكثرية هذه الحكومة من السياسيين. واكدت ان تأييدنا الحكومة بالتنسيق مع نواب طرابلس بمقدار تمثيلها للمدينة والتزامها قضايا الوطن الاساسية والتزام مبادئ التغيير لرئيس الجمهورية وكذلك الاولويات واعتماد سياسة واضحة وانمائية تجاه المناطق المحرومة من الوطن".

– النائب مصطفى سعد: "سجلنا ارتياحنا الكامل الى تكليف الرئيس الحص تشكيل الحكومة، وخصوصا في هذه الظروف الصعبة التي نمر بها ونحن ندعمه. واكد اهمية ان تستوحي الحكومة الجديدة بيانها من خطاب القسم الدستوري الذي القاه الرئيس لحود ومن خلال تصريح الرئيس الحص عقب التكليف الذي سيكون الاساس لمواجهة التحديات على الصعيدين الداخلي والخارجي".

– النائب نسيب لحود: "الرئيس الحص وانا من خط سياسي واحد منذ اعوام طويلة لذا لا خلاف بيننا على السياسة التي ستنتهجها الحكومة. قلت للرئيس ان الظروف الحاضرة ومتطلبات الاصلاح الاداري والسياسي تتطلب ان تشكل الحكومة من عناصر لا يرقى الشك الى صدقيتها وكفايتها وتمثيليتها لانه ضروري ان تكون مثل هذه العناصر في الحكومة وتستطيع اجراء الاصلاحات المطلوبة من دون عوائق وتاليا تحقيق الاماني الكبيرة التي يعلقها الشعب اللبناني على العهد والحكومة الجديدين".

الجولة المسائية

الثالثة بعد الظهر استأنف الحص استشاراته واستقبل كتلة نواب كسروان التي تحدث باسمها النائب كميل زيادة وقال: "نحن متفاهمون ومنسجمون منذ سنوات مع الرئيس الحص بسياسته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الوطنية والحريات واجبنا ان نقول له ان الاصلاح الاداري والسياسي الحقيقي ربما يكون في حاجة الى اختصاصيين من خارج المجلس ولكن نحن اكدنا ضرورة تمثيل مجلس النواب والنواب في الحكومة وخصوصا في ما يتعلق بجبل لبنان. وابلغنا الرئيس الحص انه من غير الطبيعي ان ١٩ نائبا مارونيا من جبل لبنان من اصل ٣٤ نائبا مارونيا لا يتمثلون في الحكومة. وقلنا هذا الامر بصراحة ووضوح وطلبنا منه ان يتمثل جبل لبنان بحقية من خلال النواب الموارنة".

– النائب بطرس حرب: "الرئيس المكلف يمثل توجهاتنا السياسية والافكار التغييرية التي طالما طالبنا بها واعتقد ان حقنا وصلنا بالرئيس الحص ووضعنا انفسنا في تصرفه وفوضت اليه لاختيار الفريق الذي يرتاح اليه لادارة البلاد وتقديم الحلول للمشكلات التي تواجهها البلاد. واملي في ان يتمكن من الخروج على الرأي العام بتشكيلة وزارية تصدر بمرسوم يوقعه فخامة رئيس الجمهورية وتاليا تبدأ مسيرة التغيير التي طالما طالبنا بها".

– النائب مصباح الاحدب: شددت على حكومة تنسجم مع عناوين خطاب القسم لرئيس الجمهورية واهم ذلك حكومة تمثل النسيج الوطني اللبناني، تمثل الناس وليس بعضهم وتعبر عن امنيات اللبنانيين وتطلعاتهم وآرائهم ملبية حاجاتهم وضامنة حياتهم اليومية وتهتم بهم وتمثل جيل الشباب المتروك في مواجهة الصعاب اليومية والمستقبل".

– النائب رشيد الخازن: "طالبت بحكومة منسجمة تراعي الانماء المتوازن وتكون منسجمة مع خطاب الرئيس لحود".

– النائب حبيب حكيم: "تمنيت التوفيق للرئيس المكلف في تشكيل حكومة منسجمة على صورته وصورة رئيس الجمهورية واعتماد خطاب القسم المنطلق الاساسي للبيان الوزاري وتحديد الاولويات".

– الوزير نديم سالم لم يدل باي تصريح.

– النائب تمام سلام قال ان "البلاد تنتظر حكومة تتماشى مع ما تم تأسيسه للنهوض بالبلاد" وامل في حكومة تحقق طموحات المواطنين.

– النائب احمد حبوس: "تمنيت للرئيس الحص التوفيق في مهمته لانها صعبة ولا سيما ان اي معالجة اقتصادية تؤدي الى ايجاد فرص للعمل واعادة الثقة للمواطنين بوجود استقرار اقتصادي ومالي وحياتي وتوفير فرص العمل مهما كانت السياسات الضريبية او الاقتصادية او المعالجات". وطالب بفريق عمل متجانس لـ"التأكيد على ان المرحلة المقبلة هي مرحلة بناء وطن جديد على ارضية جديدة".

– النائب اميل نوفل لم يدل بأي تصريح.

– كتلة نواب "جبهة النضال الوطني" برئاسة الوزير وليد جنبلاط الذي قال: "اولا بالشكل والاساس لست من الثوابت ودعوا الثوابت لاصحابها. وثانيا نتمنى ان نتمثل في جبهة النضال الوطني وفيها كفايات سياسية وادارية ومالية كثيرة ولكن اذا لم نتمثل فهذه اللعبة الديموقراطية ولكن في الوقت نفسه نتمنى ان تستمر الحكومة على ثوابت سياسية واضحة وهي المحافظة على الدستور والطائف حيث ورد الغاء الطائفية السياسية ورد فيه تمركز القوات السورية وبقاؤها في لبنان خارج اطار الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب الذي ورد فيه ايضا اللامركزية الادارية وقانون انتخاب يلبي طموحات الجميع ما دمنا في نظام طائفي ويلبي ايضا استمرار عملية تعريب المناهج الدراسية وعقيدة الجيش وغيرها من المرافق في هذا الجو من الوطن المشكل من موزاييك طائفي ومناطقي وهذه هي في رأيي الثوابت لان ما جرى اليوم قد يقال انه انقلاب. نحن مع الانقلاب الديموقراطي الابيض ولكن لا نريد ان يكون ما جرى بالامس القريب واليوم تعليمات وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت منذ سنة ونصف السنة (...). رشحت عن الكتلة الجميع واذا اردتم الكلام على الصف الدرزي تحديدا، علما اننا لسنا كتلة درزية، اقول اننا رشحنا اكرم شهيب، غازي العريضي، ايمن شقير ومروان حمادة. واذا احبوا ان نتمثل بأي من هؤلاء فلا مانع لدينا ولذا لم يحبوا ان نتمثل فليس لدينا اي اعتراض وما من مشكلة رغم ان لدينا كفايات ادارية وسياسية ومالية معروفة. واتمنى ان لا تأتي عناصر معادية لجبهة النضال في الجبل لكي لا نخلق ازعاجا ونعرفه عندها كيف نجاوب واتمنى ان لا تكون اللائحة الحكومية مكتوبة سلفا ولننتظر".

● كتلة نواب الحزب السوري القومي الاجتماعي تحدث باسمها النائب غسان الاشقر: "اننا كحزب نلتقي، في كثير من الطروحات مع تاريخ دولة الرئيس الحص السياسي واهمية الرئيس الحص في ان مزاياه ليست طارئة، انها ثابتة ومتنامية في الزمن. وقد تباحثنا في حاضرنا ومستقبلنا من ضمن ما اوحاه خطاب فخامة الرئيس اميل لحود والذي كان تعبيرا صادقا وواضحا ومصمما عما يختلج في عقل ووجدان الناس وعما آمنا وجاهرنا به كما الرئيس الحص ايضا حول دولة القانون والمؤسسات. دولة تنمي ثقافة المواطنين الجامعة على حساب الانتماءات الجزئية، دولة تحترم حق الناس في المعرفة وحقهم في العلم. تحترم حق الناس في الصحة وحقهم في العمل الذي يحفظ الكرامة، تحترم حقهم في بيئة اجتماعية منورة وقادرة وموحدة، وحقهم في بيئة طبيعية تكون اطارا نظاميا وصالحا لنموهم.

وتحترم حقهم في ان يروا ثروة البلاد يعاد توزيعها عن طريق نظام ضريبي يردم الهوة المتعاظمة بين الغنى الفاحش والفقر المدقع. وتحترم حق الشباب في ان يكون الوطن مسرحا رحبا لنشاطهم وقدراتهم واحلامهم. وتحترم حق الناس في نظام ديموقراطي حقيقي تتعزز فيه الحريات العامة والحقوق الشخصية وتغلب فيه المصلحة العامة والخير العام وتكون حاضنا للتمايزات مهما تعددت وتلونت ولكن ضمن مبدأ الوحدة الاجتماعية.

وتحترم حق الناس في مجتمع مدني (...) ومن ضمن هذا التصور اودعنا دولة الرئيس قرار حزبنا ترك الحرية لدولته في ان يختار من بين نواب الحزب او من بين القوميين غير نواب على اختلاف مذاهبهم من يراه مناسبا لهذه المهمة".


الى قصر بعبدا (علي حسن)

الحص

الخامسة عصرا انهى رئيس الحكومة المكلف استشاراته وعقد مؤتمرا صحافيا هنا وقائعه:

● ماذا عن نتيجة الاستشارات؟
– كانت مشجعة وايجابية.

● ما هو التصور الذي خرجت به من الاستشارات؟
– "استطيع القول ان المشاورات التي اجريتها مع السادة النواب كانت مشجعة جدا وايجابية جدا، وكانت مفيدة لي شخصيا الى ابعد الحدود. وانا متوجه بعد هذه اللقاءات مباشرة للقاء فخامة الرئيس للبحث في موضوع التشكيلة الحكومية".

● يقال ان التشكيلة الحكومية ستعلن الليلة؟
– يعني بين اليوم وغدا.

● هل زادت عن الـ١٦؟
– لا. ستكون في حدود الـ١٦.

● لقد اشار الوزير جنبلاط الى انه لن يتمثل وحزبيين آخرين؟
– هذا سترونه بعد اعلان التشكيلة.

● يقال ان العدد ١٦ يعني حكما ابعاد التمثيل السياسي الحزبي عن الحكومة؟
– لن اتكلم عن التشكيلة الا عندما تصدر.

● تخوف الوزير جنبلاط من ان تكون الحكومة جاهزة سلفا؟
– انا عقدت مع فخامة الرئيس اجتماعا مطولا (اول من) امس للبحث في الاحتمالات المتاحة وسأتابع البحث مع فخامة الرئيس بعد لحظات، لانني متوجه للقائه فورا.

● هل سيكون فيها تكنوقراط؟
– على الاغلب ستكون مختلطة.

● هل سيكون فيها وزراء ثوابت من الحكومات السابقة؟
– لا. لن يكون الكثير.

● يقال ان حكومة من ١٦ لا تحفظ التوازنات داخل الطوائف؟
– لا.

● هل ستتوسع الى ٢٠؟
– لقد ترأست خمس حكومات خلال الازمة الوطنية الكبرى، اي خلال الحرب تراوح جميعها بين ٨ و١٤ وأكبر حكومة ترأستها كانت الحكومة الاولى في عهد الرئيس الياس الهراوي وكانت من ١٤ وزيرا.

● ما دامت التشكيلة اصبحت واضحة فما المانع ان تصدر اليوم؟
– ما في مانع، بين اليوم وغدا.

● هل هناك عقبات؟
– لا عقبات على الاطلاق.

● هل فيها وجوه جديدة؟
– نعم.

● هل تتوقع التأييد النيابي للحكومة بعدما سمعته من النواب؟
– نعم بالطبع، اتأمل دعم النواب وتأييدهم.

● هل ستمثل كل المناطق في الحكومة؟
– نعم.

"سهوة"

وقعت امس "سهوة" بعيد الاعلان عن تأليف الحكومة الجديدة، خلافاً للاعراف السائدة، اذ لم توجه الى رئيس مجلس النواب نبيه بري دعوة الى قصر بعبدا للاطلاع على التشكيلة الحكومية.

الا ان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص استدرك هذه "الهفوة" باتصال اجراه ببري ليبلغ اليه ان ما حصل "سهوة" اعتقاداً منه ان دعوة رئيس البرلمان تكون عند التقاط الصورة التذكارية، اي اليوم.

◄ لا زلم فيها...

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
مقدار تكريسها الخلافات على تقاسمها. فذهبت وزارة المال الى ماروني لا الى شيعي بعدما خرجت من استئثار الوزير السني (كان الحريري لست سنوات بالاصالة والوزير فؤاد السنيورة بالتكليف). وذهبت الخارجية الى سني (بعد استئثار ماروني مماثل). وقد يكون من المثير للاهتمام أن الحقائب الوزارية المنطوية على مقدار كبير من المتاعب، أو تلك المنطوية على أدوار أساسية لما مرتقبة في المرحلة المقبلة، ذهبت الى خبرائها الفعليين العارفين بمشكلاتها ومتطلباتها وحلولها بعيداً من الحسابات السياسية: أقام جوزف شاوول في وزارة العدل، وحسن شلق في وزارة الدولة للاصلاح الاداري، وجورج قرم في وزارة المال، وناصر السعيدي في الاقتصاد والتجارة والصناعة، وسليمان طرابلسي في وزارتي الموارد المائية والكهربائية والنفط، وكرم كرم في وزارة الصحة...

٨ – مع الصفة الملازمة للحكومة الجديدة على أنها "حكومة اصلاحية"، أكثر منها حكومة سياسية على غرار الحكومات الخمس المتعاقبة من عام ١٩٩٠، فالواضح كذلك أنها لم تكن بتركيبتها أسيرة الواقع التقليدي الذي يتحكّم في الغالب بالتمثيل السياسي لوزرائها، ويمدّد أحياناً بإطاحة حكومات: لم يكن فيها جنبلاط ولا نده في تمثيل الطائفة الدرزية الوزير طلال أرسلان. في المقابل اشترك فيها وزير جديد خصم لجنبلاط هو عصام نعمان (من الملتزمين التاريخيين لوالده كمال جنبلاط في "الحركة الوطنية"). يستدعي ذلك القول أيضاً أن نعمان واجه في انتخابات بيروت عام ١٩٩٦ معركة قاسية لاسقاطه دعم فيها جنبلاط النائب الحالي خالد صعب مرشح لائحة الحريري الذي خاض بدوره حملة اقصائه. وليس مصادفة أن يحل نعمان في الوزارة التي كان يشغلها الرئيس السابق بالذات (البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية المحاصرة بدورها ببضعة ملفات ملتبسة).

في موازاة ذلك أتى تعيين أنور الخليل (القريب من الزعيم الاشتراكي وفي الوقت نفسه عضو الكتلة النيابية لرئيس المجلس) في وزارة شؤون المهجرين تطميناً من رئيس الجمهورية لجنبلاط على هواجس كان أفضى اليه بها الثلثاء الفائت في اجتماعه به (في الجولة الثانية من الاستشارات)، راغباً اليه في فتح صفحة تعاون سياسي جديدة معه ومع الحكم الجديد في البلاد، وفي الوقت نفسه تمنيه عليه ألا يوكل وزارة شؤون المهجرين الى أحد خصميه: أرسلان والنائب السابق بيار حلو (وقد خاض جنبلاط ضده معركة قاسية في انتخابات عاليه عام ١٩٩٦ بغية اسقاطه).

في الغالب انها أقرب الحكومات الى صورة "المثل والمثال" الذي يقرن القول بالفعل.

◄ المخرج المشرّف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
لكن العالم يعرف ايضاً العقوبات المفروضة على ليبيا منذ ست سنوات بسبب قضية لوكربي انهكتها وانهكت الشعب. فمن الحظر الجوي الى تجميد الودائع الليبية في الخارج الى الحظر على التجهيزات النفطية، الحال في تدهور مستمر. والارقام الرسمية تفيد ان الخسائر التي لحقت بالاقتصاد بلغت ٢٦.٥ مليار دولار وان ٥٧٥٠ شخصاً ماتوا بسبب الحصار بينهم الفا رضيع اضافة الى ٢١ الفاً ماتوا في حوادث سير بسبب سوء اوضاع الطرق. هذا غير التضخم الذي تراوح نسبته سنوياً ٧٠ و٢٠٠ في المئة.

وامام هذه الوقائع، لا يدخل الاعلان الليبي الا في باب المكابرة التي لا تفيد ليبيا بشيء بل ربما قللت فرص التوصل الى حل هي في امس الحاجة اليه، خصوصاً ان اتان يبدو اليوم السبيل الافضل لايجاد مخرج مشرف لهذه الازمة، وتالياً تزيد خطر تحويل ليبيا إلى عراق جديد وتحويل القذافي الى صدام آخر.

ولا نظن ان اي عربي يريد ذلك لليبيا حتى وان كفرت هي بالعرب والعروبة.

سحر بعاصيري

◄ الفساد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ما من شك عندي في ان حصول المواطن على معاش يكفيه شر العوز من العوامل التي تضعف ذريعة السرقة والرشوة ولكن ليس آلياً لأن الفساد بالمعنى الذي اتخذه المصطلح باللغة اللبنانية اقل انتشاراً في الجماعة الفقيرة. فمالها القليل لا يرضي المرتشين. هناك تضافر عوامل مجتمعية اهمها العدل القضائي والعدل الاداري (انصاف المناطق والطوائف ما دام نظامها الخ...) يجعل المرء في طمأنينة الكلمة والمطلبية الفهيمة ما يقلل حجم الاغراء.

غير اننا في هذا وحده لا نكون بلغنا العمق. القضية قبل كل شيء قضية تربية على ان المواطن يفقد كرامته الانسانية اذا قهر نفسه وسواه بالفساد. كيف تعلم الانسي انه قائم بنفسه وانه على قدر ما يستقل عن المال والمجد الباطل يكون حيا صالحاً وان ثروته فيه؟ بأية وسيلة تبشره بهذا: "ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم وخسر نفسه او ماذا يعطي الانسان فداء عن نفسه؟".

● ● ●

يزين لي ان اللبناني غير مقتنع بأنه موجود او قادر على ان يتوجد في قلب الحقيقة او في رؤية الله. حظوته عند الآخرين، في تقديرهم لما هو عليه سطحياً (شقة فخمة، سيارات له وللعائلة، اناقة وما الى ذلك). اللبناني يخاف من اعماقه. يخاف مثلاً من ان يكلمه عن مرض عضال طبيبه. لكونه يخشى المواجهة يتوسط، يستشفع. بعامة مواطننا هزيل ولا فارق هنا بين ساكن الكوخ وساكن القصر. يهرب الى الامام لانه لا يعرف اين يقف.

ولهذا لا يكفينا اطلاق قوى ضاغطة لمكافحة الفساد المستشري في الدولة لأن المنتدبين او المتألفين لهذه العملية العظيمة قد يقعون في المعصية افراداً. العمل التنظيمي ولو رسالياً لا يقيك الاهتراء. انت الانسان للواقع في الحيرة امام الضغوط والمحتاج الى معاملة او انصاف او تفهم، من يحرسك من نفسك؟

كلنا تكلم في السنين الاخيرة عن التربية المدنية وهي وجه من وجوه التربية العامة. من هذا التوجه ان التربية ليست مجرد التلقي لدروس في الصفوف وانها تنشئة حقيقية من معلمين رساليين. نحن اذاً امام القلب البشري هذا الذي يصنع الرساليين.

هنا أذهب الى المرجعيات الدينية بخاصة اذ ليس في هذا البلد اخلاق علمانية كما يقولون في فرنسا. عندنا الايمان الديني مصدر الاخلاق. تصوري ان المربي الروحي قلما تكلم عن الصدق او الطهارة من زاوية هذا المقال. الحديث عن الطهارة يكاد يكون محصوراً في السلوك الجنسي او ازاء الجنس علماً بأن هذا الحديث اخذ يتضاءل بعض الثورة الجنسية الفعلية المستشرية عندنا بتنظير او غير تنظير. هل ان الروحانيين او بعض الروحانيين ملّوا من جدوى التحدي للكذب والهدر. هذه الكلمة الكيسة المهذبة؟ هل بتنا قدريين امام المركنتيلية العريقة عندنا فتشرشت في ذاكرتنا الجماعية واعية او غير واعية؟ يزين لي كثيراً ان استدعاء الوطنية لبناء لبنان طاهرة دولته لا ينفع كثيراً. قوة الوطن في مناقب ادارته، من يؤمن بهذه المقولة؟ ربط المكافحة للفساد بقيمة الانسان الداخلي وتجليات الله فيه هو عمق الاعماق لكل حديث مناقبي او جهد مناقبي مثمر.

● ● ●

غير ان هذا يفترض تنشئة وعلماء دين عند المسلمين ورعاة عند المسيحيين يؤثرون الفقر الشخصي والاكتفاء بالله على ما يسمى العيشة الكريمة. والاسلام فيه وعاظ كبار وخطباء موهوبون وخطبة الجمعة والعيدين تمارس رعاية. اما المسيحية فتقوم على الرعاية بمعنى القربى بين الكاهن والمؤمن ليس في عظة الاحد فقط ولكن في سر التوبة وافتقاد العائلات. هذه العروة الوثقى من شأنها مبدئياً ان توجه المسيحيين الى الصدق والاستقامة فضيلتين دون اهمال للفضائل الاخرى. انا في شيخوختي اشهد لمجتمع لبناني عاش منذ ستين سنة وما قبل حياة فاضلة في معظم شرائحه، مجتمع كان يحب الصادقين ويحب الانقياء ويحترم القاضي النزيه ومتيقن من ان السواد الاعظم من القضاة نزيه، مجتمع خبر ادارة كانت تصرّف امور الناس وقوى امن تسهر على الأمن. بلدنا لم يكن ساقطاً حتى بعد هذه الحقبة سنين طولى. البلد قادر على التوبة اذاً اليوم.

في منطق بسيط احتجبت عن الكثيرين القيم الخلقية المتأصلة في حضارتنا بيئاتنا. اذاً صار الله هباباً. هل جاء هذا من كون الرب اختبأ – وهل هو يختبئ – ام نحن حجبنا وجهه لئلا يبصرنا فيوبخنا ويؤدب؟

السؤال الذي نصل اليه هو هل من يرعى الرعاة؟ قال نيتشه ملاحظاً او كافراً: "لقد مات الله". ليس انه يموت بل نحن متنا. من ينهضنا من هذه القبور التي دفنا ضمائرنا فيها؟ من يحبنا لتصير قادرين على الصدق وعلى الامانة؟ بلد يعيش أولاً على الخدمات وكان دخله القومي قبل الحرب الاهلية على ما اذكر من القطاع الثالث يقدر بـ٦٥٪ معرض للخطيئة اكثر من بلد صناعي وزراعي. عندما تؤتى ربحك بسرعة ومن جهد خفيف كهذا المبذول في الصناعة السياحية تكون اكثر تعرضاً للتجربة مما لو جنيت جناك من كد عظيم في الانتاج الصناعي والزراعي. التغيير الاقتصادي في هذا المنحى ليس فقط يحصن اخلاقنا لكنه يحولنا الى بلد مضمون غناه. لكن همي في هذه العجالة ان اقول ان المؤمن حصانته فيه مهما تقلب عليه الدهر واياً كان عمله. ولكن حتى يصير الهه اوضح في عينيه وعقله وقلبه لا بد له ان يساكن ربه او ان يساكنه ربه. وهذا يشترط ان يكون الله رابضاً في قلوب رعاته والله لا يربض الا في الرعاة الفقراء.

دعوة روحية متجددة تؤثر الاهم – اعني الصدق والامانة – على المهم هي ما ينقذنا من الشر المعشش فينا. دعوة تتوجه الى القلوب. فالذكاء لا يعوزنا في هذه البلاد. غير ان اللبناني عرف شيطانياً ان يسخر ذكاءه للشطارة. والشطارة مدلول خاص في اللغة اللبنانية ولكن لا ننسين انها في العربية الفصحى مفردة تعني الضلالة والابن الشاطر في الانجيل هو من أراد ان يقاسم اباه الميراث قبل ان يموت ابوه. هي لفظة مرتبطة بالمال والابن الشاطر اكل هذا المال مع البغايا كأن المال الوفير اسلوب من اساليب البغاء. والزنا لا يعني حصراً ان يعاشر الانسان صاحبة لكنه عنى في العهد القديم الشرك.

"قل هو الله أحد" تعني على الارض ليس فقط الا تقع في الوثنية ولكن الا تعبد الشهوة اية كانت. "قل هو الله أحد" تفيد الا تكون مرتبطاً بأي صنم في داخل كيانك. اذكر ان الجحيم هي التي تقع فيك ان سعيت الى المال الحرام او النفوذ الحرام والسلطة الحرام. من يحطم لنا الاوثان؟ من يهدينا الى الله الوحيد؟ الطوائف ليس شغلها ان تجبنا حقوقاً في دنيانا، ونواباً، ومناصب. رسالتها ان تكشف لنا رباً احببنا ان نغيب وجهه وراء الغيوم ظناً منا انه لا يبصر وتجاهلاً منا اننا نحيا به لو اردناه ان يبصر.

"لا تصرف وجهك عن عبدك فاني حزين". رؤيته، قبولنا لرؤيته اياناً هو الفرح. هذا بدء اليقظة للبنان وشعبه.

المطران جورج خضر

◄ القرار السياسي اتخذ وهيئات الرقابة ستنشط

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –
شخصية مهمة".

بساطة المنزل تماثل بساطة العائلة، فالسيدة خديجة تشكر الجميع وتردد: "مازلت تحت وقع المفاجأة، لم استوعبها بعد، لا تؤاخذونا، معجوقين...".

وعن مركز زوجها الجديد تقول: "كنت مؤمنة بأن حسن، بكفايته ونزاهته ومحبته لعمله يجب ان يصل الى نتيجة، لكنني لم اكن اتوقع تعيينه، لي ثقة كبيرة بامكاناته، ولو انني أشعر برهبة المسؤولية".

هل ستتغير حياتها كثيراً بعد اليوم؟ تجيب: "انا عاملة ومديرة ثانوية، ولي في الحقل التربوي ٣٠ عاماً. نشاطي التربوي هذا جزء من حياتي وسأظل منصرفة له اساساً".

سليم وهادي انشغلا بتلقي الاتصالات ونقل الجهاز الخليوي الى والديهما. سليم اعتبر الحدث "عادياً، لن يغير الكثير". اما هادي فقال: "حتى آخر لحظة، لم اصدق ان الامر ممكن، صدقت عندما سمعت وتأكدت، وصول والدي الى الوزارة في حكومة من ١٦ وزيراً يعني انه ينتمي الى زبدة النخبة"، وتابع: "انا فخور به دائماً، وقبل تعيينه، ولكني اخاف عليه بعض الشيء، اذ انه سيتعب اكثر، واعتقد ان علي أن اجلب له سريراً الى الوزارة".

وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري حسن شلق هو نفسه رئيس مجلس الخدمة المدنية، يصافح مهنئيه برصانة ويرد على عبارات الاطراء بكلمات بسيطة، من دون ان ينسى توجيه بعض التعليمات الى اولاده، بين الحين والآخر.

يقول: "كانت توقعات وسمعت كلاماً من البعض لكني لم اتوقع الامر فعلاً. لا استطيع ان اقول ان تقديري يبدأ من اليوم، فالتقدير كان منذ ايام مجلس الخدمة المدنية، ومن الرسميين والرأي العام".

يدرك شلق مدى صعوبة المهمة الملقاة على عاتقه: "عملية الاصلاح الاداري ليست سهلة ونأمل ان نتوفق في تنفيذ خطتنا، لقد عشنا المرحلة بكل صعوباتها في مجلس الخدمة المدنية ومنذ عام ١٩٥٢، يبدو ان القرار السياسي بالاصلاح قد اتخذ وهذا دليل على تحول جذري في العقلية السياسية".

ويشبه المرحلة الحالية بعهد الرئيس فؤاد شهاب، معتبراً أن ارتباط اسمه بعملية الاصلاح في العهد المقبل لا تؤثر في نهجه في العمل: "تلك مسألة شخصية، المهم ان ينفذ الاصلاح اخيراً، ولا ننسى ان رئيس مجلس الخدمة المدنية له صلاحيات الوزير ومع الحصانة ايضاً".

من المبكر جداً تحديد معالم التوجهات الاصلاحية للوزير الجديد او حتى نقطة البداية لمهمته الشاقة، غير ان موضوع صلاحيات هيئات الرقابة مسلمة اكيدة. "مجالس الرقابة يجب ان تتمتع بكل صلاحياتها ولن لا يتجرأ احد عليها ابداً، اسألي خانتشيك بابيكيان الوزير السابق للاصلاح الاداري، هل اخذ شيئاً وقتها من صلاحيات مجلس الخدمة المدنية او التفتيش المركزي او غيرهما من الهيئات؟ هيئات الرقابة ستقف اخيراً على رجليها".

سعد خالد يوضح ما اثير عن دور التنظيم المدني في قضية مبنى خياط

اوضح المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد ما اثير عن دور التنظيم في موضوع العقار ٩٢٩ في الصيفي لمالكته السيدة فيكتوريا خياط، بالآتي:

توضيحاً لما ورد في وسائل الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب في ٣ و١٩٩٨/١٢/٤، والذي تناولني شخصياً بموضوع الخبر المنشور عن طلب حضرة النائب العام الاستئنافي في بيروت التحقيق مع عدد من الموظفين المعنيين في قضية بناء السيدة فيكتوريا خياط، المتنازع عليه في منطقة وسط مدينة بيروت التجاري (نطاق عمل شركة "سوليدير").

نلفت الى ان الادعاء الشخصي علي بصفتي المدير العام للتنظيم المدني، وكذلك على رئيس مصلحة الدروس لدى المديرية العامة للتنظيم المدني. انما يحصر فقط بزعم الجهة المدعية بتمنع الادارة وتأخرها في تسليمها خرائط عائدة الى التصميم التوجيهي والنظام التفصيلي العام لمنطقة وسط مدينة بيروت التجاري.

في حين ان المديرية العامة للتنظيم المدني قد سهلت ايداع الجهة المدعية الخرائط المطلوبة.

واذا كانت المديرية العامة للتنظيم المدني لم تعرز للقضاء المستندات المتهمة بتسليم الجهة المدعية الخرائط التي طلبتها، والتي تدحض ادعاءاتها، فلأن المدير العام للتنظيم المدني الدكتور خالد قد اثار دفوعاً شكلية امام القضاء تتعلق بالدعوى القائمة.

مع الاشارة الى ان المديرية العامة للتنظيم المدني ليست الجهة المعنية باعمال اعادة اعمار وسط مدينة بيروت التجاري وما يعود الى هذه الاعمال من خرائط ومستندات.

واني احتفظ بكامل حقوقي بالملاحقة الجزائية في حق كل فاعل او محرض او مفترٍ او مشارك او متدخل في كل جرم ناتج او متعلق بما نشر في وسائل الاعلام في حقي.

واني على ثقة تامة بأن القضاء اللبناني العادل هو المنصف".

حوار

السينمائية اللبنانية المقيمة في سويسرا سميرة فاضل:
لم يكُنْ حُلمي يوماً سينما كبيرة

جان نوفيل وفيم فندرز، حوار المتاهة حول السينما والذاكرة والمكان.





برلين الحداثة وجدار الذاكرة المهدوم.



سميرة فاضل غلور، السينما اداة للتفكير.



الاصغاء الى أصوات المساحات الفارغة.

عرّفنا فيلم "برلين – سينما" من انتاج "آرتيه" الفرنسية – الالمانية الى المخرجة اللبنانية الأصل، السويسرية الزواج والاقامة، سميرة فاضل (غلور)، واحدة من "سينمائيينا في الشتات" – كما ادعوهم – الذين يمتلكون الحضور والموهبة والتقدير، في الغرب فقط، وليس لهم مثل ذلك في بلدهم، ويا للأسف، بل التجاهل والنكران واللامبالاة.

درست سميرة فاضل السينما، من باب ادارة التصوير، في بلجيكا، لتتمكن من امتلاك أدوات تعبيرها، ولتنتقل من ثم الى اولى تجاربها الاخراجية مع هذا الشريط التاملي والشاعري عن المكان، وعلاقته بالذاكرة والنسيان، كنوع من البحث في مسالتي الخلق والفراغ. نزهة مكثفة في مدينة مفتوحة حيث الاسئلة، وحيث ليس الا السماء الرمادية، وتجوال صبي على دراجته الهوائية (هو الفتى توماس ابن المخرجة) في المساحات الفارغة المفتوحة، او انتقالات الكاميرا بين ساحة بوتسدام وساحة الكسندر ومحطات المترو وبوابة براندنبورغ ومقاهي حي كرويزبرغ. "برلين – سينما" حلم فلسفي من مئة واربع دقائق تحضر فيه الافكار ثم تغيب، داخل متاهة يتقاطع فيها حضور المخرج الالماني الكبير فيم فندرز والمهندس المعماري الاشهر في اوروبا جان نوفيل، مع تعليقات جان – لوك غودار الصوتية التي تطلع بين الحين والحين والقوال لفرانز ميسل وروث اندريا فريدريش وتوماس برنهارد، والاجزاء الصوتية من "اجنحة الرغبة" لفندرز و"ساحة الكسندر" لفاسبيندر.

السينما اداة للتفكير. مبدأ تلقته سميرة فاضل من غودار وبروسون، فضلاً عن تأثرها الآخر بتاركوفسكي. شاهدت "نكس موفي" ("فيلم نك" اي الذي صنعه فندرز عن آخر ايام المخرج نيكولاس راي المصاب آنئذ بالداء العضال) وكانت الصدمة. اكتشفت قدرة السينما على الكلام عن موضوعات صعبة كالموت.

حملت كاميراها (طوال اربع سنوات من التصوير) وراحت تدور في برلين بحثاً عن حدود الامكنة. ماذا نفعل بالفراغ؟ ما العمل بالامكنة التي بلا قدر؟ استخدمت كل التضادات: التسجيلي والروائي، الاسود والابيض والالوان، الكاميرا الثابتة او المتحركة في ترافلينغ سيلر او في حركة بانورامية بالاسود والابيض من اليمين الى اليسار ثم بالالوان في الحركة المعاكسة بلا قطع. ولأن العلاقة عضوية بين الصورة والصوت، بالنسبة الى سميرة فاضل، فانها اتقنت ايّما اتقان شريطها الصوتي، وسجلت صوت الريح والشجر وخطى الاقدام على الورق اليابس. وبرلين ذات لقطة بانورامية بديعة هي مفتتحية في زاوية كابينة العرض. انه تقاطع مصائر المدينة مع السينما والافكار حولها.

ان يشارك سينمائي عالمي الشهرة والتقدير مثل فيم فندرز في شريط اول لمخرجة لبنانية، انتصار بذاته، وعرفت سميرة فاضل كيف تظهر فندرز شارحاً لطلابه ومعلقاً ومحاوراً ومصوراً احد افلامه (الجزء المتمم لـ "اجنحة الرغبة") وكيف تفيد من تعليقات غودار "حارس العبد"، وكيف تصغي جيداً – عبر فندرز الصديق والمحاور – الى آراء المهندس المعماري جان نوفيل حول اعادة بناء برلين، المدينة التي تشبه بيروت كثيراً، المدينة التي "كانت مدينة مفتوحة، حية، وتبنى الآن في سرعة مجنونة خرقاء، يملأون كل شيء، لكنهم يمحون الذاكرة". انه الجدار في فيلم سميرة فاضل يصرخ في النهاية: لِمَ المدينة غير موجودة؟

● درست السينما في بلجيكا، لكنك ولجتِها من باب ادارة التصوير وليس الاخراج، لماذا؟

– شئت التصرف مع الصورة بادواتها. الرسام يحتاج الى ريشته، الصورة السينمائية لها درب شبه علمي من حيث الادوات والعدسات والعناصر الوسيطة بين العين وما نبغي اظهاره، والشريط الخام. الممارسة ضرورية، كعازف البيانو الذي لا يستطيع شيئاً من غير آلته. الاخراج نضج وفهم العالم بواسطة الادوات. آثرت المسألة تقنية مباشرة، وانتظرت نضوج تجربتي الخاصة مع الآلة (الكاميرا) حيث ليست هناك الصورة فقط بل الصوت أيضاً والمونتاج والميكساج، والنواحي "الجسمانية" كافة. السينما تستخدم كل امكانات الشخص: اذنه، عينه، اللامرئي (روحه)، نسيجه الاجتماعي (...) كنت واثقة اني استطيع صناعة كادر واخراجه، بيد اني كنت في حاجة الى تجارب الآخرين في استخدام الادوات. القصة "جسمانية" وليست فكرية.

برلين

● كيف تكونت لديك فكرة "برلين سينما"، ولِمَ برلين وليس أي مدينة اوروبية أخرى، او بيروت مثلاً؟

– السينما هي سكناي ولست في حاجة الى اطار جغرافي يحدد لي هويتي. جميعنا نحاول الاقتراب وفتح ثغرات في الامور غير المنظورة. بتعرّفي الى فيم فندرز ولغته وغودار ولغته، اقتني الرغبة في صنع هذا الفيلم الذي ليس عنهما بقدر ما هو تساؤل حول النشاط الذي يحرك الفنان نحو الخلق. الشعور بالقربى جعلني انحو في هذا الاتجاه. ليس شخص فندرز، بل عمله. وليس غودار، بل افلامه، يطرحان دوماً الاسئلة حول الواقع والهوية.

● "برلين سينما" فيلم أسئلة.

– السؤال طبيعة انسانية والسينما اداة للتعبير عنه. يخترع الناس القصص لايضاح الاسئلة أكثر فأكثر.

● كيف بنيت فيلمك؟ هل من معرفة وثيقة ببرلين كمدينة تشهد تحولات؟

– لم أكن أعرف برلين، الاّ من خلال ترجمات الشعراء امثال ريلكه والكتّاب امثال فالتر بنيامين. خطوتي الاولى كانت رؤية المدينة بحجة اللقاء مع سينمائي يحيا معضلات الخلق في عالم تصطدم داخله الاسئلة حول الذاكرة والراهن والمستقبل.

● تقصدين فيم فندرز.

– طبعاً التاريخ يرد في افلامه من غير ان يسميه تاريخاً. القصص التي عالجها متصلة بالذاكرة، بعلاقته مع المانيا. اردت ان ألمس في شكل مباشر وأتي كيفية تعامل مبدع مع أمور كهذه. الموضوع كان ذريعة لتلمس تجربة الآخر.

● اتصالك الاول بفندرز كيف تمّ؟

– في بساطة تامة، كلما كان يصنع فيلماً جديداً كنت ألتقيه واخاطبه في صدق كليّ عما راقني او لم يرقني في عمله. وكنت مرة عائدة من بيروت وارويّ له عن زحمة السير فيها فسألني لِمَ لا تصنعين فيلماً عن بيروت؟ واجبته: لا أملك بعد المسافة اللازمة لرؤية ما يجري، حين تكون العين قريبة جداً من الواقع لا نرى شيئاً. الرؤية تستلزم حداً ادنى من البعد. وانطلق كلامنا على السينما من هذه النقطة واتفقنا شفهياً على تنفيذ فيلم في برلين له علاقة بأعماله.

المصادر

● ومن أين كانت مصادر الانتاج؟

– بدأت التصوير على نفقتي الخاصة، وحملت الكاميرا بنفسي. لم أكن أملك فريقاً او امكانات، فقط بضع بكرات نيغاتيف (في باريس اعتدت فتح نافذتي يومياً وتسجيل لقطتين). ذهبت الى برلين للتصوير يومين في انتظار تقديم الملف الى "آرتيه"، ولكل من يرغب تمويل فيلم كهذا. وردتني الموافقة من "آرتيه"، وحصلت على "سبونسور". رغبت دائماً في افلام غير مصنفة. سينما كالتي يصنعها كريس ماركر وجوريس ايفنس وريمون ديباردون، لم يكن حلمي يوماً سينما كبيرة مع (C) كبيرة. فيلمي ليس تسجيلياً وليس روائياً. التجزيء في الانواع مفتعل. لا تحتاج القصة لتروى الى قالب جاهز، خاصة في السينما.

● بقدر ما تؤكدين حضور المكان في "برلين سينما" بقدر ما تنفينه، وبقدر ما تنقلين شعور الخواء.

– نصنع للمكان تجريداً لدى غرقنا فيه. عبر رؤية المكان والدخول الى امكاناته الحسية نتوصل الى عقد الصلة بينه وبين الامكنة الاخرى. الخواء الذي تحكي عنه واقعي، جغرافي، له علاقة بأبنية وساحات وشوارع او ممرات. انه الخواء الملموس. للخواء معنى يدور على نفسه حتى يستنفد طاقات الحديث عنه.

● الفيلم يدور كذلك حول مسألة الخلق.

– الموضوع كله بحث في اللغة. وما تبين لي في برلين، في شكل أوّلي، ان أناساً لا يحدثون عن اللغة فحسب بل اصبحوا في حالة نضج مثل فيم فندرز. اللغة حركة وتفاعل مع الواقع، التاريخي والجماعي والفردي. والواقع ليس موجوداً في ذاته، بل يكونه التفاعل. السينما اداة بحث عن الواقع وبني واقعه بالحركة، بالتعاطي مع العالم. ذلك ما دفعني الى فيم فندرز كتجربة حياتية لأنه عاش في برلين تاريخه وتناقضاته في شكل يومي، وعلى نحو يخالط حياته الفنية وليس في محاذاتها، يقول غودار انه يصنع سينما كل يوم. انها حركته الدائمة لعملية الخلق التي نراها على الشاشة بين الحين والآخر.

● ما الذي أملى عليك خيار الاسود والابيض للقسم الاعظم من الفيلم؟

– ثمة حنين غالب لدى السينمائيين الى الاسود والابيض باعتبارهما يخاطبان الذاكرة. وذلك ما يقوله فندرز في الفيلم. ما يحكم هذا الاستخدام او ذاك هو موقع الانسان خلف الكاميرا. النظر هو الذي يحكم الرؤى، ومنه تتبع الشخص الذي يعيشها اكثر من النظريات حول الاسود والابيض والالوان.

● حركة الكاميرا لديك كأنما تحاكي سينما فندرز.

– فندرز نفسه رأى ان الفيلم يتناول سينماه في اسلوب غير اسلوبه، لكنه يوصل الى النتيجة عينها. الكاميرا تأخذ وقتها للنظر الى الاشياء وحين تتنقل او تتحرك فلاحساس بضرورة الانتقال او الحركة. لم أتبنّ اسلوباً كما تلاحظ. خضعت في دقة لمشاعري وبحثت عن الشكل الافضل ملاءمة للتعبير عنها.

المهندس

● وماذا عن حضور المهندس المعماري الشهير جان نوفيل في الفيلم؟

– فترة تصوير برلين كانت البلاد كلها في خضم الاسئلة عن الهوية والاماكن والانفتاح. وكان ثمة اشراك لمهندسين عالميين في اعادة بناء المدينة، وفيهم جان نوفيل. اجد في اسلوبه المعماري موقفاً فلسفياً عصرياً جداً. انه ضد الارض المحروقة، اي "تهدم لتبني". فلسفته المعمارية تقوم على صون الاثر الماضي ومعايشته مع الهندسة المستقبلية بالمادة البنائية الجديدة. وأرى للهندسة المعمارية علاقة وطيدة جداً بالسينما.

● صوت غودار مشاركاً ومعلقاً كيف حصلت عليه؟

– استأذنته لاستخدام مقاطع من تعليقاته في مؤتمرات او لقاءات اذاعية. غودار له علاقة بالذاكرة. عاش تاريخ الحرب، لكن على نحو مختلف عن فندرز الذي ولد وعاش ألمانيا. غودار اوروبي، شارك في خرافة التاريخ. معه يصير التاريخ كله خيالاً روائياً. فيلمي يعمل على صدى الاشياء اكثر من الاشياء ذاتها. ولدى غودار اصداء للتاريخ وللسينما وابحاثه متعددة فيهما.

● الجانب التأمّلي في فيلمك كثيف.

– يبقي الفيلم كلاماً على الصدى الذي لا ينتظم الا في شكل قصيدة. كما ترى، ثمة خطوط عدة تتداخل. من غير التصور لا يوجد فيلم. الناس غارقون في مسألة السيناريو فحسب. غودار يكتب جملتين او قصيدتين ويصنع فيلماً. طبعاً تحصل اشياء جميلة في التصوير. لا يعثر المونتاج على الروح اذا لم تكن موجودة. المونتاج لا ينقذ شيئاً غير موجود.

● وبيروت، علاقتك بها؟

– ذهبت الى برلين وتلقفت النظر الى تجربة شعب آخر. حين صورت برلين صورت برلين. انها مكان يخص العالم كله، بيروت. نحتاج الى فهمها.

جورج كعدي



معرضان لدلال وديمرجيان:
زخرفة وتكريم

معرضان في المدينة، الاول لشوقي دلال في "مختارات" (الزلقا) والثاني لايرفنت ديمرجيان في غاليري "شاهين" شارع مدام كوري.

دلال

في "مختارات" في الزلقا اعمال لشوقي دلال (حتى ٨ كانون الاول)، ذات توجه ثنائي ليس بالتلوين انما بالموضوعات المثارة. فالقسم الاول يقدم مناظر طبيعية مأخوذة من واقع قرانا وجبالنا. بينما يقع القسم الثاني في خانة "ابجدية ابائنا" يعالج الموضوعات ذات الصلة الوثيقة بالحضارات القديمة ولاسيما ما يدعى حضارة ما بين النهرين.

هذا الشق من المعرض يتضمن كتابة مرمزة التي تذكر بما كانت عليه الكتابة سابقا حيث للاشارة تسمية ومعنى وهدف. وقد استعملها دلال بصورة تزيينية واضاف الزخرفات المبسطة ولوّن بالألوان الموحدة المناطق المقسمة اشكالاً هندسية يحتوي كل شكل الرمز الذي يحل مكان النص المكتوب.

الاعمال زخرفية وظائفية. فيها سذاجة وتحويلات مبسطة في الهيئات تذكر بالكتب المخصصة لسرد الاساطير والحكايات القديمة.

من اعمال شوقي دلال.

ديمرجيان

يكرم ريشار شاهين الفنان الارمني الراحل ايرفنت ديمرجيان (١٨٧٠–١٩٣٨) الذي هرب من تركيا على اثر المجازر التي ارتكبت ضد الارمن ولجأ الى مصر حيث عاش فترة من الزمن في غرفة على السطوح. رسم الوجوه والناس بنوع من الدقة وكانت غالبية الرسوم للرجال في المقهى او الشارع او خلال قيامهم بأشغالهم اليومية. بعض زيتياته يظهر شخصيات مصرية في ملابسها الأنيقة والبعض الآخر يبين اصحاب المهن الوضيعة كالبدوي، وبائع الفصول الاربعة، وقائد القافلة، الخادم النائم، مدخن النارجيلة، صاحب الحمار وغيرهم.



من اعمال يرفنت ديمرجيان.

حوالي ٧٥ عملاً معظمها من القياس الصغير جدا رسمت بالقلم وعلى ورق اسمر ربما مع مرور الزمن. يقول شاهين ان هذه الاعمال هي مجموعة خاصة تعرض للمرة الاولى في لبنان.

ل-غ.

نبيل خوري يوقّع اليوم
كتابه الجديد "المرافىء القديمة"

يوقع الزميل نبيل خوري كتابه الجديد "المرافىء القديمة" بين الساعة الخامسة والثامنة مساء السبت في جناح شركة رياض نجيب الريس، في معرض الكتاب العربي، في اكسبو بيروت.

قصائد للاسبانية أورورا سانتشيت كرِيرا:
تتحرّكُ فتقف العصافير وينضج التُّفاح

شاعرة اسبانية من مواليد ١٩٧٠ حازت سنة ١٩٩٤ جائزة "سان ايسيدرو الشعرية" التي تمنحها جامعة سالامنكا. انها عضو مؤسس في "جمعية برخانون الثقافية". القصائد التي اخترناها من مجموعة غير منشورة صدرت في العدد الاخير من مجلة "باخينا" الاسبانية.

العزلة واحدة

تكمن المسألة في ان نعرف
كيف نضحك فحسب،
ان العزلة واحدة
ان السماء دائماً تجملنا
انه من العبث التكلم حول
آدم وحواء
في هذه الايام
انه امر ضروري ان لا – تكون
من وقت الى آخر وان تتقاعد من
السموات بقبعة على رأسنا
اذ بالنهاية
التفاحة التي تقع عن الشجرة
ليست سوى تحريض
الانسان.

الحديقة العامة

رائحتها رائحة البرتقال
ولونها لون المقاعد
عندما يقلع الحمام
هارباً من المصابيح
عندما اقلّب الاشجار في رأسي
افكر اكم من الوقت
سوف تصمد مع اوراقها
او انا من خلال عيني
سوف يطلع الكرز.
في بعض الايام،
تلك التي تكون معتمة،
اذرف ملح العالم كله
لكي اعرف
اذا كان ثمة امكانية
لتليين جسمه
واذا كان الوقت باكراً
اريد ان اقبّل اسنانه
برقّة الكرز.

تتحرك

هكذا تتحرك
فتقف العصافير
وينضج التفاح

الآلهة

مهما اردت اعطاك الشكل
التي اريده لك
فالآلهة هي التي تختار
اين العينان وأين اليدان
اما انت فتنتمي متنقلاً
بين الحديقة والردهة

الضوء ليلاً

أحب ضوء البيت ليلاً
حتى لو عاشت الجدران كالمقابر
او فتحت عيوننا كالطناجر
على الرغم من غضب الساعات
من الهرب في النبيذ
احب ان يكون في البيت ضوء
في حال اضطررت ان انهض
لشرب الماء.

ترجمتها عن الاسبانية
صباح زوين

"الناصر صلاح الدين"

"الناصر صلاح الدين" مسلسل تاريخي ضخم انتهى الكاتب المصري ابو العلا السلاموني من كتابة السيناريو والحوار، وباشر المخرج حسام الدين مصطفى العمل فيه استعداداً للتصوير. المسلسل من اربعين حلقة، تتناول سيرة صلاح الدين الايوبي منذ مولده حتى وفاته مروراً بمعاركه العسكرية مع الصليبيين، ومنها القدس، التي توافق السنة المقبلة ١٩٩٩ مرور ثمانية قرون على تحريرها – وهي السنة المقرر فيها اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

رفاق رياض

يتساءل المرء بعد قراءة هذه المذكرات، اين هو الصحافي زهير عسيران؟ الحقيقة، ليس هناك صحافي يدعى زهير عسيران. هناك عامل سياسي دائم الحركة دائم الحماسة دائم الفوران، ابدي الشجاعة، اتخذ من الصحافة مدخلاً الى ولعه الحقيقي: السياسة.

هذا العامل السياسي المتدفق دوماً، المقدام ابداً، المقبل بلا حساب او تردد، المفتدي الاصدقاء والصداقات والولاءات الوطنية، يفور هنا مع صفحاته وذكرياته مثل نمر من انهار الجنوب، يغترف من ينابيع الماضي ويسقي امل الحاضر ويفيض على الجانبين، على طريقته وباسلوبه، فوضوياً ظريفاً، يقفز الى التفاصيل حيث يريد ويقفز عنها حيث نريد. او يريد سر المهنة واسرار الناس وعدم نكء الجراح.

يهدي زهير عسيران الكتاب الى رفيقة عمره، ام باسل. وذلك تقديراً لطاقتها على التحمل. تحمّل هذا النوع من الحياة الذي يشب في المخاطرة ويكتمل في المغامرة ويشيب في التضحية. على ان الاهداء الضمني هو لثلاثة رجال لعبوا في تاريخ لبنان ادواراً تراوحت اهميتها وتميز اصحابها التميز الفريد، كل في شخصه واطاره وعطائه: الامام موسى الصدر، مؤسس النهضة السياسية، ورياض الصلح مؤسس دولة الاستقلال، وتقي الدين الصلح، الوديع الذي اعطى كثيراً واكتفى بالقليل.

وفي صورة عفوية مطلقة نرى من خلال هذه الصفحات، كم كان زهير عسيران متكرس الصداقة حتى الولاء المطلق، للرجال الثلاثة الذين شكلوا في حياته حقبة واحدة وشكلوا في حياة لبنان ثلاث حقبات على مدى ستة عقود، كانوا خلالها منارات في الحضور منائر في الغياب.

لكن فيما كان التقرب من الامام العملاق تحكمه الحرمة الدينية وتفرضه القربى الوطنية، يبرز لنا من بين السطور مناضل استقلالي بلا تحفظ، من رفاق رياض الصلح. هناء زهير عسيران صحافي مثل كثر الرفاق، لكن خلافاً لهم، هو ايضا يرمي القنابل وينقل السلاح وينزل العلم الفرنسي عن البرلمان اللبناني، وهذه في ايامها جريمة عرفية عقابها الرمي بالرصاص. وهو يتنقل بين السجون وتطارده المحاولات وتلاحقه السلطات، ومع ذلك يبقى لديه من الوقت ما جعله احد كبار المراسلين العرب في تلك المرحلة. فما ان نراه في شلة رياض الصلح في بيروت حتى نلمحه في اليمن يدخلها على متن طائرة خاصة لا تجد مطاراً او مدرجاً تهبط عليه. وما ان نضبطه في صنعاء حتى نلمحه في "رودس"، يرسل الى "المصري" ما خفي على الجميع من وثائق واسرار واخبار.

لست ادري اين عثر زهير عسيران على الوقت الكافي للصحافة. مراسلاً من طراز نادر وصاحب صحيفة تلهث وراء الخبر والموقف والقتال، فيفوتها المال والكسب. ثم نقيباً للصحافة، يصرف ما في الجيب ولا يأتي ما في الغيب، مكملاً بذلك رسالة سلفه عفيف الطيبي، الذي عاش حياته القصيرة يصرف ما في الغيب وما في الجيب وما تقرضه البنوك.

وكما اهمل عفيف الطيبي صحيفته من اجل الصحافة هكذا فعل زهير عسيران في مرحلة من حياة لبنان كان الكرم فيها عنواناً لكل شيء. الرجولة والوطنية والحياة. وبسبب هذا الموقف الانساني الواضح من الاشياء الكبيرة ومن الاشياء الصغيرة تحولت نقابة الصحافة مؤسسة موازية للسلطة. سلطة الحرية. وتصور عفيف الطيبي الذي فقد صحيفته للديون وزهير عسيران الذي فقد صحيفته للسندات كما تصدر محمد البعلبكي، منصة الشرف في الحياة السياسية اللبنانية. وقد فاتنا ان نذكر ان البعلبكي فقد صحيفته للفوائد.

ترك زهير عسيران الصحافة عندما باع صحيفته الى "الجبهة الشعبية" لكنه بقي في السياسة، ذلك الرجل العامل الناشط والمتكرس. وكان له في هذه الدنيا اصدقاء كثيرون وتوأم واحد. وقد عرفت الاثنين معاً معرفة أجعلها دائماً من حظوظ هذه الحياة. وقد كان الفارق في العمر فارقاً في العمر والفارق في المقام فارقاً في المقام لكن علي بزي جعلني صديقاً من قلة. وكذلك فعل زهير عسيران.

وكنت اعرف من علي بزي ماذا يعني له "زهير"، كما كنت اعرف من زهير عسيران ماذا يعني له "علي". ولم اعرف في حياتي صداقة في مثل هذه الرفقة او في مثل هذه الرفعة. توأمان في الظرف، احدهما شاعر لم ينظم، وآخر سياسي لم يتبوأ. وفي هذا الكتاب صداقات وتوأمة واحدة. وفيه غزارة الكاتب وحس الصحافي وشجاعة زهير عسيران. وهي من نوع نادر.

سمير عطاالله

* "زهير عسيران يتذكر"، عن "دار النهار للنشر" ١٩٩٨

قضية

جدال ساخن حول فيلم فلسطيني في مهرجان القاهرة:
اتهام مُخرجه بتلقّي تمويل اسرائيلي

اثار فيلم "١٩٤٨" التسجيلي للمخرج الفلسطيني محمد البكري سجالاً حاداً اثر عرضه في "مهرجان القاهرة السينمائي الدولي"، اذ واجهه نقاد وصحافيون مصريون بعاصفة احتجاج، وذهب بعضهم خلال مؤتمر صحافي، الى اتهام مخرجه بتلقي "تمويل اسرائيلي" نظراً الى تضمن الفيلم مقابلات مع فلسطينيين واسرائيليين "دعوا الى التعايش بين الجانبين".

وبدوره المخرج، وهو ممثل مسرحي وسينمائي من منطقة الجليل، رد على الاتهامات بتأكيده ان الفيلم من انتاجه الخاص، وانه يريد من خلاله "التوجه الى الغرب الذي يسيء دائماً الى الشعب الفلسطيني باتهامه بالارهاب ورفض التعايش مع الاسرائيليين".

الفيلم يبدأ باهداء الى روح الكاتب الفلسطيني – الاسرائيلي اميل حبيبي، الذي قدم محمد البكري مسرحيته "سعيد ابو النحس المتشائل" على شكل مونودرامي. ويؤكد المشهد ان بقاء فلسطينيي "١٩٤٨" في ارضهم امر تم مصادفة. ويشدد الفيلم على الجذور الفلسطينية للارض وحق الفلسطينيين فيها.

والفيلم يمثل فلسطين في المهرجان الذي يرفض مشاركة اسرائيل.

توني وبيضون وبوبكر والخراط وخدوري
المتوسطية في ذاتها وفي تجلياتها
أسباب وأفكار ومحاولة الجمع بين متناقضات



بوبكر، الخراط، بيضون، خدوري، تويني. (جان لو برسودير)

في إطار "لقاء تصورات حول البحر الابيض المتوسط" الذي ينظمه بيت المتوسط للعلوم الانسانية، عقدت مساء امس في مسرح بيروت جلسة مناقشة عامة حول "المتوسط العربي" ادارها غسان تويني وشارك فيها اللبناني احمد بيضون والتونسي صادوق بوبكر، والمصري ادوار الخراط والمغربي عبد المجيد خدوري.

بدءاً مع تويني الذي ألح على وجوب "ان تكون الدعوة الى المتوسطية العربية تفعيلاً ديناميكياً لواقع خلاق، وضرورة الادراك ان هذه المتوسطية ليست حركة انفصالية تتجه بنا غرباً، ووجوب الا يكون في هذه المتوسطية مكان لمشاركة من يعادي عروبتنا". وفي كلمته ايضاً: هو موضوعنا الليلة اقاربه، من ادارة هذه الطلقة بحيرة كبرى صنقوني... اذ كيف يدير واحدنا ندوة عن الشيء غير الموجود؟ تلك هي المسألة التي تواجهنا. وصدقوني اني اتهيب... انا منا انا في محاولة الجمع بين متناقضات. الجمع، ولا اقول "التوفيق" حتى لا اجدّف على ما في بالنا جميعاً من كبير فلاسفتنا المتوسطيين ابن رشد.

مؤرخون ثلاثة من ضفتي المتوسط: المشرقية ثم المغربية.

ومن بين الضفتين، اديب الارض، المشرقية التطلعات، ولو المغربية بأفريقيتها... وهي كذلك تمتاز بأنها تعيش من بحرين: بحر النيل، ثم المتوسط الذي يتلقاه ويحتضنه.

ايها السادة،

قبل ان اعطي الكلمة للسادة المتحاورين، لا بد لي من الرجوع الى عبارة "التوفيق بين المتناقضات" التي استعملتها في مستهل كلمتي. اين المتناقضات؟

لا اتوقعها، بالطبع، في مواقف السادة المتحاورين الذين حملوا رؤاهم للمتوسط، فأدلى كل واحد منهم بدلوه في الحلقات السابقة، وها هم الآن، في هذه المناقشة العامة، مدعوون الى استخلاص نظرة مشتركة. من هنا انا خشينا ان تواجهنا المتناقضات عند مناقشة مواجهة واقع بلادنا لما وصفته رقعة الدعوة بـ"دلالات المتوسط" كـ"حقل رمزي ومكان مشحون بالتأملات" ومع حرصي الشديد على عدم ابتسار ما ستنتهي اليه مناقشتنا الليلة، اودّ من جانبي ان ادعو الى التنبه، في صياغة الخلاصة، الى الامور العملية الآتية:

اولاً: ان المتوسطية العربية، على كونها قد كانت واقعاً غير مسمى، يجب الا تصبح الدعوة اليها كأنها حركة حنين رومنسية، ليس الا، بل ان تكون تفعيلاً ديناميكياً لواقع نريده خلاقاً.

ثانياً، ان نعي جيداً ان المتوسطية العربية ليست حركة انفصالية تتجه بنا غرباً، لتصرفنا عن الوصال الحضاري بلارتنا العربي في العالم الاسلامي الآسيوي علماً بأن الدول العربية تشكل، اكثر فأكثر، اقلية في هذا العالم.

ثالثاً، رفعاً لكل التباس، لا اخالني اخيراً في حاجة الى ان اوضح، اننا لا بد متنبهين الى ان المتوسطية العربية يجب الا يكون فيها مكانٌ ومشاركة من يعادي عروبتنا، اسلاماً ومسيحية على حد سواء. ولا حاجة، عند هذا الحد لمزيد من الايضاح: عنيت اسرائيل والصهيونية.

بيضون

في تقديم بيضون "ان تسيّده على الفرنسية جعله في مرتبة أرفع احياناً ممن ترجم". ومما في مداخلة بيضون انه حتى يوجد متوسط عربي لا بد ان يعترف المتوسط بوجود عرب مطلين عليه ولا بد ايضاً ان يعترف العرب بوجود المتوسط. وتكلم على مسار المتوسطية عبر "المجلة الفينيقية" و"مجلة فينيسيا" وعلى شارل قرم وميشال شيحا اللذين "نستذكر معهما ان الفكرة الفينيقية كانت ملازمة فكر المتوسط للفكر اللبناني على انه صورة ومجال للفعل ايضاً". وعرض لمراحل تاريخية مرت بها دلالات المتوسط، واضاء على فكر رينيه حبشي الذي "وضع المتوسطية في افقها الحقيقي مؤمناً بمصالحة قارية واسعة بين الفلسفتين المسيحية والاسلامية، وكانت هذه المصالحة تعبر من باب الفلسفة اليونانية التي هي مصدر الهام لجميع الفلسفات". وخلص الى ان المتوسط ليس بحراً بل هو عالم وبحيرة متعددة مملوءة بالتناقضات ويجب ان يكون تصميم على مواجهة هذه التناقضات، وليست هذه مسؤولية الاقوياء ومسؤولية الشمال بل مسؤولية الضعفاء القادرين على الانتحار كما على خيارات هي افضل من ذلك بكثير".

بوبكر

الى بوبكر الذي قال عنه تويني ممازحاً انه "لا بد ان يكون من اصل فينيقي لذا ما نظرنا الى تخصصه بالمقاييس اللبنانية" (متخصص بالتاريخ المالي والعلاقات التجارية بين دول البحر المتوسط).

واستهل بوبكر بسؤال هل ثمة متوسط عربي ورد نفياً. وتوقف عند محطات النقاش في شأن القومية التونسية، ونشوء تيارات في الاوساط الاستعمارية قالت بانتماء المغرب الى المتوسط المسيحي. ولفت الى ان "نقطة التحول الكبرى بعد الحرب العالمية الثانية كانت التأكيد على القومية التونسية بالمعنى الراهن، وحينما بدأ الانفصال عن جميع التيارات العربية"، منكراً بخلافات الجامعة العربية آنذاك والمواجهة بين جمال عبد الناصر والحبيب بو رقيبه التي ادت الى عزلة عشر سنين عن العالم العربي.

وختاماً ابدى خشية ضمنية ازاء التوجه الى انتماء متوسطي انطلاقاً من مبدأ المشاركة (معاهدة برشلونة) ورأى ان الدول العربية التي ابرمت معاهدات في هذا الاطار انما دخلت في مغامرة. سائلاً: كيف ستصبح فضاء تبادل حر؟ وهل يمكن منافسة الاقتصاد الاوروبي؟

خدوري

وقدم تويني خدوري "استاذ "تاريخ العقليات" وهي مدرسة يظنها واحدنا مستحدثة، بعدما نشأنا معلمو الاجيال السابقة على مراقبة الانظمة والتعمق في الثورات ومواكبة انجازات الامم ثم حروبها ثم المعاهدات...".

ابدى خدوري اعتقاده ان المأساة التي عاشها البحر العربي متجسدة في شخصية "ليون الافريقي" (رواية لامين معلوف)، واعتبر ان فكرة الاندماج لا تتوافر لها الشروط في متوسطنا العربي. وسأل: هل ثمة ارادة سياسية لدى الضفة الشمالية لجعل اوروبا تنفتح على محيطها؟. وركز على المساهمة العربية المهمة في البناء الثقافي والحضاري وبخاصة في الاندلس وصقلية.

الخراط

وتمهيد تويني لمداخلة الخراط "اننا اذ نقرأ اسكندرياه نظنه يكتب عن بيروتنا أحسن مما كتبنا كلنا، وان ادبه سيكون يوماً مادة التاريخ المقبل".

الى الخراط الذي قارب كلامه على المتوسط نصاً رومنسياً تزاوج فيه الشعر مع النفس الروائي، فاستحضر ذكرياته على شاطئه شاباً مسكوناً بمشاعر الحب والخوف وفكرة الموت. وأسطورة البحر شخصية لديه "وحميمة ونابعة من الواقع اياً يكن معنى الواقع ومنحدرة من تراث عريق ما زال يمور بالحياة، تراث مصري وهيلليني وجاهلي ومن ألف ليلة وليلة والسندباد الذي ضرب في بحارها، هذه اسطورة تتنفس في جو المتخيل الشخصي الداخلي، تتحور وتتغير وتخلع غلالاتها السبع او ترتدي اقنعتها السبعة على السواء في حرية كاملة" ولدى الخراط ايضاً ان البحر الابيض ليس فقط "استعارة شعرية او نوستالجيا رومنطيقية، الجوع والفقر والكفاح من اجل البقاء على شاطئه الجنوبي ليس حلماً وليس هنا الشاطئ فقط منتجعاً للبورجوازيين والاثرياء الخليج وحيتان الانفتاح المصريين...".

ثم كان نقاش بين المنتدين والحضور.

وكانت عُقدت نهاراً جلسات عدة في مقر الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية تمحورت على المتوسط كما يُرى من منظور باحثين وكتّاب من اليونان وتركيا والمانيا وتونس وايطاليا والمغرب.

ح. ع.

حقوق الانسان وحريات أساسية
منتدون يشرحون الصلة بوجود الدولة

في مرور خمسين عاماً على صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان دعت الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان الى ندوة بعنوان "حقوق الانسان وحرياته الاساسية" امس في "دار الندوة" وحضر رئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح والمدير العام معن بشور وقاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر وقاضي التحقيق مالك صعيبي والقضاة الين اسكندر، مازن تاج الدين، مازن عاصي، الهام عبدالله، عدنان بليل الى المحاميين العامين نديم عبد الملك وفيصل حيدر والقاضي الدكتور يحيى الرافعي وهاني سليمان.

العبدالله

استهلت الندوة بكلمة للمحامي ابرهيم العبدالله باسم الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان عن نشاطات الجمعية معتبرا ان ما قامت به ليس الا مساهمة متواضعة في احياء هذه الذكرى، فالاعلان هو خلاصة ما توصل اليه الفكر البشري والتقت عليه ثقافات العالم كي يحيا الفرد موفور الكرامة.

المجذوب

ثم تحدث الدكتور محمد المجذوب عن النتائج التي افرزتها مسيرة الاهتمام بحقوق الانسان عبر اكتساب الفرد مركزا قانونيا ودوليا وادراج حقوق الانسان في جداول المؤتمرات والمباحثات بتخصيص قمم عالمية ونسج علاقة ارتباط بين حقوق الانسان والسلام العالمي وتاليا كان اعتراف للفرد بالسيادة القانونية والسياسية واصبحت العلاقة بين الحاكم والشعب تقوم على اساس عقد اجتماعي اذ لا وجود لحقوق الانسان دون وجود الدولة.

اما حقوق الانسان في العالم العربي فهي تعاني، بحسب المجذوب، "محنة كبرى فالانتكاسات التي رافقت المسيرة العربية نحو الاستقلال والعدالة والتنمية ترجع الى تهميش الانسان العربي وحرمانه معظم حقوقه وتعريضه للقهر والاذلال... التقاعس عن تربية المواطن على قواعد الديموقراطية".

صادر

ثم تحدث النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان شكري صادر عن الحرية الفردية التي هي الاساس لجميع الحريات معتبرا "ان ضماناتها تكون من خلال المصادر والتطبيق ذلك ان مصادر الحريات الفردية هي الدستور وانما قانون العقوبات اللبناني فكرس المبدأ القائل لا جرم دون نص ولا عقوبة دون نص، ومبدأ عدم رجعية القوانين الجزائية بينما حدد قانون اصول المحاكمات الجزائية كل مرحلة من مراحل الملاحقة. اما الضمانات فهي بعدم نقل القضاة كي يبقوا في مأمن من الضغوطات وفي اشراف النيابات العامة على اعمال الضابطة العدلية والتحقيق المباشر من قبلها في الجرائم الدقيقة وتطبيق مبدأ التوقيف على ذمة التحقيق باحتراز شديد وقمع المخالفات بأحكام قانونية صارمة وكل ذلك في رأيه يستوجب سهر القضاة على حسن التطبيق.

سليمان

واخيرا كلمة الدكتور عصام سليمان الذي اعتبر ان الاعتراف بحقوق الانسان والحريات لا يكفي لتطبيقها بل يجب ان يقترن بالشروط المادية.

وتطرق سليمان الى خطاب رئيس الجمهورية اميل لحود في جلسة القسم فاعتبر انه تعهد لحقوق المواطنين كافة بالبعدين الاقتصادي والاجتماعي.

معرض الكتاب على مداه للتواقيع
اتصال المؤلفين بالقارىء والزائر

وقع مساء امس رشيد الضعيف كتابه الجديد الصادر عن دار "النهار" "ليرنينغ إنغلش" في معرض بيروت الدولي العربي للكتاب ٤٢، في حضور وجوه ثقافية وادبية واعلامية منها الاديبة اميلي نصر الله والشاعر جودت فخر الدين والشاعر شوقي بزيع الى الصحافيين سركيس ابو زيد واحمد علي الزين.

"ليرنينغ إنغلش" رواية وليست لتعلم اللغة الانكليزية كما يبدو من العنوان ، احداثها بين بيروت وزغرتا، قصة "رشيد" شخصية في الرواية وكيف تلقى صدمة خبر مقتل والده بعد يومين مما جرى، ويبدو ان الخطوط بين "رشيد" المقيم في بيروت والجالس في "الكافيه دوباري" في شارع الحمراء، انقطعت عن زغرتا، بلدته، رغم وجود الهاتف والكومبيوتر وشبكة الانترنت وكل ما له صلة بعالم الاتصالات التي تشكل هوساً لصاحبها. ولعل في ذلك مشاكل قديمة وذكريات واحداثاً يعود اليها المعنى.

من القاتل؟ وهل من ضرورة الثأر؟

والرواية في ١٤٢ صفحة من القطع الصغير.

ووقع فواز طرابلسي كتابه الجديد "صلات بلا وصل، ميشال شيحا والايديولوجيات اللبنانية" الصادر عن دار رياض الريس للكتب والنشر. كما وقع كتابه "صورة الفتى بالاحمر" اذ استدرك بعض الرواد وجود طرابلسي للحصول على توقيعه هذا الكتاب الذي صدر له العام الماضي.

وفي "صورة الفتى بالاحمر" مذكرات طرابلسي الطلابية والجامعية والسياسية والحزبية، ثم يتناول الكاتب في دراسة نقدية متكاملة فكر شيحا في محاوره الرئيسية: الفكرة الكيانية، الليبرالية والاقتصادية، الفكر الاجتماعي المحافظ، "فلسفة الطائفية"، الدعوة "المتوسطية" في العلاقات العربية والعالمية، ونظرة شيحا الخاصة الى النزاع العربي الاسرائيلي.

ويكشف طرابلسي "تناقضات الايديولوجيا اللبنانية مستطلعاً مدى جاهزيتها لمواجهة عالم يتأهب لاستقبال القرن الـ ٢١".

ويقول طرابلسي في مقدمته: "ليست تدعي هذه الدراسة، طبعاً، الكشف عن شيحا "الحقيقي"، بل ما تبتغيه هو استعراض افكاره في محاورها الرئيسية بقصد جلاء بعض الاسقاطات والتأويلات التي لا تنسجم مع ما نرجح انه ثوابت عنده ومقولات مركزية".

ووقع الزميل حمزة عبود "هدوء حذر" الصادر عن دار الفارابي، مجموعة قصصية تضم "رجل المحطة"، "هدوء حذر"، "اللقاء"، النفق"، "قراءة على قبر جوليان"، "الحب والسمكة"، "انقطاع"، "الحلبة"، "السقوط والتمثال وحمار الوحش"، "ايقاعات صامتة" و"زيارة عابرة" وغيرها.

ويتميز الشاعر والزميل عبود ببساطة الكلمة والابتعاد عن الالغاز والتعقيد، لتصل قصصه بسهولة الى القارىء، متوخياً ان يحقق غايته من القصص وان يصل الى هدف ما، اما رسالة واما طرح سؤال، واما تشريع باب الاحتمالات الانسانية التي لا بد منها اذا ما دققنا في شخصيات قصصه، وعلاقاتها البعيدة القريبة.

والكتاب في ١٢٢ صفحة من القطع الصغير.

وضمن سلسلة التواقيع، وقع محمد قواص، الذي اتى من باريس خصيصاً، كتابه "غزوة الانقاذ – معركة الاسلام السياسي في الجزائر" الصادر عن دار الجديد.

ووقع في دار الجديد الدكتور عبد الله عطية كتابه "مخاطر العجز والدين العام على الاستقرار والحريات". ووقع بسام حجار "كتاب الرمل" في دار المسار، كما وقع الدكتور قاسم قاسم كتابه "المفطس".

ومن نشاطات المعرض مسابقة ثقافية يومية للاطفال والمراهقين لمرحلتين، المرحلة الاولى للاطفال الذين اعمارهم بين ٦ و١١ سنة، والثانية بين ١١ و١٧ سنة.

وتصدر نتائج المسابقة يومياً، ويختار حوالى ١٠ اطفال و١٠ مراهقين لكل مرحلة.

طرابلسي يوقع "صلات بلا وصل".

الضعيف يوقع ايضاً.

عبود مع "هدوء حذر". (محمود الطويل)

حملة بونابرت ينظر فيها باحثون
كانت بداية استعمار أو نهضة؟

في رعاية الرئيس رفيق الحريري، افتتحت امس الجمعية اللبنانية للدراسات والبحوث التاريخية مؤتمرها الدولي الاول "حملة بونابرت على مصر وبلاد الشام: بداية استعمار ام بداية نهضة؟" في حضور ممثل وزارة الثقافة الدكتور فوزي عطوي والسفير الفرنسي دانيال جوانو والسفير السوداني مصطفى عبد الحميد كاب الرفيق في قصر الاونيسكو.

اسماعيل

النشيد الوطني افتتاحا ثم كلمة ترحيب للدكتور منذر جابر. فكلمة رئيس الجمعية السفير عادل اسماعيل قال ان الجمعية تهدف من خلال نشاطاتها الى العمل على وضع قراءة جديدة متجردة لقضايا لبنان والعالم العربي. وقال ان حملة بونابرت على مصر وبلاد الشام كانت مخططا سياسيا اشبع درسا وان الحملة ضمت الى جانب الضباط والجنود نخبة من العلماء والمؤرخين والمستشرقين والمستعربين. وان المؤتمر سيدرس في جلساته الاجابة عن سؤال: "هل كانت حملة بونابرت بداية عهد الاستعمار الاوروبي في الشرق وفي اسيا، او كانت من الاسباب الرئيسية التي اسهمت في انطلاقة النهضة العربية الحديثة؟".

ريمون

فالى كلمة معهد العالم العربي في باريس ألقاها اندريه ريمون وفيها ان مهمة المعهد تطوير التعاون الثقافي بين الدول العربية وفرنسا وترسيخ الحوار مع اوروبا. ورأى ان مساهمة المعهد في المؤتمر ضرورية لمناقشة الاشكالية حول الحملة بمشاركة مؤرخين، ولبنان المكان الانسب له لانه جسر بين اوروبا والدول العربية.

مايور

والى كلمة المدير العام لمنظمة الاونيسكو القاها ممثله يورو فابل، قال ان الاونيسكو تعلق آمالا كثيرة على المؤتمر. وقال ان التاريخ يكتب دائما بفكر الحاضر، وان المؤرخين يبذلون جهدا كبيرا ليضعوا الاحداث التاريخية في اطارها.

منيمنة

والى مدير الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الدكتور حسن منيمنة، قال: "ان التاريخ هو معرفة الماضي، هذه المعرفة، انما تكتسب اهميتها، ليس من الاطلاع على تجارب الغابرين فحسب، بل، وفي الاساس، من الافادة منها وتوظيفها من اجل المستقبل. ولعلها مسألة شديدة الاهمية لنا نحن اللبنانيين، ان نأخذ هذه القراءة بعيدا عن الخلفيات او الحسابات لدى الطوائف واهدافها وآفاقها الضيقة" (...)

واكد ان الجمعية تسعى لتكون منفتحة على العرب والعالم والتفاعل مع قضايا الثقافة والفكر في لبنان.

الزعتري

والى المدير العام لمؤسسة الحريري مصطفى الزعتري، تحدث عن منجزات المؤسسة وعن "خفايا السياسة الدولية وصراع مصالحها في هذه المنطقة في اواخر القرن الثامن عشر ودعمنا هذه الافاضة وما قرأناه في مجموعة السياسة الدولية في الشرق العربي للدكتور عادل اسماعيل من تحليلات واحداث حفلت بها تلك الفترة".

دياب

وتكلم رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب فرأى في اقامة المؤتمر في بيروت تأكيدا لاستعادة عاصمة لبنان دورها العلمي والثقافي. وان للمؤتمر دلالتين: الاولى "تكمن في الانفتاح على جميع الافكار لان المعرفة عالمية الصيغة"، والثانية تتجسد في اختيار محطة اساسية من المحطات التاريخية التي عاشها العالم العربي. ورأى انه: (...)" اصبح من الطبيعي ان يطرح انسان هذا العصر جملة تساؤلات عن الاسباب الصحيحة التي حدت نابليون على القيام بحملته الى مصر وبلاد الشام، وعن ابعادها ومراميها وآثارها المباشرة وغير المباشرة في اوروبا وخارجها خاصة على مساحة العالم العربي في شرقه وغربه (...)".

عطوي

الى كلمة وزارة الثقافة القاها عطوي، فقال بداية ان كلمة الختام كان من المفترض ان يلقيها ممثل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الوزير فوزي حبيش، لكن النقلة الدستورية جعلت الامور مختلفة.

وبعدما نفى استباقه لنتائج المؤتمر قال: "لكنني، وانا المتبصر بالضوء والظل معا، المتلمس ما في الحملة من ملامح ايجابية او من آثار سلبية، في سياق التاريخ الممتد باحداثه ما بين آسيا واوروبا وافريقيا، احسب ان ما يربط لبنان وبلاد الشام ومصر بالشعب الفرنسي، وما تبادلناه مع الثقافة الفرنسية من تفاعل وتناغم وتأثير، ربما استطاعا بايجابياتهما ان يغطيا على ما قد يكون اعتور الحملة البونابرتية من سلبيات" (...).

والمؤتمر الذي يشارك فيه مؤرخون واساتذة جامعيون يبدأ جلساته اليوم في فندق الكارلتون.

تأجيل اللقاء مع علي قانصو

جاءنا من الحزب السوري القومي الاجتماعي انه تأجل اللقاء الذي كان مقرراً اليوم السبت الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر في نادي شقيف النبطية مع رئيس الحزب علي قانصو، الى موعد يعلن عنه لاحقاً.

تكريم جورج فرح

دعت وزارة الثقافة والتعليم العالي الى حفل تكريم الموسيقي جورج فرح الساعة ١.٠٠ بعد ظهر الاربعاء ٩ كانون الاول في مقر الوزارة، مبنى ستاركو، الطابق الثاني عشر.

خاص بالأطفال

ينظم مركز نازك رفيق الحريري للتربية الخاصة في عمان مسابقة رسم خاصة بالاطفال المعوقين عقلياً من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية على ان يكون المشاركين من الاطفال.

وللمزيد من المعلومات الاتصال بمصلحة شؤون المعوقين لوزارة الشؤون الاجتماعية، الحدث: ٠٥/٤٦٦١٢٥ – ٠٥/٤٦٦١٢٦.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "جريمة كاملة" (الثلاثي الكلاسيكي، الزوج والزوجة والعشيق، في مناخات الجريمة والتشويق، لكن معادة من عوالم ميتشكوك، مع مايكل دوغلاس وغوينيث بالترو، إخراج اندرو ديفيس).
٢– "بمنأى عن الانظار" (تريلر اسود من عوالم إلمور ليونارد، مع جورج كلوني وجنيفر لوبيز، إخراج ستيفن سودربرغ).
٣ – "الهامس في أذن الحصان" (روبرت ردفورد ينأى في عربه الاميركي الملاذ، يأتي إليه إبنة نيويورك كريستين سكوت توماس بمآسيها، ودلالة الى اميركا منحدرة تموت. إخراج ردفورد نفسه).
٤ – "إستعراض ترومان" (إستعارة شديدة الانتقاد، والملهاة ضد التلفزيون والتلاعب بعقول الافراد والتحكم بحياتهم، مع جيم كاري وإد هاريس، إخراج بيتر وير).
٥ – "ستة نهارات سبع ليالٍ" (مغامرة عاطفية تلامس الكوميديا مع هاريسون فورد وآن هيش، إخراج إيفان رايتمان).
٦ – "إنقاذ المجنّد رايان" (فصل من الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ الفذّة، الباهرة، والقاسية في لحظات عدة. مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).
٧ – "ارماغيدون" (الحياة على الأرض يتهددها سقوط النيزك الفضائي ولا منقذ طبعاً سوى الاميركيين المتفوقين!! شريط سالمة ومؤثرات حسب المخرج مايكل باي، مع بروس ويليس وليف تايلر وآخرين).
٨ – "مدينة الملائكة" (نسخة اميركية من "اجنحة الرغبة" البديع لفندرز، مع نيكولاس كيدج إخراج براد سيلبرلينغ).
٩ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، ومنذ المرة في الاجواء الصينية).

● اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١– "اسطورة مدينيّة" (رعب وجرائم قتل على الموضة الاميركية السائدة، إخراج جيمي بلانكس).
٢–"ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا هازلة ونكية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز. إخراج بيتر وبوبي فارلي).

● اسباس (ت: ٢١٣٥١٦):
١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "اسطورة مدينيّة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣– "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز. إخراج مارتن كامبل).
٤ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نواحي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).
٥ – "راقصني" (قصة عاطفية بين فانيسا ويليامسن وشابان في أجواء الرقصات اللاتينية، لهواة الرقص خاصة، إخراج راندا هاينز).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)
١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢– "راقصني" (راجع برنامج اسباس).
٣– "غرب بيروت" (راجع برنامج اسباس).
٤– "قناع زورو" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت : ٣٣٠١٥٧):
١– "قناع زورو" (راجع برنامج اسباس).

● امبلساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١– "جريمة كاملة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ليبوفسكي الكبير" (دعابة الاخوين كوين السوداء في امتع تجلياتها مع جون غودمان وجون توترورو).
٣ – "المنتقمون" (السلسلة التلفزيونية الانكليزية القديمة في اقتباس حديث للشاشة العريضة مع رالف فاينز وأوما ثورمان وشون كونري، إخراج جيريماي شيشيك).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١– "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – (اسبوع السينما الاوروبية).

● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – "ناصر" (سيرة الرئيس جمال عبدالناصر كما اختصرها المخرج أنور قوادري، مع خالد الصاوي وعبلة كامل وهشام سليم).
٢– "مولان" (راجع برنامج أبراج – نسخة مدبلجة بالعربية).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – ستة نهارات سبع ليالٍ (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ارماغيدون" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "تحت الضغط" (راجع برنامج ستارغيت).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "جريمة كاملة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الهامس في اذن الحصان" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي. اخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "اسطورة مدينيّة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ثمة امر بشأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت:٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٢ – "تحت الضغط" (شارلي شين مهووس يرعب جيرانه، اخراج غريغ آر بلكسلي).
٣ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "راقصني" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج إسباس).
٣– "ثمة امر بشأن ماري" (راجع برنامج إسباس).
٤– "قناع زورو" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "اسطورة مدينيّة" (راجع برنامج أتلانتيس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "جريمة كاملة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج ابراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "إنقاذ المجنّد رايان" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "جريمة كاملة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ستة نهارات سبع ليالٍ" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مولان" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "إنقاذ المجنّد رايان" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت : ٥٦٢٠٠٦):
١ – "تحت الضغط" (شارلي شين منحرف مهووس يرعب جيرانه، إخراج غريغ آر بلكسلي).
٢ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).
٣– "إنقاذ المجنّد رايان" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جنود صغار" (جو دانتي، عفريت السينما الهوليوودية، يبعث حياة في الجنود الدمى فتزرع الرعب الحقيقي).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٤ – "محاكمة وخطأ" (كوميديا مع جيف دانيالز).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "اسطورة مدينيّة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢– "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "ثمة امر بشأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٤١٢٣):
١– "ثمة امر بشأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "اسطورة مدينيّة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "إكس فايلز" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو، (ت: ٤-٣-٠١/٣٧١٩٦٢):
– "مشاحنات" للكاتبة الانكليزية كاترين هايس، اخراج الدكتور هناء عبدالفتاح. الساعة ٨.٣٠ مساء.

● مسرح الأتينيه، جونيه:
– "طق، رير"، لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكة" لمنير كسروان، الساعة ٨.٣٠ مساءً، والاحد الساعة ٧.٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤١٨٧٦٦):
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح مونو، الاشرفية، (ت: ٣٢٠٧٦٤):
– مسرحية "الامير الصغير" من انطوان دو سانت اكزوبيري، اخراج الان بليسون. الساعة ٨.٣٠ مساء كل يوم جمعة. وعروض خاصة للمدارس.

معارض

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١.٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩.٠٠ صباحاً حتى ٥.٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحاً الى ٦.٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساءً.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠.٠٠ صباحا حتى ١.٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤.٠٠ عصراً حتى ٧.٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ اذار–٢ نيسان): اذا لم تسافر بعد فقضاء العطلة مع الاهل مناسب جداً. ينتظرك الحنان وذكريات الطفولة في اجواء حميمة.
● الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار): يوم جيد. اذا كان الطقس جميلاً مارس الرياضة التي تحبها ولا تهدر وقتك في الاستلقاء.
● الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران): تتدارك الوقت الضائع وتتابع عملك مهما كان الثمن وتتردد كثيراً ايضاً.
● السرطان (٢٢ حزيران– ٢٣ تموز): اليوم انت منطو قليلاً على ذاتك انما طريقة التعبير عن حاجتك الى الحنان.
● الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب): كل شيء جيد على صعيد الحب. رغم ذلك غيرتك التي لم تتغير قد تحوّل مجرى الامور.
● العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول): تتطور علاقتك العاطفية، وغيرتك المبالغة تسيء الى التفاهم المتناغم الذي توصلت اليه.
● الميزان (٢٤ ايلول–٢٣ ت١): استغل هذا اليوم الجميل في حياتك العاطفية، اترك الامور على طبيعتها ولا تحاول تبديل الاشياء.
● العقرب (٢٤ ت١–٢٢ ت٢): اجواء الراحة في كنف العائلة ترفع من معنوياتك وتساعدك على الانصراف للعمل باطمئنان.
● القوس (٢٣ ت٢–٢١ ك١): واخيراً حل يوم عطلتك، راحة واطمئنان ومفاجآت غير متوقعة من الشريك.
● الجدي (٢٢ ك١–٢٠ ك٢): تبدو افكارك مميزة جداً فتشعر عائلتك بالاستمتاع لانك تخترق الروتين اليومي.
● الدلو (٢١ ك٢–١٩ شباط): لا تبالغ في صرف المال. انتظر عيد الميلاد، فالهدايا تبدو اكثر جمالاً وقيمة حينها.
● الحوت (٢٠ شباط–٢٠ اذار): استفد من العطلة لتزيل عن كاهلك اتعاب الاسبوع غير المجدية في غالبها.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٦٠٣

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢		■						■	
٣							■		
٤			■				■		
٥					■				■
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■		■				■	
٩	■				■				

افقياً:
١– سواد في العين – كرمل ٢– نهجته (الطريق). ٣– كثير – نظرات في الامر ملياً. ٤– نصف روضة – رجع عن الله – حرفان متشابهان. ٥– لسان فصيح – كل ما هيء من سلاح وآلة حرب (معكوسة). ٦– اشتد وخرج عن الحد – دابة تشبه الضبع. ٧– نصف دولار – اسقط – عاشي. ٨– تكبر. ٩– اثقله الامر (معكوسة) – مال.

عمودياً:
١– سير الصدر – عطفه (الشيء). ٢– مرمي به في تلهية. ٣– مس بيده – حرف جرم – منع. ٤– تلتزق – شق الارض للحرث (معكوسة). ٥– اوشك – رمى. ٦– استكبر. ٧– اول الشرب – حرف عطف – عطف وشفق. ٨– كسب. ٩– استغلق عليه الكلام (كلمتان).

حل شبكة أمس

افقياً:
١– احتلاج – ار. ٢– سعط – نلج. ٣– دمر – الرتق. ٤– وصف – ج هـ – ب ا. ٥– ع ا – بلد. ٦– تعمد – ر ر. ٧– دورك – ايا. ٨– انت – حج. ٩– امطمت.

عمودياً:
١– الدرجة – ما. ٢– متاعد. ٣– تسرف – مولع. ٤– ام – طارده (معكوسة). ٥– اطاح – كف. ٦– لتمل (معكوسة) – ت ت. ٧– ن ر. ٨– التباريح. ٩– رجع الراتبه.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الشخروب – يتجمل – في – هذه – الايام – حتى – البهرجة – فهو – يتضمخ – بالعطور – ويتلون – بالوان – قوس – القزح – وقريباً – يشتعل – وزّاله – شعلة – ذهبية – تسحر – العين – وتسكر – الصدر.

و	ب	و	ا	ب	و	ر	خ	ش	ل	ا
ي	خ	ز	ر	ا	ل	ا	ي	ا	م	ت
ت	م	ا	ك	ا	س	ي	ت	ج	م	ل
ل	ض	ل	س	و	و	ن	ي	ع	ل	ا
و	ت	ه	ت	هـ	ق	ه	ذ	هـ	و	ر
ن	ي	و	و	ف	ى	ت	ح	ل	ق	و
ة	ل	ع	ش	ي	ف	ر	ر	ا	ر	ط
ة	ي	ب	هـ	ذ	ر	ح	د	ل	ي	ع
د	ل	ع	ت	ش	ي	س	ص	ق	ب	ل
ن	ا	و	ل	ا	ب	ت	ل	ز	ا	ا
ا	ل	ب	هـ	ر	ج	ة	ا	ح	ي	ب

الكلمة: شاعر جاهلي

السابقة: ابن سينا

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح
خ	ز	ر	ذ	د	ب	ث	ج	ذ	د	خ
د	س	ش	ص	خ	ت	ت	ض	ر	ز	س
ع	ذ	ط	ض	ح	ث	ص	ح	ط	ص	ش
غ	ظ	ر	ع	ج	ش	ج	ر	خ	ظ	ض
ف	ف	غ	ز	س	س	ز	ذ	د	ع	ط
ق	ق	ك	ل	م	ش	ش	س	ز	غ	ظ
ك	ع	ظ	ط	ض	ص	ن	ص	ض	ف	ع
ل	غ	م	ن	ك	هـ	ظ	م	ط	ق	غ
م	ف	ل	و	و	ن	هـ	ن	ل	ك	ف
ن	ق	ك	ل	ي	هـ	و	م	ل	ك	ق

اعداد: جورج الاسمر

لجنة من الفقهاء

دعا الزميل الاستاذ اميل خوري الى خطوة جريئة وسريعة واساسية تقضي بوجوب تأليف لجنة من الفقهاء تضع دستورا جديدا لجمهورية ثالثة توضح ما يجب توضيحه وتعديل ما يجب تعديله من مواد لتحاشي الخلاف.

وذلك لئلا يبقى تطبيق مواد دستورية تارة بالتراضي وتارة بالتغاضي بحسب كل عهد.

جاءت هذه المطالبة ولا شك عقب السجال الذي قام ورافق الازمة الوزارية الاخيرة وتنوعت مفاهيمه وتشعبت مراميه.

وبديهي انه لا بد من مرجعيات يجب اللجوء اليها في حال التباينات، للتثبت في الوقائع والحقائق الدستورية.

نأخذ مثالا وثيقة الطائف التي ينبغي تعديلها او توضيحها لازالة الغموض الذي يشوب بعض نصوصها.

وهذه الغاية تقضي بتأليف لجنة من الفقهاء تنكب على درس الدستور مادة مادة واقتراح ما يجب تعديله او توضيحه منها لازالة ما قد يطرأ من خلافات في التفسير.

ومن الضروري أن تتم هذه العملية في العمق لتأتي نصوصها متكاملة غير ناقصة.

والمواد الدستورية التي تحتاج الى مثل هذه العملية هي، من باب الاستشهاد ولا الحصر،

المواد الدستورية ٣٢ – ٥٢ – ٥٣ بصورة خاصة في العديد من فقراتها.

بفضل هذه العملية التصحيحية يمكن الاستغناء عن كل جدل او خلاف في التفسير والتحليل، بشرط ان تتم عملية التصحيح بروح واقعية قانونية وبالطرق الدستورية.

فاضل سعيد عقل

المناهج الجديدة

صيدا – "النهار":

اقام نادي ليونز – صيدا في قاعة جمعية المؤاساة والخدمات الاجتماعية ندوة حول المناهج الجديدة، تحدث فيها النائبة بهية الحريري ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي ومسؤولة لجنة التربية في نادي الليونز، صيدا رنا شهاب.

الاستاذ ايف تريبوس في البقاع: اعادة نظر بالاعداد لعلم الاجتماع

حاضر استاذ العلوم الاجتماعية في جامعة ميتز في فرنسا جان ايف تريبوس عن "علم الاجتماع في فرنسا" في الفرع الرابع لكلية العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية.

وعرض موضوعه من اربع زوايا.

"الميل المتزايد في علم الاجتماع في فرنسا الى تنويع موضوعاته واهتماماته البحثية، بحيث لم يعد يصح القول بوجود اي مدرسة مهيمنة. وميله كذلك الى الانقسام بين التخصص (في الجامعات ومراكز الابحاث الجامعية والمستقلة)، والالتحاق (مادة مساعدة في الاختصاصات الطبية او الادارية...).

جامعياً: عدد الاساتذة المثبتين ٤٢١ فقط، ويكاد نشاطهم ينحصر في الاشراف على الرسائل والابحاث. اما سائر الجسم التعليمي فقوامه متعاقدون موقتون. يرى تريبوس ان لهذا الواقع انعكاسات سلبية على جدوى العمل التعليمي الجامعي ومستواه، ويدعو المثبتين الى المشاركة الناشطة في التدريس التأسيسي. في حين ان "اختيار" الطلاب العلوم الاجتماعية قائم في الغالب على قاعدة سلبية: اما لانهم لا يعرفون ماذا يختارون لانفسهم من التعليم الجامعي، او لأنهم لم يقبلوا في اختصاصات جامعية اخرى، مما يفاقم السلبية الآنف ذكرها.

خارج الجامعة او بعدها: يرتفع الطلب باطراد على خدمات المختصين في علوم الاجتماع. والطلب مصدره القطاعات العامة والقطاعات الخاصة على حد سواء، اذ بات من قبيل المسلمات ان حظوظ النجاح لأي مشروع موقوفة على حسن اندماجه في البيئات الاجتماعية التي يقوم فيها او يقوم بمشاركتها. وباتت الحاجة الى الخدمات السوسيولوجية مزدوجة: المشورة التخطيطية والتقويمية من جهة، والتدخل والمتابعة من جهة اخرى.

المطلوب، بناء على ما سبق، اعادة نظر جذرية في تنظيم الاعداد الجامعي لمهنة علم الاجتماع وتنظيم هذه المهنة بعد التخرج، ليتلاءم حسن الاعداد وتنامي الحاجة الى الخدمات السوسيولوجية".

أبو شديد وصدقة

مع عيد مولد الشاعر ايليا ابو شديد دعا اصدقاء الراحل الى امسية قراءات منه، اليوم الثلثاء الساعة ٨,٠٠ مساء، ويوقع جان صدقة كتابه "شاعر المغامرة"، في شاتو تريانون، جل الديب.

طلاب البيولوجيا: السيدا في لبنان

نظمت لجنة طلاب البيولوجيا في الجامعة الاميركية في بيروت مؤتمراً عن "السيدا في لبنان"، شارك فيه الدكتورة سونيا نصر، استاذة في قسم البيولوجيا في الجامعة، والدكتور مصطفى النقيب، مدير البرنامج الوطني لمكافحة السيدا، والدكتور جاك مخباط، اخصائي بالامراض المعدية في مستشفى الجامعة، ونجوى شجاع، رئيسة الممرضات في قسم الامراض المعدية في الجامعة.

استهلت الدكتورة نصر المؤتمر بتلخيص تطور المرض منذ اكتشاف الفيروس الى يومنا هذا، وتطرقت الى وصف مريض السيدا والاعراض التي تصيبه. وان كل شخص معرض لهذا المرض، ومسؤولية الوقاية من العدوى تقع على عاتق كل فرد.

ثم عرض الدكتور النقيب الوضع الحالي لمرضى السيدا في لبنان حيث بلغ عددهم ٥٣٠، اي بزيادة اكثر من ١٠٠ حالة عن العام الماضي. واضاف ان اكثرية المصابين من المتزوجين واعمار القسم الاكبر منهم بين ٣١ و٤٠ سنة اي في ذروة عطائهم المهني والاجتماعي.

اما الدكتور مخباط فأوضح نوعية الفحوصات للكشف عن الاصابة، وكيفية العلاج. وشدد على ان المرض لم يبق مصدره فقط من الخارج، بل اصبح ينتقل بين اللبنانيين المقيمين في لبنان.

وعن طرق العناية بمرضى السيدا في مستشفى الجامعة، اشارت الآنسة شجاع الى ان نسبة عالية من هؤلاء اصبحوا يتلقون العناية الكاملة، وركزت على ضرورة وسائل الوقاية المتعارف عليها دولياً عند الفرق الطبية.

وفي ختام المؤتمر أعلن الدكتوران النقيب ومخباط عن قرب افتتاح مركز للارشاد والعناية بمرضى السيدا، وسيكون هذا المركز الاول من نوعه في الشرق الاوسط.

"كان... وصار" على مسرح الفنار

مع عيد الاستقلال دعا نادي الانماء الثقافي الاجتماعي – سد البوشرية – المسرح العسكري في مديرية التوجيه لحضور مسرحيته الجديدة "كان... وصار"، على مسرح الفنار الراهبات الكرمليات.

حضر الاحتفال العقيد الركن عاطف نجم ممثلاً العماد قائد الجيش، رئيس النادي ايلي تنوري، اعضاء المجلس البلدي لبلدية الجديدة – البوشرية – السد ومخاتير المنطقة.

النشيد الوطني افتتاحاً ثم رحبت عريفة الحفل الزميلة جان دارك ابي ياغي بالحضور وألقت كلمة نوهت فيها بنشاطات النادي الوطنية، وتحديداً مع المسرح العسكري، وكانت مناسبة ايضاً لتهنئة الرئيس العماد اميل لحود بتسلمه مهامه الدستورية بعد اداء قسم اليمين.

وبعد المسرحية التي نالت اعجاب الحضور قدم رئيس النادي ايلي تنوري هدية رمزية الى رئيس المسرح العسكري المقدم اسعد مخول عربون تقدير ووفاء.

اما كلمة الختام فشددت على ان يوم الاستقلال ذكرى مجيدة وعيد فرحة لا تكتمل الا باكتمال الاستقلال وعودة الاراضي المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي الى سيادة الوطن الام.

جامعة سيدة اللويزة: حقوق وتحديات

افتتحت جامعة سيدة اللويزة مؤتمرها الاول في دراسة ١٩٩٨–١٩٩٩ بعنوان "حقوق الانسان على مطل الالف الثالث: تحديات المخدرات والسيدا" في المبنى الجديد للجامعة في زوق مصبح في حضور رئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد، ونقيب المحامين في لبنان انطوان قليموس، نقيب الاطباء في لبنان الدكتور غطاس خوري، وفاعليات سياسية واجتماعية ودينية وحشد من طلاب الجامعة.

افتتاحاً النشيد الوطني اللبناني ثم كلمة لرئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد تناول فيها ما عاناه الشعب اللبناني ولا يزال من الانتهاك لحقوقه في الداخل وفي الخارج، الى حد البحث عن هذه الحقوق في غياهب الدخان والنار والدموع والضباب.

ثم ألقى نقيب المحامين في لبنان انطوان قليموس كلمة تحدث فيها عن واقع حقوق الانسان الفاقد المناعة او الفارق في تعاطي المخدرات ومرد ذلك الى انعدام التربية الصحيحة.

وختم بالقول: "ان نقابة المحامين على الوعد والعهد باقية حصنا منيعاً للدفاع عن الحريات العامة وحقوق الانسان والكرامات في هذا الوطن الذي ابى ويأبى ابناؤه الظلم والتسلط والهوان".

وألقى نقيب الاطباء في لبنان الدكتور غطاس خوري كلمة اعتبر فيها: ان ابرز التحديات التي تطول الانسان والمجتمع هو المخدرات والسيدا، وتأثيراتهما سلبية بل قاتلة.

ثم كانت كلمة للدكتور عبده قاعي حول المخدرات والسيدا في اراء الناس تحدث فيها عن "حقوق الانسان وتحديات المخدرات والسيدا والخوف على انفسنا وعلى اولادنا من هاتين الآفتين". واشار الى "انه ينقصنا شيئان مما المواجهة المجتمعية الشاملة، الواعية والايجابية لمسببات اللجوء الى المخدرات او الاصابة بمرض السيدا، والاحاطة الانسانية بمتعاطي المخدرات وبالمصابين بمرض السيدا في جو من التفهم والقربى".

والى مناقشة عامة لطلاب الجامعة ونظرتهم.

معرض مجوهرات

في رعاية السيدة نازك الحريري افتتحت السيدة هدى طبارة قرينة وزير العدل السابق الدكتور بهيج طبارة معرض المجوهرات الذي نظمته شركة "توب اكسبو" ممثلة بالانستين زينا ناكوزي ونيكول كامل في فندق "البريستول" في حضور قرينات السفراء والوزراء والنواب.

ويستمر المعرض اسبوعاً.

زوجته لور رياشي
ولده انطوان شماس وعائلته
بنته بولا مفرج وعائلتها
وميمي كرم عون وعائلتها
ومنى ماش وعائلتها
شقيقه انطوان شماس وعائلته
شقيقته هنرييت كتفاغو وعائلتها
وعموم عائلات شماس ورياشي وتيان وعريس ومفرج وكرم عون وماش وكتفاغو ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

المهندس شكري بشير شماس

المدير العام السابق لمصلحة الليطاني
المنتقل الى رحمته تعالى في باريس السبت ٢١ تشرين الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٥ كانون الاول في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في الاشرفية شارع مونو.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و ٦ منه في منزله في بدارو حرج الكفوري بناية جميل الكفوري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان منصور جبارة

زوجته انطوانيت بطرس الزغبي
اولاده الدكتور فيكتور وعائلته والمهندس جان – بيار وعائلته والمهندس رولان وعائلته
اشقاؤه كرم وعائلته وميشال وعائلته ونادر وعائلته وعائلة المرحوم جوزف
شقيقاته لوسي ارملة المرحوم ميشال الغفالي وعائلتها وكارولين زوجة بطرس يوسف باسيل وعائلتها ونادرة ارملة المرحوم عقل يوسف باسيل وعائلتها وميشلين زوجة سمير الهاشم وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في قرنة شهوان اليوم السبت ٥ كانون الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة خيرية الحاج علي امين

زوجة السيد عبد اللطيف رضا
وقد ووريت في مقام السيدة زينب في دمشق.
ولداها فؤاد وعلي
اصهارها الحاج احمد شمس الدين والحاج انيس رضا والحاج عباس رضا وفياض شرارة وعبد الحميد زين الدين وعلي علوية ونعيم صبرا.
تقبل التعازي للنساء والرجال في منزل السيد عبد اللطيف رضا في رأس النبع شارع الشعار بناية جواد رضا اليوم السبت ٥ كانون الاول.
وتقام ذكرى الاسبوع في مقر جمعية ابناء بنت جبيل الخيرية في بئر العبد سنتر داغر الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٦ منه.
الآسفون آل رضا وأمين وعموم ابناء بنت جبيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة مريم يوسف طالب شحادة

ارملة المرحوم احمد ابرهيم الصباح
والدة الاستاذ سعيد الصباح.
يقام مجلس عزاء على روحها الساعة ٩,٠٠ صباح غد الاحد ٦ كانون الاول في النادي الحسيني – النبطية للرجال، وللنساء في حسينية السيدة زينب في النبطية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

رودولف جورج الشدياق

زوجته اليزابيت الشدياق
اولاده جورج وعائلته (في المهجر)
وميشلين زوجة العميد الركن جورج عازار وعائلتها وكميل وعائلته
شقيقتاه اوديت ارملة المرحوم جورج مالوني واولادها وعائلاتهم ومنرييت ارملة المرحوم وديع عون واولادها وعائلاتهم
ارملة اخيه المرحوم جوزف، تريز اشقر واولادها وعائلاتهم
ارملة اخيه المرحوم هنري، كلود غيشار واولادها
وعموم عائلات الشدياق وسيكاليمدي وخياط وعازار واراكيليان ومالوني وعون واشقر وغيشار وميلان وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في منطقة طانيوس – الشاغليل الشارع الرقم ٣ البناية الرقم ٥٦ يومي السبت والاحد ٥ و٦ كانون الاول، التلفون ٠٤/٩٢٧٢٢٦.

انتقلت الى رحمته تعالى

الاخت انياس نجيب عقل

من راهبات القلبين الأقدسين
عائلة شقيقها المرحوم الدكتور نسيب عقل
عائلة شقيقها المرحوم اليس عقل
شقيقها امين عقل وعائلته
شقيقتها المرحومة الاخت مرغريت عقل
عائلة شقيقتها المرحومة سامي عقل زوجة المرحوم نجيب عون
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ كانون الاول في منزل شقيقها امين عقل في عين الرمانة شارع بويز ومطر ملك رحال الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الثلثاء اول كانون الاول المأسوف عليها

ايلين حنا الشدياق

زوجة يوسف سليم الشدياق
ابناؤها المهندس غازي وسليم وعائلته وفوزي وعائلته وتحسين والمهندس وسيم
ابنتاها لور والفيرا زوجة فادي كريدي وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٥ منه في منزلها في عشقوت.

الجمعية المسيحية للشابات في بيروت YWCA
تنعى بمزيد من الاسى المديرة المنفذة للجمعية في بيروت سابقا

دورا فرج عودة

تقام مراسم الدفن في سان دييغو اليوم السبت ٥ كانون الاول.
العنوان لمن يرغب في التعزية:
E. Mail: JJ1 Saad @aol. com
Adress: 2278 EL AMIGO Rd.
DEL MAR.
CALIFORNIA 92014 U.S.A.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عفيف فهيم فاضل

المفتش الاول المتقاعد في الامن العام
زوجته هيام جميل عبد المسيح
ابنته مرتا
شقيقه منير فاضل وعائلته
شقيقته ياسمين زوجة ساسين رحال وعائلتها
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ كانون الاول في منزل الفقيد في بيت مري.

انتقل الى رحمته تعالى

خالد سعدالدين حمو

اولاده فؤاد وفاروق وفيصل
شقيقاه حسين وعلي
صهراه المهندس ناظم الخطيب والقاضي وليد عيدو.
ودفن في مسقط رأسه بلودان.
تقبل التعازي في بيروت يومي الاحد والاثنين ٦ و٧ كانون الاول في منزل صهره ناظم الخطيب كورنيش المزرعة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سوسان موسى رياشي

ارملة المرحوم نجيب نقولا سماحة
اولادها حليم وجورج وجوزف وصبحي وميشال (عضو المجلس البلدي في الخنشارة والجوار) وانيس سماحة وعائلاتهم.
واوديت زوجة عبدالنور ابو الشوارب وعائلتها
ووديعة ارملة المرحوم منصور حنا رياشي وعائلتها
وشفيقة زوجة بطرس سجيع سماحة وعائلتها
شقيقها عبد موسى رياشي وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم نقولا رياشي
عائلة شقيقتها المرحومة اوجيني سعيد رياشي
وعموم عائلات الخنشارة ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٥ كانون الاول في كاتدرائية النبي الياس في الخنشارة.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٦ و٧ منه في منزلها في الخنشارة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوج الفقيدة انطوان بشير مفامز
ولداها بشارة وعائلته
وزعيم
بنتاها لورانس زوجة فرنسوا حداد وعائلتها
ومنى زوجة سمير نخال وعائلتها في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

جاكلين بهجت دقاق

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر غد الاحد ٦ كانون الاول في كنيسة المخلص في شارع مونو.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٧ و٨ و٩ منه في منزلها في الاشرفية شارع البير نقاش المتفرع من عبدالوهاب الانكليزي بناية صنين الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشر اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليندا غطاس سويدان

ارملة المرحوم حبيب الشايب
اولادها اسكندر وليلى زوجة اميل برماتا وعائلتها ولوسي زوجة الياس شقير وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
وقد شيعت الخميس ٣ كانون الاول في المديحة.
تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الاحد ٥ و٦ منه في منزل الفقيدة في المديحة – بكفيا ملك اسكندر الشايب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ورده بطرس كريدي

زوج الفقيدة طانيوس رزق الله الشدياق
ابناها جان وعائلته
ورزق الله
بنتاها جنفياف زوجة سايد فرنجية واولادها وعائلاتهم
ورينيه زوجة انطوان شمعون وعائلتها
ابناء شقيقها المرحوم عبدو واولادهم
شقيقتاها جورجيت زوجة جوزف كريدي واميلي
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ كانون الاول في منزل الفقيدة في عشقوت.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة سمية سلطاني

زوجة حسين محمد عبدالله (ابو فادي)
اولادها المهندس فادي والمهندس ممدوح وفدى والدكتورة سوسن
شقيقها وفيق سلطاني
صهراها المهندس عدنان غندور والمهندس وليد عويدات.
تقبل التعازي في منزلها في حارة حريك شارع مدرسة القتال يومي السبت والاحد ٥ و٦ كانون الاول.
الآسفون آل عبدالله وسلطاني وعويدات وغندور وعموم اهالي الخيام.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

العميد الركن المتقاعد انطوان ميشال روفايل

زوجته نجلا الخوري
ولداه الدكتور المهندس ميشال روفايل وعائلته
والدكتور المهندس فؤاد روفايل
ابنته ميراي زوجة روبير الخوري وعائلتها
شقيقاه جاك وجورج روفايل وعائلاتهما
شقيقاته سيمون دوفور وروزيت ارملة المرحوم انطوان عبدالمسيح
وجاكلين ارملة المرحوم جوزف صوراتي وعائلاتهن
عائلة المرحومة انطونيت زوجة الدكتور اميل رزق الله
عائلة المرحومة جانيت
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٥ كانون الاول الساعة الثالثة في كنيسة القلب الاقدس شارع سامي الصلح ثم يوارى في مدفن العائلة في رأس النبع.
تقبل التعازي قبل الدفن ابتداء من الساعة ١١,٠٠ في صالون الكنيسة وايام الاحد والاثنين والثلثاء ٦ و٧ و٨ منه في منزل الفقيد في طبرجا كفرياسين المدخل الخلفي لكازينو لبنان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة MIC تنعي بمزيد من الاسى المرحوم

العميد الركن المتقاعد انطوان ميشال روفايل

والد مديرها العام الدكتور المهندس ميشال روفايل

زوجة الفقيد ليلى المليل
ولده بهنام
بناته ابتسام زوجة بيار متى وعائلتها
واليا زوجة انطوان عازار وعائلتها
ورندى
شقيقتاه فيكتوريا ارملة المرحوم جورج جولخ وعائلتها
وكريمة زوجة طانيوس المليل وعائلتها
ورده ارملة اخيه المرحوم ادوار واولادها وعائلاتهم
سلمى ارملة اخيه المرحوم لبيب واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

مارون انيس القارح

تقبل التعازي اليوم السبت ٥ كانون الاول في صالون كنيسة مار الياس كفرشيما وغدا الاحد ٦ منه في منزل صهره بيار متى في الاشرفية – الرميل بناية اليسوعية الطابق الرابع فوق بتيسري نابولي.

حبيب شكيبان
سامي شكيبان وعائلته
كارمن شكيبان
ينعون شقيقهم

بيار بحران شكيبان

الذي توفي في باريس في تاريخ ٢٠ تشرين الاول.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ كانون الاول في منزل شقيقه حبيب في ادونيس الشارع العام بناية عقيقي وسمعان بجانب سوبر ماركت سان شربل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٦ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة صفية محمود بركات

ارملة المرحوم الحاج حسين يوسف رسلان
اولادها علي وجمال ومحمد ويوسف.
شقيقها الحاج عبد الكريم بركات.
فيقام احتفال تأبيني على روحها في حسينية بلدة الغازية الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.
الآسفون عموم اهالي بلدة العديسة.

تصادف غدا الاحد ٦ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

حيدر احمد غزالي

زوجته ليلى حسين غزالي
ولداه وائل ووسيم
اشقاؤه علي ومحمد ويوسف ومحسن.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية مسجد الامام الحسين في مشغرة التحتا الساعة العاشرة صباحا.
الآسفون آل غزالي وانسباؤهم واقرباؤهم وعموم اهالي مشغرة.

تصادف غدا الاحد ٦ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة زهرة كريكر

ارملة المرحوم محمد عباس ابرهيم
اولادها علي ومحمود وكاظم ابرهيم (الامين العام لأرباب الحرف والعمال في لبنان، نقيب اصحاب الافران في لبنان وعضو مجلس ادارة الضمان الاجتماعي)
صهرها هاشم ابرهيم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في كوثرية السياد.
الآسفون آل ابرهيم وكريكر وعموم اهالي كوثرية السياد.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباها

حياة حسين نصار

والدها حسين نصار
اخوتها حسن ومحمد نجيب وفاطمة
عمها خليل نجيب نصار
جداها الحاج نجيب نصار وجميل نظام
اخوالها إحسان وفتحي وبشار نظام.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٦ كانون الاول وللنساء في منزل جدها الحاج نجيب نصار في النبطية حي البياض.
الآسفون آل نصار ونظام وحب الله وصباح وقبيسي وبسمة وسيد احمد وغدار وفواز وعموم اهالي النبطية.

تصادف غدا الاحد ٦ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة آمنة الحريري

اولادها الحاج يوسف والحاج الدكتور مصطفى وسليمان وعلي والصحافي منير والحاج سمير والمرحوم فوزي والشهيد كمال
اصهارها الحاج محمود العبدالله والحاج خليل حمدان (المسؤول التنظيمي لحركة امل في الجنوب) والدكتور نزار طفيلي.
فيقام مجلس عزاء على روحها الساعة التاسعة والنصف صباحا للرجال في نادي الامام الصادق في صور وللنساء في حسينية الزهراء في صور.
الراضون بقضاء الله آل بدوي والحريري.

تصادف غدا الاحد ٦ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

عبد المنعم محمود حمقة

(ابو ادهم)
زوجته خديجة فرج.
اولاده ادهم وملاك وميمات
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في مركز جمعية اهالي بنت جبيل في سنتر داغر في بئر العبد.
الآسفون آل حمقة وفرج وبزي وعلوية وعموم اهالي بنت جبيل.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه في الاردن

الحاج مصطفى درويش البيطار

اولاده وائل وماني ونهى ومها
اشقاؤه سميح ورأفت وسعيد وفائز وفائزة.
تقبل التعازي غدا الاحد ٦ كانون الاول للنساء صباحا وللرجال مساء بعد صلاة العصر في منزل شقيقه سعيد قبالة الجامعة العربية بناية الاندلس الطابق الثاني.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

عبدالله داود الهبر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٦ كانون الاول في كنيسة مار الياس في منصورية بحمدون.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

زهران سليم عيد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٦ كانون الاول في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

زكي سليم رمان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٦ كانون الاول في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الارثوذكس في الحازمية.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

رجا يوسف الخوري مطر

ارملة المرحوم نصري الناكوزي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٦ كانون الاول في كنيسة مار جرجس طبرجا – الميناء.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٦ كانون الاول يقام في كنيسة مار روكز في الحازمية قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المأسوف على شبابه

عاطف فضل الله ابي سعد

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

انطوانيت بشارة صليبا

زوجة جورج انيس داغر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٦ كانون الاول في كنيسة مار تقلا في سد البوشرية.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جيرار سركيس هلدجيان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٦ كانون الاول في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

جميلة سعيد جرجور

زوجة بطرس حنا مخول
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٦ كانون الاول في كنيسة السيدة في سن الفيل شارع السيدة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها

نيكول اميل ابو شعر

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٦ كانون الاول في كنيسة سيدة الساحل للروم الكاثوليك في جل الديب قبالة مسرح اوديون.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

مرغريت جرجي شاغوري

ارملة المرحوم سليمان شاغوري
اولادها موريس شاغوري وعائلته
والفرد شاغوري وعائلته
وروزي شاغوري وعائلتها
وريتا زوجة انطوان نحاس وعائلتها.
يقام الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٦ كانون الاول قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

شفيق سلسين

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٦ كانون الاول الساعة التاسعة صباحا في كنيسة سيدة البشارة في العبدة – عكار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

انجلو جرجس البعيني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٦ كانون الاول في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك – التحويطة.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جميل ابرهيم شماس

مدير في
البنك اللبناني للتجارة – الادارة العامة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الأحد ٦ كانون الأول في كنيسة مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس في البوشرية – السبتية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابها

لينا كلاّب ابي نادر

زوجة المحامي ميشال ابي نادر
والدة نايلة وكريم ورامي.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٦ كانون الاول في كنيسة مار شربل في ادونيس.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

شكر على تعزية

زوجة الفقيد روز جورج مراوي واولادها وآل صدقة وانسباؤهم يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوهم بفقيدهم الغالي المرحوم

اميل سبيع صدقة

بحضورهم او بارسالهم برقيات او بدلاتها سائلين الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

عائلة المرحوم

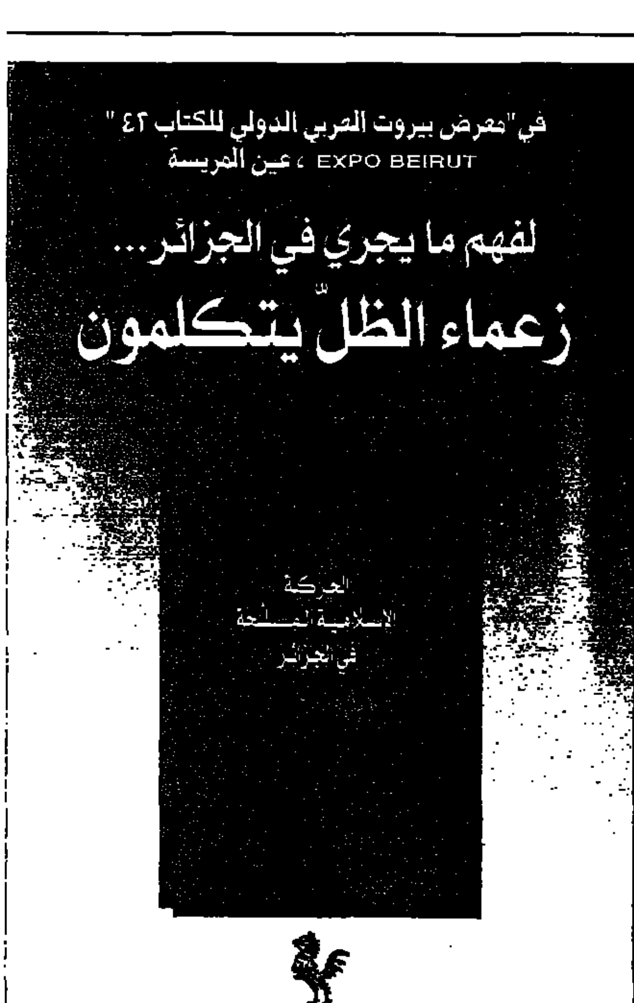
توفيق الخوري حنا نصار

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بفقيدها الغالي ان بحضورهم او باتصالاتهم او بارسال الزهور والاكاليل او بالتبرع للجمعيات الخيرية سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

عائلة المرحوم

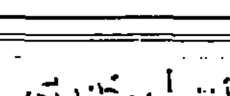
ريمون ادمون شقال

تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم شخصيا او باتصالهم او بتبرعاتهم، سائلة الله الا يريهم مكروها.









ملك ... لساعات ثلاث !

في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الخميس ٤ كانون الاول ١٩٩٨، حصلت تظاهرة كبيرة في معرض الكتاب العربي والدولي.

من بعيد، وأنت تقترب من جناح "دار النهار للنشر" حيث حصلت التظاهرة، كنت تتوقع بعض مظاهر العنف التي ترافق التظاهرات. وتبحث عن بعض رجال الامن الذين دربتهم الايام والسنوات على "قمع" التظاهرات فلا تجد. كل ما تجده عندما تصير جزءا من التظاهرة هو ضحكة النقيب الزميل زهير عسيران المجلجلة والشهيرة.

كان الزميل الكبير يوقع كتابه: "زهير عسيران يتذكر" الصادر عن "دار النهار للنشر"!

أعرف النقيب زهير عسيران منذ زمن ليس في مصلحة أي منا ذكره، لكنه زمن طويل، طويل. لم أشاهده في حياتي سعيدا كسعادته ذلك المساء وهو يوقع. انه يمدي الى الناس عصارة عمر عبر الحبر والورق.

ملك... كان زهير عسيران في ذلك المساء.

وملك (ولثلاث ساعات فقط) هو كل كاتب يوقع كتابه في معرض الكتاب، فكيف اذا كان هذا التوقيع في ملك المعارض في العالم العربي، معرض النادي الثقافي العربي، والذي يتكرر كل سنة من دون انقطاع منذ ٤٢ عاما؟

* * *

مرة واحدة في السنة، ومدة ثلاث ساعات، يشعر الكاتب بأن هذه الساعات تخصه. هي ملكه الشخصي. وفي استطاعته خلالها ان يتصرف كملك فعلي.

أليس هو الجالس على كرسي مميز، يوقع الكتب تماما كما يوقع الملك المراسيم، ويخرج الذي نال حظوة توقيع مرسومه مبتسما، ثم يذهب الى زاوية هادئة ليقرأ نوع المرسوم الذي خلعه عليه الملك ودرجته.

كل الناس، من كل الاعمار، ومختلف الاذواق والمشارب، تركوا منازلهم ليذهبوا خصيصا الى ديوانه. فهذا هو يوم لقاء المواطن (أي القارىء) والحاكم – الملك (أي الكاتب).

شعبية الحاكم – الملك تحدد في هذا اليوم بالذات، فمنهم من يذهب بالناس الى ديوانه بتظاهرة، كما حصل مع الملك زهير، ومنهم من يأتي الناس الى ديوانه وحداناً وليس زرافات، فقد قيل لهم ان الوسام الذي يمنحه (وقد جربوه من قبل) هو من الدرجة العاشرة او التاسعة في أحسن الاحوال.

منهم العابرون، جاؤوا مصادفة، للفرجة، والتجوال، تقتلهم الحيرة، الحيرة الى أي ديوان ملك او حاكم سيتوجهون.

ومنهم من يقصد الى ديوان بالذات، لانه قد انضم منذ سنوات الى حزب هذا الحاكم بالذات، وهو يأتي كل سنة، سنة بعد سنة، يحمل كتابه بيمينه، وقلمه بيساره منتظرا الكلمات القليلة التي ستضاف الى الكتاب مع الاهداء.

* * *

بين الساعة الخامسة والثامنة من هذا المساء، سيصل المُلك الى كاتب هذه السطور اذ سيوقع كتابه "المرافىء القديمة" في جناح (أو ديوان) منشورات رياض نجيب الريس في المعرض، وهو لا يأمل في تظاهرة كالتي حصلت مع زهير عسيران، فهذه لن تتكرر، لكنه يتمنى تظاهرة، ولو صغيرة، من الاصدقاء وبعض المعجبين إذ كان ثمة معجبون. والى اللقاء.

أنديفور أتمَّ المهمة الفضائية
القطعة الثانية يونيتي تلتحم وزاريا

كيب كانافرال (فلوريدا) – رويترز – انطلق مكوك الفضاء "انديفور" قبيل فجر امس الجمعة تمهيدا لبدء بناء محطة فضائية دولية بكلفة ٦٠ مليارا من الدولار.

ويعتزم طاقم المكوك من ستة رواد فضاء ربط وحدة اميركية الصنع يحملها انديفور واخرى روسية الصنع تنتظر على ارتفاع نحو ٣٨٩ كيلومترا في الفضاء.

وقال روبرت كابانا قائد مهمة انديفور قبل بدء العد التنازلي للانطلاق: "نحن مستعدون لبدء عهد جديد من التعاون الدولي في الفضاء وبناء هذه المحطة".

وسيمضي المكوك المدة حتى يوم الاثنين في تعديل مداره حتى يتمكن من ربط الكبسولة الاميركية "يونيتي" (الوحدة) وزاريا.

وهذا الالتحام اول تجميع لاجزاء محطة دولية في الفضاء.

وستدور المحطة الدولية الجديدة حول الارض وتكون مركزا للابحاث ومنصة تنطلق منها مهام لاستكشاف الفضاء.

المحطة الفضائية الدولية – المرحلة الثانية

يحمل مكوك انديفور الشحنة الثانية للمحطة، المفصل يونيتي، وسيعمد الرواد الى جمع يونيتي بالكبسولة زاريا التي وضعها الروس في الفضاء الشهر الماضي.

وحدة يونيتي

من صنع شركة بوينغ ستشكل والوحدة زاريا ميناء تبنى عليه الاجزاء اللاحقة.

وحدة زاريا

نقطة البناء الاساسية وبيت المحرك للمراحل الاولى في بناء المحطة.

سيحتاج جمع الوحدتين الى ثلاث طلعات للرواد في الفضاء.

وحدة يونيتي

وحدة زاريا

تكتمل المحطة في السنة ٢٠٠٤؟

المصدر: وكالة ناسا

مقابلة مع ليوينسكي خارج أميركا

لندن – و ص ف – تبث محطة التلفزيون البريطانية "تشانيل فور" (القناة الرابعة) مقابلة حصرية مع مونيكا ليوينسكي بناء على اتفاق ستحصل به المتدربة السابقة في البيت الابيض على ٦٦٤ الفا من الدولار.

وذكرت الشبكة ان المقابلة التي ستبث في شباط ستكون الوحيدة التي تجرى مع مونيكا خارج الولايات المتحدة، اذ وافقت حتى الان على مقابلة مع شبكة اميركية.

وستتمتع القناة الرابعة بحق اعادة بيع المقابلة في انحاء العالم باستثناء الولايات المتحدة وكندا.

وسيجري المقابلة احد صحافيي الشبكة الذائعي الصيت في بريطانيا جون سنو الذي وعد بألا تتضمن اسئلته التي سيطرحها على مونيكا "اي مراعاة".

الهند من زمان تنسج وتحوك

ظهرت صناعة القطن في الهند في عصر سابق لظهوره في أي بلد آخر، والارجح انه كان ينسج قماشا في بعض الامكنة فيها. ويقول المؤرخ القديم هيرودوت في نص هو الاقدم بين ايدينا من مراجع عن القطن نحو: "هناك اشجار حوشية تثمر الصوف بدل الفاكهة، وصوفها يفوق صوف الاغنام جودة وجمالا، ويصنع الهنود ثيابهم من هذه الاشجار". فلما شن الرومان حروبهم في الشرق الادنى، عرفوا هذا "الصوف" الذي تثمره الاشجار.

روى لنا الرحالون العرب الذين زاروا الهند في القرن التاسع ان "في هذه البلاد يصنع الناس اثوابا يبلغون بها درجة من الكمال لا تصادف لها مثيلا في اي مكان، فهي من الحياكة والغزل على درجة من الرقة تسمح لك ان تنفذ الثوب من خاتم متوسط الحجم".

ونقل العرب في العصر الوسيط هذا الفن عن الهند، ومن الكلمة العربية "قطن" أخذ الانكليز الكلمة وانتشرت بلغات اخرى ايضا. وكلمة "موسلين" اطلقت بادىء بدء على الغزل الرقيق الذي كان يصنع في الموصل على غرار النماذج الهندية. ويحدثنا الرحالة ماركوبولو عن بلدة جوغارات الهندية عام ١٢٩٣ للميلاد بقوله "انهم هنا يطرزون بالوشي على نحو من الدقة لا يبلغه اي بلد من بلاد العالم". ولا تزال "شيلان" كشمير و"سجاد" الهند شاهدين حتى اليوم على براعة النسج الهندي من حيث حبك الديباجة وتصميم الزخارف. على ان النسج لا يعدو ان يكون واحدا من صناعات يدوية كثيرة في الهند ونظرت اوروبا الى الهنود نظرتها الى الخبراء، في كل ضروب الصناعة اليدوية تقريبا – صناعة الخشب وصناعة العاج وصناعة المعادن وتبييض القماش والصباغة والدبغ وصناعة الصابون ونفخ الزجاج والبلور والصواريخ النارية والاسمنت وغيرها. ويصف لنا الرحالة برتييه الذي جاب بلاد الهند في القرن التاسع عشر "أن الهند تطن بأصوات الصناعة طنينا".

"م"

نساء هنديات للدعارة في مزاد علني

نيودلهي – و ص ف – افادت احدى الصحف امس الجمعة ان نساء مخصصات للدعارة يبعن في المزاد العلني بمبلغ لا يتجاوز بكثير مئتي دولار في احدى مدن جنوب الهند، وهو خبر اثار نقاشا حادا في البرلمان الهندي.

وقالت صحيفة "انديان اكسبرس" ان عملية البيع تجرى في مدينة ايلورو في ولاية اندرا براديش حيث يتم استعراض النساء اللواتي اعمارهن بين ١٦ و٣٠ عاما ويقدر سعر الواحدة منهن ما بين ستة الاف وتسعة الاف روبية (ما بين ١٥٠ و٢١٥ دولارا).

واوضح احد سكان المدينة للصحيفة ان الامر طبيعي داخل مجموعتي دوملرا وبوغام وان المرأة تباع مدة سنة.

وعند انتهاء العقد تعود النساء الى منازلهن.

وفي نيودلهي دعا اعضاء في البرلمان الحكومة الى اتخاذ "اجراءات حازمة لوضع حد لهذه الممارسات اللاانسانية".

واشار وزير في الحكومة المركزية الى ان الامر يتعلق بـ"معلومات مثيرة للقلق" ووعد بان تجري الحكومة تحقيقا.

والدعارة واسعة الانتشار في الهند وغالب النساء اللواتي يتعاطينها او يجبرن على تعاطيها هن من الطبقات الادنى في الهرم الطبقي الاجتماعي الهندي.

شرب النبيذ باعتدال يخفّف من الاصابة بالجلطة

واشنطن – و ص ف – ذكر باحثون دانماركيون ان تناول النبيذ باعتدال كفيل بتخفيف مخاطر الاصابة بجلطة الدماغ، محذرين في الوقت نفسه من ان ذلك لا ينطبق على شرب البيرة او الكحول المركزة الاخرى.

وقال الباحثون في مقال نشرته مجلة "ستروك" الصادرة امس الجمعة ان مخاطر الاصابة بجلطة الدماغ تقل ٣٤ في المئة لدى الاشخاص الذين يتناولون بين كأس وست كؤوس من النبيذ اسبوعيا مقارنة بالذين لا يشربونه.

وبينت الدراسة التي اجراها معهد الطب الوقائي في كوبنهاغن وشملت اكثر من ١٣ الفا، ان الذين يشربون كأسا واحدة من النبيذ يوميا تقل لديهم مخاطر الجلطة الدماغية بنسبة ٣٢ في المئة مقارنة بالذين لا يشربون اطلاقا.

والدراسة لم تلحظ اي انخفاض في المخاطر لدى الذين يتناولون البيرة او المشروبات الكحولية الاخرى.

وقال الباحثون ان للبيرة والنبيذ والكحول المركزة آثارا مختلفة على امراض القلب والشرايين. واوضحوا ان منافع النبيذ ربما تأتي من بعض المواد المغذية الموجودة فيه والتي تقلل مخاطر تصلب الشرايين الناجم عن تكون صفائح دهنية تسد مجراها.

واثار هؤلاء امكان وجود المنافع في المحيط حيث يتم تناول النبيذ الذي يجري عادة حول مائدة الطعام، في حين ان البيرة والكحوليات المركزة يمكن شربها في اي وقت. وهي فروقات قد تكون مهمة في رأيهم.

ونبهت الجمعية الاميركية لامراض القلب في مجلة "ستروك" الى ان الدراسة تشمل شرب النبيذ بصورة معتدلة، لان الاكثار من الكحول يزيد مخاطر الاصابة بامراض القلب والشرايين.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٢٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٢٧ e mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٤٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩-٢-٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٣٧٣٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0387 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٩٦٣٧ – ٠١/٢٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٢٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تملم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا، بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٢٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٣٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb